القبض على ٣ مجموعات ارهابية في تونس

ابوظبي – ق.ن.ا. – اكدت انباء صحافية هنا امس ان سلطات الامن التونسية القت القبض في الاونة الاخيرة على ثلاث مجموعات ينتمي افرادها الى جنسيات مختلفة بتهمة التخطيط لتنفيذ اعمال ارهابية ضد بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقالت صحيفة «الاتحاد» انه تم القبض على المجموعة الاولى يوم ٢ حزيران الحالي وتضم من بين افرادها شخصا بريطانيا في حين اعتقلت المجموعة الثانية التي تضم اربعة يهود بعدما تردد احدهم على منزل مدير مؤسسة «صامد» الفلسطينية التي تتخذ من تونس مقرا لها.

واشارت الى ان المجموعة الثالثة تم القبض عليها في الاسبوع الماضي

البقية ص ١٥



دمشق: الغاء النظام الطائفي ضروري لحل الازمة اللبنانية

بيروت – دمشق – وكالات الانباء – اكد السفير الاميركي في لبنان جون كيلي امس استمرار التحرك لاجراء الانتخابات الرئاسية في شهر ايلول المقبل ورفض كيلي عقب اجتماعه امس بالرئيس اللبناني امين الجميل تحديد موعد وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي الى لبنان لاعتبارات امنية.

واضاف السفير الاميركي انه نقل الى الرئيس الجميل نتائج اجتماعه الاسبوع الماضي في القاهرة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

من ناحية ثانية اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية في عددها الصادر

البقية ص ١٥

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ حزيران ١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٨١ (السنة الثانية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JUNE 17, 1988 NO.7481 VOL 22

في حفل كبير حضرته الملكة نور والرفاعي

الحسين يتسلم "الزمالة الفخرية" من كلية الجراحين البريطانيين



لندن – بترا – تسلم جلالة الملك الحسين شهادة الزمالة الفخرية من كلية الجراحين البريطانيين وذلك في حفل كبير اقيم في مبنى الكلية امس.

والقى رئيس الكلية الذي سلم جلالته الشهادة كلمة اشاد فيها بجهود جلالة الملك الحسين في بناء الاردن الحديث ودعمه للمسيرة العلمية وخصوصا المؤسسات الطبية التي وصلت الى مرحلة متقدمة توازي المستوى الذي وصلت اليه المؤسسات الطبية العالمية المتقدمة.

وحضر الحفل جلالة الملكة نور والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعقيلته وعدد كبير من المسئولين البريطانيين واعضاء الكلية.

في الدستور اليوم:

في حفل تخريج الفوج التاسع من طلبة اليرموك

الحسن يؤكد بقاء الأردن على العهد في أداء واجبه القومي تجاه فلسطين

اربد – الدستور – بترا – قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في حفل تخريج الفوج التاسع من طلبة جامعة اليرموك مساء امس ان الاردن تعامل وتعايش مع القضية الفلسطينية سياسيا واقتصاديا وديمغرافيا واجتماعيا من خلال تأثره اكثر من غيره من الدول العربية بهذه القضية والتصاقه بابعادها والتحاقا باهلها متحملا العبء الاكبر.

وقال سموه ان الواجب يدعونا ان

البقية ص ١٥

(التفاصيل ص ١١)



● الحسن يسلم الخريجين شهاداتهم. (عدسة. حسن ابراهيم)

هجوم بالرصاص في جبل النار

العدو يعترف باصابة جندي في نابلس.. ومواجهات دموية على طريق القدس – الخليل

الموقف مشتعل في البريج والشاطئ.. وسقوط ٤٥ جريحا في القطاع

القدس المحتلة – وكالات الانباء:

اصيب (٤٥) مواطنا في مخيمي الشاطيء وجباليا ومدينتي رفح وغزة في مواجهات دموية مع جنود الاحتلال الاسرائيلي. فيما شنت الانتفاضة ثاني هجوم باستخدام سلاح ناري منذ اندلاعها، حيث اصيب جندي اسرائيلي اثر اطلاق الرصاص عليه قرب مبنى بلدية نابلس.

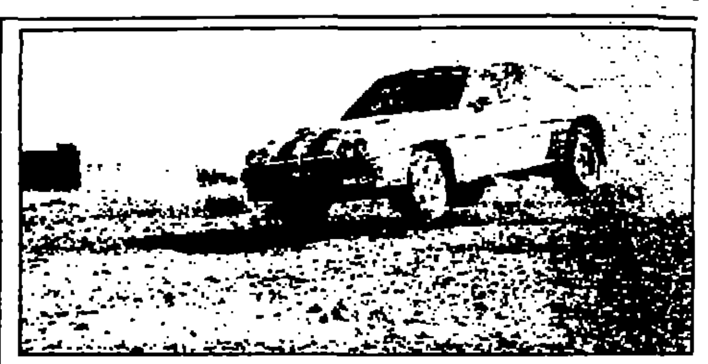
وشهدت طريق القدس الخليل اشتباكات ضارية بين المواطنين وعصابات المستعمرين الصهاينة الذين اغلقوا الطريق لساعتين بداية من الفجر.

ودارت مصادمات عنيفة ايضا بين المواطنين وجنود العدو في قرى ارطاس وحوسان وعين سينيا وفي مخيم نورشمس. وفي مختلف مناطق جبل النار. كما اندلعت مظاهرات عارمة في مدن القدس وجنين والخليل وطولكرم تخللتها اشتباكات ضارية، فيما شن العدو حملة اعتقالات في قريتي برقين واليامون وواصل حصاره العسكري لقرى بيت فوريك وبيت دجن وسالم وعزموط وفرض حظر التجول في مخيم البريج بقطاع غزة وطولكرم وتنابة لليوم الثامن على التوالي، وعنبتا لليوم الثالث، وعزموط لليوم العاشر، وكفل حارس لليوم السابع وقباطية ومخيم جنين لليوم الخامس على التوالي.

كما فرض العدو حظر التجول على نصف مدينة قلقيلية واقتحم قرية ابوديس وشن حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من المواطنين. كذلك فرض العدو حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لعاصمة جبل النار وقام بحملة تمشيط بمساندة طائرات مروحية ومداهمات للمنازل اثر

البقية ص ١٥

● مواجهة بين الاهالي وقوات العدو



● سرعة وطيران بنجاح للامير عبدالله في احدى المراحل.

اليوم: يختتم رالي الأردن الدولي

عمان – قبلي الشطرات

● يختتم مساء اليوم رالي الاردن الدولي الذي بدا يوم الاربعاء بمشاركة «٣٢» متسابقا.

صدارة الرالي حتى انتهاء مراحل اليوم الثاني دانت للسائق محمد بن سليم، وحل الهاجري في المركز الثاني والامير عبدالله في المركز الثالث وهاني بشارات في المركز الرابع.

وستعود «١٢» سيارة الانطلاق صباح اليوم لقطع مراحل اليوم الثالث وهي السيارات التي نجحت في اجتيازمراحل اليومين الماضيين.

اشارة حاسمة من نابلس

بحسب كل التوقعات، فان امعان اسرائيل في استخدام الحديد والنار لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، امر من شانه ان يدفع الفلسطينيين في نهاية المطاف، الى الرد على اسلحة المحتلين بمثلها، اي الانتقال من طور الحجر الى القنبلة الحارقة ثم الاسلحة النارية.

وما حدث في مدينة نابلس يوم امس، يشكل الدليل بعينه على احتمال حدوث مثل هذا التطور في فعاليات الانتفاضة، وان كنا نعتقد بان حادث نابلس هو الآن مجرد اشارة لسلطات الاحتلال بوجوب الكف عن قتل المدنيين برعونة واستخفاف شديدين، منعا لحدوث مثل هذا التطور المحتمل.

اذ لا يمكن ان يكون اطلاق النار على جندي اسرائيلي في نابلس يوم امس، حدثا معزولاً عن قرار وزير حرب العدو الصهيوني اسحق رابين القاضي بتخويل المستوطنين الصهاينة صلاحية اطلاق النار واستخدام الاسلحة الحربية في مواجهة قاذفي الزجاجات الحارقة.

ذلك ان قرار رابين هذا، الذي كان محل تنديد واستنكار، حتى من جانب الولايات المتحدة الاميركية، امر من شانه ان يفتح الباب واسعاً امام حدوث مذبحة قد يقوم بها المستوطنون المتطرفون ضد القرى والسكان العرب، طالما ان اسحق رابين قد اجاز لهم قتل المواطنين العرب بمجرد الاشتباه باحد منهم.

ان حادثة اطلاق النار على جندي صهيوني في نابلس، وقبلها حادث قتل جندي صهيوني آخر في بيت لحم، امران يجب ان تفهمهما اسرائيل على انهما بمثابة تحذير عملي من استمرار جنودها ومستوطنيها باراقة دماء العرب الفلسطينيين.

وغير ذلك فان اسرائيل التي قلما تمكنت طوال تاريخها من فهم مثل هذه الاشارات، واستيعاب مثل هذه الدلائل، تكون قد دفعت بالموقف الى حافة مواجهة دموية قاسية وطويلة على طول الارض المحتلة وعرضها، مما يزيد من احتمالات وقوع مجابهة عسكرية واسعة ونشوب حرب دامية اخرى في هذه المنطقة من العالم.

القيادة العراقية عرضت نتائج المعارك الأخيرة

مشاورات في مجلس الأمن حول تطورات الحرب

بغداد: طائراتنا السمتية نفذت ٢٢١ مهمة قتالية

بغداد – الامم المتحدة – وكالات الانباء: اعلن رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر مارسيلو ديلبيج ان اعضاء المجلس سيجرون مشاورات اليوم حول اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وقال الناطق باسم الامم المتحدة امس ان رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة سيطلعون الاعضاء على الجهود التي قاموا بها لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب.

● وفي بغداد تراس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث.

وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج المعارك البطولية للقوات العراقية وصد الهجوم المعادي في قاطع الشلامجة ودحر العدوان الايراني الذي استهدف الاراضي العراقية في شرق البصرة.

كما استعرض الاجتماع نتائج الانتصارات في معارك محمد رسول الله وتحرير رواقم الجبال العراقية بما اكد ان حالة التداعي في عموم القوات الايرانية وعلى طول الجبهة هي مثلما كانت عليه في معارك الفاو والشلامجة وان حالة الانفصام بين حكام ايران والشعوب الايرانية في اتساع.

واعلن بيان عسكري عراقي مساء امس ان الطائرات المقاتلة السمتية العراقية نفذت ٢١ مهمة وطلعة قتالية انزلت من خلالها خسائر جديدة بافراد ومعدات وتجهيزات القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

تحالف عنصري بين تل ابيب وبريتوريا لبناء غواصات نووية

موسكو – ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس ان نظام جنوب افريقيا و«اسرائيل» يتعاونان حاليا لبناء غواصات وتصنيع صواريخ قادرة على حمل سلاح نووي.

وقالت في تعليق لها ان هذا التحالف العنصري بات يشكل خطرا على المنطقتين العربية والافريقية مؤكدة وجود عدد كبير من الخبراء الاسرائيليين في صفوف الجيش العنصري لنظام بريتوريا حيث يقدمون لهم الخبرات والاستشارات اللازمة لتنفيذ عمليات عدوانية ضد دول المواجهة الافريقية.

استنفار في البقاع الغربي

معركة ٥ ساعات شرق لبنان بين المقاومة وجنود العدو

راشيا – لبنان – وكالات الانباء قالت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات الى ساحة القتال في مواجهة استمرت بين جنودها ورجال المقاومة والفدائيين الفلسطينيين ما يزيد على خمس ساعات في تلال بمنطقة البقاع الغربي بشرق لبنان.

وقد اصطدمت مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضم مقاتلين من احزاب يسارية لبنانية صباح امس بمكمن مشترك للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة المسماة «جيش لبنان الجنوبي» على تلال تقع على مسافة خمسة كيلومترات خارج الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة كما استخدمت القوات الاسرائيلية المدفعية البعيدة المدى من عيار ١٥٥ مليمترا.

وتدخلت اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية باطلاق نيران رشاشاتها في الاشتباكات التي خفت حدتها حوالي ساعة ثم عادت الى عنفها.

وقالت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان اسرائيل ارسلت بعد الظهر حوالي (١٠٠) جندي الى منطقة القتال مع (١٥) الية عسكرية بينها دبابات نصف مجنزرة وناقلات جند مدرعة.

وقالت المصادر ان القوة تضم

البقية ص ١٥

محليات..

تنقلات في الجمارك

عمان – الدستور – قرر الدكتور حنا عودة وزير المالية والجمارك اجراء عدد من التنقلات بين موظفي مديرية الجمارك شملت ١١ موظفا.

كما قرر السيد عادل القضاة، مدير عام الجمارك، اجراء تنقلات اخرى بين موظفي الدائرة شملت ٢٣ موظفا.

التفاصيل ص ١٥

توقيع محضر اجتماع التعاون الزراعي العراقي – الاردني

عمان – الدستور – تم التوقيع امس على محضر اجتماع التعاون الزراعي العراقي – الاردني اثر انتهاء زيارة الوفد العراقي برئاسة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري التي استغرقت خمسة ايام.

ووقع المحضر السيد مروان الحمود وزير الزراعة عن الجانب الاردني ونظيره الضيف.

وتضمن محضر الاجتماع توسيع التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات تبادل المعلومات والخبرات والمواد الزراعية والحيوانية والادوية.

التفاصيل ص ٣

جلسة نصف ساعة لمحاكمة عصابة القتل والسطو المسلح

عمان – الدستور – استمعت المحكمة العرفية العسكرية في جلسة استغرقت نصف ساعة امس الى ثلاثة من الشهود في قضية القتل والسطو المسلح التي ذهب ضحيتها اربعة مواطنين ابرياء.

وطلب المدعي العام امهاله لتقديم مرافعة خطية، فاستجاب لذلك رئيس المحكمة القاضي العسكري العميد الركن محمد منكو حيث ستعقد جلسة اخرى يوم غد السبت.

التفاصيل ص ٣

هاني الحسن: اتفاقات مهمة بين موسكو وواشنطن حول الشرق الاوسط

البحرين – رويتر – قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان واشنطن وموسكو توصلتا الى اتفاقات مهمة بشأن تحركات للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد الحسن لرويتر ان اخر التقارير التي تلقاها السيد عرفات تفيد بحدوث تقارب مهم للغاية بين القوتين العظميين فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

واضاف قائلا ان هوة الخلافات بين البلدين بشان عقد مؤتمر دولي مقترح للسلام ضاقت بدرجة كبيرة وانه تم التوصل الى اتفاقات ذات اهمية بالغة في مؤتمر القمة الامريكي – السوفياتي الاخير الذي عقد في موسكو منذ اسبوعين.

ولم يذكر السيد الحسن تفاصيل ذلك في الحديث التليفوني الذي اجري معه في منزله بالرياض.

اجتماعات طارئة لـ ٣ نقابات لمناقشة "النظام الموحد للعلاوات"

عمان – الدستور – تعقد ثلاث نقابات مهنية هيئات عامة استثنائية صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية لمناقشة مشروع النظام الموحد للعلاوات.

وستعقد نقابات المهندسين والاطباء والمهندسين الزراعيين اجتماعات صباح اليوم تعتبر مهمة نظرا لان موضوع النقاش يعتبر قضية ساخنة لمنتسبي هذه النقابات.

وينتظر ان ترفع النقابات المهنية مذكرة الى اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة موضوع مشروع النظام الموحد للعلاوات صباح غد (السبت).

الطباع ناقش مع الزعبي سبل تطوير العلاقات الاقتصادية

دمشق – بترا: اجتمع السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين هنا مساء امس مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد انطوان جبران وزير الصناعة.

ودار الحديث في الاجتماع حول عدد من الموضوعات والعلاقات الاقتصادية ومجالات التعاون المشترك وسبل تطويرها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

● من ناحية ثانية عقدت الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة اجتماعا في دمشق قبل ظهر امس برئاسة وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد انطوان جبران وزير

البقية ص ١٥

اجتماع في التربية حول امتحانات التوجيهي في الارض المحتلة

عمان – من احمد شاكر – اجتمع السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه امس بعدد من مدراء التربية في الضفة الغربية وتم خلال الاجتماع عرض الواقع التعليمي على ضوء الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة وتعطيل الدراسة الذي استمر عدة اشهر ووجهات نظر المدراء المتعلقة بعقد امتحاني الثانوية العامة والقبول للمرحلة الثانوية.

ومن المتوقع ان يتم خلال الايام القليلة القادمة اتخاذ قرار بهذا الشان.

"فضيحة بولارد" أخرى.. في لندن

حكم بالسجن على عميل للموساد وبريطانيا تدرس "معاقبة" اسرائيل

لندن – وكالات الانباء – بحث وزراء بريطانيون ما اذا كانوا سيتخذون خطوات ضد اسرائيل امس بعد ان حكم على شخص كان يتجسس لصالح الموساد الاسرائيلي بالسجن لمدة ١١ سنة لقيامه بتخزين اسلحة زعم انها لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر حكومية لرويتر ان «وزراء ينظرون في اثر نتيجة المحاكمة وما اذا كان سيتم اتخاذ اي خطوات».

واضافت ان بريطانيا اتصلت باسرائيل عدة مرات منذ ان داهم مفتشون تابعون لفرقة مكافحة الارهاب البريطانية منزل اسماعيل صوان في العام الماضي وعثروا على مخبأ لمتفجرات تشيكية الصنع واجهزة تفجير وبنادق وقنابل يدوية وذخيرة.

وكانت محكمة اولد بيلي في لندن اصدرت امس حكما بالسجن لمدة ١١ سنة على اسماعيل صوان.

البقية ص ١٥

تجدد الاشتباكات في شاتيلا بين مقاتلي "فتح" والمنشقين

بيروت – وكالات الانباء: تجددت الاشتباكات امس بين مقاتلي حركة (فتح) والمنشقين عنها بزعامة العقيد ابو موسى في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين بجنوب بيروت بعد هدنة قصيرة بينهما بدأت فجر امس.

وسمعت اصوات الانفجارات والاسلحة الرشاشة في مختلف انحاء العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر فلسطينية ان مدفعية الهاون والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة تستعمل في هذه الاشتباكات.

واتهم ناطق باسم حركة (فتح) امس المنشقين الذين دفعوا الى اطراف المخيم بانهم قتلوا غدرا مساء امس الاول ستة من مقاتلي الحركة في كمين نصبوه عند طرف مخيم شاتيلا. ونفى المنشقون الاتهام واكدوا تصميمهم على احترام وقف اطلاق النار.

وقال مصدر فلسطيني محايد ان اربعة مقاتلين من حركة (فتح) وثلاثة مدنيين قتلوا في حين جرح اثنان

البقية ص ١٥

الباب المفتوح

كيف نحمي اولادنا من شبح اسمه التوجيهي

بقلم : كاملة الفرخ

يعتبر التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث الثانوي من الامور التي تثير قلق الطلبة واسرهم اذ ان المعدل الذي يحصل عليه الطالب في هذا الامتحان يسهم على نحو ملحوظ في تحديد مستقبل الطالب التربوي والمهني. ويتأثر التحصيل الدراسي للطالب بعوامل متعددة، اكثرها اهمية هي التي تتعلق بالبيئة الاسرية وعادات الدراسة.

ومع اقتراب موعد الامتحان ينتاب الطلاب الاضطراب والقلق والخوف، ويكدس البعض امامه كما رهيبا من الكتب محاولا ان يحشو بها رأسه، ويقفز قفزات سريعة فوق السطور لعله يستطيع ان يخرج بها من عنق الزجاجة.

هذه وغيرها من المشاعر والسلوكيات التي تتجاوز حدها الطبيعي احيانا الى الحد المرضي، سببها نقص وعدم ادراك للموقف بأسره، فامتحانات الدراسة الثانوية بصورتها الراهنة معاناة للطالب واسرته، وما دامت كذلك فانه من الممكن التخفيف من حدتها بالقضاء على رهبتها التقليدية، اذا عرفنا سببها.

ان اكثر اسباب هذا الخوف مرده طموحات الآباء التي تكون عادة اعلى من قدرات الأبناء الطبيعية، والطموح ينعكس على هذا الطالب، مما لا شك فيه ان الطموح امر مرغوب فيه وحافز يعمل على النجاح ولكن يجب ان يكون وفقا لقدرات الطالب وميوله.

ان قليلا من الخوف يشكل دافعا فسيولوجيا طبيعيا يساعد الطالب على الدراسة والتحصيل ولكنه اذا زاد عن حده فقد يكون سببا في عدم القدرة على التركيز واحيانا يسبب اضطرابا نفسيا.

الجو الاسري غير المناسب وما يكتسبه الطالب من عادات واتجاهات غير مناسبة يمكن ان يكون لها تأثيرات سلبية على الطلبة ذوي القدرات العالية، وبالمقابل فان الجو الاسري المناسب والعادات والاتجاهات المناسبة نحو الدراسة يمكن ان تساعد في ان يستغل الطالب قدراته واستعداداته العقلية على نحو ينعكس بشكل ايجابي.

ان بعض اولياء الامور خصوصا الامهات ينتابهم نوع من الخوف على اولادهم ويعتقدون ان الطالب غير طبيعي ويبدأون في القلق عليه وهذا ينعكس بصورة او باخرى على الطالب.

والبعض الآخر لا يراعي ظروف الابن الذي هو بحاجة الى جو هادىء بعيد عن الازعاج.

كثير من الامهات يتركن ابناءهن ويذهبن لزيارة الأهل والجيران بينما ابنها الطالب يتمنى ان تشاركه امه وتحيطه بحنانها وبساعات نومه وراحته وان تعرف انه بحاجة الى ثماني ساعات نوم ليلة الامتحان اذ ان هذه الليلة هي ليست للدراسة ولكنها للمراجعة فقط.

الام العاقلة هي التي تهتم بصحة ابنها العامة وراحته النفسية والاهتمام بأوقات راحته لان هذا ينشط ذهنه ويجعل استذكاره لدروسه مثمرا ومفيدا. وكذلك عليها ان لا تربط استذكاره لدروسه بتعاطي الشاي والقهوة فان الاكثار منه يؤثر تأثيرا سيئا على جهازه العصبي كذلك عدم السماح له بتناول الحبوب المسهرة لما لها من مضار على جهازه العصبي.

اقناع الطالب بعدم الدراسة مع زملائه لأن هذا يكون سببا هاما في اضاعة وقته وتشتيت معلوماته.

بعض اولياء الامور من آباء وامهات يكررون وكأنهم اسطوانة مشروخة كلمة ادرس، ادرس وستكون النتيجة ان الطالب الذي هو بسن المراهقة - والمعروف عن صفاته المعاندة - يلجأ الى اي شيء يثير والديه واهم شيء هو عدم دراسته.

ان الخلافات العائلية لها اكبر اثر في التأخر الدراسي وتسبب القلق النفسي للطلاب لذلك على الوالدين محاولة التقليل منها خصوصا امام الابناء.

وفي الختام فان الراحة النفسية والاطمئنان هما اهم ما يحتاج لهما الطلاب اثناء تأديتهم لامتحانات الشهادة الثانوية فهم اكبادنا وبقليل من الصبر وكثير من الوعي نستطيع ان نهيىء لهم جوا اسريا مناسبا يساعد على نجاحهم.

امام مدير الامن العام
عدد من الضباط يؤدون اليمين القانونية بعد ترفيعهم

عمان - بترا - ادى عدد من ضباط الامن العام الجدد ممن تم ترفيعهم من رتبة وكيل ومدني الى رتبة ملازم ثان اليمين القانونية صباح امس امام الفريق اول الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام.

والقى احد الضباط باسم زملائه كلمة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اكد فيها انهم سيظلون الجند الاوفياء لمسيرة الاردن الخيرة بقيادة جلالة الملك الحسين والساهرين على امن وراحة مواطنيه.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام للشرطة القضائية والادارة والعمليات والتخطيط والقوى البشرية.

وكان مدير الامن العام قد قام في وقت سابق بتقليد عدد من الضباط شارات الشرطة القضائية.

وحضر مراسم تقليد الشارات مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية ومدير ادارة شؤون الضباط.

بحث سبل تطوير عمل الجمعيات الخيرية في المملكة

عمان - بترا - بحث مديرو اتحادات الجمعيات الخيرية في محافظات والوية المملكة سبل دعم التعاون والتنسيق بين اتحاداتهم والاتحاد العام للجمعيات الخيرية خاصة في مجال اجراء الدراسات وتنفيذ المشروعات الخيرية في المملكة.

كما بحثوا في اجتماع عقد امس في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية برئاسة امين عام الاتحاد موضوع اصدار نشرة شهرية تعكس مختلف النشاطات التطوعية في مختلف مناطق المملكة.

من ناحية اخرى عقدت الهيئة الادارية للاتحاد العام للجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة اجتماعا في مقر جمعية الاسرة البيضاء بعمان استعرض خلاله السيد رئيس الاتحاد مسيرة العمل التطوعي في الاردن والانجازات التي حققتها والعقبات التي تعترضها والمشروعات التي ينوي الاتحاد تنفيذها.

كما ناقش رؤساء الجمعيات الخيرية واعضاء الهيئة الادارية مختلف القضايا التي تهم القطاع التطوعي في منطقة العاصمة وسبل تنشيطه خاصة التنسيق بين هذه الجمعيات لمنع الازدواجية في تقديم الخدمات.

وحضر الاجتماع رؤساء ثلاثين جمعية خيرية من جنوب وشرق عمان.

محضر اجتماع حول التعاون الزراعي العراقي الاردني
دراسة انشاء بنك للمعلومات الزراعية والاروائية

عمان - من هاني الدويك :

تم في وزارة الزراعة صباح امس التوقيع على محضر اجتماع التعاون الزراعي العراقي الاردني اثر انتهاء زيارة الوفد العراقي برئاسة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والتي استغرقت خمسة ايام.

وقد اشاد السيد مروان الحمود وزير الزراعة في حفل التوقيع على المحضر بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وبالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه في ظل مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين بقيادة جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس صدام حسين.

واشار السيد الوزير الى ضرورة تحقيق الامن الغذائي العربي من اجل توفير القوة العربية وللوصول الى ذلك لا بد من التكامل الاقتصادي العربي لانه يساعد العرب في اتخاذ القرارات المناسبة.

واعتبر السيد وزير الزراعة ان مذكرة التعاون التي تم التوقيع عليها بين الجانبين لبنة من لبنات بناء التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية الشقيقة معربا عن امله بمزيد من التعاون من اجل الوصول الى المزيد من الاكتفاء الذاتي.

وتضمن محضر الاجتماع الذي تم التوقيع عليه البحث في توسيع التعاون الزراعي بين القطرين الشقيقين ليشمل مجالات جديدة كما اتفق الجانبان على ما يلي:

اولا : استعراض مجالات التعاون القائم وسبل تطويره:

التعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات والتدريب.

لاحظ الجانبان ان التعاون في هذا المجال تم في حدود ضيقة وكان دون المستوى المطلوب وقد اتفقا على ضرورة تطويره من خلال الوسائل التالية:

دراسة امكانية انشاء بنك مشترك للمعلومات الزراعية والاروائية لخدمة خطط التنمية الزراعية في كلا القطرين مع اتاحة فرص المشاركة فيه للدول العربية الشقيقة الاخرى وتبادل الابحاث التطبيقية والتنسيق في هذا المجال بين مراكز البحوث في كلا القطرين وتبادل الزيارات على مستوى المدراء العامين والمستشارين (المختصين) والخبراء في اختصاصات الزراعية المختلفة وايفاد عدد من المتدربين للتدرب في كلا القطرين في مجالات زراعية مختلفة مثل: ادارة مسالخ الدواجن، التلقيح الاصطناعي، تربية الاسماك، زراعة النخيل، الزراعة المحمية، الري... وغير ذلك من المجالات الزراعية.

تبادل المواد الزراعية

التعاون في مجال تبادل المواد الزراعية:

أ - بيض التفريخ:

بالرغم من ظهور بعض المشاكل الفنية خلال تنفيذ بعض العقود المبرمة لتوريد بيض التفريخ الى القطر العراقي فقد لاحظ الجانبان تطورا ملحوظا في حجم التعامل بهذه المادة، ويرى الجانبان ان هناك امكانية لزيادة حجم التعامل على ان يعم التنسيق لتحقيق ذلك بين الجهات المختصة في القطرين.

ب - بيض المائدة:

جرى منذ عام ١٩٨٣ ابرام العديد من العقود لتوريد بيض المائدة الى القطر العراقي وقد حدثت عام ١٩٨٧ بعض الصعوبات التصديرية كما لم يتم ابرام عقود جديدة عام ١٩٨٨ نظرا لقيام الجانب الاردني باعادة تنظيم خطته الانتاجية من هذه المادة.



من حفل التوقيع

استعداد اردني للاستمرار بتصدير بيض المائدة للعراق

وقد ابدى الجانب الاردني استعداده للاستمرار بتصدير بيض المائدة الى القطر العراقي وحسب الكميات التي يتم الاتفاق عليها بين الجهات المختصة في القطرين.

ج - المركزات البروتينية للدواجن والاعلاف:

لاحظ الجانبان تطورا ايجابيا منذ عام ١٩٨٦ في مجال تصدير مركزات الاعلاف البروتينية للدواجن الى القطر العراقي، وكذلك في مجال استيراد القطر الاردني للمواد العلفية (النخالة والشعير) من القطر العراقي.

وقد ابدى الجانب العراقي رغبته في زيادة كميات مستورداته من مركزات الاعلاف البروتينية للدواجن ورحب الجانب الاردني بتلبية هذه الرغبة من خلال الجهات المختصة في القطرين.

كما ابدى الجانب الاردني رغبته في استمرار استيراد المواد العلفية (النخالة والشعير) من القطر العراقي وكذلك اقترح دراسة امكانية استيراد كميات من التمور العراقية للاغراض العلفية. وقد رحب الجانب العراقي بذلك ووعد بدراسة الاقتراح بتصدير التمور العراقية للاغراض العلفية.

د - الأدوية واللقاحات البيطرية:

لاحظ الجانبان تطورا ايجابيا في مجال تبادل الادوية واللقاحات البيطرية بين القطرين وقد اتفقا على العمل لزيادة حجم هذا التبادل من خلال الجهات المختصة في القطرين.

هـ - مستلزمات الزراعة المحمية:

لاحظ الجانبان بارتياح التعاون القائم بين المؤسسات العراقية والشركات الاردنية في مجال مستلزمات الزراعة المحمية وكذلك التعاون القائم في مجال التزويد بالمستلزمات الخاصة بالري بالتنقيط وانابيب الصرف (المبازل).

وقد ابدى الجانب العراقي رغبته في توسيع التعاون في هذا المجال والاستفادة من الخبرة الاردنية ورحب الجانب الاردني بتلبية هذه الرغبة من خلال المؤسسات والشركات المختصة في كلا القطرين.

و - حركة الاغنام عبر الحدود:

اتفق الجانبان على التنسيق والتعاون لتنظيم عبور الاغنام عبر حدود القطرين وتطبيق القوانين والانظمة الخاصة بالصحة الحيوانية والحجر البيطري.

تعاون مستقبلي

ثانيا : آفاق التعاون المشترك المستقبلي:

في مجال تطوير الثروة الحيوانية:

وذلك من خلال التعاون في مجال الابحاث الخاصة بالتحسين الوراثي والتغذية والرعاية الصحية وتسهيل استفادة المربين من السلالات المحسنة المتوفرة في كلا القطرين ووضع خطط مشتركة طويلة الامد لمكافحة الامراض الحيوانية بهدف الحد من انتشارها في القطرين وتحقيق التكامل في انتاج اللقاحات والأدوية البيطرية لتلبية الحاجة المحلية في القطرين وتصدير الفائض للاسواق الخارجية.

في مجال تطوير الانتاج النباتي:

وذلك من خلال التعاون في مجال الابحاث الخاصة بالانتاج النباتي وتسهيل تبادل الاصناف النباتية المحسنة المتوفرة والتعاون في مجال مكافحة الآفات الزراعية وخاصة الجراد الصحراوي والاستفادة من خبرة وامكانيات القطر العراقي في مجال الطيران الزراعي لهذا الغرض.

في مجال الري:

وذلك من خلال التعاون وتبادل الخبرات في مجال استعمالات وتصنيع معدات ومستلزمات طرق الري الحديث وتبادل الخبرات في مجال اعادة استعمال المياه العادمة والمياه المالحة للاغراض الزراعية.

في مجال المشاريع الزراعية والاروائية:

وقد تم الاتفاق على ما يلي:

التعاون والتنسيق في مجال تنفيذ المشاريع الزراعية الحدودية مثل مشروع تطوير حوض الحماد العربي وقد احيط الجانب العراقي علما بالخطوات التي تم اتخاذها في مجال تنفيذ مشروع تطوير حوض الحماد الاردني الذي يشكل جزءا من الحماد العربي.

التعاون في مجال اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية المشتركة للمشاريع الزراعية والاروائية وتشجيع اقامة مشاريع اروائية مشتركة في القطرين بما في ذلك حفر الآبار المائية واستصلاح الاراضي وانشاء الواحات الصحراوية وتشجيع اقامة مشاريع لانتاج الاسماك باستخدام الطرق الحديثة واستغلال المسطحات المائية في القطرين وتشجيع اقامة مشاريع لتربية الاغنام وانتاج الاعلاف اللازمة لذلك في القطرين.

التأكيد على اهمية الاسراع بتنفيذ مشروع المبيدات الحشرية من خلال الشركة العراقية الاردنية للصناعة والتأكيد على تسهيل عملية انتقال الايدي العاملة في القطاع الزراعي بين القطرين الشقيقين.

حماية الطبيعة

في مجال حماية الطبيعة:

اتفق الجانبان على التعاون في مجال حماية الطبيعة بهدف اكثار الحيوانات البرية المهددة بالانقراض مثل بقر المها والغزلان وتبادل اعداد من الحيوانات المتوفرة في كلا القطرين والتعاون في مجال ادارة المحميات الطبيعية وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

في مجال التسويق الزراعي:

وقد تم الاتفاق على اعطاء الاولوية لتبادل السلع الزراعية المنتجة في كلا القطرين الشقيقين وذلك تحقيقا لمبدأ التكامل الزراعي بينهما والتأكيد على اهمية التنسيق في مجال المواصفات والمقاييس (التقييس والسيطرة النوعية) المتعلقة بالمنتجات والعبوات الزراعية من خلال الجهات المعنية.

في حديث لوزير الزراعة العراقي
محور الصراع في المنطقة اسرائيل وربيبتها ايران ضرورة الوصول الى الامن الغذائي العربي

عمان - الدستور - اعرب السيد كريم حسين رضا وزير الزراعة والري العراقي عن سروره واعتزازه بالمباحثات التي اجراها مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد والمسؤولين في الحكومة ووصفها بانها طيبة ومثمرة.

كما اشاد السيد رضا في نهاية زيارته التي استغرقت خمسة ايام بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين لخدمة البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال السيد الوزير في لقاء بالصحفيين بعد توقيع محضر اجتماع التعاون الزراعي بين البلدين ان الظروف التي تمر بها الدول العربية حرجة وصعبة وان اي خطوة على طريق توحيد الكلمة والجهود العربية هي في مصلحة وضع استراتيجية بعيدة المدى للامة العربية.

واعرب عن امله بان تحذوا الدول العربية حذو الاردن والعراق في علاقاتهما الجيدة. خاصة بعد تصميم القيادتين على بناء علاقات وثيقة واستراتيجية في شتى المجالات.

واعتبر الوزير العراقي ان محور الصراع في المنطقة هو اسرائيل وربيبتها ايران، وان مجيء الخميني لم يكن الا لاداء دور خبيث في اطفاء الشمعة المضيئة في الجهة الشرقية للامة العربية.

من جانب آخر اشار السيد رضا الى ان زيارته جاءت نتيجة لاجتماع اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة التي اصرت على تطوير افاق التعاون بين البلدين في المجال الزراعي.

وقد تم البحث في الاطار العام والمستقبلي لسير وتطوير العلاقات بين البلدين في هذا المجال للوصول الى الامن الغذائي ليس فقط بين الاردن والعراق بل بين جميع الدول العربية.

في عمان الكبرى
مناقشة تعليمات امتحاني الثانوية العامة والقبول للمرحلة الثانوية

عمان - الدستور - ترأس السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة اجتماعا لرؤساء قاعات امتحاني شهادة الدراسة الثانوية العامة والقبول في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات.

وجرى في الاجتماع مناقشة الارشادات العامة لرؤساء القاعات والاطلاع على حقوق وواجبات المراقبين والمشتركين في الامتحان وترتيبات استلام طرود الاسئلة وتسليم طرود الاجابة وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة والتعاون مع الجهات المسؤولة للحفاظ على الهدوء والنظام في القاعات وكيفية التعامل مع المشتركين في قاعات الامتحان وتوفير الوقت المقرر لهم وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة كالمرض او الاغماء او الحوادث.

ودعا رؤساء القاعات التعامل بكياسة مع المشتركين والالتزام بالوقت المحدد والمحافظة على النظام والهدوء في القاعات.

ويتقدم لامتحاني الثانوية العامة والقبول في مديرية التربية لعمان الكبرى ٤٠٥٣٧ طالبا وطالبة منهم ١٩٠٥٥ للثانوية العامة و ٢١٤٧٦ لامتحان القبول.

وقد اتخذت مديرية التربية الترتيبات اللازمة لاستقبال المشتركين في ٣٣٩ قاعة وقامت بتجهيزها باللوازم والقرطاسية وما تحتاجه الامتحانات.

دورات تربوية لمعلمي محافظة البلقاء

السلط - بترا - قررت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء عقد سبع دورات تربوية خلال العطلة الصيفية في مختلف المباحث الدراسية يشارك فيها ٣٥٠ معلما ومعلمة.

ويأتي عقد هذه الدورات ضمن توجهات المديرية لزيادة كفاءة المعلمين والمعلمات.

الموافقة على موازنة مجلس قروي ابو اللقين

دير ابي سعيد - بترا - صادق السيد متصرف لواء الكورة على موازنة مجلس قروي ابو اللقين للعام الحالي البالغة (١٤٧٢٣) دينارا خصص منها ٦٤٨٥ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و ٤٥٠٠ دينار للاستملاكات والانارة.

محاضرتان بمركز عين الباشا حول الجريمة والمخدرات

عمان - الدستور - ضمن النشاطات التي يقوم بها مركز التدريب المهني في عين الباشا التابع لمؤسسة التدريب المهني القى النقيب عودة حدادين من شرطة البلقاء محاضرتين تتعلق الاولى بالتوعية الجنائية حيث تحدث عن الجريمة واثرها في المجتمع المحلي والواجبات الملقاة على عاتق المواطنين في المحافظة على مسرح الجريمة والاجراءات الواجب اتخاذها في سبيل ذلك.

كما بين اسباب الجريمة وطرق الوقاية منها وتعاون المواطنين في الحد منها والمحاضرة الثانية حول المخدرات وانواعها واثرها على المجتمع كما بين الاضرار الناجمة عن تعاطي هذه المادة واثرها على الفرد والمجتمع والعقوبات المترتبة على جميع المتعاملين بها.

واشاد النقيب حدادين بدور المواطن وتعاونه مع رجل الامن للحد من الجريمة.

الدولة والمجتمع

وزير النقل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في مكتبه ظهر امس سفير جمهورية مصر العربية في عمان. وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مجالات النقل والشحن.

وزير الثقافة

استقبل الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في مكتبه امس السفير الفرنسي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثقافية والتعاون الاثري بين البلدين.

وحضر اللقاء المستشار الثقافي الفرنسي في عمان والسيدة سوربيه خبيرة الكمبيوتر في دائرة الآثار الفرنسية.

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس سفير المملكة المتحدة في عمان.

وتناول اللقاء سبل تنمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

المهندس ليث شبيلات

عاد المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين امس الاول بعد ان شارك في ندوة الفكر والادب لدعم الانتفاضة التي عقدت في صنعاء مؤخرا.

الرائد شاهد عبيدات

صدرت الارادة الملكية السامية ترفيع النقيب شاهد عبيدات الى رتبة رائد.

المهندس خلف الفارع

اجيز المهندس خلف الفارع مدير دائرة العطاءات في امانة عمان الكبرى امس لمدة شهر.

غازي المفتي

اجيز السيد غازي المفتي المسجل العام في الجامعة الاردنية امس لمدة اسبوع.

النقيب خالد الفناطسة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول خالد عباس علي الفناطسة الى رتبة نقيب.

سليم الفلايلة

باشر السيد علي سليم الفلايلة عمله امس مديرا لدائرة العطاءات في امانة عمان الكبرى طيلة غياب المدير الاصيل.

حيدر الخطيب

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الثاني حيدر الخطيب الى رتبة ملازم اول.

حمدان الشوابكة

تقرر تعيين السيد حمدان خلف الشوابكة عضوا في مجلس بلدي جرينة الشوابكة.

توقيع اتفاقية لانشاء برج لاعمال المراقبة بمؤسسة الموانىء



من حفل التوقيع

عمان - بترا - وقعت وزارة المواصلات امس اتفاقية مع احدى الشركات المحلية لانشاء برج لاعمال المراقبة في مؤسسة الموانئ في مدينة العقبة.

ويهدف هذا المشروع الى خدمة حركة البواخر القادمة والمغادرة والمستوردين والمصدرين بحيث يستطيع الميناء من خلال هذا البرج ارشاد البواخر من على بعد اكثر من مائتي ميل بحري مما يسهل مهمة الميناء في الاعداد والتحضير المسبق لتوظيب اجهزة المناولة اللازمة لكل باخرة وتحضير الارصفة اللازمة لاستقبال البواخر واعلامها عن الرصيف المخصص لها اضافة الى اعطاء الاولويات للسفن القادمة حسب اطوالها وغواطسها.

وسيضم البرج الذي يعتبر لمسة جمالية لمدينة العقبة مبنى الدائرة البحرية للمؤسسة.

وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع نصف مليون دينار وسيتم انجازه في غضون ثلاثة عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية.

ووقع الاتفاقية المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات ومدير الشركة المحال عليها العطاء.

اقرار ملحق لموازنة بلدية مأدبا

مأدبا - بترا - اقر مجلس بلدية مأدبا في اجتماع له امس ملحقا لموازنة البلدية للسنة المالية ١٩٨٨ يتضمن تخصيص مبلغ ١٠٥ الاف دينار لتسديد التزامات فتح وتعبيد الشوارع ومبلغ ٩٨٠٠ دينار لتسديد التزامات للمنطقة الحرفية.

وكانت البلدية قد حصلت على هذين المبلغين كقرضين من بنك تنمية المدن والقرى.

واحال المجلس عطاء لتأثيث قاعة الاجتماعات العامة بكلفة ستة الاف دينار.

كما ناقش عددا من الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة من بينها موضوع تواجد محال غيار زيوت السيارات والبناشر داخل المدينة وامهال اصحابها حتى نهاية العام القادم كآخر موعد لترحيلهم الى المنطقة الحرفية وعدم منح رخص جديدة لهاتين الحرفتين داخل المدينة اضافة الى عدم السماح لمحطات بيع المحروقات في المدينة بممارسة اعمال غيار الزيت والبناشر.

وزير الصناعة يغادر الى دمشق

بحث سبل تطوير التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين





حمدي الطباع

الرمثا - بترا - غادر السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين عمان امس متوجها الى دمشق عن طريق مركز حدود الرمثا في زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بينهما.

كما يترأس السيد الوزير الجانب الاردني في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية الصناعية لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاطات الشركة واوضاع المصانع المنبثقة عنها وهي مصانع المبيدات الحشرية والاسمنت الابيض والسماد.

ويرافق السيد الوزير في هذه الزيارة مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة واعضاء الجانب الاردني في مجلس ادارة الشركة الاردنية السورية.

وكان في وداعه في مركز حدود الرمثا متصرف لواء الرمثا ومدير مركز حدود الرمثا وعدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة والتموين.

كشافة ومرشدات التربية يحتفلون بيوم الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى

عمان - بترا - مندوبا عن المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية رعى مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة الحفل الفني الكبير الذي اقامته كشافة ومرشدات وزارة التربية والتعليم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب امس بمناسبة احتفالات الاردن بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

والقت رئيسة قسم الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم كلمة استعرضت فيها ابعاد الثورة العربية الكبرى مشيرة الى ان هذه الثورة كانت ثورة عربية اسلامية هدفها النهوض بالعرب كافة لتوحيد الكلمة وتمكينهم من حكم انفسهم.

وقالت ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وريث الثورة العربية الكبرى يجسد كل يوم ذكرى هذه الثورة واهدافها من خلال مواقفه القومية المبدئية لتوحيد الصف العربي ومجابهة الاخطار التي تهدد وجود الامة العربية ومستقبلها.

وتضمن الاحتفال الذي شاركت فيه موسيقات القوات المسلحة الاردنية عدة فقرات فنية واناشيد وطنية منها نشيد القائد ونشيد الحسين ونشيد عيد الحسين بالاضافة الى دبكات شعبية واغان وطنية تصور عظمة هاتين المناسبتين العزيزتين على قلب كل مواطن اردني.

وحضر الحفل امين عام وزارة التربية والتعليم وامين عام وزارة الشباب ومدراء التربية والتعليم في المحافظات والالوية وجمهور غفير من المواطنين.

د. الصقور يتفقد مراكز اجتماعية في محافظة الزرقاء

د. محمد الصقور

الزرقاء - بترا - تفقد الدكتور محمد الصقور الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية مركز المنار للتربية الخاصة واطلع على سير اعماله والخدمات التي يقدمها واحتياجاته.

واستعرض مع الهيئة التدريسية للمركز الامور المتعلقة بتطبيق المناهج والاساليب المستخدمة لمختلف الاعاقات في مراكز التربية الخاصة ومدى الاستفادة منها.

كما تناول اهمية التدريب الميداني والانشطة اللامنهجية ودور الاخصائي الاجتماعي في دراسة مستوى الاعاقات.

وجرى بحث الامور المتعلقة بتشغيل الخريجين وايجاد فرص عمل مناسبة لهم والصعوبات التي تعترض ذلك.

وحضر الاجتماع مديرا التربية الخاصة في الوزارة والتنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء.

كما تفقد مساعد امين عام الوزارة مركز اسامة بن زيد لتربية وتأهيل الأحداث واطلع على سير العمل فيه وخطط تطويره.

واستعرض مع مدير المركز وهيئته التدريبية الامور المتعلقة بتطوير المركز ودراسة احوال الاحداث ومتابعتهم من قبل الاخصائيين ودور المركز في خدمة المجتمع المحلي من خلال انشطة نزلائه.

احتفال في أكاديمية الشرطة بتخريج دورات لضباط وافراد مديرية الأمن العام

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة ظهر امس بتخريج دورات القيادة الوسطى الثانية للضباط والسير التأسيسية الثانية للضباط والتحقيق والبحث الجنائي الاولى للرتب الاخرى.

والقى اللواء عبدالوهاب النوايسة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية الذي حضر الاحتفال مندوبا عن مدير الامن العام كلمة قال فيها لقد اسهمت فعاليات التدريب خلال العام الماضي الذي اعلنه مدير الامن العام (عاما للتدريب) في رفد الجهاز بكفاءات متعددة في مختلف التخصصات العلمية والفنية مشيرا الى ان الفعاليات تضمنت دورات تنشيطية لمختلف وحدات الشرطة في معسكر الكفرين الشتوي.

واضاف ان برنامج التدريب للعام الحالي يتضمن عقد الكثير من الدورات في معسكر التدريب الصيفي في سواقة اضافة الى الدورات التي تستضيفها معاهد التدريب المختلفة واكاديمية الشرطة.

واكد ان برامج التدريب المختلفة استهدفت متطلبات المرحلة الجديدة بكل ما تحمل من فكر متطور وطموح كبير وحرص على الوفاء بامانة المسؤولية ومواكبة القفزة النوعية التي حققها جهاز الامن العام في نطاق التحديث والتطوير.

وطالب الخريجين بتطبيق كل ما تعلموه خلال انعقاد الدورات في حياتهم العملية ونقل التجربة الى مرؤوسيهم من الافراد حتى نحافظ على الخدمات المتميزة التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين والحفاظ على الامن وكان مدير الاكاديمية قد القى كلمة قال فيها ان الوظيفة الشرطية تتسم بطابع خاص فهي وظيفة عملية وميدانية يتزايد نطاقها باستمرار وتشمل جميع مناحي الحياة وهي تتأثر بما يشهده عالمنا المعاصر من تقدم علمي وتكنولوجي متنامي ومن متغيرات متلاحقة تنعكس احيانا بشكل سلبي على النواحي الامنية الامر الذي يتطلب ضرورة مواكبة الجهاز لمثل هذه التطورات.

واضاف ان الاكاديمية وتحقيقا لهذا المطمح انتهجت اسلوب تطوير الانشطة التدريبية ومراعية في الوقت نفسه تطور رسالة الشرطة ومن هنا فقد جاءت البرامج التدريبية لتشمل جميع الرتب والتخصصات.

واستعرض مدير الاكاديمية مناهج الدورات الثلاث واهم الموضوعات التي تم اعتمادها في كل دورة والاهداف المتوخاة جراء عقد هذه الدورات.

كما القى احد الضباط كلمة للخريجين اكد فيها اهمية التدريب وتزويد الضباط والافراد بالمهارات والعلوم التي من شأنها تنمية القدرات وصقل المواهب مؤكدا ان حضارات الامم تقاس بمدى تطورها العلمي.

واعرب عن شكره لادارة وهيئة التدريس في اكاديمية الشرطة لعقد مثل هذه الدورات التي من شأنها اثراء خبرات المشاركين وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال العمل الشرطي والقانوني واسلوب القيادة والادارة.

وشملت الدورة التي شارك فيها ١٩٠ ضابطا برتبة مقدم ورائد واستمرت ثلاثة شهور على موضوعات في الادارة العامة وعلم النفس الجنائي والقضائي والتحقيق الجنائي والطب الشرعي المتقدم والقوانين الخصوصية ومهارات العسكرية والثقافة الاسلامية.

واشتملت الدورة الثانية التي شارك فيها ٣٤ متدربا واستمرت ثمانية اسابيع على موضوعات في قانون السير والانظمة والتعليمات واوامر الدفاع والعلوم المرورية والمخططات والتقارير والمصطلحات المرورية باللغة الانجليزية والعلاقات العامة واللاسلكي والعلوم العسكرية والثقافة الاسلامية.

واشتملت الدورة الثالثة التي شارك فيها واحد وعشرون متدربا واستمرت ثمانية اسابيع على موضوعات في قانون اصول المحاكمات والتحقيق والادلة الجنائية وعلم الاجرام ومصادر البحث والتحري والمخدرات والطب الشرعي والعقوبات والثقافة الاسلامية.

وحضر حفل التخريج مديرو الادارات في مديرية الامن العام وعدد من كبار ضباط المديرية.

من حفل التخريج

سمعت ورأيت

مرحلة التكيف الاقتصادي وتغير الانماط السلوكية

ان كل مرحلة في حياة الفرد او الجماعة، تتطلب التكيف مع الاوضاع والتعامل مع الواقع الجديد، بما يحقق اقصى درجات الانسجام او التوازن، لضمان سير الامور في الاتجاه الذي لا يرهق كاهل الافراد، ولا يعطل المسيرة العامة عن التطور والنمو.

ومن اجل الوصول الى الانسجام او التوازن، لا بد من حدوث تغيير في سلوكيات الافراد ونظراتهم، حتى يصبح بالامكان التكيف مع ما استجد من متغيرات اجتماعية او اقتصادية، وما يتطلب ذلك من التعايش مع الواقع الجديد واستجماع القوى للانتقال منه الى ما هو افضل، حتى لا تكون هناك استكانة او استسلام، وخضوع للامر الواقع.

فسلوكيات الافراد او الجماعات ابان الفورة الاقتصادية التي عاشها بلدنا، لا يمكن الاستمرار بانتهاجها، فيما تبع ذلك من فترة الركود الاقتصادي بكل تعقيداتها واثارها السلبية، او في المرحلة الراهنة التي يعرفها الاخصائيون في علم الاقتصاد بالتكيف الاقتصادي، اي مرحلة عودة الامور في بلدنا الى حجمها الطبيعي.

ومن المتغيرات الجذرية التي يجب ان تحدث في سلوكنا الاجتماعي هي انتهاج نمط جديد ينظم عملية الاستهلاك ويضعها في الاطار الذي يتوائم مع التراجع في معدلات الدخل او تقلص سقف الربحية او الاتجاه العام نحو تخفيض الرواتب والاجور وانكماش هامش فرص العمل.

كما ان مرحلة التكيف الاقتصادي التي يمر بها بلدنا حاليا، تفرض تغيير النمط الحياتي، بحيث يصبح متوازنا مع القدرة على الكسب وتوفير الدخل الذي بالكاد يكفي لمواجهة تكاليف المعيشة، والاقبال على كل فرص العمل المتاحة، دون التمسك بالوظائف او الاعمال المكتبية. وفي المقابل لا بد من تغيير نظرة المجتمع الى العمل اليدوي.

وهذه التغيرات لا بد ان تحدث سواء شئنا ام ابينا، نظرا لان واقع المرحلة الجديدة يفرض ذلك تماما مثلما يفرض ترشيد الاستهلاك، وتقليص الاستيراد، والتروض على الاكتفاء بالاساسيات والحاجات الضرورية.

ومن حسن الحظ اننا بدأنا نشهد بعض البوادر المشجعة عن زيادة اقبال الخريجين على المهن والعمل اليدوي، وبعض الاعمال التي كانوا سابقا يرفضونها دون اي تردد.

والمؤمل ان تستمر هذه البوادر لتصبح نمطا سلوكيا مستمرا يؤدي دوره في خدمة المجتمع ورفع مستوى الخدمات في كافة المهن والاعمال اليدوية.

محمد ابراهيم داود

افتتاح المؤتمر الكيميائي العربي الثامن الاثنين
بحث دور علم الكيمياء في تنمية المجتمعات

كتب توفيق عابد

تظاهرة علمية كبيرة تشهدها عمان يوم الاثنين المقبل، بالتئام المؤتمر الكيميائي العربي الثامن الذي يستضيفه الاردن لاول مرة تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

فقد تكللت الجهود التي بذلتها الجمعية الكيميائية الاردنية بالتنسيق مع اتحاد الكيميائيين العرب في جمع ١٢٥ عالما وباحثا من ١٤ دولة عربية معظمهم من الشباب الذين سخروا انفسهم للبحث العلمي في مجال الكيمياء.

الدكتور محمد سلامة رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية الذي التقى الصحفيين في قاعة مؤاب بفندق الريجنسي صباح امس قال ان استضافة الاردن لهذا المؤتمر تأتي امتدادا لدور الاردن قيادة وحكومة ومؤسسات في استمرار ريادتها للعمل العربي المشترك حيث ان المملكة تعتبر ملتقى العرب وبيتهم الدائم.

حضور اردني

وقال ان للاردن بمؤسساته العلمية حضورا كبيرا في المؤتمر، فمن بين ٩٥ بحثا وورقة عمل علمية هناك ١٧ ورقة مقدمة في مؤسسات البحث العلمي في الاردن منها ٣ اوراق من الجامعة الاردنية و ٨ من اليرموك و ٢ من الجمعية العلمية الملكية و ٢ من جامعة العلوم والتكنولوجيا وواحدة من سلطة المصادر الطبيعية واخرى من القوات المسلحة.

واشار الى ان لجنة تحضيرية ضمت ممثلين عن وزارة التعليم العالي والتربية والتعليم والقيادة العامة للقوات المسلحة والجمعية العلمية الملكية والجامعتين الاردنية واليرموك عقدت سلسلة من الاجتماعات للاعداد لهذا المؤتمر بشكل يليق ومكانة الاردن عربيا ودوليا.

وكان الدكتور سلامة قد عرض في بداية اللقاء مسيرة الجمعية واتحاد الكيميائيين العرب ودورهما في رفد الصناعات الكيميائية الوطنية والقومية وتوثيق الصلات والعلاقات بين الكيميائيين العرب وتحقيق نهضة عربية سيما اذا عرفنا ان الوطن العربي غني بالثروات الطبيعية والمواد الخام التي تشكل المدخل الرئيسي للصناعات الكيميائية التي يقوم عليها رفاه مجتمع اليوم.

برنامج متكامل

وقال ان هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين بمشاركة الكيميائيين في مختلف مواقعهم يوفر للعلماء العرب مناخا علميا مناسبا لعرض ابحاثهم ومكتشفاتهم وتبادل المعرفة العلمية مشيرا الى ان المشاركين سيطلعون على المعالم العلمية السياحية والاثرية في المملكة حيث يتضمن البرنامج زيارات لكلية العلوم في الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ومعرض الصناعات الاردنية الدائم في غرفة صناعة عمان.

كما سيقوم المشاركون بزيارة مدينة جرش الاثرية حيث يشاهدون برنامج الصوت والضوء بدعوة من وزارة السياحة بالاضافة الى نوبة مساء تحييها موسيقات القوات المسلحة.

واكد في ختام كلمته ان المؤتمر سيكون حوارا علميا شاملا حول علم الكيمياء وتطبيقاته ودوره في تنمية ونهضة المجتمع العربي.

د. يحيى طهبوب

وتحدث الدكتور يحيى طهبوب الناطق الاعلامي باسم المؤتمر فقال انه بالاضافة للاوراق الاردنية سيتم تقديم ٣٢ ورقة من مصر و ٢٢ من العراق وما بين ورقة واربع اوراق من الدول العربية الشقيقة والمؤسسات الاكاديمية والبحثية وعددها (٤٠) مؤسسة.

وتدور هذه الاوراق حول كيمياء البترول وعددها (٨) والمواد الاولية التي تدخل في الصناعة (٦) اوراق و (٢٧) ورقة في الكيمياء العضوية، و ٧ بحوث حول الكيمياء التحليلية و ٣- حول تعليم الكيمياء في ٣ دول عربية مختلفة.

د. سلامة في لقائه الصحفي

المحكمة العسكرية تواصل النظر بقضية القتل والسطو
جلسة الأمس استغرقت نصف ساعة.. واخرى السبت

كتب: طلعت شناعة

واصلت المحكمة العرفية العسكرية برئاسة القاضي العسكري العميد الركن محمد منكو رئيس المحكمة وعضو اليمين الرائد القاضي العسكري يوسف الفاعوري وعضو اليسار النقيب القاضي العسكري هايل المجالي والمدعي العام للقدم حافظ امين وبحضور المحامين: مازن الحديدي وفؤاد بزاري ومروان الكايد، النظر في اخطر قضية هزت الوجدان الاردني، وهي قضية القتل والسطو المسلح التي راح ضحيتها اربعة ابرياء والاستيلاء على تسعة عشر الف دينار.

وقد اتسم الصمت والهدوء جو الجلسة التي تأخرت عن موعد بدئها ساعة كاملة. وتليت فيها اقوال الشهود الثلاثة الذين طلب وكيل دفاع المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي تأجيل الجلسة السابقة بسببهم، لوجود بينة دفاعية حول الخلافات بين المتهمين الرابع محمد احمد مصطفى السلطي والثاني طايل عبدالحليم محمود السلطي، والثالث فيصل علي مصطفى السلطي.

الشاهد الاول

طلب رئيس المحكمة من الشاهد الاول الحديث، فقال بعد اداء القسم: «عمري (٧١ سنة) متقاعد، اعرف المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي حيث انه جاري، كما اعرف والدته.

في شتاء ١٩٨٧ كنت في داري واذا بالاولاد يصيحون ويقولون ان هناك مشاجرة في الشارع.

خرجت استقصي الخبر واسأل، رأيت رجالا ونساء وضوضاء تملأ المكان. وعندما سألت، قالوا ان والدة المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي، قد تعرضت للضرب وذهبت الى المخفر لتقديم شكوى.

جاءني شقيقها وخرجت معه لاحضارها من المخفر بعدها، علمت انها ذهبت الى المستشفى للعلاج. قمت - بعد ذلك - باجراء الصلح مع الطرف الآخر. وانا لم اكن اعرف الجهة التي كانت والدة المتهم محمد احمد مصطفى السلطي قد تشاجرت معها.

نعم شاهدته

كنت اشاهد المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي حينما كان يتجه من بيته الى عمله، فقد كان يمر أمام بقالتي.

لكنني لم اشاهده مع المتهمين فائق صالح السلطي وطايل عبدالحليم محمود السلطي وفيصل علي مصطفى السلطي، كما انني لم اكن اشاهدهم، ولا اعرف ان كان ثمة عداوة - بمعنى العداوة - بين المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي وباقي المتهمين الثلاثة، باستثناء ما كان يحدث من مشادات بين النساء انفسهن.

الشاهد الثاني

ثم طلب الشاهد الثاني للشهادة، فقال:

«انني اعرف المتهمين: فائق صالح السلطي وطايل عبدالحليم محمود السلطي وفيصل علي مصطفى السلطي بالاضافة لمعرفتي بالمتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي وتربطني علاقة قرابة معهم واعرف والدة للمتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي.

اذكر عام ٨٧ وقعت مشاجرة في ماحص كان سببها المتهم الثاني طايل عبدالحليم محمود السلطي.

حيث تعرضت والدة المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي لضربة على فكها، ولا اعرف الشخص الذي تسبب في ذلك، وعلمت ان الاتهام وجه الى المتهم طايل عبدالحليم محمود السلطي.

سرقوا السيارة

اذكر عام ٨٤ تعرضت سيارة والد للمتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي للسرقة وان الذي سرقها هو شقيق طايل عبدالحليم محمود السلطي. وعلى ضوء ذلك، وصلت القضية الى المحكمة.

لقد وقعت خلافات بين المتهم الرابع محمد احمد مصطفى السلطي والمتهم الثاني طايل عبدالحليم محمود السلطي ووقعت مشادات ايضا.

انني خال محمد احمد مصطفى السلطي، كما انه اقرب المتهمين الي من ناحية القرابة.

الشاهد الثالث

وقف الشاهد الثالث وهو من سكان ماحص ويعمل موظفا في شركة الاسمنت وقال:

«توجد صلة قرابة «نسب» بيني وبين المتهم الرابع كما انني اسكن بجانب منازل المتهمين فائق صالح السلطي وطايل عبدالحليم محمود السلطي وفيصل علي مصطفى السلطي ومحمد احمد مصطفى السلطي.

ان المتهم الرابع (محمد) هو صهري وزوج ابنتي وقد كنت اشاهده يلتزم البيت اثناء اجازته.

كما انني اعرف والدة المتهم الرابع (محمد مصطفى)، وعلى ما اذكر منذ سنة ونصف، حصلت مشاجرة بين المتهم (طايل) ووالدة (محمد مصطفى).

وقد اشتكى لي (محمد مصطفى) انه غير راض عن المتهمين فائق صالح سلطي وطايل عبدالحليم محمود السلطي وفيصل علي مصطفى السلطي وذلك بسبب الخلافات السابقة. ودائما كان يشكو منهم.

اختتم البينة

وبعد ان استمعت المحكمة الى الشهود الثلاثة الذين طلب وكيل المتهم الرابع اقوالهم اشار رئيس المحكمة العميد الركن محمد منكو الى وكيل دفاع المتهم الرابع الذي قال: اختتم بينتي الدفاعية.

اما المدعي العام المقدم حافظ امين فقد قال:

«ارجو امهالي لتقديم مرافعة خطية في موعد تعينه المحكمة».

وبناء على ذلك اعلن رئيس المحكمة قرار تأجيل القضية الى صباح يوم غد السبت ليتسنى للادعاء العام تقديم مرافعته وكذلك مرافعة وكلاء الدفاع.

جميع الجلسات علنية

وقد علمت «الدستور» ان موعد اصدار القرار النهائي غير معروف. وان جميع جلسات المحكمة ستبقى مفتوحة وعلنية ولن تكون هناك جلسات مغلقة استنادا الى المبادىء الاساسية بالقضاء التي تنص على «علنية الجلسات وشفوية القرارات»، واما الجلسات المغلقة، فتكون في حالة - مثل - قضية هتك العرض ولاسباب تتصل بالشرف.

المتهمون واحد المحامين

شبابنا الناهض

يسر ديوان اهالي قصره محافظة نابلس بالزرقاء ان يتقدم باصدق مشاعر التهنئة والتبريك من ابنائه الخريجين:

يوسف مصطفى يوسف بكالوريوس قسم الحاسب الالكتروني من الجامعة الاردنية

ابراهيم محمد احمد حسين بكالوريوس رياضيات من جامعة اليرموك

متمنين لهما التوفيق والنجاح في ظل راعي العلم والتعليم جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله.

الف مبروك ومزيدا من التقدم وعقبال الدكتوراه.

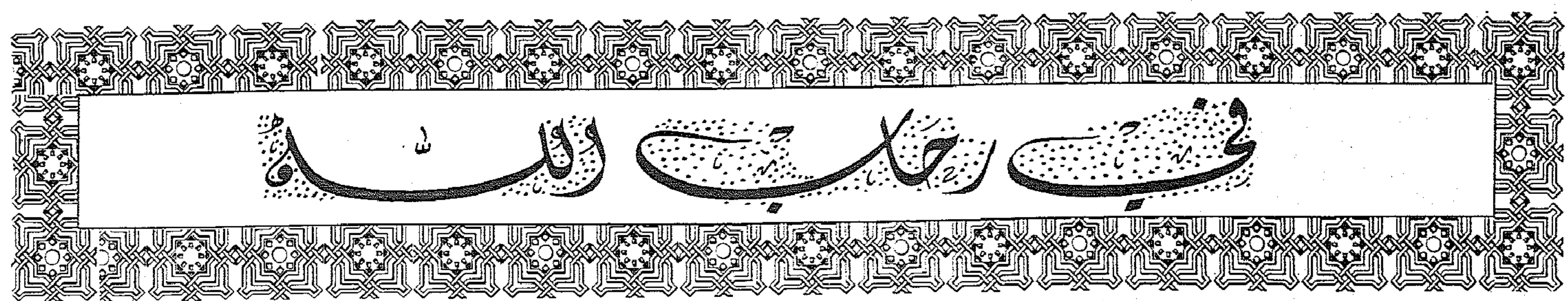
ديوان أهالي قصره بالزرقاء

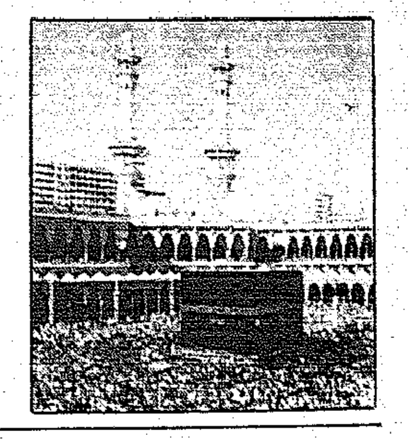
طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

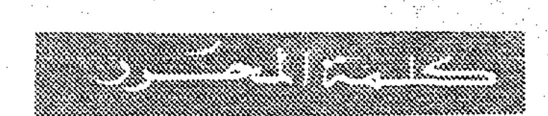
يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢١ علما بأن اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٦/٢٠.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع ٢٢ ٨٨	تحسين طريق ام الوليد بطول ١.٥ كم	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير
ع ٢٣ ٨٨	تعبيد طريق زراعي في منطقة بدر	١٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شرازي النجادا







نصائح للحجاج

اذا عزمت اخي الحاج السفر من المدينة المنورة يستحب لك ان تودع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتودع المسجد النبوي الشريف بصلاة، واذا وصلت الميقات «بيار علي» حيث يجب ان تحرم، وقبل الاحرام عليك ان تعمل ما يلي: ان تقلم اظافرك، وتقص شاربيك، وتزيل الشعر الداخلي، وتتوضأ والافضل ان تغتسل، وتطيب بدنك قبل الاحرام ولا تطيب ثوبك، وتنوي الاحرام ثم تنوي النسك الذي تريده.

وتبدأ التلبية بصوت مرتفع للرجال، اما المرأة فلا يجوز ان يعلو صوتها الا بمقدار أن تسمعها جارتها فقط. ففي العبادة صوت المرأة عورة لا يجوز ان يسمعه الرجال.

وبعد الميقات تمر على بدر، حيث وقعت المعركة الهامة، توقف هناك قليلا وتذكر تلك الفئة المؤمنة، التي لم يكن لها هدف الا ارضاء الله، كيف انتصرت تلك الفئة الصابرة على جيش المشركين الذي كان يزيد على ثلاثة اضعاف عدد المسلمين.. تلك الفئة المجاهدة انتصرت مع انها لم تكن تملك من عتاد الحرب الا القليل، وقارن بين تلك الفئة المؤمنة وبين حالنا نحن، كانت تلك الفئة لا تخاف الموت وتطلب احدى الحسنيين: النصر او الشهادة، اما نحن فدب بيننا داء الوهن الا وهو حب الدنيا وكراهية الموت فهزمنا وانتصروا، كانوا اعزة واصبحنا اذلاء كانوا اقوياء في ايمانهم وتوادهم وتراحمهم، ونحن اقوياء في حب الدنيا وفي طلبنا العزة بغير الاسلام، اولئك قوم اعزهم الله بالاسلام واعتصموا بحبل الله المتين ولم يتفرقوا، ولكننا نحن اعتصمنا بحبال امم الكفر حتى قد تداعت علينا الامم الكافرة من كل حدب وصوب، وتفرقنا شيعا وقبائل واصبح بأسنا بيننا شديد وصرنا رحماء على الكفار..

فالنصر طريقه واضح سهل فيه الفوز في الدارين، ولم يكن النصر في يوم من الايام مع العدد والعدة وانما مع الايمان واليقين. النصر يكون للمجاهدين الذين يريدون ان تكون كلمة الله هي العليا «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» النصر للأتقياء الانقياء، والهزيمة لمرتكبي المعاصي الذين يحللون ما حرم الله. النصر حليف من كان قوي العقيدة راسخ الايمان، مضحيا بماله وولده في سبيل اعلاء كلمة الحق، فرابطة العقيدة عنده اقوى من اي رابطة يجود بنفسه في سبيل الدفاع عن الاسلام والمسلمين، فهذا ابو عبيدة ـ امين هذه الامة ـ يقتل اباه الذي كان في صفوف المشركين دفاعا عن اخوانه المسلمين.

ادع الله ـ اخي الحاج ـ ان نكون مثل تلك الفئة وان نسير على سنتها لنحرر الاقصى الأسير، الذي يستغيث بالمسلمين منذ احدى وعشرين سنة.. وا اسلاماه وا اسلاماه.

رحم الله خالد بن الوليد، اذ قال له رجل من جند المسلمين في اليرموك: ما اكثر الروم، واقل المسلمين! فقال خالد: بل قل ما اقل الروم، واكثر المسلمين انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان.

عمر نزال

خصائص الفقه الاسلامي

تتجلى في الفقه الاسلامي مميزات وخصائص ينفرد بها عما دونه من التقنينات الوضعية اهمها:

اولا: انه تشريع الهي يقوم اساسا على الوحي، الكتاب والسنة، ويرتد اليهما، وكل ما قاله الفقهاء يرجع اليهما. وليس للفقيه ولا للمجتهد ان يخالفا عنهما، وفي هذا يقول الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ في رسالته: (ليس لأحد بلغته سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعها لقول احد)

ثانيا: ان الفقه الاسلامي تشريع عام شامل، بمعنى انه ينظم علاقة الانسان بربه، وعلاقته بأخيه الانسان الذي يوافقه في الدين او يخالفه فيه، وكل ما يحيق به من شأن او امر، لا بد فيه من حكم شرعي، منصوص، او مستنبط، فالمخلوق محفوف بعناية الله، خاضع للتنظيم الالهي في سائر احواله الدينية والدنيوية، وفي كل زمان ومكان.

ثالثا: تخضع احكام الفقه الاسلامي لرقابة داخلية يفجرها الايمان في ضمير المسلم وفي نفسه، وهذا ضمان مفيد لسلامة وانتظام الاحكام الشرعية في التطبيق ويغني عن كثير من الرقابات والتفتيشات التي تغص بها الانظمة المادية، فالمسلم يعتقد ان الله تعالى معه في كل حال، مطلع على سير اعماله وخوالج نواياه، ومقاصده من تحركاته كلها، وانه تعالى سيحاسبه على كل ذلك: «يعلم السر واخفى» «يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون» ومجمع هذا الحديث: «اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك» ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل النوم: «لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك»

رابعا: ان روح الفقه الاسلامي تتمثل في تحقيق العدالة والمساواة بين الناس فالاحكام الشرعية يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين، الا ما كان منها من خصائصه، ويستوي فيها الحاكم والمحكوم، وفي حديث المخزومية: «لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» وفي خطبة الصديق: لقد وليت عليكم، ولست بخيركم... اطيعوني ما اطعت الله ورسوله، فان عصيت فلا طاعة لي عليكم. ومن كلام عمر: ايها الناس من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه.

خامسا: ان الفقه الاسلامي يمثل الفكر الاسلامي الأصيل، والروح الاسلامية الاصيلة، فقد ابتنى على الكتاب والسنة، وعلى غيرهما مما اقامه الشارع نفسه دليلا يهتدى به في التشريع، حينما لا يوجد نص فيهما.

وقد التزم الائمة المجتهدون والفقهاء ـ رحمهم الله تعالى ـ هذه الادلة التي نصبها لهم الشارع. فلم يتأثروا في اجتهادهم وفقههم بمؤثرات اجنبية، وكانوا امناء على الشريعة، وهذا الفقه العظيم، فلم يدسوا فيه افكارا ولا احكاما دخيلة وهذا بخلاف علم الكلام، فقد دخلته الفلسفات الأجنبية في مادته وفي صورته وفي طريقة بحثه، فانطوت فيه مباحث لا تمت الى الدين بصلة ولا قرابة كمباحث وراء الطبيعة، ومباحث الجوهر والعرض، والحسن والقبيح، وقضايا المنطق واشكاله وما اليها.

اما الفقه الاسلامي فقد قام على الكتاب والسنة، والادلة التي نصبها الشارع نفسه لاحكامه، فدار الفقه في مدارس ومذاهبه كلها حول هذه الادلة دونما سواها، ونجد في كتب الفقه ان المصنفين التزموا ان يذكروا في الغالب ازاء كل حكم دليله من الكتاب والسنة او الاجماع او القياس.

والفقه هو العلم بالحكم الشرعي ودليله من الشرع، وان الحكم المجرد من الدليل لا يسمى فقها بالاصطلاح العلمي الدقيق وانما هو فتوى وتقليد.

الغيبة رعي اللئام

ـ روت اسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ذب عن لحم اخيه بظهر الغيب، كان حقا على الله عز وجل ان يحرم لحمه على النار».

ـ وقال عدي بن حاتم: «الغيبة رعي اللئام».

ـ وكان الحسن البصري يقول: «الغيبة فاكهة النساء».

ـ وقال رجل لابن سيرين: «اني اغتبتك، فاجعلني في حل». فقال: «ما احب ان احل لك ما حرم الله عليك».

ـ وسئل بعض الادباء عن صفة اللئيم، فقال: «اللئيم اذا غاب عاب، واذا حضر اغتاب».

القرآن والتفسير..

بسم الله الرحمن الرحيم

وانه اهلك عادا الاولى (٥٠) وثمودا فما ابقى (٥١) وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى (٥٢) والمؤتفكة اهوى (٥٣) فغشاها ما غشى (٥٤) فبأي آلاء ربك تتمارى (٥٥))

صدق الله العظيم — سورة النجم

عاد: هم قوم هود عليه السلام. ووصفت بقوله تعالى: الاولى، قيل: لكونهم قبل كانوا من قبل ثمود، وقيل: لأنهم اول امة اهلكت بعد نوح. وقال ابن اسحاق (القرطبي ج ١٧): هما عادان: عاد الاولى، وهم نسل عاد بن ارم بن عوص بن سام بن نوح وعاد الثانية، من ولد عاد الاولى. ويقال ان الاولى اهلكت بالصرصر، اما الثانية فأهلكت بالصيحة.

ويقول ابن كثير (الجزء الرابع) عن عاد كانوا من اشد الناس، واقواهم، واعتاهم على الله تعالى، وعلى رسوله، فأهلكهم الله «بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما» سورة الحاقة الآيتان ٦ ـ ٧.

وقوله تعالى: «وثمود فما ابقى» اي واهلك ثمود كما اهلك عادا. وثمود: هم قوم صالح عليه السلام، اهلكوا بالصيحة. «فما ابقى» اي لم يبق احد من الفريقين.

وقوله «وقوم نوح من قبل» اي واهلك قوم نوح من قبل عاد وثمود. «انهم كانوا اظلم واطغى» يقول القرطبي: الضمير في «انهم» يعود الى قوم نوح، وعلى ذلك يكون وصفهم بأنهم «كانوا اظلم واطغى» مقصورا بهم انهم اكثر ظلما واشد طغيانا من الفريقين السابقين، لأنهم كانوا يؤذون نبي الله، نوحا عليه السلام، ولم تؤثر فيهم دعوته لهم الى الحق والخير، مع انه لبث فيهم تسعمائة وخمسين عاما، حتى كان الرجل فيهم يأخذ بيد ابنه، فينطلق الى نوح عليه السلام، فيقول: احذر هذا فانه كذاب، وان ابي قال لي مثل ما قلت لك، فيموت الكبير على الكفر، وينشأ الصغير على وصية ابيه.

ويقول الرازي: انهم كانوا اظلم، لأنهم هم البادئون، المتقدمون فيه، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها، ووزر من عمل بها، والبادىء بالظلم اظلم، واما انهم كانوا اطغى، فلأنهم سمعوا المواعظ، وطال عليهم الامد، ولم يرتدعوا، حتى دعا عليهم نبيهم، ولا يدعو نبي على قومه، الا بعد الاصرار

وقيل ان الضمير في «انهم» يعود الى كل من ذكر، من عاد، وثمود، ونوح، والمراد انهم كانوا اظلم واطغى من مشركي العرب، فيكون فيه تسلية وتعزية للنبي صلى الله عليه وسلم.

والظلم: وضع الشيء غير موضعه، والطغيان: مجاوزة الحد، فالطاغي ادخل في الظلم: اي مبالغ فيه.

«والمؤتفكة اهوى» المؤتفكة: هي مدائن قوم لوط عليه السلام، ومعنى: ائتفكت اي انقلبت وصار عاليها سافلها، اهوى: جعلها تهوي على اهلها، ودمرها.

وقوله تعالى: «فغشاها ما غشى» غشاها: ألبسها، وغمرها، وغطاها، وقيل يعود الى المؤتفكة، وان ما غشاها هو ما امطر عليها حجارة من سجيل، وقيل المقصود جميع الأمم المذكورة وغشاها من العذاب ما غشى على اختلاف انواعه، وكل منهم اهلك بنوع غير ما اهلك به الآخر.

وقوله تعالى: «فبأي آلاء ربك تتمارى» الآلاء النعم. والخطاب هنا لكل انسان يتأتى له الخطاب، والمعنى: ففي اي نعم الله عليك ايها الانسان تتشكك وتجادل؟. قال ابو السعود: وتسمية الامور التي ذكرت الاء، مع ان بعضها نقم، لانها ايضا نعم، من حيث انها نصرة للأنبياء والمؤمنين، وانتقام لهم وفيها عظات وعبر للمعتبرين.

فالمعنى العام في هذه الآيات الكريمة، ان الله سبحانه وتعالى يذكر بعض ما انزله الله من العذاب بالأمم السابقة: عاد، وثمود، وقوم نوم، وقوم لوط، بسبب كفرهم، وعنادهم، وبغيهم.

فاما عاد، فقد ارسل الله عليهم واحدا من قبيلتهم هو هود عليه السلام، فقال لهم: «اعبدوا الله ما لكم من اله غيره» لكنهم اصروا على كفرهم وعنادهم، فأهلكهم الله بريح عنيفة مزعجة الصوت، شديدة البرد، وسلطها عليهم سبع ليال وثمانية ايام متتابعة، حتى استأصلت شأفتهم، وقطعت دابرهم «فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية» ولم يبق لهم اثر.

وكذلك قوم ثمود، فقد ارسل اليهم اخاهم صالحا عليه السلام، ولكن قومه عصوه ولم يطيعوه وكفروا بالله «وقالوا: يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين، فأخذتهم الرجفة فاصبحوا في ديارهم جاثمين» وانزل سبحانه بهم زلزلة عنيفة مصحوبة بصيحة شديدة، خلعت قلوبهم، وقلبتهم على ركبهم ووجوههم، وتركتهم لا اثر فيهم للحياة.

اما نوح ـ عليه السلام ـ فقد لبث في قومه الف سنة يدعوهم وينصحهم، فلم تزدهم دعوته الا نفورا واعراضا، وكانوا يضعون اصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوه، ويغطون وجوههم بمثيابهم حتى لا يروه، واستمروا على العصيان والفساد، الى ان نفد صبر نوح عليه السلام، وانقطع امله في اصلاحهم، وخاف من انتشار الضلال والطغيان، فدعا الله عليهم، وقال: «رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا» فأرسل الله عليهم الطوفان، وابتلعتهم السيول.

وقوم لوط عندما استمروا على الغي والفساد، انزل الله عليهم غضبه ونقمته فخسف بهم ديارهم، وامطر عليهم حجارة من سجيل، حتى اهلكهم جميعا.

وهكذا يتجلى فضل الله على عباده، ورعايته لاوليائه المخلصين، وحمايته للبداة والمصلحين بتأييد بالعون والنصر، والاقتصاص لهم ممن يسيئون اليهم، او يقفون في طريقهم، او يصرون على عنادهم، او يعارضون دعوة الحق، او يعيثون في الارض فسادا فينزل عليهم نقمته، ويرسل اليهم عذابه ليجتث اصولهم، ويقضي عليهم قضاء تاما، ولئن كان هلاك المجرمين المفسدين وبالا عليهم، وشرا لهم فهو نعمة للانسانية وخير للمجتمع، لأنه يستأصل جذور الفساد ويحمي المجتمع من شرور واخطار، لو استشرت فيه بالاهمال، لاصبحت وبالا تماما يهدد كيان المجتمع كله بالهلاك والدمار، فالعضو المريض اذا استعصى علاجه، وجب بتره، محافظة على سلامة الجسم وراحته.

وهذه الآيات وما قبلها تبين بوضوح جانبا من نعم الله وافضاله الكثيرة على البشر، بما فيه الكفاية التامة للدلالة على قدرة الله وعظمته، وشدة بأسه، وعمق حكمته، وسعة فضله ورحمته، ولذلك يعقب الله على ذلك، بأنه بعد هذا البيان لا ينبغي لأي انسان، مهما كان، ان يداخله ادنى شك، او يجادل في اي من هذه النعم والافضال، فكل منهما لخير الانسان وسعادته، والاعتراف بها حتم، وشكر الله عليها واجب، تبارك الله ذو الفضل العظيم.

والآيات الكريمة تحذر تحذيرا شديدا من التمادي في الغي والفساد والظلم والطغيان، فعاقبة ذلك وخيمة، وبطش الله عنيف.

وتدل على ان كلا من الحلم، والرحمة، ومحاولة الاصلاح، له حدود، وعندما يثبت عدم جدواه، يجب استعمال الضد، ليستتب الأمن، وتستقر الامور.

وتحث الآيات على التأمل والتعمق في محاولة فهم اسرار الله في الكون، ففي ذلك مزيد من العلم، واشراق للنفس.

غضب عبدالله بن عمر

عن مسروق قال: كنا عند عبدالله بن عمر جلوسا، وهو مضطجع بيننا، فأتاه رجل فقال: يا ابا عبدالرحمن، تركت في المسجد رجلا فسر برأيه هذه الآية: «فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين» قال: يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ انفاس الكفار، ويأخذ المؤمنين كهيئة الزكام، فجلس عبدالله وقال، وهو غضبان: يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم، ومن لم يعلم فليقل: الله اعلم، فانه اعلم احدكم ان يقول فيما لا يعلم: الله اعلم، وان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم: «قل ما اسألكم عليه اجرا وما انا من المتكلفين».

العلاج الوقائي في الاسلام

يوجد في عالم الطب ما يسمى بالطب الوقائي، وهو يعني تجنب المرض بتجنب اسبابه، والاسلام نادى بالحجر الصحي قبل اربعة عشر قرنا ـ فاذا وقع الطاعون بارض فلا تدخلوها، وان وقع وانتم بها فلا تخرجوا منها.

وكذلك نرى العلاج الوقائي واضحا في الاسلام حين حرم على المسلم بعض المطعومات وبعض المشروبات التي تضر بصحته كالخمر والميتة والدم ولحم الخنزير، فهو طب وقائي ارشد اليه الاسلام، فالمعدة في الاسلام بيت للداء اذا امتلأت بالطعام فيكفي ابن آدم لقيمات يقمن صلبه.

والنظافة التي تنتج عن الوضوء تسبب وقاية من الامراض، وهناك وجوه عديدة غير الوضوء تدعو للنظافة: كالاغتسال، فمن شروط الصلاة الطهارة وتكون بالاغتسال من الحدث الاكبر، ومن السنة الاغتسال كل يوم جمعة لاداء صلاة الجمعة فالنظافة من الايمان.

وقد اثبت الطب الحديث ان الصيام فيه فوائد صحية كثيرة، ويصوم المسلمون امتثالا لامر الله تعالى، والذي لا يامر الا بما فيه الخير لعباده.

والرياضة كما هو معلوم مفيدة جدا للصحة، والعبادات كالصلاة والحج بالاضافة الى ان تأديتها امتثالا لأمره تعالى، ولكنها تحث على الحركة، فالذهاب الى مسجد للصلاة به ثواب عظيم، وكذلك الطواف والسعي ففيهما رياضة تقوي الجسم. سبحانك، يا الله، ما اعدلك! وما ارحمك! خلقت الجن والانس ليعبدوك والذي يمتثل لأمرك سينال الجزاء في الآخرة بأن تدخله جنات الخلد، وفي الدنيا يستفيد عبدك من امتثاله لامرك بأن تستفيد صحته وتقيه من الامراض.

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا، فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به».

رواه البخاري

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

اعداد: يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في بسط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي. فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ عمان زاوية «انت تسال والمفتي يجيب».

محرمات الأحرام

• سؤال من الاخ محمد ابو سعيد ـ كفرنجة:

ما هي محرمات الأحرام؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الانبياء وبعد:

فقد قال الله تعالى: «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

اما الرفث فهو الجماع، وكل عمل يؤدي اليه، من نظر محرم، ومن مباشرة للزوجة ومن تقبيل. والجماع يفسد به الحج ان كان قبل التحلل الاول، وفي هذه الحالة يجب المضي في اعمال الحج، ويجب قضاؤه وتلزمه بدنة فان لم يجد فبقرة.

اما الفسوق: فهو المعاصي كلها، واما الجدال: فهو الخصام مع الرفاق في القافلة، والخصام مع الناس. فعليك ايها الحاج ان تترك الرفث والفسوق والجدال، وعليك ان تترك قتل الحيوان البري، سواء أكان صغيرا ام كبيرا.

وعليك ان تترك التعرض لشجر الحرم وحشيشه الرطب بقطع شيء منه بقصد الاتلاف، اما اليابس فلا شيء في قطعة.

وعليك ان تترك التطيب بالروائح العطرية، وان تترك تقليم الاظافر وحلق الراس والبدن وقص اللحية ولبس المخيط من الثياب ولا يستر الرجل رأسه، ولا تستر المرأة وجهها وكفيها بل تلبس ملابسها الاعتيادية الساترة لجميع بدنها. فيحرم على الرجل ستر جميع رأسه او بعضه، باي شيء ساتر، سواء كان مخيطا او غير مخيط، فلا يجوز ان يضع على رأسه عمامة ولا خرقة ولا قلنسوة، ويحرم لبس القفازين في اليد للرجال ولبس الجوارب في الارجل.

واذا خالف الحاج شيئا من ذلك، وجبت عليه الفدية بشاة او صوم ثلاثة ايام، او اطعام ستة مساكين.

ولكن يجوز للحاج الاغتسال بالماء والصابون الخالي من الرائحة الطيبة، وان يحمل حافظة النقود او يشدها الى وسطه. ولا حرج بالاستظلال بشيء كخيمة او مظلة بشرط الا يحجب وجه المرأة او رأس الرجل، لأن كشفهما واجب. ولو احتاج الرجل الى ستر رأسه او لبس المخيط لحر او برد او مداواة او احتاجت المرأة الى ستر وجهها جاز ووجبت الفدية. ولو تطيب ناسيا لاحرامه، او جهلا بتحريم الطيب فلا اثم ولا فدية.

ويحرم ازالة الشعر او تقصيره ويحرم قلم الظفر وكسره وقطع جزء منه، فان فعل شيئا من ذلك لزمته الفدية، واما ان كان معذورا فلا فدية فيه، ولا يفسد الحج ولا العمرة بشيء من محرمات الاحرام الا بالجماع، والرجل والمرأة في افسادهما سواء.

وارفع صوتك بالتلبية واكثر منها في الطريق في حلك وترحالك، اكثر من التلبية كلما علوت ربوة او جبلا، وكلما هبطت واديا، وكلما رأيت ركبا في الليل او النهار في الصباح او المساء حتى تصل الى مكة المكرمة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاءني جبريل فقال: «مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج»

اما المرأة فتسمع صوتها ومن بجانبها ويكره ان ترفع صوتها اكثر من ذلك.

الحج عن الغير

• سؤال من الاخ جميل. ع، من المفرق:

هل اداء الفريضة عن الغير جائزة؟

★ الجواب: الحمد لله والسلام على سيدنا محمد واله وبعد:

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: لبيك عن شبرمة قال: من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي قال: احججت عن نفسك؟ قال: لا قال: حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة.

فالحج عن الغير جائز بشرط ان يكون قدحج عن نفسه واذا حج عن غيره كأن حج عن ابيه او امه كان اعظم لأجره، ولو حج عن غيره بأجرة فقد ترك الأفضل بأخذه الاجرة ولكنه ليس ممنوعا منه وهو من اطيب المكاسب، لأنه يحصل لغيره هذه العبادة العظيمة ويحصل له حضور تلك المشاهد الشريفة فيسأل الله من فضله.

ولو حج مكريا دابته او سيارته او نفسه للخدمة جاز حجه لكن فاتته الفضيلة.

حج المرأة لوحدها

• سؤال من الاخت نادية. ي من شفا بدران:

هل يجوز للمرأة ان تؤدي فريضة الحج لوحدها؟

★ الجواب: لا يحل للمرأة السفر الى الحج بغير زوج او محرم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحجن امرأة الا ومعها محرم»

ولقوله ايضا: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو محرم.

والمحرم: هو الزوج او من تحرم عليه تحريما مؤبدا بالرضاع او المصاهرة او النسب، كجدها، وابيها وابن ابنها، واخيها وابن اختها وزوج ابنتها، وعمها، وخالها، ويجوز لها ان تسافر للحج بصحبة جمع من نسوة ثقات مستقيمات ذوات دين اذا امنت الفتنة.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

تحية... للطاعون

حقيقة ان من تدبير الله ما يحتاج الناس احيانا الى حقب من السنين لكي يدركوا ابعاده ومعانيه.

والله جل جلاله يدبر ما يشاء في طرفة عين وباحكام متكامل، واتقان مطلق لا يمكن لأحد ان يجاريه او يضاهيه..

ومن حكمة الله تعالى هذا الخطر الفاغر الاشداق الذي يسمى بخطر الايدز او مرض المناعة الضائعة ضد المرض والانحلال..

لقد بات هذا التهديد الموجه بقدرة الله تعالى واحكامه يفرض حظرا ناجعا ومؤثرا ضد جريمة الانحلال الجنسي، وفوضى العلاقات الاجتماعية والجنسية، وسهولة الهجوم على كل القيم والأعراف التقليدية.

لقد وصلت متاجرة اليهود التاريخية بالاباحية وبالفجور، بمجلات العهر وكتب النذالة والشر، وبالعالم السفلي وكل ما فيه من المخدرات والجرائم وعبادة القسوة والتعذيب.. اقول ان هذه المتاجرة وصلت في اباحيتها وابعادها ونذالتها حدا ازرى بكل مستمسكات المحافظين على الدساتير والقيم التي باتت جميعا مهددة بالزوال.

وتحت شعارات شتى من حب النوع وحرية الجنس وحقوق المساواة المطلقة للجنسين، انهارت امام الرذيلة سدود عديدة فصار في وسع الرجل ان يعرض على اية مخلوقة في خارج بلاد الشرق الاسلامي مرافقته ان شاءت الى حيث ينوب عن زوجها كما يشاء له وتشاء لها النفوس الامارة بالسوء، ولا يكون في ذلك غضاضة عليه ولا عليها..

وظن الغرب ان الفرد فيه اصبح قادرا بضمانة المختبرات والأدوية ان يتحدى كل المعطيات الدينية القائمة اصلا على عمران الكون واستمرار الحياة، ووضوح الانساب ونظافة العلاقات، وحفظ النوع، ونفاذ ارادة الله الخيرة في الناس..

ماذا على المرأة من تبعات حرية الانحلال، وترك الانتماء وخلع العذار.. ان هي الا اقراص معدودة ميسرة تحول بينها وبين عواقب الحمل، ومصائب الاجهاض.

وذهب آخرون الى ابعد من ذلك بكثير نتيجة اختلاط الانساب، وعواقب الحروب، وشذوذ الحضارات المنحرفة، وظلامات الشعوب الفقيرة، فانيمكوا في احط ما يمكن ان ينحدر له الانسان، فيمسخ الى اسوا انواع الدواب، الا وهو الشذوذ الجنسي يدافعون عنه، وينشئون له الصحف والنوادي بلا ادنى احساس او اي اثر للحياء..

وعندئذ اتى امر الله!

وكان هذا الطاعون الغامض المتوالد من دماء الشاذين والموبوئين والمدمنين هذا الداء الذي يثبت كل يوم سهولة انتشاره، ليس بنقل الدم وحسب، ولكن كما دلت احدث الابحاث والملاحظات بمجرد استعمال اداة تخص رجلا موبوءا او امرأة ملوثة..

وآخر ما يقدرون ان هناك حوالي المليون شخص من المصابين، وان الاعداد تتكاثر على شكل متوالية هندسية، وان الوضع، ما لم يتوصل الى عقار حاسم الأثر، سوف يتطور في نهاية هذا القرن ليصبح كارثة عالمية واسعة الابعاد منذرة بأفدح العواقب.

ان في التفكر في هذا المرض لعبرة لمن شاء ان يعتبر.

لقد اوجدت قدرة الحق جل جلاله في جسد الانسان خاصية عجيبة الا وهي مقاومة الضرر اللاحق بالجسم اذا ما فشلت وسائل المقاومة الخاصة به..

وهذه الخاصية تسمى المناعة المكتسبة ولا ادري ان كان نشوؤها هو نتيجة لتكرار المقاومة على المستويات المحلية المختلفة في الجسد.

والمهم هو انها تشكل خط الدفاع الرئيسي الفعال ضد هلاك الجسد قبل انقضاء الأجل.

فلما ان استهتر الانسان بالجسد واهمل امانة الله فيه، والقى به الانسان في حفر الهلاك جازاه الله تعالى بسلب مناعته المكتسبة، فصارت الاصابة بالامراض الجنسية تعني الموت.

وهكذا كان الامتثال لأمر الله تعالى يعني الحفاظ على مناعة الجسد المكتسبة لتكون درعا واقيا من الهلاك.

واذا هي اليوم تختفي من الاجساد التي تنوسيت فيها حكمة الاوامر والنواهي الالهية.

أليس في هذا تفسير حاسم واضح لقوله تعالى «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا»

أليس ذلك هو الذي واكب انحلال الحضارات وسقوط الامبراطوريات؟

أليس ذلك كان سيف الله المصلت على رؤوس المستهترين بقيم الخير والحق والفضيلة؟

أليس ذلك دليلا حاسما على ان الله تعالى هو الأعلم بسر التحليل والتحريم وانه ما حرم شيئا الا واراد بعباده الخير سواء ادركوا مرامي التحريم ام جهلوا؟

أليس ذلك تعزيزا لقوله صلى الله عليه وسلم ما معناه بأنه ما انتشرت الفاحشة في قوم الا ابتلاهم الله بأمراض لا فكاك من شرورها؟

أليس ذلك نهاية لكل التصورات الظالمة بأن العلمانية هي السبيل الامثل لتنظيم حياة المجتمعات الحديثة؟

الى من تفزع مجتمعات العصر الغارقة في الفوضى الاخلاقية اذا هي لم تسع الى رضوان الله تعالى بالتوبة والصدق في كل شيء؟

أليس ذلك برهانا على مسؤولية الفرد عن المجتمع ومسؤولية المجتمع عن الفرد كما اوضحها الرسول عليه السلام في الذي شبه به حال المجتمع بحال المسافرين على ظهر سفينة وجب عليهم ان يحولوا دون قيام مأفون منهم بخرق موضعه من السفينة.. لئلا يهلك ويهلكوا معه؟

اما بعد، فان الوقت قد حان لكي يعود الناس عن الغرور، وليدركوا ان كلمة الله فوق كل كلمة، وان الله تعالى فوق العلم، وفوق كل نشاط الانسان، وان رسالة العلم المثلى هي في تعزيز الايمان بعظمة الله تعالى وقدرته وارادته في كل شيء خلقه..؟

دعاء الشوط الاول

عند طوافك حول الكعبة سواء لطواف القدوم الذي هو سنة عند جميع الائمة، باستثناء مالك فعنده واجب او طواف الافاضة الذي هو ركن من اركان الحج عند جميع الائمة، او طواف الوداع الذي هو واجب عند جميع الائمة الا المالكية فان طواف الوداع مندوب عندهم.

ويستحب في الشوط الاول ان تدعو بما يلي:

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم ايمانا بك، وتصديقا بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعا لسنة نبيك ﷺ. اللهم اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة والفوز بالجنة والنجاة من النار.

ولدى وصولك الى الركن اليماني تشير بيدك قائلا: بسم الله. الله اكبر ولله الحمد، ثم تسير قائلا: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار، وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين. وتكون قد انتهيت الى «الحجر الاسود فتشير اليه بيدك قائلا: بسم الله والله اكبر ولله الحمد.

عندها يبدأ الشوط الثاني، والدعاء بعد الركن اليماني واحد يتكرر في الاشواط الثلاثة الاولى.

وبعد الانتهاء من الطواف تصلي ركعتين لله تعالى ويسن ان تكونا في مقام سيدنا ابراهيم، ويسن أن تذهب لتشرب من ماء زمزم وتقول: اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء وسقم برحمتك يا ارحم الراحمين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسين الكبير الخطيب د. احمد هليل والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن د. نوح سلمان، ابودرويش احمد الخضري، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح عبدالعظيم الشناف، ابوالغيلات محمد الخالدي، الزميلي د. راجح الكردي، الفيحاء د. همام سعيد، ضاحية الحسين عبدالله نعناعه، المنصور علي الزيوت، ابوغويلة نمر خشاشنه، صلاح الدين محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، صهيب بن سنان عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد احمد زايد، الصفدي احمد الكيلاني، ام السماق موسى الحاج حسن، كلية الشريعة عبدالحميد الزين، السعدي موفق عبده، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، كلية الحسين بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة علي الزقيلي، الامام احمد بن حنبل عمران ابوسنينه، الامام مالك بن انس عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير جمال بنات، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن حافظ التكروري، الانصار سعيد الحجاوي، الخلفاء الراشدون فوزي السعود، القعقاع بن عمرو عمر العمري، انس بن مالك ضرار شقرة، البقاعي احمد شعبان، ابوبكر الصديق واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب يعقوب هندي، الشهيد عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء جميل عبدالصمد، السيدة امنة بنت وهب وائل وليد، السلام عزت جميل، سهيل بن عمرو ماهر السيد، علي بن ابي طالب بسيم قشه، ماركا القديم محمد الربع، سليمان المسفر محمد ابونواس، طلحة بن عبيد الله محمد العطار، مطار عمان ناصر ابولبن، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الابرار احمد المومني، التوحيد طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل صالح السقطي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان برغوثي، صالحية العابد كمال قوده، المحطة حسام سنونو، ابوالقاسم عباس عدوي، عمر بن الخطاب يحيى عيد، التقوى شاكر ابوسنينه، العباس مسعود شاكر، ابوجسار عزت كايد، السالك درويش عابد، حمادة محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة د. صالح هندي، التكروري عصام هادي، القناوي محمود شحادة، عمر بن الخطاب عادل ضمرة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، خالد بن الوليد حامد الضمور، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه احمد راشد، سلمة بن الاكوع احمد شحادة، الرحمة سليمان فرحات، محمود الطاهر قاسم الحوراني، النصر الكبير عمر ابوناصر، عالية فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح مروان الديري، المنارة اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، الشعراوي سامي النجار، الخلفاء الراشدون حسني شريف، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الحمصي عمر شاهين، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، عثمان بن عفان محمد رزوق، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، طارق بن زياد هاني سويدان، ابوبكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير مسعود ابراهيم، المؤمنون انس الخطيب، محمد منور الحديد جمال محمود، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، زيد بن حارثة يعقوب الريان، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ماجد رسلان، نزال الكبير نعيم مجاهد، بدر حسين شحادة، السيدة زينب رشاد ابراهيم، علي صقر صابر صبري، الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات ابراهيم العلي، السيدة حفصة محمود رضوان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، نهار القطارنة هاشم دولة، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر يحيى ملحم، اسامة بن زيد فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي جبر، سعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري محمد وساس، المرابطون فايز الخطيب، احمد قارة يوسف منصور، التلهوني طه خلف، الشابسوغ د. محمود عبيدات، مصلى الامانة (رغدان) احمد عيسى، النور يوسف حمدان، الهدى حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) محمد غالب الطيب، زكي ابوعيد د. ذيب عبدالله، موسى بينو د. حسن ابوعيد، اللوزيين صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير فرحان اسماعيل، عبدالرحمن بن عوف اسحق البدارين، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الهداية يحيى عبدالقادر، الشركس احسان حجير، وادي السير الكبير محمد الفقي، وادي السير الاوسط امين سنور، بيادر وادي السير د. علي الصوا، اسامة بن زيد الاحمدي الحفني، الدراويش حسني الشريف، القويسمة الكبير صالح مصلح، محمد بن مسلمة محمد الشواعرة، اسكان القويسمة احمد سيد، ابوعلندا الكبير حمزة منصور، معاذ بن جبل احمد الخشاب، خالد بن الوليد محمد حامد، شعبان عنان عزالدين العقاد، مرج الحمام القديم طاهر محمد، ناعور الكبير مصطفى توفيق، عمر المختار خالد ابوزيتون، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، السلام محمد عزالدين، حمدان القرا محمد الاقراع، علي بن ابي طالب محمد الطاهر، سحاب الكبير د. محمود صالح، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح مصطفى جعارة، الموقر الكبير سلامة البري الامين مصطفى ابورمان، سيدو الكردي محمد القزقي، السيدة عائشة احمد خليل، عمار بن ياسر محمد الحبشي، اسكان ابونصير محمد نبهان، غالب الزاغة فؤاد ابوعواد، الوحدات الجديد حسين وهدان.

★ اخي الحاج:

التهاب السحايا ينتقل عن طريق الاختلاط المباشر نتيجة الاكتظاظ. تذكر اخي الحاج انك معرض للازدحام اثناء الحج، فبادر الى اخذ مطعوم المرض قبل سفرك باسبوعين على الاقل.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

التكيّف السلوكي بين الفطرة والعقيدة

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

(١)

وفي المدينة المنورة، تأخذ دائرة التشريع السماوي في الاتساع، وتبدأ الاحكام الشرعية تأخذ اماكنها من هذه الدائرة، نقطا مضيئة، يتجاوز ضوؤها الخط الدائري، ويمشي مسرعا في آفاق الحياة العربية، فما هي الا سنة وبعض سنة، حتى تقع غزوة بدر الكبرى، لتشكل درعا واقية منيعة لهذه الأحكام، فوق ارض الجزيرة، حتى اذا ما بدأت طور الاستقرار والثبات فيها، جعلت تمتطي صهوات الجياد، ومتون الأبل من وراء المجاهدين الابرار، لينقلوها معهم سلوكا عمليا رضيا، الى حيث تمضي بهم غاياتهم الكبار، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، يسعدون بها الناس، ويزرعون بها الخير والعدل، ولا يكتمون منها في صدورهم شيئا، ابلاغا للرسالة، واداء للامانة، بادئين بكلمة التوحيد، التي تقوم عليها الشريعة بكل فروعها واصولها، على نحو ما علمهم نبيهم صلوات الله وسلامه عليه، في حياته، حين انتدب نفرا من اصحابه الى اليمن، ليدعوا اهلها الى الاسلام، فأمرهم ان يدعوهم اولا الى توحيد الله سبحانه، والاقرار بالعبودية في أنفسهم له، ثم يبينوا لهم اركان الاسلام، بادئين بالصلاة، فكانوا رضي الله عنهم رسل خير، وامناء بر، ودعاة بصيرة وهدى.

(٢)

والاسلام دين الله الخالد، للانسان، والكون، والحياة، تعنو به جباه الخلائق كلها لربها، وتدين به لديانها، وتخفق به بالحب والولاء صدورها، طائعة مخبتة، «وان من شيء الا يسبح بحمده» بفطرة اودعها الله طبائع تلك الخلائق، فان غشيت هذه الفطرة غاشية التغيير من غير نفسها، فانما اثمه - اي التغيير - على اليد التي غيرت، وهذا ما الح اليه قول نبينا عليه الصلاة والسلام: «ما من مولود الا ويولد على الفطرة. فأبواه يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه، كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»، والتغيير لا يكون بنقل هذه الفطرة عن سوائها او هدمها واستئصالها بكليتها، او تشويهها تشويها يذهب بمعالمها ورواتها، فحسب، بل يكون ايضا بما ينتابها من اطرافها، فينتقصها انتقاصا، يكون به خلل يوفي بصاحبها على وجه من وجوه الاضطراب، يصده عن الأخذ بمقتضى كمال هذه الفطرة، ويمنعه عن الأخذ بكل ما تمنحه سلامتها من خير له، فيكون منه الاقبال على الدين تارة، والاعراض اخرى، مترددين بين القوة والضعف، وبين الشدة والخفة، وبين الشرة والفترة، على نحو ما نرى من اولئك الذين تجنح بهم رياح الحظ التعيس كما يقولون، فتطرحهم في ساحات مدارس التبشير، واروقة أكاديميات الاستشراق، وتحت قباب فنون، الانحلال. فهم حين يأتوننا يأتوننا وعلى وجوههم غبرة، وعلى شفاههم ظلال ابتسامات كدرة، وفي صدورهم نفرة مستكبرة وليس يملك احدهم في رأسه الا ما يملك الشارد عن سواء المحجة، يطلب الاستقامة عليها وهو غير عامد طلبها، فمثل هؤلاء ايضا تغيرت فيهم الفطرة، وزحزحوا عنها، وردوا الى ما كسبت ايدي الاساتذة والدهاقنة والجلاوذة، الذين اخذوا على انفسهم عهدا مع شياطينهم، ان ينالوا من دين هذه الامة، وفكرها، وتاريخها، ولغتها، وكل ما يمت الى تراثها الخالد المتجدد.

(٣)

ولا شك ان العقيدة وحدها، بكل وضوحها وجلائها، وصدقها، وتمامها، لا تكفي في تكوين السلوك الايماني الصحيح، بعيدة عن الأحكام الشرعية، وفي منأى عن الفروع الكلية والجزئية، اذ الاحكام والفروع لم ينزل بها الوحي الا لتكون البيدر الملآن، يأخذ منه العبد ما يشبع نهمة الخير في نفسه، وينأى به عن تطلع نهمة الشر فيها، وفق العقيدة، التي هي الأصل الكلي الكبير، المتفرع عنه تلك الفروع والأحكام. واحسبني لا اعدو الصواب اذا قلت: ان تلك الاحكام والفروع اشبه ما تكون بسور منيع - حين يعمل العبد بها، ويتقيد بمدلولاتها - للعقيدة، يحميها، فلا تنال بسوء ما دام العبد عاملا بها، ملتزما العمل بمقتضاها. وذلك ما اوضحه القرآن بقوله: «واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون» ولا تكون زيادة الايمان الا بالعمل، وهذه الآية ومثيلاتها في القرآن تعد نصا في هذا المعنى الذي ذكرنا، وهو ان العقيدة تحمى بالعمل بالأحكام والتقيد بها، وعلى ذلك قال اهل العلم والتأويل: «ان الايمان يزيد بالعمل، وينقص بالمعصية، وليس التصديق القلبي وحده، كافيا في الابقاء على الايمان كاملا غير منقوص، بل لا بد فيه من العمل» ذلكم أن الايمان كائن مخلوق كسائر الكائنات وكل كائن في الحياة والكون يشتد بأسباب، ويضعف بأخرى. تضادت، الا ترى مثلا ان انسانا ما يمرض او تحل به مصيبة، فتراه يتسخط على القدر، ويرد ما اصابه الى الله لائما عاتبا عليه، وان انسانا آخر تصيبه الأوجاع وانواع البلاء، حتى لربما ان ما اصاب الأول لا يعد شيئا الى جانب ما اصاب هذا الآخر - فتراه صابرا محتسبا، لا يبدو على وجهه الا السرور، ولا يبدر منه الا ما يدل على الرضا، وولا ينطق لسانه الا بالكلم الطيب، فأين يكون ذاك الأول من هذا الثاني؟! أليس الذي اضعف الاول منهما هو الجزع، وهو ليس من اخلاق الايمان؟! ثم أليس الذي قوى الآخر هو الصبر، والصبر خلق من اخلاق الايمان؟! في حين ان قدرا مشتركا من الايمان يجمع بينهما، يكون كل منهما به مؤمنا، ولعل ما يبين هذا ويؤكده قوله عليه الصلاة والسلام «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»، وهذا القدر بين الاثنين مهما كان ضعيفا عند احدهما، هو الذي يدخل الضعيف الايمان منهما الجنة، برحمة من الله وسعت كل شيء، يبين هذا قوله عليه الصلاة والسلام «من قال لا اله الا الله خالصا بها قلبه نفعه الله بها يوما من الدهور» هذا النفع هو خروج صاحبها من النار، ودخوله الجنة.

(٤)

وصفاء الايمان نابع - ولا شك - من صفاء الفطرة، التي فطر الله الانسان عليها، وتظل هذه الفطرة صافية، لا يشوبها كدر، ولا يخالطها نمش، حتى يبدأ في عقل ما حوله، وادراك ما يلامس حسه، فيأخذ الكدر والنمش يتسللان الى الفطرة، ليضعا بيضهما فيها، حتى اذا ما فقس البيض، وتحركت الفراخ، وخرجت من اجوافها، وجعلت تسعى في اناة تارة، وفي سرعة اخرى في ارجاء الفطرة، تزرع فيها ما يلقى اليها من امراض القلوب، واوصاب النفوس، فلا يكاد الانسان يبلغ سن العاشرة، حتى يكون قد بدأ يوفي على جملة كبيرة من هذه الأمراض والاوصاب يحملها مصدقا بها، مؤمنا بكل اسمائها وصفاتها، خاضعا لكل آثارها وأسبابها، لذا فقد امر النبي ﷺ الامة بقوله: «مروهم بالصلاة وهم ابناء سبع، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع» وهذا الحديث يعد اصلا من اصول التربية، وقاعدة جليلة من قواعدها، فسن السبع هي السن التي يبدأ العقل البشري في الاستيعاب والتمييز، بحيث يصبح الانسان لديه القدرة على تلقي الأشياء المقدرة منها والمحسة، تلقيا يمكنه التمييز بين ما هو نافع منها، وبين ما هو ضار تمييزا اوليا، يعرف به، البدايات ويقصر عن ادراك النهايات، لكنه يبقى على كل حال ادراكا.. مميزا، وتبقى الفطرة اقرب والصق بالصفاء والنقاء.

(٥)

فاذا ما ودع الطفل هذه المرحلة، ودخل بعد ثلاث سنوات في المرحلة التي تليها، وهي مرحلة العاشرة، التي يكبر فيها الادراك والتمييز العقليان، ويدخلان طورا جديدا من اطوار التكيف النفسي والبدني، يصير الطفل فيه اقدر على التمييز والادراك مما كان عليه في المرحلة التي بدأت بسن السابعة، وبخاصة في الأمور المتعلقة بغريزة الجنس، حيث تبدأ في التفتح والاستيعاب لأشياء كانت مبهمة عنده من قبل لذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفرق فيها بين الأبناء في مضاجعهم، والتفريق ألا يجمعهم غطاء واحد» وحين يدخل الطفل هذا الطور الجديد، ويصبح قادرا على الادراك والتمييز فيه اكثر من ذي قبل، فان الأمر والنهي وحدهما، سواء برفق ام بغلظة لا يكون فيهما النفع الزاجر للطفل من مقارفة الخطأ، الذي اذا استمرأه هذا الطفل صار خطيئة، اذ من المعلوم ان الطفل في سن العاشرة لا زال غير مكلف تكليفا وجوبيا فلا يقال في حقه: انه مقارف معصية بتركه مثلا الصلاة، لكنه وقد بدأ مرحلة جديدة من عمره، فقد صار حقا له على وليه ان ينزل به عقوبة تزجره وتكفه عن شيء قد يصبح عادة له بعد هذه السن، وهي السن التي يحسو فيها عوده، ويشتد عضده، ويصير فيها اكثر بعدا عن صفاء الفطرة ونقائها. فتكون وسيلة التقويم، من الأمر، والضرب غير مجدية لأن الطفل قد نأى - بسنه التي بلغها - عن سواء الفطرة.

(٦)

وهكذا فاننا واجدون ان الانسان يتغير سلوكه العملي - الذي يتكيف بالاحكام الشرعية - بحسب السن التي بلغها، والعلاقة بين السن وبين الفطرة علاقة (طرد وعكس) كما يقول اهل الحكمة، فتكون الفطرة اصفى وانقى في سنوات العمر الاولى، ولذا كان التكيف السلوكي للطفل معها أسرع وادنى، وهذا امر لا يخفى على عقلاء المربين، ولا يجهله حتى اقل الناس ثقافة ومعرفة، والتكيف السلوكي للطفل في كل مراحله، ليس مسؤولية الوالدين فقط، بل هو مسؤولية المؤسسات التي ينتابها الطفل منذ ولادته. فالبيت، والمدرسة، والبيئة الاجتماعية العامة، حتى الاشخاص الذين يكون لهم به علاقة مباشرة من غير الأبوين، كالأخوة والاخوات، كلهم مشتركون مع هذه المؤسسات في صياغة التكيف السلوكي، المستمد من فطرته وقبل ذلك في صيانة هذه الفطرة، وحمايتها ان تمس بالأذى، المبدلها، والمغيرها، والمخرجها عن سلامتها ونقائها وصفائها، ولا يخفى ان وزر التقصير من اية مؤسسة، او من أي شخص له علاقة بهذا الطفل، يتفاوت بتفاوت التقصير نفسه، والأبوان هما اعظم الناس مسؤولية تجاه الطفل، لذا كان حقا عليهما ان يكونا دائما في موضع القدوة، التي لا تختلف باختلاف الأحوال، فالغنى والفقر، والصحة والمرض، والقوة والضعف، احوال عارضة، يجب ان تحكم باطار من تقوى الله، فلا يكون لهما ان يتجاوزا هذا الاطار، بطرو هذه الحال او تلك، لأن في هذا التجاوز ولا شك اختلاف لصورة القدوة التي يجب ان تظل ماثلة شاخصة في عين الطفل وقلبه، لأنها هي افضل معوان للطفل على تثبيت الفطرة، والابقاء على صفائها، ونقائها، في كل مراحل العمر التي يمر بها، والقدوة تتحقق بعوامل عدة منها المكتسب، ومنها الموروث، لكنها في الحقيقة متداخل بعضها ببعض، اذ قد يصبح المكتسب بمرور الزمن موروثا، لذا فان دور هذه القدوة يمتد الى قرون مقبلة والقدوة التي ظلت على الزمن بهية ناضرة، لم تنل منها الحقب المتعاقبة، والازمان المتلاحقة، هي في شخص النبي صلى الله عليه وسلم، فقد تنامت أجزاؤها، واجتمع اسرها، وانتهت كل أسباب البقاء والدوام اليها، وظلت قرآنا يتلى الى يوم القيامة: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» ولم يختلف منها شيء على شيء، فالفطرة فيها انقى واصفى ما تكون، وكيف لا، وهي فطرة النبوة العبقة، والتكيف السلوكي مع الأحكام المنزلة وحيا عليها، قمة القمم، والعقيدة فيها حطت على ارجائها نفحات العرش، التقت كلها في سور القرآن المحكمة، وآياته البينة، امتثالا، دقيقا، مبينا رغبا، ورهبا، فمتى يتخذ المسلمون جميعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لهم، لتظل فطرتهم هي الفطرة.

اختتام ندوة ضباط الارتباط بالمنظمة التعاونية

التل: اتجاه لالغاء الأسواق الموازية


مريود التل

الكرك - بترا - اكد السيد مريود التل مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية على اهمية التدريب والبحث والارشاد لمختلف العاملين في الحركة التعاونية مشيرا الى ان ذلك يعتبر من اساسيات العمل التعاوني.

واشار في كلمة القاها في ختام ندوة ضباط الارتباط في مديريات التعاون في المملكة التي عقدها المعهد التعاوني في مديرية تعاون الكرك الى ان المنظمة التعاونية تعطي فرص التدريب والبحث والارشاد لمختلف العاملين فيها سواء في دورات داخلية او خارجية لرفع كفاية التعاونيين في مختلف المجالات التعاونية وتزويدهم بأحدث الاساليب لادارة مشروعات الانتاج والتسويق التعاونية.

واوضح اهمية تغيير مواقع العمل بين التعاونيين من اجل استمرارية حيوية الحركة التعاونية والاستفادة من الكفاءات البشرية في مختلف مناطق المملكة مشيرا الى ان المنظمة التعاونية ستقوم بتشجيع الجمعيات في مجالات الانتاج والتسويق.

وبين ان النية تتجه الى الغاء الاسواق الموازية لتأخذ الجمعيات دور هذه الاسواق بهدف زيادة مواردها المالية.

واشتمل برنامج الندوة على زيارات ميدانية للجمعيات التعاونية في محافظة الكرك وتعبئة استبيانات ودراسة واقع العمل التعاوني في المحافظة وتعريف المشاركين بالمهارات الاساسية لطرق جمع المعلومات الميدانية واعداد التقارير والدراسات المتخصصة.

وقد اصدر المشاركون البالغ عددهم ٢٥ ممثلا لمديريات ومكاتب ومراكز التعاون من بينهم خمسة من التعاونيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عدة توصيات ركزت على دور لجان المراقبة في الجمعيات التعاونية وزيادة فعالية هذه اللجان اضافة الى ضرورة توعية التعاونيين بمفهوم العمل التعاوني الحديث وتطوير اساليب الانتاج وزيادة الموارد المالية للجمعيات وتحديث طرق ادارتها.

مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية

اقرار خطة لزيادة اسطول الشركة من الشاحنات

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس المهندس جميل ابراهيم مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الشركة التي عقدت في بغداد مؤخرا.

وذكر السيد ابراهيم انه تم خلال الاجتماعات اتخاذ عدة قرارات لدعم وتوسيع اعمال الشركة بما يخدم الاهداف التي انشئت من اجلها. كما واقرت الجمعية العمومية خطة عمل الشركة المستقبلية الرامية الى زيادة اسطول الشركة ودراسة موضوع دخول مجال النقل المتخصص.

كما وتم توقيع عقد مع المنشأة العامة للنقل المائي لبناء ورشة مشتركة لاصلاح البواخر العراقية في العقبة.

واشاد المدير العام بالدعم الذي تقدمه الحكومتان الاردنية والعراقية من خلال وزارتي النقل لتسهيل الخدمات التي تقدمها هذه الشركة بما يخدم التكامل الاقتصادي بين القطرين.

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب عمل الطفيلة رقم الاشعار ٢٨٣ تاريخ ٨٨/٦/١٥

المهنة	مكان العمل	عدد الشواغر	الحد الادنى للراتب
عامل فني زراعي	مديرية الزراعة	١	٦٠ دينار

اعلان وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام المفرق

رقم الاشعار ٢٢٧ تاريخ ٨٨/٦/١٤

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الأدنى للراتب
لحام	٢	ملحمة محمد فياض طلب/ المفرق	٧٥ دينار شهريا
لحام وشوا	٢	جمعية المتقاعدين العسكريين المفرق	٧٠ دينار شهريا

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء للمرة الثانية

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن طرح العطاءات المبينة في ادناه وعلى المقاولين المصنفين في اعمال الطرق من الفئة الاولى وحتى الخامسة والراغبين في دخول المناقصة مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على نسخة وثائق العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة.

رقم العطاء	اسم المشروع	وصف العمل	قيمة الكفالة
ع/ز/٨٨/٢٤	طريق الكمشة/مقام عيسى	فتوح وفرشيات وتزفيت وعبارات انبوبية وصندوقية	١٠٠٠ دينار
ع/ز/٨٨/٢٥	اوتوستراد عمان/ الزرقاء	عمل جزيرة وسطية مقابل كلية الزرقاء الاهلية	٣٠٠ دينار

مع مراعاة ما يلي:
١ - اخر موعد لبيع العطاء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢١م
٢ - اخر موعد لقبول عروض المناقصة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢٢م
٣ - تفتح العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢٢م
٤ - يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة الكفالة اعلاه.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس احمد الرزق

اعلان

اعلن انا طارق نمر سليمان عن فقدان شهادة تعييني رقم (٧٢٩٤٠) الصادرة بتاريخ ١٩٨١/١١/٩

ارجو ممن يجدها تسليمها لاقرب مغفر للشرطة وله الشكر.

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية/ للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: سعيد فرج محمود الفاهوم/ مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في مخيم البقعة/ حي الكرامة/ قرب الجامع الكبير/ بيت والده.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة للنظر في الدعوى ١٩٨٨/٤٢٩ المقامة عليك من قبل المدعية رقية محمد فرج العبد الفاهوم/ وكيلها المحامي ابراهيم الطريفي بطلب نفقة زوجة والمعين لرؤيتها يوم السبت الواقع في ١٩٨٨/٦/١٨م الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٨/١١/٢هـ وفق ١٩٨٨/٦/١٦م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية

اعـلان

اعلن انا عيسى عبدالمجيد عبدالفتاح سعادة صاحب روضة العلم والايمان الكائنة في القويسمة جبل الحديد انني قد بعت الروضة المذكورة الى السادة جمعية العرقوب الخيرية. فمن له اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل عمان خلال ثماني ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن وزارة المياه والري / سلطة المياه

تعلن سلطة المياه للمواطنين الكرام عن انقطاع المياه من الساعه السادسة صباحا وحتى الساعه السادسة مساء من يوم ١٩٨٨/٦/١٨ - وذلك لاغراض شبك خطوط مياه رئيسية في منطقة وادي السير وبيادر وادي السير كاملة وحتى الدوار (٧) وسيعود الضخ كالمعتاد راجين من المواطنين الكرام اخذ الاحتياطات اللازمة.

امين عام سلطة المياه
المهندس معتز البليبيسي

وزارة التربية والتعليم

أعلان طرح عطاء

يدعى مقاولو الأبنية المصنفون ضمن الفئات الثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من ١٩٨٨/٦/١٦.

أ:

رقم العطاء	اسم المشروع	ثمن نسخة العطاء	الفئة
٤٢م/٨٨	اضافة غرف صفية لمدرستي المشقر/ع/ بنات والمشقر/ع/ بنين ووحدة صحية لمدرسة حسبان واضافة غرف صفية لمدرسة طارق بن زياد.	٥٠،٠٠٠ دينار	الرابعة

ب - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢٨.
جـ - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس تاريخ ١٩٨٨/٦/٣٠.

رئيس لجنة عطاءات الدائرة
في وزارة التربية والتعليم

شركة بروفنشيال للتأمين المساهمة المحدودة - عمليات الأردن

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٧

الموجـودات	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
موجودات متداولة		
رصيد لدى البنك	١٧٩،٢١٨	١٢٠،٧٤٤
مدينون	١٣٢،٣٨٢	١٢٦،٣٢٨
مجموع الموجودات المتداولة	٣١١،٦٠٠	٢٤٧،٠٧٢
الاستثمارات		
ودائع لدى البنوك (مربوطة لامر وزير الصناعة والتجارة)	٧٥،٠٠٠	٧٥،٠٠٠
سندات تنمية (مربوطة لأمر وزير الصناعة والتجارة)	١٩٥،٠٠٠	١٩٥،٠٠٠
سندات قرض سلطة المياه (مربوطة لامر وزير الصناعة والتجارة)	٣٠،٠٠٠	٣٠،٠٠٠
أسهم متداولة	١٥،٩٣١	١٥،٨٠٨
مجموع الاستثمارات	٣١٥،٩٣١	٣١٥،٨٠٨
	٦٢٧،٥٣١	٥٦٢،٨٨٠

المطلوبات	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
مطلوبات متداولة		
احتياطي تعويضات تحت التسوية	٨١،٨٧٠	٨٢،٧٠٣
ناقصا: حصة معيدي التأمين	(٥٣،٣٢٠)	(٥٥،٣١٤)
	٢٨،٥٥٠	٢٧،٣٨٨
مخصص ضريبة دخل	١٥،٨٥٥	١٠،٠٦٩
مخصص رسوم اضافية للجامعات	٥٠٧	٥٩٧
	٤٤،٩١٢	٣٨،٠٥٤
ارصدة دائنة اخرى		
مصاريف مستحقة	١،٧٢٥	١،٧٢٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٦،٦٣٧	٣٩،٧٧٩
الاحتياطيات الفنية		
احتياطي الاخطار السارية	١٠٣،٧٢٦	٩١،٢١٢
أموال المركز الرئيسي		
حساب جاري	٤٤٢،٩٧٥	٣٧٩،٧٦٨
ارباح محتفظ بها للسنة	٣٤،١٩٣	٥٢،١٢١
	٤٧٧،١٦٨	٤٣١،٨٨٩
	٦٢٧،٥٣١	٥٦٢،٨٨٠

تقرير مراقبي الحسابات

الى حضرات السادة أعضاء مجلس الادارة المحترمين

لقد فحصنا البيانات المالية لشركة بروفنشيال للتأمين المساهمة العامة المحدودة - عمليات الاردن. لقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها ضرورية.

في رأينا ان البيانات المالية، تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي لعمليات الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ وعن نتائج اعمالها ومصادر اموالها واوجه استخدامها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ ولا تتعارض مع متطلبات قانون مراقبة التأمين رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤.

وني مرى وشركاهم
٢٤ نيسان ١٩٨٨

مفكرة الدستور

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ حزيران

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ٨٩٦٢٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه المجاري .... ٨٩٧٤٦٧ . ٨٩٧٤٦٨
لجنة الشؤون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
ستعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة
عوني العواملة ٧٧٧٦٦٥
يوسف راشد ٨٩٦٢٠١
المناوبة الخارجية
منير قاقيش ٨٩٨١٠١
عادل عماري ٨١٢١٤٨

مادبا .... صليبا البجالي
الرصيفة .... توفيق البيلري
بيرعلا .... يوسف مصالحة
البقعة .... ليس ملحم
الكرك .... دقمر مستات
المفرق .... جهاد النصرة
السلط .... زيد النسور
اربد .... لطفي الشلبي
الزرقاء .... صلاح السفاريني
م. حطين .... احمد عبدة
الاغوار .... سليم حماد
المزار .... اياد عبابسه
الرمثا .... احمد قنو

اطباء الاسنان

عمان زهير عبداللطيف ٨١٦٩١٩
اسامة زريقات ٦٦٣٠١٠
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
الزرقاء .... غسان العليودي
المفرق .... فارس حداد
مادبا .... باسم هلسة
اربد .... حسني بركات
الرمثا .... محمد القلاز

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩. قاهر ٦٥٠٤٠٦. رانيا ٦٢٥٠٩٥. تكسينا ٦٤٤٦٦٠. المهد ٦٢٢٠٣٨. البرج ٦٦١٠٢٨. خلدون ٦٦٤٨٨٨. البستان ٦٦١٠٦٠. عاصم ٨٤٤٣٠٥. مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣. رغدان/ صويلح ٨٤٢٤٠٠. النجاح ٨٤٠٦٠٦. النسعة ٨٩٩٩٤٤. اندويكات ٨١٦١١٥. ابوحيدر ٨١٥٣٦٤. مؤاب ٨٩٣٠٩٢. البيطار ٨٩٩٨٤٦. عمان ٦٥١٤٢٤. الحويات ٧٧٨٢٠٥. المحيسن ٧٤٠٩٣٤. البشير ٧٩٠٥٥١. البدري ٧٧٢٠١٨. التاج ٧٧٤٦٩٢. الطويلسي ٨٩٥٤٦٠. يافا ٧٧٦١٣٣.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦. الفردوس. الاشرفية شارع بلرطو ت: ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠. برجاوي الوحدات شارع مادبا ت ٧٨٦٣٧٠. نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ت: ٧٣١٨٦٩.

اربد
الشرع شارع ليبون ت: ٧٥٨٢٥

صويلح
نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت. ٨٤٥٣٧٦. بقبل ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء
خليفة شارع الحلووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الكرك
الحياة ت: ٣٥٢٨١٥. نصار ت: ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان
يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥. الشميساني/ الشميساني فندق الامبسادور ٦٧٣٦٦٠. المجمع/ الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧. شوكت جبل الحسين/ دار فراس ٦٧٧٦٦٦. الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥. قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥. الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦. لياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢. الحياة وسط ... شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦. اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٢٧. سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١. خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٣٤٨٥. بيت المقدس رأس العين ٧٤٣٤٣٦. سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩. سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء
السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦. فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢. الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد
وهران شارع خالد بن الوليد. فؤاد شارع بغداد. الحلبي شارع فلسطين.

تلاع العلي .... تلاع العلي
سحاب .... البادية
ناعور .... ناعور
القويسمة .... جبر
الطيبة .... عبدالله
مرج الحمام .... ابن البيطار
وادي السير .... دعاء
المفرق .... النمري
مادبا .... المركزية
السلط .... النابلسي
البقعة .... الاقصى
الشونة .... وادي الاردن
جرش .... جرش
الطفيلة .... الطفيلة
الرصيفة . الاعتماد + فيصل + حمزة
معان .... معان
الرمثا .... الحميدي

أوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٦
العصر	٤,١٩
المغرب	٧,٥٠
العشاء	٩,٢٨
الفجر ليوم غد	٣,٤٥
الشمس ليوم غد	٥,٢٢

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ١٠,٠٠ صباحا
دمشق .... ١٠,١٠ صباحا
جدة .... ١٠,١٥ صباحا
القاهرة .... ١٠,٣٠ صباحا
الكويت .... ١٠,٤٠ صباحا
ابوظبي .... ١٠,٤٥ صباحا
مسقط .... ١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١١,٠٠ صباحا
الكويت .... ١٢,٣٠ ظهرا
الكويت .... ٥,٠٠ مساء
شيكاغو فينا .... ٥,٣٠ مساء
القاهرة .... ٥,٤٥ مساء
استانبول .... ٦,١٠ مساء
باريس .... ٦,١٥ مساء
نيويورك فينا .... ٦,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت .... ٦,٥٥ مساء
دبي .... ٧,٠٠ مساء
بانكوك .... ٧,١٥ مساء
بغداد .... ٣,١٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

الكويت .... ٧,٣٠ صباحا
العقبة .... ٧,١٥ صباحا
الكويت .... ١٢,٠٠ ظهرا
دبي .... ١٢,٠٠ ظهرا
فينا نيويورك .... ١٢,٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١٢,٣٠ ظهرا
استانبول .... ١٢,٤٠ ظهرا
فينا شيكاغو .... ١٢,٤٥ ظهرا
لوس انجلوس
القاهرة .... ١,٣٠ ظهرا
الطهران .... ٨,٣٠ مساء
الكويت .... ٨,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي .... ٨,٤٥ مساء
القاهرة .... ٩,١٠ مساء
دبي كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
بغداد .... ٩,٥٠ مساء

للشركات الاخرى

الالمانية صنعاء .... ١٠,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ١,٣٠ ظهرا
الخليج ابوظبي .... ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت .... ٢,٣٥ بعد الظهر
السعودية جدة .... ٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٣٥ مساء
الامارات دبي .... ٦,٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت .... ٨,١٥ مساء
الكويتية الكويت .... ٩,١٠ مساء
الالمانية فرانكفورت .... ٩,١٥ مساء
دمشق

الشركات الاخرى

البريطانية لندن .... ٦,٣٠ صباحا
القاهرة
الهولندية اسطنبول .... ٦,٣٥ صباحا
امستردام
السويسرية لارنكا .... ٨,٣ صباحا
زيوريخ
الالمانية ـ فرانكفورت .. ١١,١٠ صباحا
المصريةالقاهرة .... ٢,٠٥ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي ... ٢,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت .... ٢,٣٥ ظهرا
السعودية جدة .... ٥,٤٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٦,٢٠ مساء
الامارات دبي .... ٧,٠٠ مساء
الكويتية الكويت .... ١٠,١٠ مساء

النداء الآلي

الزرقاء ٠٩
الرصيفة ٠٩
مادبا ....
مطار الملكة علياء ٠٨
الطفيلة ٠٣
عمان العاصمة ٠٦
صويلح والحمص
وادي حسبان ٠٦
السلط ٠٥
عجلون ٠٤
جرش ٠٤
المفرق ٠٤
ضحيرة ٠٤
الكرك ٠٣
معان ٠٣
العقبة ٠٣
اربد ٠٢
الرمثا ٠٢
الاغوار الشمالية ٠٢
مواقف .. السيارات ٠٩

حظك اليوم

الحمل: لقاءات جديدة للذين لا يزالون دون اصدقاء، لا تهتم بالمعاكسات التي تصادف طريقك.

الثور: اظهر ثقتك بنفسك، حاول اللجوء للتفاهم حفاظا على مستقبلك.

الجوزاء: لقاء سعيد في القريب العاجل، لماذا تحاول العيش على هامش الحياة العاطفية.

السرطان: زيادة في المرتب اذا عملت بجهد، عليك بشق طريقك اذا اردت هدفا كبيرا.

الاسد: لا تتسرع باتخاذ قرارات دون اراء رفيقك. الحظ يحالفك وعلاقتك مرغوبة.

العذراء: تبدو متشائما رغم ان الامور تسير طبيعية. تشعر بقلق تجاه احد افراد عائلتك.

الميزان: تبدأ بخطوات فعالة لرفع مستوى عائلتك. اذا كنت اعزب فكر في الزواج.

العقرب: اشترِ ما تحتاج اليوم افضل. يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه.

القوس: الشجاعة ستقودك للنجاح فاصبر قليلا، هناك تقدم وهناء في شؤون المال.

الجدي: تتلقى رسالة غرامية لم تكن تتوقعها. الذين يهملوك اتركهم يتصرفون كما يشاؤون.

الدلو: لا يدخل المال الى جيبك بسرعة فلا تقلق. باستطاعتك النظر الى المستقبل بارتياح.

الحوت: اما ان تعيش بالحب واما ان تعيش للحب ـ وازن بين عملك وصحتك.

كلمات متقاطعة

اعداد: علي بطيبط/ جبل الزهور/ عمان

★ افقيا

١ـ زعيم سوفاتي معكوس
٢ـ مسرحية عربية
٣ـ اغنية لام كلثوم معكوسة
٤ـ عكس كذب + علم مذكر + حرف
٥ـ حرف + تعب + حرف
٦ـ حرف + حرف
٧ـ تقال في البرد + مرض خطير معكوس + حرف
٨ـ زهق + حرف + الاسم الاول لممثل سوري
٩ـ اداة جزم + عملة اجنبية + غير ناضج

★ عموديا

١ـ للتأفف + حرف + علم مؤنث
٢ـ للتمني معكوسة + حاجز معكوس + في المثلم
٣ـ علم مذكر + حرف
٤ـ عكس تشرد + حرف + حرف
٥ـ ملك عربي
٦ـ حرف + علم مذكر مبعثر + تعب معكوسة
٧ـ للسقي + مرتفع + للتمني + حرف
٨ـ حرف + حرف + عملة يابانية
٩ـ حرف + قوة العدد + بمعنى حبي

التلفزيون

القناة الأولى

[illegible] .... القران الكريم
[illegible] .... السيدة ملعقة
[illegible] .... حكيم الاقزام
[illegible] .... نيللز
[illegible] .... زيارة
[illegible] .... افتح ياسمسم
[illegible] .... سنربيهم اياتنا
[illegible] .... صلاة الجمعة
[illegible] .... المجلة الرياضية
[illegible] .... حديث الشيخ الشعراوي
[illegible] .... فيلم اجنبي
٤,٤٥ .... الزنكلوني
٥,٤٥ .... اخبار في الاقمار
٦,٠٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٠ .... درهم وقاية
٧,٤٥ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الوطن المحتل
٩,٣٠ .... ابرياء ولكن
١٠,٣٠ .... عيون الشك
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي «رجل الاوركسترا»
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... برنامج وثائقي
٨,٣٠ .... كارول برنت
٩,١٥ .... مباراة بين ايطاليا والدنمارك
١١,٠٠ .... فالكون كريست

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١١/٦/١٩٨٨ ولغاية ١٥/٦/١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

[illegible]

المجموع العام ١٢١٦٨٧٩ ١١٦١١٨٥

العملات العربية

ريال سعودي	٩٨	٩٩
ليرة لبنانية	١,٠٥	١,٠٨
ليرة سورية	١١,٠٠	١١,٦
دينار عراقي	١٥٥	١٦٠
دينار كويتي	١٣٢٠	١٣٣٠
جنيه مصري	١٦٠	١٧٠
درهم امارات	١٠٠	١١٠
ريال قطري	١٠٥	١١٥
ريال عماني	٩٥٠	٩٦٠
دينار بحريني	٩٧٠	٩٨٠

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٥٧,٥	٣٦١,٥
جنيه استرليني	٦٤٠,٧	٦٤٧,١
مارك الماني	٢٠٤,٤	٢٠٦,٤
فرنك سويسري	٢٤٤,٤	٢٤٦,٨
فرنك فرنسي	٦٠,٦	٦١,٢
ين ياباني لكل مائة	٢٨٣,٧	٢٨٦,٥
جلدر هولندي	١٨٢,ـ	١٨٣,٨
كرونا سويدي	٥٨,٩	٥٩,٥
لير ايطالي لكل مائة	٢٧,٥	٢٧,٨
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٧,٨	٩٨,٨

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٦٥	٥٣٥
٢١	٤٧٠	٤٥٥
١٨	٤١٥	٣٩٥

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه والبيض المحلية ليوم الجمعة الموافق ١٧/٦/١٩٨٨

[illegible]

١ـ اسعار ليحل الماكولة في جميع اسواق المملكة

السينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٦٥١٥٥	ت ٦٢٤١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
غضب امرأة EXTREMITIES	تحت امرك يا سيدي DELIVERY BOYS	٩ اسابيع ونصف 9 1/2 Weeks بالالوان	القناص والصقر HAWK THE SLAYER	أصدقاء الشيطان	تقرير هانش	دار عين ميسويه شكرابوري في العمالقة	١. الليالي الحمراء ٢. حسناوات يوتد	١. قبضة أبرع من الموت ٢. ٧ نساء من السماء ٣. اهوال كبير	١. خمسة باب ٢. الزاحم ٣. لا تقل ابدا ٤. الصراع الاخير	١. الخاريد ٢. شرطي من فولاذ ٣. قرني رائد الفضاء	١. البيه البواب ٢. اصدقاء واعداء ٣. غضب الانتقام ٤. عاشقة في الظلام	١. القانون الاعمى ٢. بيت فود الخطر ٣. ميراث الغضب ٤. كوماندو ـ الملكة الذهبية
		٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١,٣٠		١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٨ مساء			١١,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	

لماذا ؟!

خبر نشر على الصفحة الاولى من جريدة الدستور يوم الجمعة الماضي، اثارني واقلقني، فاردت ان اكتب لكم عنه.

ذلك هو خبر قتل شاب لزوجة ابيه الحامل في شهرها الثامن، ولابنائها الثلاثة، وكيف ؟ باستعمال قضيب حديد.. ولماذا ؟ لامور مالية محضة كحله في ملكية البيت الذي يسكنه!!

انه لما يبعث على الغرابة ان يقتل شاب امرأة حاملا وثلاثة اطفال بقضيب حديدي؟ ولماذا تكون الامور المالية سببا في القتل ؟.

اننا نرفض مثل هذا السلوك.. ونرفض بشدة ان يحاول البعض تسوية مشاكله وقضاياه المالية بالدم.. اربعة بل خمسة ارواح بريئة تذهب مقابل ان يمتلك شخص بيتا او غيره. وهل كل بيوت الدنيا هذه كبيت او غرفة صغيرة في الجنة يعطيها ربنا لامرىء خافه واجتنب معاصيه ؟ وهل هناك معصية اكبر من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ؟.. ان القتل من اكبر الكبائر التي نهى عنها الدين الاسلامي وكل الشرائع السماوية والارضية الاخرى. فكيف يرضى به شاب ما تزال الدنيا امامه تعطيه الخير الوفير ؟؟

لو نظر هذا الشاب الى ارض فلسطين، والى ما يعانيه الشباب هناك لاحس بالذل والندم.. يقتل خمسة ارواح في ساعة غضب من اجل متاع الحياة الدنيا الرخيص، بينما الشباب والاطفال والنساء هناك يبذلون ارواحهم في سبيل حبات ترابهم واحجار بيوتهم وورق اشجارهم.

لا اجد تفسيرا لما حدث الا القول ان هذا الشاب قد فقد عقله قبل اقتراف جريمته النكراء وهو ما يتناقض مع طبيعة شعبنا المتسامح.. الذي لا تغريه اموال الدنيا كلها، للقيام بما من شانه ان يؤذي الآخرين.

ماما روضة

هيام الصغيرة تقول «الغذاء لا الدواء»

الحلقة التاسعة

البروتينات

تغطي عظام الانسان عضلات ولحم، ولكي يحافظ الجسم على حيويته وصحته فانه يحتاج الى غذاء هام، وهو البروتينات التي تحافظ على بقاء العضلات قوية.

لكي ينمو جسم الانسان يجب عليه ان يأكل اطعمة تحتوي على البروتينات فهي تبني الجسم وتساعده على المقاومة اثناء المرض او في حالة الحوادث.

ان جسم الانسان يتجدد دوما من خلال الجلد الذي يتجدد والشعر الذي ينمو وكذلك من الداخل فالخلايا تتجدد باستمرار فهي تحتاج الى البروتينات لكي تؤدي وظائفها جيدا.

يحصل الانسان على الطاقة اللازمة له من الاطعمة التي تحتوي على مواد كاربوهيدراتية (النشويات) ومعظم البروتينات التي يأكلها الانسان يستخدمها الجسم في النمو والتجديد.

اذا تناول الانسان كميات كبيرة من البروتينات اكثر مما يحتاج، يحولها الجسم الى مواد دهنية مما ينتج عنه زيادة في الوزن.

فما هي الاطعمة التي تحتوي على البروتينات؟ هنالك مصدران له:

اولا. مصدر حيواني: مثل السمك، الدجاج، اللحوم، البيض، الحليب، الجبنة.

ثانيا. مصدر نباتي فاصوليا، بازيلاء، فول، حبوب (قمح - ذرة). مكسرات

والغذاء الامثل هو ان ناكل من النوعين معا.

بعض الاطعمة تحتوي على عدة مواد مفيدة للجسم مثل الحليب الذي يحتوي على البروتين الحيواني بالاضافة الى الكالسيوم.

وكذلك الاجبان فهي مصدر للبروتين الحيواني وكذلك تحتوي على الكالسيوم وفيتامين «الف» و «دال».

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي مسابقة الباحث الصغير

تلقينا هذا الاسبوع العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة وهي عن المحيطات.

فاز بالجائزة الاصدقاء: محمد زكي احمد بدير والصديق محمد علي حسن ابوموسى من العقبة.

نرجو من الصديقين محمد زكي ومحمد علي مراجعة وكيل الدستور في العقبة لاستلام جائزتيهما وهما مجموعتا كتب من منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي.

مسابقة الباحث الصغير رقم ٨١

قرأت .. سمعت.. رأيت

هل قرأت كتابا. او سمعت خبرا، او رأيت حادثا واعجبك ذلك؟ اذن اكتب ذلك لنا وارسله الى عنوان جريدة الدستور: ص.ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير رقم ٨١ علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.

من الحكايات الهندية

الفتاة التي تزوجت ثعبانا

ترجمة: عيسى فتوح

عاش هندوس وزوجته في قرية صغيرة بعيدة جدا. وكانا حزينين لانهما لم يرزقا اطفالا. لذلك كانا يصليان كل يوم ويقدمان النذور لله. لعله يمن عليهما بولد تقر به اعينهما.

واخيرا رزقت المرأة طفلا. لكن الولد انقلب ثعبانا اصيب الزوجان بصدمة كبيرة. فنصحهما اصدقاؤهما ان يتخلصا من الثعبان مهما كلف الامر. لكن المرأة رفضت ان تصغي اليهم. لان الثعبان كان ابنها. بل على العكس احبته كل الحب ولم تمسه بأذى.

اهتمت به واحاطته بالحب والرعاية، وصارت تغسله كل يوم بعناية فائقة وتطعمه افخر الطعام الذي يمكن ان تجنيه. كما صنعت له فراشا مريحا لينام عليه في صندوق جميل.

كبر الثعبان وكان حب الام له يزداد شيئا فشيئا، وعندما احتفل الجيران بعرس احد ابنائهم بدأت هي ايضا تفكر بزواج ابنها. لكن كيف يمكن ان تجد عروسا لثعبان؟.. لم تقطع الامل على كل حال. فكرت ثم فكرت.

في يوم من الايام وبينما كان الهندوسي عائدا الى البيت، وجد زوجته تغرق في الدموع. فسألها لماذا؟ ما الذي حدث؟ لماذا تصرخين؟.

لم تجب الزوجة بل امعنت في الصراخ والبكاء.

قال الهندوسي. اخبريني ما الذي يؤلمك الى هذا الحد؟.. لكنها استمرت في الصراخ. وقف الهندوسي قربها مكتوف اليدين يائسا. لا يعرف ماذا يفعل.

قالت اخيرا: «اعرف انك لا تحبني، ولا تحب ابني. ولا تبدي اي اهتمام به. لقد كبر الان وانت لاه عنه ولا تفكر حتى بالبحث له عن عروس».

سأل الهندوسي: «عروس لابننا؟ هل تعتقدين ان هناك شخصا يزوج فتاة لثعبان؟».

لم تجب المرأة لكنها صرخت وامعنت في الصراخ حتى قرر الهندوسي ان يخرج ليبحث لابنه عن زوجة.

طاف الهندوسي في طول البلاد وعرضها. لكنه لم يستطع ان يجد اي فتاة ترضى بان تتزوج ثعبانا.

اخيرا جاء الى مدينة كبيرة كان يقطنها واحد من اعز اصدقائه لم يره منذ عهد بعيد. لذلك عزم على ان يمر به. سر الصديق برؤيته وامضيا معا وقتا طويلا. وعندما هم الهندوسي بالانصراف سأله الصديق عن سبب تطوافه في البلاد.

اجاب الهندوسي «انني ابحث عن عروس لابني». قال صديقه «لماذا لم تخبرني بهذا من قبل؟ لن تذهب مسافة اطول بعد الان. عندي ابنة هي اية في الجمال والروعة. هيا بنا لنجري مراسيم زواجهما».

دهش الهندوسي فقال: «اظن ان من الافضل كثيرا مشاهدة ابني قبل ان تقرر اي شيء».

وقال الصديق: كلا.. كلا.. كلا.. ليس من الضروري اطلاقا. انا اعرفك واعرف زوجتك، وهذا كاف لاقرار الزواج. لا تضع الوقت سدى. ستذهب ابنتي معك لتزوجها لابنك.

قلق الهندوسي وفرح في الوقت نفسه لانه استطاع ان يجد زوجة لابنه. وبينما هما في الحديث حضرت الفتاة فأخذها معه الى البيت.

فرحت الزوجة اخيرا. لانها وجدت فتاة رضيت ان تتزوج ابنها فأخذت تقوم بالاستعدادات اللازمة للعرس. لكن ما ان سمع اهل القرية بالامر حتى ذهبوا الى الفتاة ونصحوها الا تتزوج ثعبانا فرفضت الفتاة ان تصغي الى نصيحتهم.

قالت «لقد وعد ابي الهندوسي ان ازوج ابنه، ولا يجوز ان اخالف لابي امرا. اذا كان ابن الهندوسي ثعبانا، فانني سأتزوج ثعبانا.

في اليوم التالي عقد قران الثعبان والفتاة. فعاشت الفتاة مع زوجها. كرست له حياتها وقامت بواجباتها نحوه كأي زوجة مخلصة. وظل الثعبان ينام في صندوقه.

وفي احدى الليالي وبينما كانت المرأة ذاهبة الى النوم وجدت فتى وسيما في الغرفة لم تعرف هويته فخافت وارادت ان تهرب.

لكن الفتى قال: لا تهربي يا عزيزتي انا زوجك، الا تعرفينني.

لم تصدقه المرأة. ولكي يبرهن لها انه الرجل الذي تزوجته فعلا دخل في جسم الثعبان ثم خرج مرة اخرى انسانا سويا

حين رأت المرأة هذا سرت جدا وسقطت عند قدميه.

كل يوم، حين يظلم الليل ويأوي الناس الى مخادعهم، كان الشاب يخرج من جسم الثعبان وقد استمرت الحال كذلك مدة طويلة.

سمع الهندوسي ذات ليلة اصواتا تنبعث من غرفة ابنه. ولما راقب الغرفة رأى ابنه قد ترك جسم ثعبانه واتخذ شكل شاب وسيم.

اندفع الهندوسي الى الغرفة، قبض على صندوق الثعبان الفارغ ورماه في النار فاحترق وتحول الى رماد.

قال الشاب «اشكرك جدا يا والدي العزيز. لانني كنت بسبب هذا البلاء، سأظل ثعبانا الى ان يأتي شخص ما. ودون ان يسألني، فيحطم جسم الثعبان. وهذا ما فعلته انت اليوم، فانا الان حر من البلاء».

لم يرجع الشاب الى وضع الثعبان بعد ذلك ابدا. وعاشوا جميعا في سعادة وهناء.

اقوال

● ليس كل من يكتب يستطيع ان يتكلم، وليس كل من يتكلم يستطيع ان يكتب ولكن من يكتب يستطيع ان يحس.

● من لم يبك كثيرا فلن يضحك كثيرا ولو لم تكن الحياة مؤلمة اتيناها ونحن نبكي.

● مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة

من اختيار الصديقة عبير حسن اسماعيل يونس

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٨

تلقينا هذا الاسبوع العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة. والصورة المنشورة كانت للشاعر الفلسطيني محمود درويش. وفيما يلي بعض الفقرات من رسائل القراء:

هو شاعر فلسطيني من الم شعراء الارض المحتلة. وهو اول من اسمع العالم صوت الشعب العربي الفلسطيني من وراء متاريس اسرائيل وطوقها المحكم..

ولد محمود درويش سنة ١٩٤١ في قرية «البروة» في الجليل الشمالي بالقرب من عكا، ولم يظفر بغير دراسته الثانوية.. وقد سجن في سجن الدامون اكثر من مرة وفرضت عليه الاقامة الجبرية.

اما اهم المناصب التي شغلها: عمل محررا لجريدة تصدر باللغة العربية في الارض المحتلة. وهو يعمل في اجهزة الاعلام الفلسطينية والعربية.

ومن اهم دواوينه. عاشق من فلسطين واخر الليل واوراق الزيتون وعصافير بلا اجنحة.

فاز بالجائزة الصديقة ختام نواف علاونة من اربد والصديق ابراهيم عبدالحميد عبدالله من عمان - الهاشمي الجنوبي. يرجى من الصديق ابراهيم مراجعة مكاتب الدستور لاستلام الجائزة. اما الصديقة ختام فيرجى منها مراجعة وكيل الدستور في اربد لنفس الغاية.

ملاحظة

يرجى من الصديق وسيم عبدالنبي دويكات مراجعة وكيل جريدة الدستور في الرمثا لاستلام جائزة بدل ضائع وهي مجموعة كتب من منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي.

وما بكم من نعمة فمن الله..

البعض يعتقد ان النعمة تقتصر على آلاء الله الظاهرة من ملبس ومأكل ومشرب ومال وجاه وحشم وعيال فمن عنده هذه الاشياء فهو صاحب نعمة فيشكر الله تعالى. ولحياتنا يباهي بها الغير. ومن لا يملكها لا يشكر الله ظنا منه انه غير صاحب نعمة. ويتوارى حرجا من الناس. وفي كلا الحالتين فان من يشكر شكره محمود ومن لم يشكر فقد قصر في حق نفسه. فالاول والثاني عندهم النعمة الكبرى. الحياة والحواس واليدين والعينين والفم والاذن والارجل وباقي الاعضاء. كلها نعم من الله لو توقف احدها لتعطلت حياة الانسان كلها او جزءا فما اكثر نعم الله ظاهرها وباطنها. في انفسنا وفي الكون والشمس والقمر والليل والنهار فمن يملك فليحمد الله ومن لا يملك فليحمد الله طالما اننا نملك اغلى شيء انعم علينا به «فاعتبروا يا اولي الالباب» صدق الله العظيم

من الصديق سيد عبدالمنعم

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٠

انظر الى الصورة المرفقة واكتب لنا ما تعرفه عنها، وارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب «٥٩١» مسابقة بهجة المعرفة رقم «١٨٠» علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اضحك

الاستاذ: من لديه شيء من التراث الشعبي فليحضره للمدرسة..

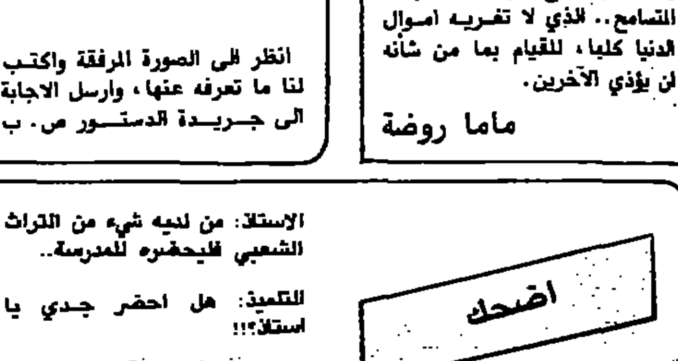
التلميذ: هل احضر جدي يا استاذ؟!!

المريض للطبيب: مشكلتي انني اقوم كل صباح لاطعم الارنب.

الطبيب: هذا شيء عادي.

المريض: المشكلة انه لا يوجد عندي ارانب.

من الصديق حسن جمال حسن حمود - العقبة





علاء ماهر دغلس



ريتا وجريس الحلو



رامي اسامة قموه



ثائر وليد عبدالله





عبدالله وحمزه رشيد





نسمة السيد صبح



لانا طارق القيسي



سناء ابراهيم



سمر محمد علمان





اشرف وحسن الدعامسة



عبدالرحمن بلعاوي





المعتصم ابراهيم الجندي



عمر محمد جمعة



عامر هاني غباري

فرن الصمود

قصة واقعية مسلسلة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة الثامنة عشرة

ملخص ما نشر:

عبدالله فران يقع فرنه خارج مدينة نابلس القديمة، تعرض هو وعائلته لمشاكل كبيرة بعد احتلال القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس. وباقي الضفة الغربية. كانت كبرى مشاكله عزوف زوجته ليلى عن الاهتمام بالسياسة او مواجهة المحتلين.. وكانت تقبع في المنزل لا تبارحه الا للامور الضرورية. فهي منذ موت ابنتها عائشة على يد مستوطن اسرائيلي يسكن قرب مدينة نابلس ومنذ جرح ابنتها الاخرى هدى في ذلك اليوم وهي لا تريد ان ترى محتلا او مستوطنا او جنديا اسرائيليا وابتعدت عن الحياة العامة وانصرفت الى احتضان بناتها الصغار ولم ترد ان تشترك في «الانتفاضة» التي كانت تشتعل خارج بيتها!!

ولكن عبدالله لم يكن كذلك.. كان قد رأى في الانتفاضة ضد المحتلين الإسرائيليين! فرصة، كي يثأر لموت ابنته عائشة، ولتكسير ايدي وارجل ولدي عمه تيسير واسامة، ولسجن اسماعيل ومحمد ولدي جيرانه، وكي ينتقم لاستشهاد محمد ابن «عيسى» اعز اصدقائه. كانت الانتفاضة بالنسبة له ميلاداً جديدا، وفرصة اخرى للثورة على الاحتلال والمحتلين، فهو لم يعد قادرا على انتظار العون يهبط عليه من السماء!!.. وقد اطلق على فرنه اسم فرن الصمود.. وجعله فرنا لكل ابناء الحارة يزودهم بالخبز مجانا لمن لا يملك ان يدفع، وانضم الى احدى اللجان الشعبية في المنطقة.

***

ميلاد وموت

قال عبدالله وهو يودع زوجته ليلى:

- هل انت متأكدة ان الوقت لم يحن بعد؟

- نعم، ليس الان.. اطمئن ليست قبل ساعات من الان. ولو انني كنت افضل ان تتم الولادة في المستشفى.. بدل المنزل.. انت تعرف ان ولاداتي السابقة كانت صعبة بعض الشيء

- وما الحل والامر ليس بيدنا؟ فالمستشفيات لا تقبل حالات الولادة العادية.. يكفيهم ما يستقبلون من حالات العماء واختناق بالغاز، وكسر ارجل وايدي، وحالات طارئة ناتجة عن اطلاق الرصاص في العيون.. في القلب. في البطن.. الله يعينهم.

سكت لحظة ثم قال:

- على فكرة، مستشفى الحاجة عندليب العمد يعاني من نقص شديد في مواد الاسعاف والادوية. لا يوجد عندهم شاش او قطن او سبيرتو. والادوية مثل البنسلين والاسبرين ايضا غير متوفرة.. ولا يعاني هذا المستشفى فقط من نقص، بل كل المستشفيات الاخرى.. ولولا الدكاترة والممرضات ورحمة الله، كان ربنا يعلم شو صار بالناس..

خرج عبدالله من بيته مسرعا الى فرنه. فقد تأخر اليوم كثيرا.. وعليه ان يبادر الى عمله فورا.. فكل شيء يمكن ان يتعطل او ينقطع او ينقص الا الخبز

ولكنه وهو في طريقه رأى حشدا هائلا من الناس يملأون الشارع والصراخ والهتافات تملأ الافق وتصل الى عنان السماء.. ووجد شابا ملثما يثبت علما فلسطينيا فوق عمود للكهرباء، والشباب الملثمين من حوله يهتفون له.. بل شاهد شابا اجنبيا اشقر الشعر يصور بكاميراته السينمائية ما يجري في المظاهرة. ووجد نساء يصرخن. ولم يستطع عبدالله ان يميز ما يجري. هل هي مظاهرة كالتي تخرج كل يوم تعلن رفضها للاحتلال الاسرائيلي؟ ام هي امر اخر لم يعرفه بعد

كان ثمة امر غريب في حادث اليوم.. فاقترب عبدالله اكثر يستطلع الخبر.. كانت مجموعة نسوة تحيط بامرأة تحمل شيئا صغيرا وتصرخ.. ولم يستطع عبدالله معرفة ما تحمله. فحاول الاقتراب فلم يستطع.. والتفت قربه وقد ازداد عجبا. فوجد جارته ام اسماعيل فارتاح وسألها ما الامر؟

- جيراننا في الشارع المقابل.. يا جارنا.. جيراننا. الا تعرفهم؟ ابنهم عمره يومين.. والله يومين فقط. انا كنت في ميلاده مع القابلة، اول امس..

- ماذا جرى له؟..

- مات.. قال اختنق بالغاز ومات. يومين والله يومين. يا عيني على امه لساها تعبانه من الطلق والميلاد وابنها مات.

- وكيف وصله الغاز؟..

- من جنودهم يا جارنا. من جنودهم. كانت يا عيني امه فاتحة الشباك. قال بدها شوية هواء نظيف يدخل الغرفة.. فدخلت قنبلة غاز.. رموها يا جارنا داخل البيت.. شاهدوا النافذة مفتوحة فرموا القنبلة داخل البيت.. والولد الصغير لم يلبث دقيقة ومات.. اي هو صدره راح يتحمل غازات اميركا واسرائيل؟.. طفل عمره يومين راح يتحمل قنابل الغاز المصنوعة في اميركا.

عجب عبدالله من هذه المرأة فقال:

- يعني من اميركا والا من فرنسا الولد مات؟.

- لا والله يا جارنا.. سلاح اميركا فعال اكثر.. واحدة بواحدة.. ابني اسماعيل في السجن بيقول في نوما انه لولا سلاح اميركا طائراتها وقنابلها وصواريخها ورصاصها.. ما كان صار اللي صار شوف يا عيني ام الولد والله راح تنهبل.. ابنها البكر.. تسع اشهر وهي تنتظره، وبعد يومين يموت.. ربنا يعينها..

ترك عبدالله المكان وانطلق الى فرنه فالموضوع تحول الى مظاهرة وهو لا يفكر في الانضمام اليها اليوم.. لديه عمل اخر مخطط له من قبل، وعليه ان ينجزه حالا..

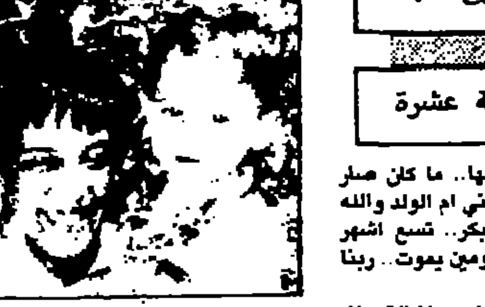
ولكنه ظل طوال النهار واجما مفكرا.. فماذا لو سمعت ليلى بما جرى؟ ماذا لو علمت ان الولد ابن اليومين قد مات مختنقا بالغاز؟.. انها تنتظر ساعة ميلادها، فهل سيتحمل المواليد الجدد شراسة هذا العدو الحاقد؟.

عاد عبدالله الى بيته مبكرا على زوجته تكون بانتظاره.. ولكن ما ان وصل منتصف الطريق حتى سمع مكبرات الصوت تعلن منع التجول!!.. واعتبار نابلس منطقة عسكرية يحظر دخولها!!..

وضرب عبدالله على رأسه وجبهته بكفه.. ماذا يعني منع التجول هذا؟ وماذا يعني منطقة عسكرية؟ ما الذي حصل في شوارع نابلس ذلك اليوم حتى يفرض منع التجول الى اشعار اخر ويفرض منع دخول اي شخص صحفي او مصور او مراسل تلفزيوني او غيره الى نابلس؟. كيف يفرضون هذا الحصار على نابلس ولماذا؟. وكيف سيتدبر امر ولادة زوجته واستدعاء القابلة في اي لحظة قادمة؟.. من سيسنده ويساعدها اليوم او الليلة او غيره.. تلك مشكلة!!

ماذا جرى..

(البقية في الحلقة القادمة)..



سامر بصبوص وصالح البيتوني

اشرف عبد القطارنة



محمد ابراهيم حسن



احمد السيد صبح



عبدالرزاق بلعاوي



غدير ومحمد فهمي

ملحق الرأي الثقافي
الجمعة ١٧ حزيران رقم العدد ٧٢٨١

«العصا العرجاء»

ثلاث قصائد



طاهر رياض

ـ الاخيرة ـ

هي ذي تفورُ،
تفيض عن جسدي
وتطلقُ روحَها العذراءْ

هي ذي تُعيدُ لخيبة الصحراءْ
اطفالَ فرحتها اليتامى،
تهفتُ الظمأَ المعفَّرَ تحت جبّتها
وتعلو
كي تحيِّي مرةً
ـ لو مرة ـ
سلطانَها المركوزَ فوق الماءْ

هي ذي على مرأى الدم الدوّارِ،
تُوري في مَهَبِّ النائتين على الملاسةِ
صوتَها الأعمى،
وتذبحُ قلبَها الأبهى
فداءً لانطفاءٍ
لا يريد الإنطفاءْ
هي ذي قصيدتي الاخيرةُ،
حرفُها حرفي
وقامتُها ـ إذا قامت ـ عصا
امشي بها..
عرجاءْ!

ـ احدهم ـ

أليفٌ..
كأنكَ من قوم عادْ!

اصابعك الراجفاتُ على طينِ خدّكَ
ثرثرةٌ لا تبوحُ،
وذاكرةٌ قبل فقدانها تُستعادْ

أيحملُ ارجامَهُ الأربعين إليكَ الجموحُ
وأنتَ تعبئُها بنطاف الرمادْ؟

أأنتَ المُصفّى من اللونِ،
من ربقة اللونِ،
والمتهيّءُ
كالساحرِ الوثنيِّ
لفضّ السوادْ؟

أليفٌ،
ولا أتذكر منكَ
سواكَ

ولا أتذكر مني
سواكَ
ونمشي..
نُحاولُنا، فندلُّ على جسدينا
فؤوسَ النهار،
ونحبسُ في الليل انفاسَنا
خشيةً أن تطلّقنا في المنامِ
ولم نَبِنِ بعدُ،
ولم نأتِ عرسا
أليفان نحن،
وكلٌّ له نفقٌ نافقٌ
يتَغرّقُ في عتمه
ويعلّقُ في سقفه المتواطىءِ
شمسا...

ـ انتظار ـ

..و أكونُ وحدي
في الجوارِ
ويكونُ أن أرتدَّ عن شكلي
وأرشحَ من مسامات الجدارِ
صمغاً يدبّقُ جبّةَ الليل الطويلةَ
قبلَ يَلعقُهُ غبارُ الراحلين
الراحلين الى الغبارِ...
ويكونُ أن الأرض دائرةٌ،
وأنّي قُطرُها المشدودُ
بين مقام موتاها
واحوال النهارِ

ويكون ليلْ..

ويكون أن تحاجني امرأةٌ
بين البكاء وبينها شَبَهٌ،
ويكون لي رأس أوسّدُه
طراوةَ لحمها
ودمٌ أعلّمُهُ التسلّلَ
والداً وَلَداً
إلى أعتابها الدنيا،
وظلٌّ ناشزٌ عني
ويتبعُ، باحتمال الظلّ سُقْيا،
جسمها العاري
ويكون ليلْ..

وأرى يديّ حجارةً
تَنْهرُ في صَمَمٍ
وتخرجُ عن تقاليد الحوارِ
وملامحي عَرّافةً عمياءَ
تروي للصغار النخل في المنفى
حكايات الصحاري

ويكون ليلْ..
في مثل تحنانِ القوافل
حين ينقلُها حُداءُ الرمل
من مَيْلٍ لمَيْلْ

ويكونُ أن أنشقَّ مسكوناً
وأرحل عن جواري...

هل
كان
شيءٌ
في انتظاري؟

مرافئ

«محاولة في قراءة الفن»

يوسف ضمره

تبدو الخطورة الاكبر في ازمة الفنون العربية، متجسدة في اعادة انتاج افكار المتلقي بشكل او بآخر.

والافكار المتلقي ـ بشكل عام ـ ليست الا نتيجة مباشرة للثقافة السائدة في المجتمع العربي.

واهم ما يميز هذه الثقافة السائدة، هي عملية الفصل بين ما هو روحي وما هو مادي في الفن، وهذا الفصل ما هو الا احد اهم الركائز في الثقافة البورجوازية بشكل عام.

فقد جهد منظرو هذه الثقافة ـ تاريخيا ـ لبث هذا المفهوم، وقدموا الحجج والذرائع والافكار الخادعة لتضليل الانسان، وحرفه عن واقعه الاجتماعي المادي الذي هو حياته اولا واخيرا.

لقد نادى العالمان «دوركهايم» و «مانهايم» صراحة بالفصل الروحي عن المادي في الفن، وضرورة التعامل مع الفنون باعتبارها تخاطب المسائل الروحية، بعيدا عن المسائل المادية ـ الثانوية ـ حسب ادعائهما.

ومن خلال ما يسمى بسمو الفرد وتفرده وحريته الشخصية، وقف معلم الوجودية الاول «هيدجر» خلف «هتلر» اثناء دعايته الانتخابية، باعتباره ـ اي هتلر ـ ممثلا لمجد المانيا وعظمتها، من خلال قوته وعظمته هو نفسه. وتابعت الوجودية بث افكارها المضللة من خلال سارتر وكامو الذي نادى صراحة بعدمية الحياة، وبضرورة الانتصار على هذه العدمية بالانتحار، معتبرا ان فعل الانتحار، هو الفعل الانساني الامجد.

ثم جاءت الرواية الفرنسية الجديدة، لتدعي ان اكتشاف الانسان ممكن فقط في البحث داخل الاشياء الخارجية العادية، الاشياء الجامدة كالمقعد والاحذية والضوء والنافذة... الخ. باعتبار هذه الاشياء اكثر اهمية من الانسان.

ثم اسهب الكثيرون في ترديد مقولة (بريتون) ـ كل الحرية للفن ـ فادعوا ان الفن لا تربطه اي علاقة بالواقع والمعطيات الايديولوجية المحيطة، وحتى بالفنان ذاته، على الرغم من ان المقولة صحيحة من وجهة نظرنا، على اعتبار ان الفن لا يخضع بشكل قسري لاي قانون مسبق او قاعدة شائعة، او قرار سياسي، او معيار نقدي جامد مهما كان.

اذن لا مفر من الاعتراف بان البورجوازية، تحاول على الدوام نشر ثقافتها التي تحرف الابصار عن المشكلات الاجتماعية والتناقضات المحيطة بالانسان، حتى يتجه التفكير عند غالبية الناس نحو المشكلات الميتافيزيقية، والبحث عن حلول طوباوية وغيبية لا خطر؟ المشكلات.

ولعل الصراع الطبقي من اكثر الاهداف وضوحا لهذه الثقافة، التي استماتت لطمس هذا الصراع، من خلال تقزيمه وتهشيمه بشتى الاشكال والوسائل، كالدين والاخلاق والحلول التوفيقية الزائفة. وقد كان الفن على الدوام اكثر الاسلحة مضاء لهذه الثقافة، فلا غرابة ان يكتب نزار قباني ابان الحرب الاهلية في لبنان مقالا يقول فيه علانية وجهارا بان الفقير كان راضيا بفقره والغني بغناه في لبنان تحت خيمة السلام، في الوقت الذي اشارت فيه غادة السمان في كوابيسها، الى ان المشكلة الطبقية هي السبب الاوحد لتلك الحرب، واكثر ماتتضح ملامح تلك الثقافة المضللة، في الافلام والمسلسلات التلفزيونية.

فالصراع الطبقي مسألة «هشة» يلغيها الحب بين رجل وامرأة احدهما على رأس السلم الاجتماعي والاخر في الاسفل.

ويزداد التركيز على ما يسمى بالحب العذري الشريف في هذه الافلام والمسلسلات، وكأن الروح شيء خاص منفصل عن الجسد تماما، وما هذا الا نوع من «الرهبنة» المرضية، ولعل محاولة بعث (الحب العذري) في التراث العربي، سمة بارزة في هذا الاتجاه، مع التركيز والتأكيد المقصود على عدم تحليل تلك الظاهرة «اجتماعيا»، الامر الذي لو تم ـ اعني التحليل ـ لامكن الخروج بنتائج واقعية صادقة لا ترضي القائمين على الثقافة المضادة. ولعل العودة الى كتاب (في الحب والحب العذري) للدكتور صادق جلال العظم مفيدة لنا، من كل ما سبق، يبدو لنا، ان (ذائقة) المتلقي العربي قد تقولبت كما اراد لها اصحاب تلك الثقافة الى حد كبير.

فالمعيار الديني والاخلاقي في الفن يرفض الكثير من الاعمال الفنية، لمجرد احتوائها وتناولها للعلاقة الجسدية بين الرجل والمرأة، بحجة (الاباحية) كما حدث لرواية مثل موسم الهجرة الى الشمال في العديد من الاقطار العربية.

تماما كما يرفض المتلقي النهايات السوداوية في الفن، والنهايات التي لا تقدم الحلول السعيدة، وهذه النهايات التي (يريدها) المتلقي انما تلعب الدور المطلوب من الفن البرجوازي، وهو اغلاق المجال امام تساؤلات المتلقي عن المشكلات التي يتناولها، فالزواج بين الرجل والمرأة في نهاية الفيلم او المسلسل التلفزيوني رغم انف العائق الطبقي، يهمش المشكلة الطبقية، ويسمو بالحب (المحدد) الفردي الى درجة عالية.

ولا ننسى في غمرة الحديث عن الثقافة السائدة، ذلك المعيار السياسي الجامد الذي تقاس به الاعمال الفنية.

فالتفاؤل ـ السياسي ـ ضرورة ملحة بالنسبة لهذا المعيار.

وعدم المباشرة والخطابية نوع من الغموض والالغاز.

وتناول الاحداث السياسية البارزة امر حتمي في الفن و... الخ.

ولعل ثورة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، او الانتفاضة كما اسميناها خير شاهد على ما نقول.

ان الخطورة في المعيار السياسي، هو التقاؤه مع منظري الثقافة البورجوازية، فالمتلقي (يريد) هنا عن الانتفاضة، اي ان هذه هي رغبة المتلقي، ولسنا ضد هذه الرغبة، لكن ما يريده المتلقي هو تمجيد هذه الثورة والتصفيق لها، وهو غير مستعد لتلقي فن او ادب يغوص في العمق، وباختصار فهو يريد الصراخ، والتهليل لابطال الحجارة، وهذا ما يتفق ـ وللاسف ـ مع المعيار السياسي السائد، ان غالبية الاعمال الادبية التي اتكات على موضوع الانتفاضة، لم تفعل اكثر من ذلك. وهذا في اعتقادي يعود الى نقص في الوعي الثقافي.

فالانتفاضة ـ انثربولوجيا ـ ملمح من ملامح الثقافة الشعبية الفلسطينية، باعتبارها سلوكا جماعيا ـ انسانيا ـ في زمن محدد، لاسباب محددة، وهذا الملمح هو ثقافة (الحرية) للشعب الفلسطيني في مواجهة ثقافة (القوة) للعدو الصهيوني، وهذه الثقافة ـ كثقافة اي امة في التاريخ ـ ما هي الا لبنة صلبة في جدار الحضارة العربية الفلسطينية، فهل تعامل الادب ـ الانتفاضي معها من هذه الزاوية؟ للاجابة عن هذا السؤال، ما علينا سوى قراءة قصائد الحجارة في ملاحقنا الثقافية... بورك الحجر؟ طيب وبعدين؟ سلمت يمينك؟ طيب وبعدين؟.. ارحموا اطفال الحجارة من بركاتكم...

حديث الثقافة

لا اقصد شخصا معينا. بل اقصد الجميع..

بات من الملاحظ ان ينبري كاتب قصة، للهجوم على شاعر. وينبري شاعر للهجوم على فنان تشكيلي. وينبري دكتور في علم الجبر، للهجوم على ناقد. وينبري ناقد للهجوم على ناقد.

غيوم مثقلة بالنقد.. مثقلة بالردود. ولكنها خالية تماما حتى من رذاذ الابداع!!..

انظروا الى ملاحقنا الثقافية. انظروا الى الكتب الصادرة. انظروا الى الندوات: نقد.. ونقد.. ونقد.

نقد يخلو من النقد.. ونقاد لا علاقة لهم بالنقد. ونصوص ابداعية باهتة. اغلبها باهت. معظمها باهت. لكتاب باهتين.. ولكنها تجد نقادا. باهتين ايضا. يتحدثون عنها.

ما الذي حدث؟ وماذا اختلف الحرارة في تناول النص؟ لماذا اختفت النصوص الحارة؟ لماذا اختفى الكتاب الحارون، والنقاد الحارون؟

لماذا؟ مع ان المرحلة مواتية. تماما. لابداع الكتابة.. كل انواع الكتابة!!..

محمد طمليه





ضد الوثنيات الراهنة

زهير ابوشايب

في اواخر النصف الاول من هذا القرن، ولد ما يسمى «الشعر العربي الحديث». ولقد شنت حملات ضخمة لتكريسه ضد دعاة القديم ورموزه، ونجحت في ذلك نجاحا ساحقا، لكنها، رغم ذلك، كانت تفتقر، باعتقادي، الى الكثير من العلمية والعقلانية، مما اوقع حركة «الشعر العربي الحديث» في مزالق ومآزق حقيقية ادت فيما بعد الى ظهور فوضويات تتسمى بالشعر وتدعي الحداثة. وبغض النظر عن ذلك، فان الشعر العربي الراهن والممكن لن يستطيع الخلاص من الادران والشلالات المادة فيه الا بالاجتراء النزيه على ما اطلق عليه «شعر الرواد»، ومحاكمته ونبش عهده دون هوادة. بل لا بد من اعادة النظر في كل رموز ومنجزات ذلك الشعر، دون ان يعني ذلك ارتدادا الى القديم او ارتدادا عليه.

ان «الغموض» و «ضعف اللغة» و «التناسخ الاسلوبي» و «قصيدة النثر» مثلا، من القضايا المهمة التي وجدت مع «الشعر الحديث»، وبه: وهي، رغم ذلك، القضايا التي لم تدرس، حتى الان، بشكل مقنع علمي. لا لان احدا لم ينتبه لها، بل لان التطرق اليها، باعتقادي، محفوف بالتحريمات، والترهيبات والمحاذير. ان للشعر «الحديث» ايضا تبواته الخاصة التي يحرم المساس بها، واوثانه الخاصة التي لا يحل الكفر بقيمتها. فاذا حاول احد ما ان يقول: ان اشعار البياتي وبلند الحيدري وصلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي ومعين بسيسو ليست سوى نثر موزون في اغلبها، ولم تكرس الا لاعتبارات غير فنية ـ فان اقل ما يمكن ان يعاقب به هو التعزيز بتهمة قذف «المحصنين».

وليكن!! ان كل اولئك «المحصنين» ليسوا سوى كتاب عاديين تماما..!! وان البياتي مثلا ـ الذي كتب عنه احد الصحفيين: «مرآة الشعر وقنديله» ـ لم ينجز سوى النزر اليسير من الشعر، لان اغراض الخطابة والفقر الايقاعي وضيق المعجم وغيرها واضحة تماما في معظم نتاجه. وعلى الرغم من «الدراسات الغزلية» الكثيرة التي كتبت عن البياتي، فان كثيرا من قصائده تعاني من ضحالة الرؤية وتكسر الوزن. وسأضرب مثلا على ذلك قصيدته «الى عبدالناصر الانسان»: (الديوان ج ٢/ سفر الفقر والثورة، ص ١٤١ ـ دار العودة ١٩٧٢).. تبدأ القصيدة بـ:

[ايا جيل الهزيمة هذه الثورة/ ستمحو عاركم وتزحزح الصخرة/ وتنزع عنكم القشرة/ (...)/ ستصبح هذه الحسرة/ جسورا وقناديل/ زهورا ومناديل/ ويصبح بطل الحزن اباطيل/ وتزهر في فم الشعب المواويل/ ستهوي تحت اقدامك يا جيلي، التماثيل/ (...)] ـ القصيدة مكتوبة في القاهرة: ١٠/٣/١٩٦٥ ـ

ومن الواضح ان ثمة انتقالا من «مفاعلتن» في البداية الى «مفاعيل»، وقد كان من الممكن قبول ذلك. لكن الجمع بين هاتين التفعيلتين في سطر واحد امر غريب فعلا [ويصبح بطل الحزن اباطيل/ مفاعلتن مفاعيل مفاعيل] ولا يدل الا على جهل بين لا بالعروض بل بالايقاع. ويمكن ايضا ملاحظة قبح القافية اللامية وثقلها، كما يمكن ملاحظة الخطابية النثرية التي تلحم النص بمجمله. ومن الغريب ان هذه القصيدة المكتوبة قبل عامين من هزيمة حزيران، تبشر الشعب بالفرح والفجر، وهي ما زالت تفعل ذلك حتى الآن، رغم كل الهزائم التي الحقت بالشعب. ترى اية رؤية تكمن خلف هذه القصيدة المعصومة؟. ان التاريخ لن يغفر ابدا مثل هذا الشعر.

لن ننسى بالطبع شعرا حقيقيا للبياتي، لكن علينا ان لا ننعى ايضا نزهاته الكثيرة، وعلينا ان نجترىء عليه وعلى غيره، بما يشبه الجرأة الابراهيمية، لتكسير الوثن الشعري الذي الهه دعاة «الشعر الحديث»، للبياتي وغيره، وامرونا بالتعبد له.

□□□

يقول روجيه غارودي في كتابه «نداء الى الاحياء»: اذا كنت لا تريد ان تطرح عليك هذه الاسئلة فلا تقرأ هذا الكتاب.. ولا تطفىء ابدا تلفزيونك لكي تتعلم منه الفن الارقى للعيش من دون «لماذا؟»، ص ٢٣.

اننا بدورنا مطالبون بطرح الاسئلة، وان النقاد والاكاديميين والمثقفين جميعا مطالبون بطرح الاسئلة. اننا نستصرخكم جميعا ان تطلقوا النار علينا لكي لا نموت!! اطلقوا النار لتخرجونا من موتكم ولتخرجوا من موتنا!!.

اننا، من موقع المحب، نطالب بمحاكمة الشعر الراهن تمهيدا لمحاكمة الزمن الراهن كله، ونحن اذ نفعل ذلك، لا نطالب بالردة الى الماضي ابدا، بل نطالب بالخروج من كل هذا العبث الهستيري الذي يتفشى في السياسة والثقافة وشؤون الحياة الاخرى، واذا كانت ثورة الارض المحتلة بداية حقيقية لمحاكمة الراهن سياسيا واجتماعيا وثقافيا، فلم لا نؤجج في عقولنا ثورة رديفة ضد كل ما يكلسنا ويشل طاقاتنا؟!.

من موقع المحب!! نعم!! من هذا الموقع فقط نطالب باعادة النظر في كل منجز.

لقد انحسر المعجم الادبي الحديث انحسارا خطيرا. لقد «تصحرت» كتابتنا بشكل يهدد بالخواء، ولذا فانه ليس غريبا ان نصاب جميعا بالتناسخ. اننا، حتى لا نعرف اسماء الاشياء، ونكتفي بالاشارة: اعطني هذا!! اعطني ذاك!.. رغم ان لغتنا «موصوفة» بالترف من هذه الناحية، حيث تتوافر الكلمات والمترادفات بشكل عظيم. ان اللغة التي اعطت لكل ساعة من ساعات اليوم اسما محددا، واعطت للحيوان في كل مرحلة من عمره اسما محددا، هي نفسها اللغة العاجزة التي نكتب بها. لقد نجحنا فعلا في تقزيمها ومسخها نجاحا يستأهل التقدير.

واتساءل ثانية: لماذا يتشابه شعراء الحر؟ لماذا فقد الشاعر بصمته الخاصة واصبح شيئا اميبيا متمعجا يسهل عجنه ويصعب الامساك به؟.

لقد تسربت اللغة من بين ايدينا: تسربت بكل علومها، واصبحت الكتابة فعلا ايمائيا بحق، ولقد اندفع الكاتب، بسبب فقره الاداتي، الى السير في ركاب الاخر، لا في ركاب نفسه، ولذا فان شاعرا كبيرا مثل ادونيس او محمود درويش يمكن ان يجر خلفه مئات من الشعراء المسوخ الذين لا يعرفون حقا من هم رغم رنين اسمائهم في وسائل الاعلام ودور النشر واسواق الكتب.

وبدافع التقليد انتشرت ظاهرة «قصيدة النثر»، لكنها لم تفرز دراسة واحدة، حتى الان، تحاول ان تقدم تنظيرا او تفسيرا مقنعا لها.

لقد حاول د. كمال ابوديب ان يؤسس لـ «قصيدة ـ النثر» ايقاعا في كتابه «البنية الايقاعية»، وجماليا في كتابه «في الشعرية»، لكن محاولاته تلك لم تكن مقنعة قط. وتحت شعار «قصيدة ـ النثر» تسربت جماعات فوضوية مصابة بلوثة الشعر حاملة معها قتامها الاسود وعورها وامراضها.

هكذا اصبح «الشعر العربي الحديث» حاضنا موضوعيا لبداية عصر انحطاط اخر بدل ان يكون فاتحة لنهضة حقيقية.

الهاتـــــف

رغدة الشرباتي

لم اره منذ ثلاثة أيام، احسستها ثلاثة قرون. ولم احدثه منذ يومين، ايضا، شعرت انهما قرنان من الزمان. لكنني اليوم سأحدثه. قد نتفق فالقاه. تواجهني مشكلة: كيف احدثه وأنا لا املك هاتفا ؟!.. بالتأكيد هو الآن في عمله. بالتأكيد سيتفرغ لحديثي. سأحدثه طويلا. سيكون حديثنا جميلا. اليوم، سأخبره ببقية التفاصيل التي حدثت اثناء غيابه، لكن باي هاتف اتحدث ؟! هاتف جيراننا ؟! لا. لقد اصبحت اخجل منهم لكثرة ما ازعجتهم بالهاتف. هل استخدم هاتفا عموميا ؟ ومن بقالة مثلا ؟! من «سوبر» بقاله" لا لا. انها تلك الامكنة التي تحدد الدقائق الثلاث السخيفة التي لا تكفي للحظات صمتي اذ احاول للمة تبعثر الكلمات !!. هذا عدا عن الاذان الفضولية الصاغية التي سيعجبها حديثي فتصغي، فأرتبك، فأغلق السماعة. ماذا افعل اذن ؟!!. خطرت لي فكرة: سأذهب الى صديقتي في ماركا، وهذا يعني ان استدين نقودا لأشتري هدية لصديقتي هذه، بعد ان نجحت. لا يمكنني ان اذهب لزيارتها بعد ان علمت بنجاحها دون ان اقدم لها هدية. لقد اهدتني كثيرا. واصبحت اخجل منها لفرط كرمها. حسنا. سأستدين.

كل هذه الافكار انصبت فجأة على عقلي. فاتجهت الى امي. داعبت خصلات شعرها. وقبلتها. قلت لها انني في حاجة ماسة الى ثلاثة دنانير لزيارة صديقتي الآن. قالت لي امي ان ماركا بعيدة، والمواصلات صعبة هذه الأوقات وطلبت الي تأجيل الزيارة الى بعد الظهر. أمي، لا تعرف شيئا. أنا لا ألومها. لأنه من السخف، حقا، ان ازور صديقتي للتهنئة في هذا الوقت. لكن كان علي ان أذهب، ينبغي ان اتحدث اليه اليوم.. ولن اصبر حتى الظهر.

كان علي ان انتظر ساعة تحت اشعة الشمس قبل ان تصل تلك الكتلة المعدنية فتحملني الى ماركا. وكان علي ان اوقف «السرفيس» على بعد من المنزل، حتى اتمكن من شراء علبة شوكلاتة بـ ١٢٠ قرشا والفها بورقة ملونة بـ «شلن» وكان علي ان اتذكر ـ قبل ان «الطع» امام باب منزلها (١٠) دقائق بانتظار من يفتح لي الباب ـ ان جرس المنزل معطل!. طرقت الباب عدة طرقات. فتح الباب. دخلت. كان علي ان ارشق صديقتي بوابل من عبارات المجاملة والاطراء. كان علي ان اقول لها: اشتقت اليك. (والواقع ان اشتياقي كان لهاتفها). وكان علي ان اقول لها: انتظرت يوم نجاحك بفارغ الصبر (والواقع انني لم اتذكر انها تقدم الامتحان الشامل الا حينما اخبرتني موسن بذلك).

المهم، وصلت الى مرحلة يصعب معها الانتظار. كانت الحادية عشرة صباحا. انه الآن في عمله. قلت لصديقتي: يبدو انني سأزعجك، واطلب الهاتف.

ابتسمت صديقتي وقالت: «لا ينبغي ان تقولي هذا الكلام، نحن صديقتان. على العموم يا عزيزتي لن تزعجيني»

ـ انفرجت أساريري ـ ثم اردفت تقول: «ببساطة، لأن هاتفنا مفصول !!».

صعقت!!. رغم ذلك، فلقد كنت مضطرة لأن ارسم على شفتي ابتسامة سخيفة، لا اظن ان صديقتي قد تقبلتها. حاولت ان استأذن للخروج لولا ان كوبين من الشاي قد تقدما نحوي. احتسيت الشاي بسرعة واستأذنت. وعند باب المنزل قالت صديقتي: «عيديها». ابتسمت. ووقع بصري على علبة الشوكلاتة الملفوفة على الطاولة وخرجت.

احتواني الشارع الطويل الحائر.. ماذا افعل ؟!.. سأستخدم الهاتف بزيارة قصيرة للبريد. أجل. البريد هو الحل الوحيد. لماذا لم يخطر على بالي قبل ذلك ؟! حقا، كنت حمقاء.

دخلت البريد. وعبثا، حاولت ان اجد لنفسي مكانا بين هذه الكتل البشرية المكتظة على المقاعد. ماذا يحدث ؟! هل انقطعت الهواتف من العالم.

رغم ذلك، وقفت في زاوية انتظر دوري الذي لن يأتي، كما يبدو، بعد ساعة من الزمن حيث ينتهي الدوام ويغلق المكتب ابوابه. وقفت برهة. لكن عيونا نارية ظلت تحملق في وجهي وكل جسدي. حاولت ان اتفاداها. لم استطع. فخرجت لتغمني الحيرة ثانية. لماذا لا املك هاتفا ؟! لو ملكت هاتفا لما تعبت كل هذا التعب. خطرت لي فكرة. وهي ان اتجه الى صديقتي خلود التي تسكن في شارع الأمير محمد. صحيح ان المكان بعيد، لكنني كنت مضطرة. ثم ان خلود تقدر الصداقة. سأشرح لها امري. وسوف تتركني في غرفتها المستقلة فاتحدث اليه طويلا. بعد معاناة، ركبت سيارة سرفيس لم يكن فيها متسع الا لشخص واحد بجانب رجلين بدينين. بصعوبة، صعدت. ويخيل الي انني قد ضغطت وقل عرضي. فقلت لا بأس. سأحاول ان اعوض ما خسرت من «عرضي» خلال الأيام التالية. وصلت، أخيرا. والحق يقال: ما ان رأتني خلود حتى رشقتني بوابل من كلمات التأهيل والترحيب، واتحفتني بالعديد من الاخبار المثيرة. ينبغي ان لا اطلب الهاتف مباشرة. فكل شيء بحاجة الى «التكتيك». ناديت اخاها الصغير حسام.. ويبدو انه احبني، فانهال الى حضني، فقبلته ثلاث عشرة قبلة.

كان الهاتف امامي على المنضدة. سألتني خلود ان كنت اود مهاتفة احد ـ صديقتي خلود تقدر الصداقة ـ فقلت: «اجل ولكن، حديث «اسبشل»!! فقالت: حسنا، تحدثي، ريثما اذهب انا الى المطبخ، فأعد الشاي!!..

ذهبت الى المطبخ وتركت عندي حسام. امسكت سماعة الهاتف.

ادرت قرص الهاتف. وتهيأت للرد. جاءني صوت يقول: ـ حللو.. مرحبا ؟!

سألته عن هذا الذي انهكني، ان كان موجودا !... فطلب الي الانتظار لحظة..

انتظرت.. عدلت جلستي.. وتهيأت لسماع صوته، لولا ان نفس الصوت السابق جاءني يقول:

ـ عفوا يا آنسة.. يبدو ان الاستاذ لن يأتي اليوم. أخذ اجازة. هل من خدمة نؤديها ؟

ـ لا.. شكرا.

وضعت السماعة.

عادت صديقتي بأكواب الشاي.. فلمحت دموعا لم استطع ان احبسها، سألتني: ما بك فأطرقت صامتة.

بين التقدمي «والتقلطي»

بقلم: يوسف غيشان

عزيزي القارىء.

هل تريد ان تصبح كاتبا تقدميا. عفوا، تقلطيا ـ خلال خمسة دقائق؟

الامر سهل، والتمائم متوفرة مع «مواقف» مجانية للنقاد:

بـرجوازي او سمسار اراضي متكرش. ـ الكرش ضروري جدا ـ سيارة امريكية فارهة ـ لا داعي لمعرفة معنى كلمة «فارهة» ـ سيجار هافانا ـ مع ثلاثة نقط على الفاء ـ امرأة فقيرة او شاب رث الثياب، لن ارتد «التجديد».

الاثنان، الشاب والبرجوازي يتناوبان تبادل مشاعر العداء، ثم تنتهي القصة بتهديد غير مبطن يوجهه الشاب للمتكرش ناعتا اياه بمصاص دماء الشعوب، متوعدا بان الفجر آت وسنسحقكم.

هكذا، كما رأيت عزيزي القارىء بكل بساطة تصبح قاصا عصيا على النقد، واذا اعترض احد على ذلك فسيوسم بالعمالة لحلف «الناتو» وللصهيونية واذنابها وزبانيتها على الارض والمجموعة الشمسية، ومجرة درب التبانة قاطبة.

بل، قد تجد نقادا يشيد بك وبمواقفك الثابتة والجريئة الى جانب شعبك وامتك، وانك تناضل بالقلم كما يناضل رفاقك بالسلاح، وانك بالتالي نبي هذا العصر وشاهده، وانك، وانك، وانك...

طبعا، لا تجزع، عزيزي القارىء من كونك لا تجيد قواعد اللغة واساليب التعبير، فلا داعي لها على الاطلاق، فانت منهمك... منهمك... منهمك جدا لدرجة انك غير مطالب فيها غير مطالب بمعرفة مواقع الهمزة وقواعد الاملاء والنحو والصرف والبيان والبديع وما لف لفها من «صناعات لفظية» تحاول ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

انا اليوم، اناقش وجها واحدا، لعملة واحدة، وجهها الاول التسطيح والافراط في التفاؤل، ووجهها الاخر التعقيد المفرط والسقوط في متاهة العبث مع افراط في التشاؤم، وكلا الوجهان يشتركان في عدم النظرة الواقعية للامور وفي التحليل الديالكتيكي السلاح لحركة التاريخ.

وجه التفاؤل الذي اناقشه اليوم، يخلق لنا شخصيات نمطية تخطيطية وضعت اصلا لتقول الكلمات الاخيرة في القصة، وتبشر بفجر جديد، وهذا مفهوم مسطح للواقع وللواقعية الاشتراكية، فمن ملاحظات انجلز وماركس النقدية نجد انهما كانا يبشران بادب ينجح في التصوير الامين للعلاقات الواقعية، ادب لا يهمل الفردي لصالح العام والخاص، لذلك فقد كانا اكثر قسوة على الكتاب التقدميين منهم على غيرهم، بل كانا يكتبان بموضوعية عن كتاب غير ثوريين امثال بلزاك وغوته وشكسبير على اعتبار ان هؤلاء كانوا مع حركة التاريخ الصاعدة، حتى لو كانت ضد مواقعهم ومواقفهم الطبقية.

اما لينين فقد كان يؤكد على ان الموقف الثوري في الفن ينبغي ان لا يكون مكشوفا، ومسطحا، او انعكاسا ساذجا للواقع، بل عليه ان ينبض داخل العمل الفني، وان تنبض الشخصيات بالحياة مع كل تناقضاتها، وعناصر قوتها وضعفها، لا ان نحول الشخصيات الى بوق افكار لا حول لها ولا قوة سوى الترداد الببغاوي للموقف السياسي للكاتب.

هذه هي الواقعية الاشتراكية كما رسمها روادها الاوائل وكما ارادوها ان تكون، وكل الواقعيات الجامدة ـ كالبيروقراطية ـ سقطت مع سقوط الستالينية، لقد كان لينين يؤكد دائما ان النظرية جامدة، اما شجرة الحياة فدائمة الاخضرار.

مسكينة ليتها الواقعية الاشتراكية كم من الجرائم تقترف باسمه.

الصعود على مرتفع الزمان

شعر: محمد عرموش

يا ايها الوطن المسيج...
بالصفار
خذني اليك..
قصيدة...
جسدا...
تاهب لانفجار
يا ايها الولد المعبا...
بالحجار
لك معصم يقوى
على كسر...
الحصار
واليك نصغي
لا لقاتله..
الحوار.

★ ★ ★

كل المدائن
اغرقت في البحر..
غاصت للقرار
كل المدائن..
في البحار
من عهد عاد..
او ثمود
لا ترج منها..
لن تعود
يا ايها الولد الذي
رسم النهار

★ ★ ★

لا تصغ حتى للقصيدة
فقصائد الشعراء..
مهزلة..
على ورق الجريدة
فاكتب قصيدتك..
الجديدة.
وارسم بريشتك....
العنيدة
وجها يضيء..
له انتصار
ما بين فتق الليل..
او رتق النهار
يا ايها الولد المعبا
بالحجار

★ ★ ★

واصعد لمرتفع الزمان..
على الزمان
قد كنت في التبيين..
اغنية البيان
فاصعد على هذا..
الهوان
انا انخفضنا...
دون قامتك..
الفتية...
وارتفعت على المكان
يا ايها الولد الذي
مل الفوارس...
والرهان.



من معرض الفنان عبدالحميد رحال

قصة قصيرة

الهاشميـــــــاني

طلعت شناعة الى ناجح حسن

(١)

رفع ظهره حمل القفة المهترئة. جر قدميه المتعبتين. مسح الغبار الذي سد فتحتي أنفه. بصق اكثر من مرة. وصل قمة الحفرة الشاسعة. قذف كومة التراب والحجارة.

ارسل نظراته عبر الفضاء، لمح فتاة تقود دراجة هوائية، حدق في شعرها المنسكب فوق صدرها. لعق ريقه الجاف.

صرخ الرجل عليه. انتفضت اضلاعه، كان قد حلق بعيدا.

تذكر بيته المحشو بالاجساد، اخوته السبعة، والده العجوز، وامه، الفقر الذي يحتل العائلة، الجوع.. آه.. الجوع. هذا الوضع الذي يجثم على صدره منذ اصبح رجلا. اللعنة على هذه الرجولة، ليتني بقيت طفلا.

- عليك ان تعمل، انت الكبير.

فكر طويلا، مرت الايام حبلى بالقهر والتعب. صادروا العابه، وزعموا انها للاطفال، وهو رجل.. رجل.

ضرب الارض بشدة. امتص الما في قدميه.

عاد الى الحفرة. ارتفع هدير «الكمبريسة» حتى اغلق اذنيه تماما. لم يسمع شيئا مما قاله صاحب الورشة، اكتفى بنظرة مستسلمة للجسد الضخم الذي يضغط بشراسة على صخرة عنيدة. ملأ القفة ثانية. انتزعها من تحت الالة. صعد بها نفس الطريق.

اخرج ساعة من جيبه. ابتسم وهو يرى عقاربها تعانق الخامسة، موعد انصرافه.

(٢)

سار بين البيوت الفاخرة، بدت فارغة من ساكنيها، كان ثمة عمال يعتنون بالحدائق، بينما الابواب خلف ظهورهم مغلقة تماما. اخذ ينفض التراب عن ساعديه ويمسح وجهه بكم قميصه. شاهد مجموعة من الرجال والنساء يدخلون مكانا فارها. تذكرها.

«خالدة» قيثارة آماله واحلامه، هدية السماء الى قلبه. وتساءل لم لا يصطحبها الى هذا المكان. لقد مل هذا العشق السري المختبىء بين الشقوق وبيوت الصفيح؟

لماذا لا يخرج بها الى الشوارع ويعلن فرحه باجمل الحوريات؟

وقف في طابور طويل بانتظار سيارة السرفيس. تململ الشاب الانيق بجانبه مظهرا انزعاجه. اعتذر له حين لامست بعض ذرات التراب طرف حذائه.

الشوارع، هذه المساحات الممتدة حتى عروق الحياة، تدخل رئتيه بفوهاتها وابخرتها الملونة. يذوب فيها مثل طيف خجول.

يسكبه السائق داخل زقاق ضيق في «الهاشمي الشمالي» يرفع يده، يحيي عدة رجال مرة واحدة. يغض النظر عن اسرة جالسة في بيت مكشوف.

كانت تنتظر على الشباك الواطىء. ابتسمت له. امتزج الحزن بوهج الفرح. التقطت دهشته الطفولية «تلك التي تأسرها كينبوع». سقطت حيرته بين قدميه. ارتطمت بيباس الارض. صارت شتلة يأس.

ارسلت شقيقتها الصغيرة تسأله سر حزنه.

طلب منها موعدا في «دارة القهوة». قالت، انها لا تذهب الى «الشميساني»، واضافت: «هذه الاماكن ليست لنا!».

قال بعنف، «كل الاماكن لنا، كفانا عقدا».

الح عليها. وافقت.

(٣)

ضوء يملأ القاعة. طاولة تتوسطها زهرة. ثرثرة تزاحم الموسيقى. تأمل عينيها الصافيتين كمحارتين. قرأ توترها الغامض.

قالت: هذه الاماكن تشعرها بالغربة.

طلب كوبين من عصير البرتقال. وسألها عن آخر رسوماتها.

اجابت، انها لم ترسم منذ مدة طويلة، وان بالها مشغول بمسألة السفر.

قال لها، اما زلت مصممة؟

لمحت بئرا من الخوف في عينيه. ادخلت اصابعها في شعرها القصير. اسندت رأسها بيدها اليمنى.

قالت: الحياة هنا مملة وهي تريد اكمال دراستها..

(قاطعها!..

- وأنا، ألم تفكري بي لحظة واحدة؟

وتابع!..

انني اتعذب كل يوم، واتحمل قذارة الاخرين، من اجلك انت، ولكي اختصر المسافة اليك.

صمتت مثل عادتها عندما يغضب.

اخرجت قلما وصارت ترسم خطوطا على ورق المائدة.

(٤)

تحيره خطوطها المبعثرة، يحاول الغوص الى بحارها العميقة. يمسك سمكة ضلت الطريق الى نهرها، نصفها اغتراب ونصفها شرود دائم.

كان يبكي من اجلها، ويخشى عليها منها.

ضرب الطاولة. انسكب بعض الماء من الكوب المتكىء. اعتذر لها.

قال: ان في داخله فلاحا جلفا.

مد يده ليلتقط اصابعها الصغيرة. ود لو يدفن طوفان حزنه فيها.

سحبتها برفق ودون ان تشعره بحرج.

اقترحت ان يخرجا. نهضا سبقته الى الباب. زاد قهره. بكى بحرقة.

هو ذا موعد آخر يضيع.

سألته عن عمله. ابتلع دموعه. احس انها السبب.

داعبته بحنان.

قالت «انها لاتشعر بالأمان الا معه».

سارا..

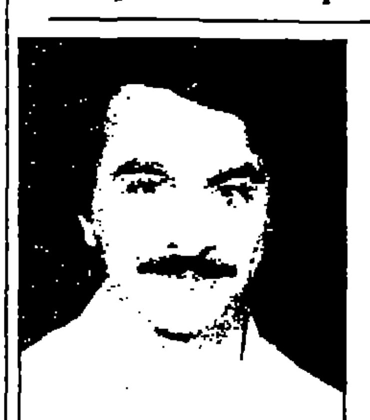
تحولت الشوارع الى اضلاع. ضمتهما. اطل القمر من بين البيوت المتلاصقة. زاحم دفء الليل خطواتهم. اقتربا من بيتها. افترقا بصمت.

عادت الوحشة تسكنه. مشى ساهما. ودع شباكها بنظرات حزينة.. واختفى في الزقاق.

(١٦ نيسان ١٩٨٨)

انتاج تلفزيوني مشوه

بقلم المخرج السينمائي: نبيل الشوملي



من المعروف ان محطات التلفزيون هي في معظمها محطات مستهلكة لبرامج تلفزيونية متنوعة. ولا تنتج منها الا الجزء المتعلق في صميم المحليات او خصوصيات ذات البلد. وبناء عليه فان طبيعة هذه البرامج تقسم الى برامج تأخذها من شركات الانتاج الخاصة او العربية والعالمية، وبرامج تكون هي المنتج لها للاستهلاك المحلي وفقط.

البرامج المنتجة للاستهلاك المحلي هي في معظمها ذات قاعدة جماهيرية ضيقة لأنها متخصصة جدا، امثال برامج حول المؤسسات او صرح ما، او ارشيفية او ترفيهية، او برامج مناسبات على اختلاف انواعها. والاهم كيف يتم التعامل مع مثل هذه البرامج، في معظم الحالات يتم التخطيط والتنفيذ لها في لمح البصر دون دراسة واضحة وعميقة لطبيعة هذه البرامج، ودون اعداد مدروس يكفل تقديم مستوى جيد يليق بالشاشة، وبالتالي ياتي التنفيذ من مستوى الاعداد ان لم يكن اسوأ في معظم الحالات.

وكون المعد والمنفذ لهذه النوعية من البرامج يتسلم راتبه الشهري دون النظر الى المستوى اللائق لتلك البرامج فلماذا يجهد نفسه سواء تم التنفيذ والاعداد بشكل عادي او سيء؟

البلدان الاخرى (الاكثر تقدما) تكلف منتجين خاصين بتنفيذ هذه البرامج وتغطيتها، وبالتالي يتم التنافس بين شركات الانتاج الخاصة لتقديم الافضل، وبهذه انتهت قضية التوظيف والموظف الذي يعمل ولا يعمل. وقد نجحت هذه التجربة في معظم الحالات.

اذن، المفروغ منه، ان كل محطة تلفزيونية لها سياسة محددة لبرمجة هذا الانتاج سواء المستورد والمستهلك محليا، وذلك حسب خطتها الاعلامية، اي ان السياسة الاعلامية للتلفزيون واضحة في اذهان اداريي المحطات. ومن هنا يأتي التنسيق والعمل مع كافة القطاعات الانتاجية المحلية والعربية والعالمية.

لكن أين هذا من الواقع؟

المحطات التلفزيونية تتعامل مع ما يعرض عليها من مختلف البرامج، وهنا تأخذ دور المنتظر ولحيانا المستجدي لما قد يهل عليها، ولها الحق في ان ترفض او تقبل تلك البرامج فالمخطط والمنتج (والمبدع) لهذه البرامج التلفزيونية هو قطاع غريب عن اي تخطيط مسبق لخطة اعلامية جلية، وهذه بدوره يعني انه اصلا لا يوجد اتصال تنسيقي بين المنتج والمستهلك من أجل تنفيذ السياسة الاعلامية لمحطات التلفزيون.

وحق الرفض او القبول لتلك البرامج، يكون عادة من قبل (دائرة) الرقابة التلفزيونية التي لا تحمل عادة سياسة واضحة في ذهنها سوى التمسك بالممنوعات الرقابية التي قد تختلف من بلد الى آخر. وتصبح قاعدة الممنوعات الرقابية هي السياسة الواضحة التوجيهية في تقييم الانتاج التلفزيوني، وفي كثير من الأحيان تتأثر بمزاج الرقيب وخلفيته الثقافية والاجتماعية والسياسية. بالمقابل محطات التلفزيون أمامها العديد من ساعات البث وعليها تغطيتها بما هو متوفر مهما كانت نوعيته اذا انطبقت عليه الشروط الرقابية دون دراسة واعية ماحصة لنوعية البرامج التي تبث.

وبناء عليه فان ما يعرض على الشاشة التلفزيونية عشوائي التخطيط والاتجاه ويتبع مزاجيات متنوعة يأخذ فيها الرقيب قسطا لا بأس به، ويأخذ منها المنتج التلفزيوني المورد الحصة الكبرى.

لنبدأ من الصفر: كيف تبدأ عملية الانتاج التلفزيوني داخل شركات الانتاج الخاصة (العديدة جدا جدا).

شركات الانتاج الخاصة قائمة وتنتج العديد من البرامج التلفزيونية، والقائمون عليها هم في معظم الحالات اصحابها الدخلاء على هذا الوسط. دخلاء ليس من مفهوم تجاري فقط بل وثقافي وفني، وهم انفسهم الذين يقررون السياسة الانتاجية لمعظم ما ينتج داخل الاسواق العربية.

خلفية ثقافية مهلهلة، توجه فني مزيف، نقود كثيرة. هذا هو القاسم الاعظم المشترك بين معظم المنتجين.

ومن هذه القاعدة يبدأ بالتعامل مع الانتاج التلفزيوني (الثقافي والاجتماعي والفني والابداعي).

نقطة الانطلاق هي وجود نص تلفزيوني. ولا بد ان يتوافق اي نص مع رغبات هذا المنتج المزعوم، وما يتلاءم مع (فكره وفنه وثقافته). وبالنتيجة كان هذا (النص) الذي لا يجب ان يعد نصا، اصبح يمثل هذا المنتج الذي هو في كل الاحوال يجيز هذه النصوص وبالطبع المنتجة تحت اسمه وبالتالي ليقدم نفسه من اوسع الأبواب الاعلامية كصرح اعلامي متميز.

هذا هو الشكل الظاهري للعين التي تشاهد من بعيد، لكن ما الذي يحدث داخل الشكل (المغلق) الذي لا يراه سوى المجبرين بطريقة او باخرى لمشاهدته.

محطات التلفزيون لا يهمها النوعية او التكلفة الانتاجية لأي عمل تلفزيوني فالسعر في جميع الاحوال موحد، وبالتالي فان اول شرط من شروط الانتاج (المزعوم) للمنتج الخاص، عدم التكلفة الانتاجية المالية فهو يعلم انه لا داع لأن يبذر نقوده هباء (معه حق). وهذا يعني اختصار اعداد الممثلين واختصار الاحداث واختصار اي تكلفة مالية ممكنة داخل هذا الانتاج (المبدع)، مما يترتب عليه استخدام ممثلين من درجة متدنية وتخفيض الاجور وتشويه للاحداث الدرامية (ان وجدت) وتنفيذ بأرخص المواصفات والمقاييس الفنية.

وعلى طريقة الارتجال الانتاجي اعدادا وتنفيذا.

وعليه فان معظم العاملين داخل تلك الاعمال لا بد وان يكونوا ذوي كفاءة متدنية رغم انهم يعانون من تحكم واستعباد ذلك (المنتج). الاجور المدفوعة عادة قليلة جدا ويتم استغلالهم بحجة تدني مستواهم الفني والمهني ولأنه يمنحهم (فرصة العمر) بالتعامل معهم كمرحلة لا بد وان يمروا بها في مسيرتهم الفنية.

وبالتالي هم يعملون ضمن شروط هذا المنتج وينساقون (طوعا) لرغباته.

ومما لا شك فيه ان براعة المنتج فاقت كل حدود في استغلال هؤلاء الذين يحاولون ان يؤمنوا لقمة العيش لابنائهم، لانهم اذا لم يرضخوا لشروط المنتج، هناك من يرضخ وعلى المدى البعيد لن يعملوا في اي عمل (فني) ويبقوا بلا شيء. فهم مجبرون على التعامل مع هذا المنتج رغم علمهم بما يحدث.

ومن هنا تنطلق اصوات عديدة لقيام نقابات للفنانين لحمايتهم وحماية قوت اطفالهم، ومن هنا ظهرت داخل الوطن العربي ظاهرة الفنان المنتج، بأن يقوم الفنانون بانشاء شركات انتاج خاصة بهم ولكنهم في معظم الاحوال منتجين «صغار». قد يكون هذا شبه حل، ولكن ليس جذريا.

ان تغيير سياسة المنتج التلفزيوني ليست بالامر اليسير ضمن قواعد وشروط وعلاقات الانتاج المعمول بها، الفنانون لهم دور، ومحطات التلفزيون تلعب الدور الأكبر بالتشجيع بطريق مباشر او غير مباشر. كما ان المنتج الخاص قد اوجد جذورا عميقة لاسلوب التعامل والانتاج ومقاييس واعراف اصبحت وكأنها قوانين متعارف عليها وكان من لا يتعامل معها يصبح شاذا، وهي قوانين بعيدة عن اي قيمة ثقافية وفنية واجتماعية. ومهما حاول اي منتج صغير (فنان) ان يقوم بالانتاج فان العملية الانتاجية ستبقى تدور داخل اسس وقيم وقوانين المنتج الخاص وعليه ستبقى الدائرة مغلقة ولن يتخلصوا من فلكها.

ان الانتاج التلفزيوني او الانتاج الفني بشكل عام هو علم قائم بذاته يدرس ويعلم حسب الاصول. ولا يمكن ان تستمر العمليات الانتاجية العشوائية والهوائية هكذا، واذا ما استمرت الامور على ما هي عليه فهو دليل على تخلف العقلية الانتاجية التجارية البحتة، وتخلف المتعاملين معها والقائمين عليها، ولن تشهد في يوم من الايام اي تطور على اي صعيد فني او ثقافي او اجتماعي، يقال ان تراكم الكم يؤدي الى النوع. وهنا تراكم كمي رديء سوف يؤدي الى نوع اردأ، وهذا ما بدأنا نشاهده.

في السنوات القليلة القادمة عندما يستطيع المشاهد ان يتابع محطات تلفزيونية اخرى اجنبية (العلم في تقدم) لن يرضى بأن يشاهد هذا المستوى الهابط من الانتاج وبالتالي سينسى هذه البرامج المترهلة ليبحث عما هو جديد (ونافع) بالنسبة له.

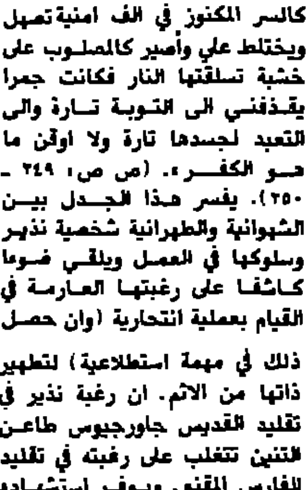
وعليه سيكون مجمل الانتاج التلفزيوني العربي دائرا في فلك النسيان والاغتراب.

قراءات في أدب جديد

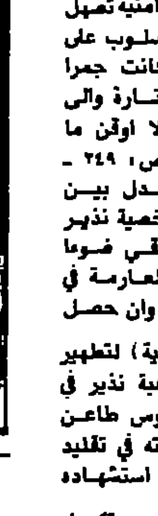
«محاولة في قراءة الفن»

قامات الزبد:

الانهماك في لعبة تحليل المشاعر (٢)







بقلم: فخري صالح

كتبت في القسم الأول من هذه المقالة تحليلا لرواية «قامات الزبد» يعتمد على وصف الصور وعلى نظرية «الرغبة المثلثة» التي تحدث عنها رينيه جيرار. في هذا القسم الأخير مواصلة للتحليل ومحاولة لتفسير أثر هذه الرؤية التحليلية على رؤية النص نفسه.

«ثمة ما هو غير حقيقي. كنت صغيرا، وكنت ارى ان القديس الفارس ليس مقنعا مثلما هم فرسان الأفلام الملونة. وجوههم صارمة قوية خيولهم تزيد وتصهل وتعرق وتنفث بخارا من خطومها والسيوف تقطع رقابا تقاوم والأجساد تتفلت من طعنات الحراب والسهول البعيدة الخضراء شاسعة تولد افواجا من الفرسان المهاجمين والمشاة المدججين بالنبال والرماح والأمواج تلفظ غزاة بحريين يرسون على الشاطىء بشعور مهوشة طويلة وثياب من فرو الماعز وخوذات من قرون الأبقار ودروع من خشب الغابات مكسوة بجلود الحيوان والخمر والغزير المتدلق على الذقون والصدور واعناق النساء الراقصات المتلويات الهائجات تحت آباط المحاربين الصارخين، عوراتهن تتكشف لا تسترها رقاع الماعز سراويلات شقرلوات بيضاوات يرقصن يصرخن من شيء هو الهياج الراعف في دمهن المراق من الحيوان والانسان الملقى لريح الخسارة وغيوم العقبان والنسور الوافدة على رقعة المعركة منجذبة الى رائحة الدم والموت التي لا يعرف احد لماذا ولماذا الرقص الهمجي والنساء المنفحات مع انسفاح الدم الأحمر والخمر الأحمر احمر كل شيء احمر بين النهود ينسكب ومن الأعناق والصدور يشخب رخيصا مثل كل شيء والليل يخيم والمخيم يضاء بالمشاعل وعيون الخيل الواقفة على التخوم تلتمع عضلات تكويناتها البدائية النازفة عرقا في بحر نزق الاموات الصائحة والأجساد الواغلة في الاجساد واللحم المنهوش بين اصطفاق الاسنان والضروس والاغاني في سعيرها البحوة والخناجر وقرعات الطبول والاذرع المتداخلة مع الدخان وقراب الخمر الجلدية والأفخاذ النسائية الملساء العرقة اعمدة تترلخى وتهوي فوق عشب ندي مغطى بورق اصفر يخشخش أذيلته شموس السهول وأسقطته الريح فكان كاسيا لارض لا تشبع من ظلمة الليالي او ترتوي من نور النهارات والتنين غاف عليها فيها بداخلها عند قلبها على مشارف السواحل يضرب بذيله فيكون اعصار يخفق بجناحيه الشيطانيين فيكون رعد يقصف ويجلد الكون جلدا يتململ فيكون سفائن مدججة بغزاة جدد وسيوف ودروع ورماح ونساء يشهرن عشقهن المتوحش البدائي المميت وخمور وشبق لا يعرف ارتواء وشغف اعمى لا يبصر نهاية ونار ونور ونهار وانهيار وانهمار الشيء في الشيء على الأشياء مثلما البحر الماء الزبد الملح القيعان التي تجيش بملايين الملايين من المجهولات يطفو على الارض الغافية الغافلة فيوقظها ويوقظ الحلم النبوءة المتخفية في باطن الكف». ص ص: ١٦٨ - ١٦٩.

يشير المقطع السابق الى عملية ابدال واضحة لموضوع الرغبة الوسيطة ويخلق كما قلنا من قبل حيرة فيما يتعلق بموضوع الرغبة الفعلية او الموضوع الاساسي الذي تنصب عليه الرغبة. وتنبع هذه الحيرة من توسط عبارة «ثمة ما هو غير حقيقي» بين وصف لوحة القديس جاورجيوس ووصف اللوحة المفترضة (او المشهد السينمائي) للفارس المقنع الذي يحل محله القديس جاورجيوس في ذهن الصغير نذير. لكن ورود عبارة «ثمة شيء غير حقيقي» ضمن وصف لوحة القديس جاورجيوس يشير دون لبس أن مشهد الفارس المقنع سابق على لوحة القديس في مخيلة الصغير. ان ما كان موضوعا للرغبة الوسيطة والفعلية في الآن نفسه هو الفارس المقنع فجاءت لوحة القديس جاورجيوس لتعكس موضوع الرغبة وتشوه الصورة الاولى للرغبة (او لنقل انها جاءت لتعدلها) وتقيم صراعا بين موضوعي الرغبتين. يستطيع هذا التضاد بين موضوعي الرغبة ان يفسر الى حد بعيد شخصية نذير الحلبي في الرواية التي تترجح في داخلها بين الشهوانية الخالصة (التي يعد مشهد الفارس المقنع والأجساد النسائية المنسفحة تعبيرا استعاريا خالصا عنها) وبين الطهرانية المتطرفة في الوقت نفسه. ان القديس جاورجيوس يشكل نقيضا للفارس المقنع ومكملا جدليا له على صعيد الحياة الفعلية لنذير الحلبي، ولكن نذير الحلبي يظل طيلة الرواية يترجح بين قطبي الرغبة هذين وبالتالي بين الشهوانية الخالصة والطهرانية البالغ فيها. يحدث الحلبي نفسه مثلا قائلا: «هذا واقع لا مهرب منه الا في الولوج فيه عبر سراديبه ومخارجه المؤدية الى ازقة، ومخيمات، وطرقات، وشوارع صغيرة، ومكاتب، ومعسكرات، ورفاق، وامرأة شهية من سلالة الفاكهة المحرمة. التفاحة التي تطرد من الجنة - الجسد المسمى ثريا - التجربة على جبل لا يدعى «قرنطل»، بل لذة تريق النار في قلب يتشكل. قلب يسحل بين ما يريده وما يصعب عليه أن يذوب فيه!» (ص: ١٧٠). ويقول في موضع آخر، «وأتذكر بعد هذا ان ثريا ليست حبيبتي التي حلمت باختطافها من على أسوار القلعة وان افر بها فوق حصان القديس جاورجيوس الابيض طاعن التنين نحو غيوم السماء واعرف عندها ان ثريا امرأة عاشرت كثيرين غيري وضاجعت عديدين قبلي فانفر منها وأخذ الارض ملاذا من جسدها الشيطاني الذي تفتح علي كالوردة كالسر المكنوز في الف امنية تصهل ويختلط علي وأصير كالمصلوب على خشبة تسلقتها النار فكانت جمرا يقذفني الى التوبة تارة والى التعبد لجسدها تارة ولا اوقن ما هو الكفر». (ص ص: ٢٤٩ - ٢٥٠). يفسر هذا الجدل بين الشهوانية والطهرانية شخصية نذير وسلوكها في العمل ويلقي ضوءا كاشفا على رغبتها العارمة في القيام بعملية انتحارية (وان حصل ذلك في مهمة استطلاعية) لتطهير ذاتها من الاثم. ان رغبة نذير في تقليد القديس جاورجيوس طاعن التنين تتغلب على رغبته في تقليد الفارس المقنع. ويوفر استشهاده مصلوبا رغبة حبيسة لديه، تكمل رغبته في تقليد القديس جاورجيوس وتتجاوزها، رغبة في التجسد مسيحا جديدا يصلب على ايدي الاسخريوطيين الجدد.

يزيح استشهاد نذير ايضا العائق، الذي هو موضوع الرغبة الوسيط الحي والمانع لتحقق فعل الرغبة، من سبيل خالد الطيب. ان العائق يغيب ولكن الرغبة في جسد ثريا تتلاشى بتلاشي موضوع الرغبة الوسيط. هكذا يمكن تفسير رغبة الطيب الجنسية في ثريا كموضوع وسيط للتماهي مع نذير الحلبي وتقليده. ان رغبة خالد الطيب في التساوي مع الحلبي بامتلاك جسد ثريا تعكس احتقاره لنفسه في الحقيقة، وتلك الرغبة الجنسية سلوكا مداورا لتحقيق غايتها الفعلية بالتماهي مع مثل الطيب الأعلى اي نذير الحلبي. بموت الحلبي تنتفي الرغبة بجسد ثريا ويظهر الموضوع الوسيط للرغبة (اي الحلبي) ليحتل مقدمة المشهد ويحاول الطيب الانتحار كنوع من الاتحاد مع موضوع رغبته حيث يعود نذير الحلبي ليصير موضوع الرغبة الوسيط.

اظن ان التأويل السابق لعلاقة الشخصيتين الرئيسيتين في العمل يقدم اضاءة كاشفة على رؤية العمل الأساسية. ان «قامات الزبد» تقترح في خطابها منظورا فعليا - واقعيا لطبيعة الشخصيات الثورية التي تقدمها، فليس هناك شخصيات وحيدة البعد، ليس هناك خونة وقديسون بل شخصيات مركبة تحمل داخلها تناقضاتها وتناقضات واقعها وتوقها الى تحقيق رغباتها بالاستناد الى نماذج ومثل عليا. لا يريد نذير ان يكون نفسه، ثوريا على طريقته، بل يريد ان يكون مثل الفارس المقنع او القديس جاورجيوس او المسيح، ولا يريد خالد الطيب ان يكون نفسه بل ان يكون مروان او يكون نذير الحلبي. وفي هذه الدائرة الجهنمية من حمى الرغبات يبدو زاهر النابلسي شخصية تعيش في عالم المثل والافكار التي يود من خلال كتب عمه ان يجري تفاعلات كيماوية بينها لتنتج ايديولوجيات قومية - اشتراكية. وهكذا تصبح الشخصية الثالثة في العمل مجرد مثال او نموذج قصد منه ايضاح تناقضات الشخصيتين الأخريين، ولكن عدم انصهار هذه الشخصية في حمى الرغبات المصطرعة جعلها باهتة غير واضحة وجعل الكاتب، الذي يحاول ان يضفي على العمل بعدا اكثر نموذجية، بعدا يتمتع بتمثيلية واسعة على الصعيد السياسي - الاجتماعي، يقدم من خلال زاهر النابلسي افكارا معلقة في ذهن شخصيتي نذير الحلبي وخالد الطيب.

واذا كان اختيار «قامات الزبد» الاسلوبي قد آثر رواية العمل على لساني الحلبي والطيب فان هذه التقنية السردية قد قصد منها تهميش دور شخصية زاهر النابلسي وتهميش امكانية التحقق الفعلي لافكاره. لن ما يتحدث عنه النابلسي (ذلك الصوت الذي يرجع صدى فكر عمه ابي الحكم) لا يجد له صدى في الاحداث الروائية وتختفي شخصية زاهر النابلسي في ركام الاحداث وتنمحي المحاولات التوفيقية التي يقوم بها.

ليست شخصية زاهر النابلسي اذن شخصية اساسية في العمل ووظيفتها تنحصر في العمل في اطار ما تقدمه من اضاءة لبعض الصراعات السياسية التي تعتمد داخل شخصيتي الطيب والحلبي، كما انها تنحصر في توضيح الصراع الغامض داخل المنظمة التي يدور ضمنها الصراع السياسي، ذلك الصراع الذي دفع نذير الحلبي الى اختيار الاستشهاد وخالد الطيب الى التخلي ومن ثم الانتحار.

اثرت في الفقرات السابقة تقديم منظور للعمل يستعين بطبيعة العلاقات بين الشخصيات ويفسره بالاستناد الى هذه العلاقات. وقد كان تفسيري لشخصيتي نذير الحلبي وخالد الطيب بالاستعانة بنظرية رينيه جيرار التي دعاها «الرغبة المثلثة» محاولة لتفسير طبيعة الشخصيات نفسها. بمعنى اكثر دقة فلم احاول اسقاط هذه النظرية على العمل بل شعرت انها تستطيع، بسبب من العلاقات التي تقوم بين الشخصيات، ان تساعدنا في تأويل الشخصيات وتأويل العمل بصورة اكثر دقة. وهكذا تجنبت الخوض في كثير من التفاصيل الثانوية، كوصف سير الاحداث وتقديم مسرد بالشخصيات الثانوية في العمل، واكتفيت بالتركيز على وصف اللوحات وما يقدمه وصف هذه اللوحات من اضاءات كاشفة على طبائع الشخصيات ونظرتها للعالم. ان التأملات الذاتية للشخصيات مثلا تجد تفسيرا لها في المقاطع التي قدمناها سابقا كما تجد تأويلا واضحا فيما دعوناه، استنادا الى جيرار، بالرغبة المثلثة.

ونستدل من خلال التأويل المقدم ان نظرة الشخصيات مشوبة بجبرية كامنة تؤمن وان الخراب الحاصل لا يمكن رده او التملص من قبضته. ان الفساد والتفتت والانهيار عوامل ملازمة لكائنات فقد ايمانها بذواتها وفقدت ايمانها بالتحول على ارض الواقع، ولذلك اختارت الانتحار استشهادا او الانتحار تكفيرا عن خيانة داخلية.

هل يمكن الحديث في هذا السياق عن تماهي شخصيتي نذير الحلبي وخالد الطيب؟ وهل يمكن القول بانهما وجهان لعملة واحدة؟

لقد اشرت في ما سبق الى امكانية تفسير هاتين الشخصيتين على هذه الشاكلة ولكن ما له اثر فيه هو ان الشخصيتين تتشابهان في مقدرتهما على وصف اللوحات والأثاث والطبيعة والتأمل وفي التجربة الروحية التي يعبرانها.

ولولا تجربة نذير ذات السمات المسيحية لامكن الحديث عن قسمة شخصية واحدة الى اثنين والتعامل معهما بوصفهما ثوابت للصراع لا بوصفهما شخصية واحدة تعاني من شرخ داخلي يمزقها بين طهرانية «خالصة وشهوانية خالصة» وهذا ما دفع التأويل الى تقديم تشريح للشخصيتين بناء على موضوع الرغبات التي ينصب عليها توق الشخصيتين. فهل نذير الحلبي قامة من زبد كما هما خالد الطيب وزاهر النابلسي؟ نعم انه كذلك كما تفصح الرواية نفسها اذ «لم يبق من الزوارق الا ثلاثة حبال بيضاء من زبد خطت سواد البحر». ص: ٢٤٥. لقد انهارت كل شخصية بطريقتها الخاصة مما يؤكد لنا ان ما يهم قامات الزبد ليس تقديم اطروحة عن الانهيار بل الامساك بشخصياته في لحظة وعيها للعالم المنهار، ذلك الوعي الذي تختلط فيه الذات بالموضوع، العالم المتأمل بالذات المتأملة.

هل تحكي قامات الزبد عن الحرب الاهلية في لبنان؟ نعم ولكنها تحكي اكثر من حرب الذات مع نفسها، عن ذلك الصراع الداخلي الذي يعتمد داخل ذوات الشخصيات. ومن هنا تلحق رواية الياس فركوح بذلك النموذج من الكتابات الروائية العربية الجديدة التي تصور انهيار العالم الخارجي بتصوير الصراعات الداخلية للشخصيات. انها تلتحق فردا جديدا في عائلة الاعمال الروائية التي كتبها ادوار الخراط وابراهيم اصلان ومحمد عزالدين التازي وحيدر حيدر.

هوامش:

• قامات الزبد. دار منارات - عمان: ومؤسسة الابحاث العربية - بيروت، ١٩٨٧.

١ - انظر تحليلا لرواية «رامة والتنين» لادوار الخراط بقلم الكاتب في مجلة المهد. العدد الخامس السنة الثانية ١٩٨٥، وانظر ايضا قراءة لرواية ابراهيم اصلان «مالك الحزين» في كتاب «ارض الاحتمالات» للكاتب ايضا. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ١٩٨٨. حيث تعالج هذه الطريقة السردية ويلقي عليها بعض الضوء.

٢ - يقصد بالراوي الاول من يقول انا في الرواية حسب تعريف تودوروف في مقالة له بعنوان «اللغة والادب» منشورة في كتاب «الجدل البنيوي». منشورات جامعة جونز هوبكنز. ١٩٧٥.

٣ - هناك هوامش اربعة في الرواية واحد منها فقط يتناول شخصية زاهر النابلسي (ص. ص: ٧٠ - ٧٣).

٤ - يحيل القارىء فيما يخص نظرية رينيه جيرار في الرغبة المثلثة الى كتابه «الكذب والرغبة والرواية». من منشورات جامعة جونز هوبكنز. ١٩٦٥. كما يحيل القارىء الى شرح مختصر لنظرية جيرار في كتاب التحليل الاجتماعي للادب للسيد ياسين. دار التنوير ببيروت ١٩٨٢. ص ص ٤٤ - ٥٧. ونحن نستخدم مفهوم جيرار للرغبة المثلثة في السياق الذي يخدم غرضنا في هذه القراءة. ان جيرار يعتقد ان الكائن الانساني غير اصيل لان رغباته ليست اصيلة، فهو يرغب ان يكون مثل شخص آخر ولا يرغب ان يكون شجاعا او كريما، وبالتالي فان ما يحركه هو الغيرة من الآخر مما يدفعه الى تقليده. ويحلل جيرار لاثبات نظريته اعمالا روائية كثيرة منها «دون كيشوت»، و«مدام بوفاري»، و «البحث عن الزمن الضائع» لبروست، وروايات اخرى غيرها. ونحن لا نشاركه ايمانه المتشائم بعدم اصالة الكائن الانساني والمصير المجهول الذي ينتظره بسبب ازدياد فرص الغيرة وما تتركه الغيرة من آثار تدميرية على الحياة البشرية. ان ما نفعله هنا هو تطبيق المفهوم التقني الذي اوجده على شخصيات العمل.

مفاعلات نووية صغيرة

من المقالات المثيرة التي قرئتها سابقا. مقال نشرته مجلة «New Scientist»حول المفاعلات النووية الصغيرة.التي كانت من احلام كتاب الخيال العلمي منذ اربعين عاما.

في عام ١٩٥٠ حاول مصممو الطائرات العسكرية في الولايات المتحدة الاميركية صناعة طائرة تعمل بالطاقة النووية. وفي نيومكسيكو طور الخبراء مفاعلا نوويا على شكل اسطوانة يبلغ ارتفاعها مترين. ولا يزيد قطرها عن مترين ايضا. وقد بلغت تكاليف صناعة هذا الانموذج حوالي ستة ملايين دولار.

ولهذا المفاعل قلب غرافيتي. وكمية من اليورانيوم ٢٣٥. ويعمل القلب على رد ما يتسرب من نيوترونات. عاكسا اياها نحو الوقود النووي لتعزيز التفاعل النووي الانشطاري المتسلسل.

وتصميم هذا المفاعل النووي ينطوي على معامل تفاعلية سالب يحول دون جموح التفاعل الانشطاري. المتسلسل. وبفعل ذلك التصميم تتوقف سلسلة التفاعل عندما تتجاوز درجة حرارة المفاعل ال ٥٠٠ درجة مئوية. وهذا المفاعل مغموس في برميل مملوء بالهيليوم.

ويمكن استخدام المفاعل النووي الذي نحن بصدد الحديث عنه في الاماكن النائية. فهو قادر على الخدمة لمدة عشرين سنة متواصلة دون الحاجة الى صيانة. ويمكن مضاعفة مدة حياة المفاعل بابدال قلبه الغرافيتي فقط مع الاحتفاظ بكافة اجهزة التحويل الطاقية دون تغيير او تبديل.

ومن العقبات الرئيسية التي تحول دون تعميم هذا الانموذج النووي المتطور تذكر ارتفاع تكاليف انتاج المفاعل النووي. اذ تبلغ كلفة الانموذج الواحد اليوم حوالي اربعة ملايين دولار. اي اكثر بكثير من تكلفة مولد ديزل له نفس القدرة. وارتفاع التكاليف يرجع الى ارتفاع كلفة الوقود النووي الذي يبلغ وزنه حوالي ٦٤ كيلوغراما من اليورانيوم.

ومن قراءة قصص الخيال العلمي نجد ان كتاب هذه القصص يحلمون بسيارات تسير بمحركات تستمد طاقتها الحركية من مفاعل نووي صغير محمول. اما المسؤولون عن المؤسسات العسكرية الاميركية فانهم يتطلعون الى استخدام هذا المفاعل النووي المحمول في الاماكن العسكرية كمصدر من مصادر الطاقة. وفي خدمة شبكات الاتصال.

ويتوقع الخبراء والمتخصصون ان يساهم هذا الانموذج في دفع الابحاث النووية في الاقطار المتقدمة والنامية خطوات واسعة الى الامام. اذ يمكن استخدامه في كافة البيئات والظروف الجوية بمامونية كبيرة.

تيسير صبحي

في رحاب مجمع اللغة العربية الاردني

اذا اردت الحصول على معلومات سريعة شاملة عن احدى مؤسساتنا العلمية الرصينة. واعني بالتحديد مجمع اللغة العربية الاردني. فبامكانك التوجه فورا الى المجمع للحصول على نسخة من كتيب خاص بهذه المؤسسة التي جاء قيامها تتويجا لجهود خيرة كثيرة تلمست حاجة الاردن الى مجمع علمي يعنى بقضايا اللغة العربية ويحيي تراثها ويصل حاضرها بماضيها.

اذن. سيكون بين يديك كتيب يعطيك لمحة عامة عن فكرة انشاء هذا المجمع بدءا باللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر التي انشئت عام ١٩٦١ وحتى صدور قانون المجمع في عام ١٩٧٦ ومما جاء في المادة الرابعة من قانون المجمع انه يعمل على تحقيق الاهداف التالية.

اولا. الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها تواكب متطلبات الاداب والعلوم والفنون الحديثة.

ثانيا توحيد مصطلحات العلوم والاداب والفنون ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.

ثالثا: احياء التراث العربي والاسلامي في العلوم والاداب والفنون.

وبهدف تحقيق الغايات والاهداف الانفة الذكر. يقوم المجمع باجراء الدراسات والبحوث المتعلقة باللغة العربية، وتشجيع التاليف والترجمة وترجمة الروائع العالمية ونشر الكتب المترجمة الى العربية. وعقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها واقامة المواسم والندوات الثقافية ونشر المصطلحات الجديدة والعمل على تعميمها واصدار مجلة المجمع.

وحقق المجمع انجازات في مجال معالجة اسباب ضعف الناطقين بالعربية في لغتهم، وفي مجال تعريب المصطلحات الاجنبية، وتعريب التعليم العلمي الجامعي واحياء التراث العربي الاسلامي. اضف الى ذلك تنظيم الانشطة ذات العلاقة، حيث يقيم المجمع كل عام موسما ثقافيا يستمر اربعة اسابيع.

ويزودك الكتيب بقائمة منشورات مجمع اللغة العربية الاردني ضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي بخاصة، ومنشورات المجمع بعامة.

بقي ان نقول: تحية الى هذه المؤسسة التي نرجو لها دوام التقدم والنجاح والازدهار.

التقيؤ... عند الرضع والاطفال

بقلم: الدكتور
حسن محمد الدجاني
اخصائي طب الاطفال

التقيؤ هو اخراج وقذف ما تحتويه المعدة الى الخارج من بقايا مواد غذائية. واحيانا قد يكون مصحوبا بمواد مخاطية وفي بعض الاحيان بوجود دم. ومعدة حديث الولادة كاملة النمو والتطور، والاختلاف في شكلها وحجمها يعتمد على المواد الغذائية التي يحصل عليها الرضيع. فاذا كانت التغذية للرضيع تعتمد على الحليب المصنع فتكون المعدة عنده اكبر حجما ممن يحصلون على غذائهم من حليب الام. وسعة المعدة لها علاقة بعمر الرضيع. فالمولود حديث الولادة تتسع معدته فقط الى ٤٠ - ٥٠سم مكعب لكل وجبة. وعندما يصل عمره الى شهر تتسع معدته الى ٦٠ - ٧٠ سم مكعب، وفي الشهر الثالث تتسع ١٠٠سم مكعب. وفي الشهر السادس ٢٠٠سم مكعب. وفي السنة الاولى الى ٢٥٠سم مكعب. وفي السنتين ٣٥٠سم مكعب. وفي عمر الثلاث سنوات تتسع ٥٠٠سم مكعب. انكر هذه الارقام لتعلم الام الكمية التي يجب اعطاؤها للرضيع في كل رضعة حسب عمره دون زيادة. لأن اي زيادة في ذلك تسبب القيء.

اما اسباب الاستفراغ «التقيؤ» فهي كما يلي:

١ - عدم وجود شهية للاكل. بعض الامهات يقمن عندما يكتشفن ان الطفل لا شهية له للاكل باجباره على الاكل بالقوة. وعندما يحصل الطفل على غذائه بتلك الطريقة فانه يستفرغ في الحال. وعلى الاهل البحث عن اسباب عدم وجود شهية للاكل عند اطفالهم بمساعدة الطبيب المختص.

٢ - السعال. وخاصة في حالة الاصابة بالسعال الديكي اذ يحدث التقيؤ بعد موجة متواصلة من السعال وخاصة في الليل. وكذلك يحدث في حالات التهاب المسالك التنفسية «التهاب القصبات الهوائية مثلا» في هذه الحالة يختفي التقيؤ بعد معالجة اسباب السعال.

٣ - التقيؤ بسبب الاكثار من الاكل بشكل عام. وخاصة اكل المواد الدهنية مثل الحلوى والبيض اذ ينهض الطفل من النوم ويبدأ بالاستفراغ المحتوي على بقايا مواد غذائية ويكون الاستفراغ ذا رائحة حامضية وعلى درجة من التخمر ومصحوبا بمغص في البطن وبعض الاسهال. وعلى الام ان تؤمن راحة تامة لمعدة الطفل ولعدة ساعات متواصلة بدون اي غذاء واعطائه فقط بعض الماء المحلى. وتقوم بعدها باطعامه بشكل خفيف وتدريجي من شوربة الرز والجزر وعلى الام مراجعة اخصائي الاطفال اذا استمر الاستفراغ.

٤ - التقيؤ الناتج عن الالتهابات المختلفة. مثل التهاب المعدة والامعاء والتهاب الاذن والتهاب وتضخم اللحمية الزائدة «الغدة النامية» والتهاب المسالك التنفسية والبولية والتهاب السحايا والدماغ والتهاب الزائدة الدودية.

٥ - التقيؤ الناتج عن وجود اسيتون في الدم. وهو الناتج عن خلل في هضم الطعام المحتوي على مواد دهنية بكثرة مثل البيض والحليب الدسم ففي الوضع العادي لا يحتوي الجسم على مادة الاسيتون ويتخلص منها بسرعة ووجودها كما ذكرنا في الدم بسبب الاستفراغ المستمر ويؤدي الى تدهور حالة الطفل الصحية. وقد يؤدي الى الجفاف في كثير من الحالات. وهذه المادة تطرد عن طريق الرئة وتبدو في هذه الحالة رائحة الفم بشكل مميز كرائحة حامضية. وتتطرد ايضا عن طريق البول. ويحصل هذا الخلل للاطفال الذين يتميزون بعصبية زائدة ولا تظهر هذه الاعراض في العادة قبل سنتين من عمر الطفل وتتوقف في فترة الابلاغ او قبل ذلك بقليل.

٦ - التقيؤ بسبب التكوين العصبي للطفل. وهو الاستفراغ الاكثر حدوثا وخاصة في الثلاثة اشهر الاولى من عمر الرضيع، وهذا يعود الى الحالة النفسية والعصبية السيئة التي قد تمر بها الام الحامل. وفي العادة يبدأ الاستفراغ عند الرضيع من اول يوم بعد الولادة. وفي هذه الحالة يحدث الاستفراغ بسرعة. وحتى في بعض الحالات اثناء الرضاعة والعلاج يتم بواسطة الطبيب المختص.

٧ - التقيؤ الناتج عن التشوهات الخلقية:

أ - التشوه الخلقي الناتج عن ضيق في مخرج المعدة. وينجم عن وجود ضغط على الجدار العضلي لمخرج المعدة مما يجعل مخرج المعدة والاستفراغ في هذه الحالة يخرج بقوة دافعة كبيرة وبصورة مستمرة ويؤدي في العادة الى امساك عند الرضيع وفقدان الوزن وقد يؤدي الى الجفاف ويحدث كل هذا في العادة من اسبوع او اسبوعين بعد الولادة. والعلاج يبدأ بعمل اشعة مع باريوم ثم عرضها على الجراح المختص «اخصائي جراحة الاطفال».

ب - التشوه الخلقي الناتج عن وجود فتق في الحجاب الحاجز. اذ يدخل في العادة من هذا الفتق الجزء العلوي من المعدة وقد يحصل هناك ضغط على المريء وكذلك ضغط على القلب والاوعية الدموية الكبيرة وكذلك على الرئة. فيحدث ضيق في التنفس وازرقاق جلد الطفل ويكون هذا التقيؤ مصحوبا بالدم ولونه احمر فاتح وناتج عن تهيج المريء لوجود حامض المعدة. ويتم التشخيص في العادة عن طريق عمل اشعة اكس واعطاء باريوم، وسواء كان الفتق كبيرا او من النوع المتوسط فالجراحة هي الحل الامثل لذلك اما اذا كان الفتق صغيرا فذلك يتطلب عمل مجموعة من صور الاشعة المتتابعة.

المكتبة العلمية

التوابع ومحطات الفضاء





صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان «مدخل الى التوابع ومحطات الفضاء» وهو الترجمة العربية لاحدى كتب سلسلة «اوسبورن» تاليف «مويرا بطرفيلد» وترجمة الاستاذ حيدر مدانات، والمهندس حسام مدانات. ويشرف على ترجمة هذه السلسلة الدكتور هشام غصيب «استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية. عضو مجمع اللغة العربية الاردني».

ويقع الكتاب ضمن سلسلة من الكتب العلمية الحديثة المبسطة التي تضعها المؤسسة في متناول الشباب والناشئة. بهدف تزويدهم بالاجابات الشافية عن بعض ما يلح عليهم من تساؤلات. وحفزهم على التبحر في شتى العلوم كي يهضموها. ومن ثم يبدعوا فيها.

ويشتمل الكتاب على «٣٦٠» موضوعا. منها: التوابع والمحطات الفضائية. كيف تعمل الاقمار الصناعية. المركبة الفضائية والجاذبية. الافلات من الارض. ساليوت وسكايلاب. تجارب محطة الفضاء التوابع العلمية. والعسكرية. برنامج حاسوب لمواد تابع. وعلامات فضائية خارقة. بالاضافة الى قائمة مصطلحات فضائية. وكشاف.

والتابع هو جسم فضائي يدور حول جسم اكبر منه. كالكواكب السيارة التي تدور حول اجسام اكبر منها كالشمس مثلا. والقمر تابع طبيعي للارض يدور حولها.

وكان اول تابع اصطناعي «قمر صناعي» هو (سبوتنيك «١») الذي اطلقه الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٧، وفي الفضاء اليوم اكثر من خمسة آلاف تابع من مختلف الانواع.

والمحطات الفضائية هي توابع ايضا. لانها تدور حول الارض. لكنها ماهولة. وتتميز بصفات خاصة كاحتوائها على غرف للسكن ومختبرات علمية. ويقوم رواد الفضاء في هذه المحطات بتجارب علمية. ويلتقطون صورا للارض وللفضاء. ويقومون احيانا باطلاق او باصلاح توابع فضائية اخرى.

تقنيات المستقبل

هواتف العقد المقبل

من المتوقع ان تطرا تغييرات جذرية على الاتصالات الهاتفية في بريطانيا. ومن ابرزها حساب تكلفة المكالمات الهاتفية اعتمادا على كمية المعلومات (عدد الكلمات) التي يتم تبادلها وليس على المدة الزمنية للمكالمة وسيتولى مهمة حساب التكلفة والضبط وغير ذلك من مهمات حاسوب متخصص سيساعد ايضا على استغلال منظومة الاتصال بكفاءة عالية جدا.

ولا يعني هذا ان شركات الاتصالات ستهجر الكوابل النحاسية المدفونة تحت الارض والمستخدمة في الاتصالات التقليدية ولكن يجب استخدام كوابل من الالياف الزجاجية (الضوئية) بدلا من الكوابل النحاسية في المقاسم ومحطات التحويل.

وستكون القدرة على نقل المعلومات اعلى وذات فوائد جلية فمثلا: يحتاج نقل صفحة فاكسميلي حاليا الى حوالي دقيقتين بينما لن يلزم اكثر من ثانيتين لنقلها بواسطة النظام الجديد والذي يمكن ان ينقل مكالمتين هاتفيتين على نفس الاسلاك وفي الوقت ذاته.

وسيكون جهاز الهاتف مختلفا ايضا فهو سيعرفك بشخصية المتكلم قبل ان تجيب على الهاتف' بحيث يمكنك جعل الجهاز يرد بانك غير موجود كما انك ستعرف رقم المتكلم فورا.

«مص الاصبع» عند الاطفال: اسباب.. وعلاج

بقلم الدكتورة ايمان الماضي
اختصاصية طب اسنان الاطفال

يعد الفم والمناطق المحيطة به من المناطق التي يبلغ فيها التناسق العصبي والعضلي درجة لا باس بها من النضج لذا يعتبر هذا الجزء من الجسم الوسيلة الاستكشافية للطفل في الحياة المبكرة. فالطفل يستطيع «المص» قبل حدوث السيطرة العصبية والعضلية للاعضاء الاخرى وقبل ان يتمكن من الرؤيا المحيطة به فاذا اعطي لعبة ما فانه لا يرفعها للاعلى ليراها كما انه لا يحركها ليسمع صوتها انما يرفعها لفمه وبه يستطيع ان يحصل على صورة حسية واضحة للجسم المعطى له.

ان غريزة «المص» القوية وراثية في بعض الاحيان فهناك اطفال يبدأون بالمص في غرفة الولادة الا ان هناك عوامل نفسية اخرى تساهم في تطورها او ترسيخها او ارتدادها بعد انقطاع.

ان لدى الطفل طاقة كامنة بحاجة الى تحريرها ويختلف مقدارها بين طفل واخر وطالما ان الطفل لم يصل الى مرحلة الانشغال بالفعاليات الاخرى مثل الحبو فقد يكون مص الاصبع مبررا لتحرير هذه الطاقة.

منذ ان يبلغ الطفل الشهر السادس من العمر يبدأ فيه شعور بالانفصال بعض الشيء عن امه وممارسة حقه بالقيام ببعض الاعمال بنفسه ويستمر الطفل في طلب المزيد من اعتماده على نفسه واستقلاليته من الناحيتين العاطفية والمادية.

ولكن عندما يتملك الطفل البالغ ستة اشهر او اكثر شعور بالتعب والخوف او الحزن يتشوق للعودة الى طفولته الاولى حيث كانت الرضاعة في حضن امه والتي تمثل عنده الفردوس فهو يسعى الى المتعة والامان ولكن دون التنازل عن استقلاليته التي حققها خلال نموه.

فمص ابهامه او مصاصته او الرضاعة من زجاجته في الفراش كلها امور تذكره بمتعة الرضاعة من الثدي او الزجاجة وهو في حضن امه.

وقد ينقلب معنى المص بعد الاشهر الستة الاولى من اداة تفي بالحاجة الى اداة للسلوى في اوقات الارتداد الطفولي.

وان السبب الذي يدفع اطفالا كثيرين الى زيادة التعلق بالزجاجة من الشهر السادس الى ان امهاتهم اعتدن تقديم الزجاجة اليهم ليرضعوا منها بانفسهم وهم في الفراش. وهكذا تصبح الزجاجة متعة ثمينة في نظرهم ولذا تعلق الطفل بشكل شديد بزجاجته فقد يستمر تعلقه بها الى ان يبلغ سنة ونصف او سنتين من العمر.

معنى مص الابهام

يبدو ان السبب الرئيسي الذي يدفع الطفل الى مص ابهامه هو انه لم يكتف بما قام به من مص اثناء الرضاعة.

واحتمال استسلام الطفل الذي يرضع من ثدي امه لمص ابهامه اقل من الاطفال الذين يرضعون من الزجاجة.

وكذلك فان الفترة الزمنية للرضاعة لها اهميتها اذ يفضل الا تقل عن عشرين دقيقة واذا شعرت الام ان الطفل بحاجة الى فترة زمنية اكثر ينبغي ان تبقيه على ثديها حتى الاربعين دقيقة لتمده بالغذاء والحنان والعطف والامان.

وبالنسبة للاطفال الذين يرضعون من الزجاجة فحاولي ايتها الام ان يقل ثقب الحلمة صغيرا الى حد يسمح بالرضاعة لفترة ٢٠ دقيقة في اي حال وذلك خلال الاشهر الستة الاولى على الاقل.

وتجدر الاشارة الى ان الزجاجة التي تقدمها الام لطفلها وهي تحتضنه لاتتحول لى اداة للسلوى بدلا من الام لان الام الحقيقية تحتضنه فهي تعطيه العطف والحنان اثناء تناول وجبته الغذائية.

متى ينبغي الاهتمام بمص الاصبع؟

ان الوقت الذي يحتم على الام ان تعير هذا الامر اهتماما هو عندما يبدأ الطفل محاولاته الاولى في مص الابهام لا بعد ان ينجح في هذه المحاولات ففي بادىء الامر لا يستطيع الاطفال السيطرة على اذرعهم خلال الاسابيع القليلة الاولى والواحد من هؤلاء الاطفال يجاهد لرفع يديه ويفتح فمه بحثا عنهما فاذا اسعفه الحظ والتقط احدى يديه بفمه فانه ينهمك بمصها بقوة ما دامت داخل فمه.

استعمال المصاصة

ان معظم الاطفال الذين لجأوا الى عادة مص الاصبع في الاشهر الثلاثة الاولى غالبا ما تلازمهم هذه العادة وتستمر معهم بعد السنة والثلاث سنوات.

اما الذين اعطوا المصاصة فمعظمهم يتخلون عنها عند بلوغهم السنة الاولى او الثانية على الاكثر والميزة الاخرى التي تتحلى بها المصاصة هو ان استعمالها لا يؤدي الى مشاكل في وضعية الاسنان بالقدر الذي تتركه عادة مص الابهام.




طب

اعتام عدسة العين

يلاحظ الاطباء ان اعتام عدسة العين «Cataract»يعتبر جزءا من مرحلة الشيخوخة، وبالرغم من انه يحدث تدريجيا خلال فترة زمنية طويلة الا انه يصيب حوالي ٦٠٪ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والستين والرابعة والسبعين. ويصبح الشخص بعد ذلك اعمى جزئيا او كليا. وتنتشر اصابات اعتام عدسة العين على نطاق واسع، ومع ذلك لا يعرف الشيء الكثير عن الاسباب التي تحدث هذا التغيير في عدسة العين الشفافة فتصبح غير شفافة وتحول دون وصول الصور المرئية الى الشبكية.

ويدرس عدد من العلماء كيفية حدوث اعتام عدسةالعين. ومن هؤلاء نذكر الدكتور «هارولد كالفين» من جامعة كولومبيا في نيويورك ويشير كالفين الى ان هناك مادة كيميائية «Gluthathione»مهمتها الدفاع عن الاغشية الدقيقة وحمايتها. ويقول انه في حالات اعتام عدسة العين. يلاحظ ان كمية هذه المادة قليلة جدا والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو: هل اعتام عدسة العين يؤدي الى نقص هذه المادة الكيميائية. ام ان نقص المادة الكيميائية هذه يؤدي الى الاصابة باعتام عدسة العين؟

وفي جامعة فيرجينيا ابحاث اخرى من هذا النمط حيث وجد باحثان في الدراسات التي اجريت خلال السنوات العشر الماضية على الفئران ان هناك تفاعلا متسلسلا فيما يتعلق بحدوث اعتام عدسة العين. اي انه لابد من حدوث اشياء معينة في مرحلة ما حتى تليها اشياء اخرى وقد لاحظ هذان الباحثان ايضا العلاقة بين اعتام عدسة العين وبين نسبة وجود هذه المادة الكيميائية.

ويمكن ان تؤدي نتائج دراسة الباحثين الى تدخل الاطباء في وقت مبكر لمنع حدوث اعتام عدسة العين او لوقف الاعتام اذا اكتشف مبكرا. اضف الى ذلك ان الهدف النهائي هو ايجاد علاج شاف لهذا المرض.

ومعروف ان العلاج الوحيد الفعال حتى الآن هو ازالة اعتام عدسة العين جراحيا. ويتم اعادة البصر في حوالي ٩٥٪ من الحالات مع استخدام نظارات طبية، وعدسات لاصقة او عدسات تزرع في العين.

برامج علمية عربية

السودان تستخدم تقنيات الاستشعار عن بعد

يقول رئيس قسم الجيولوجيا في جامعة الخرطوم، والابتسامة تعلو شفتيه لقد فاتتني فرصة التحليق في الفضاء. فانا في سن لا تناسب ذلك. ولكن الاشتراك في اعداد برامج دراسة سطح الارض وسبر باطنها، وفي رسم خريطة لاراضي السودان بالاعتماد على الصور الفضائية، عوضني عن ذلك.

ومن خلال حديث الدكتور بدرالدين خليل نستنتج اهمية استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في دراسة قشرة الارض، حيث يفتح الفضاء المجال امام الجيولوجيين للكشف والتنقيب عن الثروات الطبيعية ويستفيد خبراء الجيولوجيا في السودان من الصور الفضائية التي التقطتها المحطات الفضائية المدارية السوفياتية.

وكانت جامعة الخرطوم قد وقعت اتفاقية تعاون علمي مع جامعة لومومبا للقيام بدراسة احتياطي الثروات الطبيعية الدفينة في السودان ومنذ فترة قريبة تمكنت جامعة الخرطوم من انجاز برنامج لعشر سنوات في مجال التنقيب والكشف في منطقة جبال النوبة، وهذه المنطقة لم يدرسها الجيولوجيون من قبل عمليا. وجرت اعمال البحث والتنقيب حسب الطريقة التي اقترحها المتخصصون السوفيات. وهي التحليل الجيوكيميائي، وهذه الطريقة تتيح امكانية دراسة مساحات واسعة للغاية في فترة قصيرة وبتكاليف قليلة.

ويتمثل جوهر الطريقة التي نحن بصدد الحديث عنها في الآتي: يجري انتقاء عينات عديدة من التربة ثم تحلل في المختبر لتحديد درجة التركيز المرتفع من نسب ما تحتويه من معادن وعناصر مرافقة. وفي النتيجة يجري تحديد مواقع انتشار خامات الفلز واكثرها غنى. وقد تم اكتشاف احتياطي كبير من خامات اليورانيوم واكتشاف مكامن للزنك والنحاس والذهب والفضة. واستغلال هذه المكامن سيعطي السودان مردودا اقتصاديا كبيرا، وقد بدا فعلا استغلال منجم الذهب.

وتعمل وزارتا الجيولوجيا في السودان والاتحاد السوفياتي على مسالة الاستفادة من المعدات الفضائية. لانه يتسير فرصة تقليص الوقت اللازم لاعمال الكشف والتنقيب تقليصا كبيرا. وخفض نفقات انجازها خفضا ملموسا.

زراعة

مقاومة عثة البازيلا

من المتوقع ان يستخدم الاف المزارعين هذا العام تقنية بسيطة ورخيصة لتحديد حاجة مزروعاتهم من البازيلا من المواد اللازمة لمقاومة الآفة الرئيسية التي تصيبها وهي عثة البازيلا.

وقد طور هذا النظام لاول مرة منذ بضع سنوات في محطة «رفاستد» التجريبية شمال لندن. وهو يعتمد على مصائد تجذب اناث العثة وتوضع المصائد في ازواج متعامدة وعلى مسافات ١٠٠ م عن بعضها وتستمر فاعلية عملها لمدة ثلاثة اشهر على الاقل. وقد افادت هذه التقنية في زيادة فاعلية رش المبيدات وفي تخفيض الكميات المستهلكة منها.

موضوعية الثورات العلمية "حالة ماكس بلانك"

بقلم:
الدكتور هشام غصيب

شهد مطلع القرن العشرين ثلاث ثورات عارمة في الفيزياء قوضت اركان فيزياء القرن التاسع عشر، او ما يسمى الفيزياء الكلاسيكية، تقويضا جدليا تخطى العلم بموجبه اطار العالم المحسوس المالوف وحدوده الى الباطنين المجهري والكوني لهذا العالم، والى عالم السرع القريبة من سرعة الضوء وعالم الطاقات العالية، ومن ثم تعينت بفضله حدود فعل الفيزياء الكلاسيكية.

هذه الثورات الثلاث هي: نظرية الكنتم (١٩٠٠)، ونظرية النسبية الخاصة (١٩٠٥)، ونظرية النسبية العامة (١٩١٥/١٩١٦). وكانت المانيا هي موطن هذه الثورات جميعا. اذ كان صاحب النظرية الاولى هو العالم الالماني ماكس بلانك الذي بلغ تقدير الالمان اياه ان سموا باسمه اهم مؤسسة بحث في بلادهم (معهد ماكس بلانك للفيزياء). وقد بادل بلانك بلاده الاحترام والتقدير ذاتهما اللذين اسبغتهما عليه. وكان في مطلع القرن العشرين يفتخر ويفاخر بانتمائه الى الامبراطورية الالمانية التي صنعها بسمارك حتى انه ربط تطوره العلمي والروحي في تطور الرايخ الالماني وحضارته.

اما النظريتان الأخريان، فجلنا يعلم ان مبدعهما هو البرت آينشتاين (الالماني ايضا)، والذي نبذته بلاده المانيا في فترة حاسمة من تاريخ حياته وتاريخ بلاده كليهما بفعل تعنت النازي ولاعقلانيته، لتلقيه من ثم بين احضان الصهيونية التي تفوق النازية تعنتا ولاعقلانية وزيفا (انظر مثلا ما تفعله الصهيونية حاليا في فلسطين في ضوء الانتفاضة العظيمة للشعب العربي الفلسطيني البطل).

ولا بد ان جملة من الظروف الحضارية الاجتماعية هي التي اهلت المانيا لتكون موطن هذه الثورات الحاسمة، مثلما ان جملة من الظروف الحضارية المحددة هي التي اهلت ايطاليا في نهاية العصور الوسطى لتكون منبع النهضة الاوروبية وموطن الثورة العلمية الكبرى. ولعل التفوق الكبير الذي احرزته المانيا في مطلع القرن العشرين في مجالي الصناعة والتعليم كان هو الاساس المادي الاجتماعي لما انجزته من ثورات على صعيد الفيزياء النظرية. وقد نتناول هذه الظروف في مقالات لاحقة. اما في هذه المقالة، فسنتناول النسق العام للنشاط العلمي الذي قاد بلانك الى نظرية الكنتم، والمغزى الفلسفي لهذا النسق من حيث ما يلقيه من ضوء على طبيعة الثورات العلمية.

لم يكن بلانك ينوي اثارة زوبعة فكرية في صفوف علماء مطلع القرن العشرين حين اقترح فرضيته الكنتمية، ذلك انه كان وقتذاك قد اجتاز سن الحماس (كان في الثانية والاربعين من العمر حين نشر فرضيته الكنتمية)، وكان غارقا حتى اذنيه في الفيزياء الكلاسيكية. بل يمكن القول انه كان يعد آنذاك من اقطاب الفيزياء الكلاسيكية، وبخاصة ذلك الفرع منها المسمى الثيرموديناميكا الكلاسيكية، وهو الفرع الذي يعنى بتحولات الطاقة وانتقالها في الانظمة المادية الجاهرية التي تتكون من اعداد هائلة من الوحدات المجهرية. اذ ان جل الدراسات الفيزيائية، التي اجراها في السنين الاربعين الاولى من عمره المديد، انصبت على هذا الموضوع بالذات، وبخاصة على مفهوم الانتروبيا، الذي يشكل جوهر الثيرموديناميكا. وكان هذا المفهوم قد ابتكره العالم الالماني رودلف كلاوسيوس في منتصف القرن التاسع عشر، وذلك في معرض بحثه عن وسيلة دقيقة للتعبير عن القانون الثاني في الثيرموديناميكا، والذي يتمظهر في حياتنا اليومية في كون الحرارة لا تنتقل عفويا من الاجسام الباردة الى الاجسام الساخنة. ولم تمض بضع سنوات على ذلك حتى وضع العالم النمساوي الفذ لودفيغ بولتسمان تفسيرا ذريا ميكانيكيا لهذا المفهوم تمثل في فكرة ان الانتروبيا هي مقياس للفوضى المجهرية (اللانظام المجهري) في الانظمة المادية الجاهرية. بيد ان قلة من علماء ذلك الزمان تبنوا تصور بولتسمان ذاك. اما الاغلبية المتنفذة، فقد شككت في جدوى الميكانيكا الاحصائية التي طورها بولتسمان وفي صحة افتراضاته الذرية وسخرت من افكاره وسفهتها حتى دفعته الى القنوط فالانتحار (عام ١٩٠٦). وكان في مقدمة هؤلاء الفيلسوف الفيزيائي المعروف ارنست ماخ والكيميائي الالماني فلهلم اوستفالد.

اما بلانك، فقد دخل حقل الفيزياء الواسع من باب مفهوم الانتروبيا بالذات. اذ كان آنذاك من القلة التي ادركت اهمية هذا المفهوم ومغزاه العميق. وقد احرز بلانك نجاحا عظيما في هذا المجال، وخصوصا في بيان ابعاد العلاقة الاحصائية التي تربط قوانين الثيرموديناميكا في الميكانيكا الكلاسيكية، وان كان قد سبقه الى جل اكتشافاته في هذا المضمار، من دون علم مسبق منه، العالم الامريكي غبز، وان ظل يتأرجح فترة طويلة نسبيا بين التصور الذري لبولتسمان وبين التصورات النقيضة. والحق انه ما ان شارف القرن التاسع عشر على الانتهاء حتى كان بلانك قد وصل الى قمة المعرفة الفيزيائية الكلاسيكية آنذاك، واخذ يعد بحق الخبير الاول في الثيرموديناميكا الكلاسيكية. والطريف في الأمر انه لولا وصوله الى هذه القمة لما تمكن من تقويض اركان الصرح الكلاسيكي المهيب. كذلك، ففي اللحظة التي رسا فيها على قاعدة الميكانيكا الكلاسيكية في تفسيره الظاهرات الحرارية والثيرموديناميكية، والتي اقتنع فيها بوجهة نظر بولتسمان الذرية، بعد طول تأرجح، توصل الى فرضيته الكنتمية التي تناقضت بصورة جوهرية مع الميكانيكا الكلاسيكية وادت في النهاية الى نسفها من اساسها.

لقد كان بلانك ابعد ما يكون عن الثورية في سلوكه وممارساته وتوجهه العام. ومع ذلك، فقد تفجرت على يديه اعتى ثورة في تاريخ الفيزياء الحديث، الامر الذي يشير الى الحتمية الموضوعية لهذه الثورة، والى كونها نبعت من صميم التناقضات الداخلية التي كانت تنخر جسد الفيزياء الكلاسيكية. فلم تنبع ثورة الكنتم من رغبة ذاتية لدى بلانك او غيره من علماء عصره في التغيير الثوري، بل ان طبيعة المعضلات التي برزت في الفيزياء الكلاسيكية في نهاية القرن التاسع عشر هي التي دفعته دفعا واضطرته اضطرارا الى تبني النقيض (الفرضية الكنتمية). فحين اصطدم عقل بلانك المحافظ بمعضلة اشعاع الجسم الاسود (معضلة الكارثة فوق البنفسجية)، وهي المعضلة التي قادته حتميا الى مفهوم الكنتم، لجأ الى الطرق الكلاسيكية المألوفة وتمسك فيها بعناد فترة من الزمن. ولولا درايته العميقة والواسعة باركان النظرية الكلاسيكية ومجاهلها، لترك المعضلة على حالها وظل يعتقد بامكانية حلها كلاسيكيا طال الزمن ام قصر. بيد ان معرفته الدقيقة لهذه النظرية وخفاياها هي التي الزمته بحتمية تخطيها في تفسير اشعاع الجسم الاسود الى الفرضية الكنتمية. وقد احتاج بلانك الى كل صغيرة وكبيرة في خبرته الواسعة والعميقة في الفيزياء الكلاسيكية لتحقيق ثورته الكنتمية.

ولكن، اذا اقررنا بموضوعية تطور النظرية العلمية وبأن الذاتية هي ليست سوى الفاعلية الموضوعية المميزة التي تدفع هذا التطور وتحركه، خلصنا الى ان الثورة الكنتمية هي مثال ساطع على الجدل في العلم، حيث انها تتمثل في افراز منظومة فكرية (هي الفيزياء الكلاسيكية) لنقيضها (الفرضية الكنتمية) بصورة حتمية.

والحق ان هذا التصور للثورات العلمية يناقض جل التصورات السائدة حاليا في الغرب في هذا الصدد. كما انه يحمل بين طياته نظرة معينة الى طبيعة العلم وطبيعة الحقائق والمعرفة العلمية.

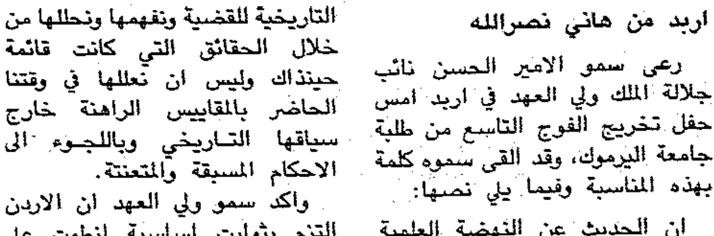
نائب الملك يرعى حفل تخريج الفوج التاسع من طلبة جامعة اليرموك

الحسن يؤكد على الثوابت الاردنية تجاه قضية فلسطين

● الاردن تعامل وتعايش مع القضية من خلال تأثره اكثر من غيره من الدول العربية

● قيام الدولة الفلسطينية كان احد الخيارات الثلاثة في مشروع المملكة المتحدة

● سموه يحيي الانتفاضة.. ويحـــذر من تحويلها الى حركـــة للحقوق المدنية



اربد من هاني نصرالله

رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في اربد امس حفل تخريج الفوج التاسع من طلبة جامعة اليرموك، وقد القى سموه كلمة بهذه المناسبة وفيما يلي نصها:

ان الحديث عن النهضة العلمية يقودنا الى الحديث عن النهضة العربية التي قامت في مطلع هذا القرن فتاريخ الاردن المعاصر يرتبط برسالة النهضة العربية وهو يرتبط مباشرة بالثورة العربية الكبرى التي انطلقت من هذه النهضة وكذلك يجعله وريث رسالة هذه الثورة والحديث عن رسالة الثورة العربية بالنسبة الينا ليس مجرد كلام او شعار يردد فالثورة هذه كانت اول حدث في تاريخنا الحديث اجتمع حوله وشارك فيه العرب من مختلف الاقطار وقد قامت على اساس مفهوم شامل لهوية القومية العربية كهوية موحدة ينطوي تحتها كل عربي بغض النظر عن خلفيته القطرية او المذهبية وفي حين تظهر نزاعات قطرية تحاول طرحه او بصورة خفية التقليل من اهمية البعد العربي في التوجيهات والتركيز على النزاعات الاقليمية.

واضاف ان موقفنا في الاردن كان دائما الى جانب تعزيز العمل العربي المشترك انطلاقا من البعد التاريخي والفكري للعمل العربي الموحد الذي جعل منه امرا مفروغا منه للاجيال التي سبقتنا ونتيجة العوامل الموضوعية الاخرى من سياسية واقتصادية وديموغرافية واجتماعية تعامل الاردن مع القضية الفلسطينية معها وكان اكثر الدول العربية تأثرا والتصاقا بابعادها والتحاما باهلها متحملا العبء وعليه فان الواجب يدعونا لان نستذكر الاحداث التاريخية للقضية ونفهمها ونحللها من خلال الحقائق التي كانت قائمة حينذاك وليس ان نحللها في وقتنا الحاضر بالمقاييس الراهنة خارج سياقها التاريخي وباللجوء الى الاحكام المسبقة والمتعنتة.

واكد سمو ولي العهد ان الاردن التزم بثوابت اساسية انطوت على تعزيز العمل العربي دون المس بسيادة الاخرين او بحقوقهم وبهذا الصدد انتهز هذه المناسبة لتزويد شبابنا ببعض الحقائق كما ذكر بها جلالة الحسين في مؤتمر القمة الذي عقد في الجزائر مؤخرا.

لقد حرصت الفقرة الثانية لقرار وحدة الضفتين في البرلمان الاردني المنتخب في ٢٤ نيسان ١٩٥٠ والذي كان عدد اعضائه متساويا من الضفتين على تأكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية والتعاون العربي والعدالة والتزاما بذلك افاد جلالة الحسين في مؤتمر الجزائر بانه اذا كانت رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني تقوم على الانفصال في هذه الاونة عن الاردن فاننا نبارك رغبتهم ونحترمها تماما كما احترمنا عام ١٩٥٠ رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني بالوحدة مع الاردن كما انه في عام ١٩٤٨ انقذ الجيش العربي الاردني اكبر مساحة مما تبقى من فلسطين بما فيها القدس العربية وهذه الارض هي التي تمثل حاليا الاساس في قيام دولة فلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

وبين سموه ان قيام الدولة الفلسطينية كان احد الخيارات الثلاثة في مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد تحرير الارض التي قدمتها الاردن عام ١٩٧٢ ضمن ما عرف حينذاك بمشروع المملكة المتحدة وبخصوص موقف الاردن من عملية السلام فقد تم التأكيد على ان الاردن كدولة عربية وكطرف من اطراف النزاع وعلى استعداد لحضور المؤتمر الدولي مع بقية الاطراف المعنية وان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية وانه يؤيد مشاركة المنظمة في اعمال المؤتمر بوفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك او ضمن اي ترتيب يتفق عليه تجعل انعقاد المؤتمر ممكنا على ان لا يكون المؤتمر احتفال دولي او تجمع من اجل الدخول في مفاوضات مباشرة وانما يجب ان يكون للمؤتمر دور فاعل من اجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

وقال سموه اننا نحيي انتفاضة الانسان الفلسطيني على الارض الفلسطينية دفاعا عن هويته وارضه آملين ان تحقق هذه الانتفاضة اهدافها النبيلة وان لا يصار الى تحويلها الى حركة للحقوق المدنية وسيبقى الاردن على العهد في اداء واجبه القومي واستذكر هنا قول الشاعر:

اذا قيل خيل الله يوما الا اركبي
وددت بكف الاردني انسيابها

وقال سموه يجدر بنا في هذه المناسبة السعيدة بتخريج الفوج التاسع من طلبة جامعة اليرموك ان نستذكر ما قاله جلالة القائد الاول بان المواطن هو خير ما نملك وان بعض ما هو مقصود بذلك هو المواطن المؤمن والمسئول والمنتج واذا كان العمل مساندا للعلم لتحقيق الذات ونظام التعليم يقاس بالنتائج واذا كانت الموارد البشرية هي احدى الدعائم في قوة الامة فقد ارتأينا انطلاقا من هذا المفهوم ان نعيد تقييم العملية التربوية فكان السعي الدؤوب في تطوير جميع مراحل التعليم العام والعالي من حيث البنية والمناهج والوسائل ولقد تداركنا البدء في التطوير بالعملية التربوية بعد ان مررنا بالمرحلة النفطية وما استدعته لتدعيم البنية التحتية في الاردن والمنطقة العربية.

اما الان فنحن بصدد العمل لصياغة هذه البنية واستمرار نتاجها وبما ان للاردن طاقات بشرية قادرة ان تلعب دورا فاعلا فعلينا ان نقوم بتوجيه التعليم ليخدم هذا الاتجاه والحاجة ان يكون الاردن مركزا مميزا في المنطقة العربية يدعونا لتهيئة انفسنا للمرحلة المقبلة لتواكب العالم المعاصر.

واضاف لقد شجعنا على اعادة النظر بالنظام التربوي بموضوعية ان مفهوم النهضة التربوية ينطوي على انها عملية تنموية للمجتمع تتطلب المرونة لاستيعاب المستجدات التي تطرأ على القطاعات المختلفة والتفاعل معها لتجسير الفجوة بين متطلبات المجتمع الجديدة وبين نظام التربية والتعليم لمواجهة التحديات المعاصرة ولكن مع الاحتفاظ باصالتنا التي تنبع من الحضارة العربية الاسلامية والانفتاح على الحضارات الانسانية في عالم دائم التغير خاصة وان عصرنا يعيش ثورة التكنولوجيا وما ينتج عنها من عمليات تحديث سريعة كان من شأنها الغاء المسافات وزيادة الترابط باشكاله المتنوعة بين دول العالم.

وقال سموه ان اعادة النظر في العملية التربوية لا يعني التقليل من التجربة الماضية فقد حقق الاردن في العقود الماضية انجازات تربوية كانت ملائمة وضرورية لتلبية ليس فقط حاجة الاردن بل حاجة المنطقة ككل وبفضل هذه الانجازات احتل الاردن الصدارة في المنطقة العربية وارتفعت نسبة عدد الطلبة في المدارس والجامعات اذ بلغ ثلث سكان الاردن.

واضاف ان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ان عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي المتوسط في كليات المجتمع بلغ ٢٧ الف طالب وعدد الطلبة الملتحقين في الجامعات حوالي ٢٧ الف طالب بالاضافة الى ٣٨ الف طالب يدرسون في الجامعات العربية والاجنبية اما عدد كليات المجتمع فقد بلغ حوالي ٥٧ كلية بالاضافة الى اربع جامعات وطنية وبلغ عدد خريجي التعليم العالي حاليا في الاردن حوالي ١٨ الف خريج سنويا.

وقال سموه انه اذا تفحصنا عدد خريجي جامعة اليرموك نعي ضخامة هذا التزايد وما يتطلب من تخطيط في القوى البشرية لقد بلغ عدد خريجي الفوج الاول لعام ١٩٨٠ ٦٦٤ طالبا وطالبة بينما يبلغ عدد هذا الفوج التاسع حوالي ٣ الاف طالب وطالبة.

لكن الامر الملفت للانتباه انه مع ارتفاع نسبة الجامعيين في القوى البشرية فان شبابنا ما زال يقبل على التخصصات التي كانت توفر العمل والدخل الاكبر في الحقب الماضية والتي اصبحت تلائم المعطيات الجديدة لكن القيم الاجتماعية والسلوكيات العامة لهذا المجتمع بما في ذلك الاسر المعنية بتعليم الابناء قد رسخت التسارع على التخصصات المعروفة والتقليدية بالرغم من وضوح هذه الحقائق وفي هذا الصدد لم تساعد الفعاليات المختلفة في المجتمع جامعاتنا على اعادة النظر في التخصصات التي عددها ٥٠ تخصصا مع ان قسما منها لا يفي بالحاجات التنموية للمجتمع الاردني وسوق العمل.

وبين سمو ولي العهد ان تقييم مرحلة التعليم العام كانت الخطوة الاولى لتطوير التعليم في جميع مراحله ورغم الصعوبات فقد تم قطع شوط لا بأس به لاعادة صياغة السياسة التربوية وتمت المباشرة بالخطوات التنفيذية لعناصر العملية التربوية والتي اخذت بعين الاعتبار ليس فقط تحسين مستوى التعليم ولكن خدمة توجهات الاردن الحديث للمستقبل ومن هذا المنطلق نتجه الى تشجيع القدرات الشبابية في مجال خلق التقنيين القادرين على خلق التكنولوجيا المحلية والتي تتجاوز في ابعادها ومضمونها الخدمات الفنية فقط وبهذا الصدد ستساهم العملية التربوية للتعليم العام في ازالة صفة الدونية عن التعليم المهني والعمل على تكريم القاعدة العريضة من القوى العاملة ونأمل ان يساعد ذلك في زيادة اقبال الطلبة على العلوم المهنية.

وفي الختام تمنى سموه للخريجين النجاح والتوفيق في حياتهم المقبلة ضارعا الى الله ان يلهمنا الصواب والسداد وان يعيننا على خدمة امتنا واردننا الغالي.

د. محمد حمدان

والقى الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة كلمة حيا فيها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وقال:

ها هي اليرموك كما ارادها سيد البلاد، تزهو اليوم بتقديم هؤلاء الخريجين كتائب جديدة لبناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة واليرموك يا سيدي تنظر بعين الاجلال والتقدير لكل ما تبذلونه من جهد موصول وما تقدمونه من عطاء موفور في سبيل تطوير العملية التربوية في اردننا الحبيب على مختلف المستويات والصعد بتوجيهات المعلم الاول جلالة الملك الحسين فبتوجيهات جلالته نقتدي ومن تطلعات سموكم نستمد العزم والمضاء. وما عطاء اليرموك الا ثمرة لهذا الاقتداء وتحقيقا لهذه التطلعات.

وقال ايمانا من اليرموك بدورها الفاعل في تنمية هذا الوطن وخدمته فقد انفتحت على المجتمع الاردني ونوعت قنوات التفاعل معه

كلمة الطلبة

والقى احد الطلبة كلمة الخريجين قال فيها: انه لمن حسن الطالع ان تلتقي فرحتنا في يوم تخرجنا مع احتفالات الاردن بذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الاستقلال ويوم الجيش العربي الباسل سياج الوطن ودرع الامة الذي ما بخل منتسبوه في تقديم حياتهم رخيصة دفاعا عن الاهل وذودا عن الحمى.

وقد ابتدأ الحفل الذي اقيم في ملعب بلدي اربد عند السادسة مساء بالسلام الملكي واستهل بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم ثم القى طلبة الفوج التاسع البالغ عددهم ٣٠٩٠ طالبا وطالبة نشيد الخريجين.

ثم بدأ موكب الخريجين بالعبور الى المنصة حيث قام صاحب السمو الملكي الامير الحسن بتسليم الشهادات لطلبة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية فطلبة كلية العلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الهندسة وكلية الصيدلة وكلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة وكلية التمريض وكلية الحجاوي التكنولوجية ودبلوم التربية والدبلوم العالي في الدراسات الاسلامية وماجستير التربية وماجستير الاداب وماجستير العلوم وماجستير الهندسة.

وحضر الاحتفال السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين ومحافظ اربد ومدير شرطتها ورئيس بلديتها وجمع من المدعوين وذوي الطلبة الخريجين.

تخريج طلبة كليتي الزراعة والعلوم في الجامعة الأردنية

عمان ـ الدستور ـ رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية مساء امس حفل تخريج طلبة كليتي الزراعة والعلوم ضمن الفوج الثالث والعشرين من خريجي الجامعة.

وفي بداية الحفل الذي اقيم على ستاد الجامعة الرياضي عزف السلام الملكي وتم ايقاد الشعلة داخل الشعار الذي توسط ساحة الاحتفال.

والقى الدكتور محمد الدويري عميد كلية الزراعة كلمة قال فيها: تقوم كلية الزراعة بعملية مراجعة لبرامجها التعليمية المتغيرة بين الفترة والاخرى لتواكب حركة العلوم والفنون الزراعية المعاصرة ولتعد خريجين قادرين على العمل في تخصصات زراعية متعددة.

واشار الى ان خريجي هذا الفوج هم جزء من مخرجات هذا التطور المتجدد حيث انهم يتميزون عن الذين سبقوهم من افواج، فالعديدون منهم مسلحون بالخبرات الزراعية العلمية الحديثة من خلال تدريبهم في مزارع عصرية في الاغوار بالاضافة الى ما اكتسبوه من معارف وعلوم في الجامعة والكلية وما تلقوه من تدريب عملي في مزرعة الجامعة في وادي الاردن.

واشار الى ان هذه الافواج الطيبة من الخريجين، تنتظر مسؤولية قومية في بناء نهضة وتقدم وطننا الحبيب. وان من أهم المسؤوليات المشاركة في تنمية الزراعة الاردنية وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائي الوطني الذي نسعى للوصول اليه عن طريق التخصص في الانتاج والتكامل الزراعي العربي الذي هو سبيلنا الى الامن الغذائي والامن القومي.

وخاطب الخريجين قائلا: لا بد وانكم تشعرون بالاعتزاز بالانتماء لكليتكم وبالعرفان بالجميل لاساتذتكم الذين لم ولن يبخلوا عليكم بالعطاء، حتى بعد تخرجكم. واعلموا ان ابواب الكلية مفتوحة لكم باستمرار لتتفاعلوا معنا ولتشاركونا في تطوير برامج التدريس والتدريب فيها. وهذا عمل نافع تقدمونه لزملائكم اللاحقين. واذا كانت ظروفكم لا تسمح لكم بالتشاور المستمر معنا فاننا نرحب بكم في يوم الخريج لترفدونا بارائكم وبثمرات خبراتكم التي نعتز ونفتخر بها دوما. فهذه الجامعة وهذه الكلية هي داركم وهي «بيتكم» ونحن اهلكم في الوقت الذي تحتاجون فيه الى لقائنا.

وقام الدكتور المجالي بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٠٨ طلاب.

د. رشاد الناطور

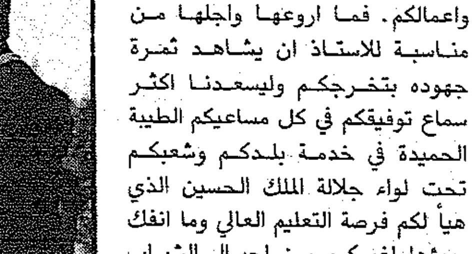
ثم القى الدكتور رشاد الناطور عميد كلية العلوم كلمة قال فيها:

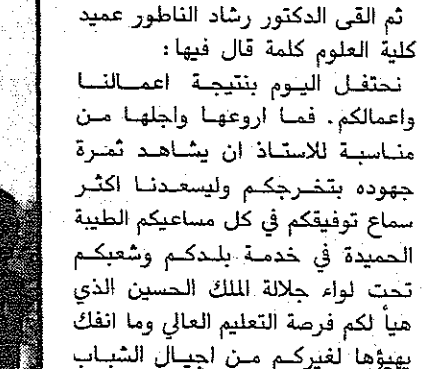
نحتفل اليوم بنتيجة اعمالنا واعمالكم. فما اروعها واجلها من مناسبة للاستاذ ان يشاهد ثمرة جهوده بتخرجكم وليسعدنا اكثر سماع توفيقكم في كل مساعيكم الطيبة الحميدة في خدمة بلدكم وشعبكم تحت لواء جلالة الملك الحسين الذي هيأ لكم فرصة التعليم العالي وما انفك يهيؤها لغيركم من اجيال الشباب المتلاحقة والمتعطشة للعلم والمعرفة.

وبعد ذلك قام الدكتور المجالي بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٥٦ طالبا وطالبة.

وحضر الحفل نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئتي التدريس في الكليتين وجمع من المدعوين واهالي الطلبة.

وفيما يلي اسماء الخريجين:







كلية العلوم

قسم الرياضيات

الاول في القسم

ابتسام الهبله.

الفصل الصيفي

ازهار عشا وايمان كنانة وخالد العمري وخليل حسين ورندة حباب وصونيا الرمحي وعامر دخقان وعلي الخلايلة وعواطف الجريري. وناصرالدين البورنو ونهاد فضة ونوال محيلان وهيام عتيبة.

الفصل الاول

بسمة المدهون وجمال عبدالله وجواد الخاروف وحياة المجالي وخلود الدويك وخولة لافي وخوله ابوقطيش وغزلان الحوامدة وفاطمة كايد وفريال صبح ونائلة ابوسل ووسيم عبدالكريم ويسرى الدبة.

الفصل الثاني

احسان المومني وجلال مصطفى وجيهان الشوملي وحمزة دودين وخديجة عبدالغني وخلود سلامة وراضي درويش وريما المومني وسارة الفراج وسحر المجذوبة وسهام الدويكات وعامر الحياري وعائشة جبران وعلي البستنجي وعمار زيدان وعمار جلاد وغادة الصرايرة وفادية شهاب وليلى القريوتي ومخائيل المعايعة ومقبولة عباد ومنال ملاعبة وميسون الحسين وهالة ابوعبده.

قسم الفيزياء

الاول في القسم

نبيه قندلفت.

الفصل الصيفي

ابتسام المرافي.

الفصل الاول

اسحق الحليقاوي وخالد الصالح وخالدة ابورزق وروضة الحناجرة وزين الديري وعائشة دار موسى وعبدالمجيد البستنجي وغادة النجار ومحمد عوض الله ومروة صبحا ومنيرة الشمري.

الفصل الثاني

جميل الوحش وجهاد شلبي وخوله الطراونة وسوسن غنيمات وسيم الرجال وشيخة عربيات ومجدي منصور ومحمد القطاوي ومحمد غسان المومني ومصطفى المجالي ومها عصفور ومها برغش وواجد الرقاد.

قسم الكيمياء

الاول في القسم

سريا عياد.

الفصل الصيفي

عمادالدين عليمي.

الفصل الاول

جميلة العسراوي وزينه محمد حسين وعبير الحراسيس وعلا دعنة وعهود السلعوس ونبهان ابويحيى.

الفصل الثاني

عادل مشعل وفريال السواعير ومحمد القوابعة ومنصور حسن.

قسم العلوم الحياتية

الاول في القسم

حسناء شومان.

الفصل الصيفي

احلام الدرادكة وغادة المعايطة وليلى ابوسحمد ومحمد خير البدور.

الفصل الاول

ابتسام ابوطالب وانصاف العقرباوي وايمان مصطفى وايمان المجالي ورنا عبدالله وعمر لافي وغادة العبيدين وقطنة العقود وماجد البدور.

الفصل الثاني

بسمات آل شاكر وحنان البطوش وحنان الحسامي ورائدة الطراونة وريم حمدان وسعدية الطوس وسمر المعايطة وسناء عوقل وعالية ياخوت وعلا الخصاونة وكفاية السقرات وليا العمري ولينا الزغلول وماجدة ابوصوانة ومنال المجالي ومنى السليتي ومنى المرايات ومها نصر وميسون سليمان ونادية الهباهبة ونهلة العيدي وهالا عمرو.

قسم التحاليل البيولوجية

الاول في القسم

شروق غرير.

الفصل الصيفي

نهاد عبدالفتاح.

الفصل الاول

اكرم جخلب وامجد الخطيب وباسل رزوقي وحسين عادي ورابعة الطحل وزهية الرمحي وسلافة العائدي وعمر المصري ومحمد الدابوقي ومها عبدالله.

الفصل الثاني

اخلاص الصيفي واريج الفواعير واسعاف القادري واماني ابوجباره وخالد عماري وختام نصرالله وخلود غانم ورائدة الضمور ورلى الكرمي وريما الحاج وسيلفا افاكيان وسناء الشويحات وسهى الجركسي وسهيل محمد وشادن عبدالهادي وعائدة الهليس وعبير قموه ولينا الزبن ولونا زيدان وماري حلبي ومازن عطية ومنال قطيشات ومنى عبدالله ومنى الصعوب وميزه حجازي وميسون الغنيمين وميسون قاسم ونسرين حماد ووفاء ميرزا.

قسم الجيولوجيا والمعادن

الاول في القسم

ميادة ابوجابر.

الفصل الصيفي

جمال عليان وسيتا قموه وصالح القضاة وفتحي القوابعة وعبدالكريم سلمان وعزام عزارة وعمر الخشمان ومحمد الحاوي ووفاء خريسات.

الفصل الاول

بهاءالدين دغلس وبهجت العدوان وعفراء بوحميد وناصر عوض ونعمة المصالحة ويوسف علي.

الفصل الثاني

محمد الحويطي.

قسم الحاسبات الالكترونية

الاول في القسم

مريم صلاح.

الفصل الصيفي

ابراهيم السمن واسامة سعيد واسماعيل شحادة وبسام حمو وبكر ابوزر وجبريل حرزالله ورحاب عبدالله وعبدالله ابوعياش وعمر بالي وكارمن سوزان زايد وناصر حسونة ونهى حسين وهناده حدادين.

الفصل الاول

احمد الشطرات واسماء العمارنة واسماء حرزالله وامجد دعنا واميرة بلاسي وايمان مصطفى وايمن المدني وباسل العقباني وبسام جزر وجمال الخليلي وحسن الجيوسي وخالد ابوصليح وخالد طنوس وختام عيسى وربحي الشوبكي ورغد حابيلا وسرين فتالة وسيرين حسن وعائدة ابوشباك وعاطف جبر وعبداللطيف صالح وعبداللطيف الجنيدي وعبير الفواعير وعزيزة ابوسليمة وعماد طنطور ومها السودي وميادة ذيب وناجح احمد ونبيل التايه وهيثم ابوخضر ويوسف شكري.

الفصل الثاني

اكرام التكروري واياد الحباشنة وبسام ابازيد وجميل شرف وجيهان قاقيش وحمدي جويحات وخالد عوض وردينة الحمارنة وزكريا البرمكي وزكريا العتوم وسالم الرفوع وعبدالرحمن الطويل وعقل عقل وعمر الداود وكريمة جعيثم ولينا خضير وماهر وهاب ومحمد النجار ومحمود العمري ومنصور سلامة ومنال وراد وميريام عبدالملك ونادیا الصرايرة ونبيلة الرمحي وندى ابوزياد وندى عفاف هزو وهيمان خزوز ويوسف مسعود.

كلية الزراعة

البكالوريوس

قسم الانتاج النباتي

الاول في القسم

خالد القواس.

الفصل الصيفي

ايمان شموط وباسم المحاسنة وحسناء العقاد وخليل العبسي وعبدالرحيم البواليز وعهود الحوراني ومحمد الدويري وميسر ابوصوفة ومها عباس ونسرين حمدان وهاني سعد.

الفصل الاول

اسلام مغايرة وحسام شكري ورائد ايوب ورامي المعلم وعبدالله لطيف وعفاف المداحة وفؤاد السكجي وماجد سماوي ومحمد القطامين ومحمد شموط ومروان سويدان ونهاد المدانات ونهى الشرباتي ووليم المعشر ويونس صبح.

الفصل الثاني

اسامة سواقد وأنال الشيخ واياد القدومي وايمن صبحا وبدر المحتسب وبسام مكاحلة وبلال بدوان وبيان الضمور وثناء سعيد وجاكلين الاحمد وحسن رمضان وحنا كرادشة وحنان غانم وخالد خشروم ورنا النابلسي ورئال سليم وريم حمدان وسمر الخلايلة وعمار كتانة وغسان المصري وفاطمة عطية وليس ابوشامة وليث الشامي ولينا سلام ومازن الجوهري وماهر الطوري وماهر ابوطوق ومنال عبداللطيف وميسون القواسمي ومشيل تشيان ونادر هريمات ونائل ابراهيم ونديم سواقد وندوة طوطح ونسرين العلمي.

قسم الانتاج الحيواني

الاول في القسم

محمد عبيد.

الفصل الصيفي

سهى العزة وعمر المسنات.

الفصل الاول

ابراهيم العطيش وعادل اباظة.

الفصل الثاني

امجد حسن الاسطة وجمال عمرو وحسين مناع وسليمان الركيبات وعاطف عرموطي ومروان العناني ومحمد صالح ومحمد الساكت ونائل البسطامي.

قسم التغذية والتصنيع الغذائي

الاول في القسم

علاء ابوالرب.

الفصل الصيفي

طه الفريحات وفرزان الزعبي ومحمد غش وميساء ابوعاشور.

الفصل الاول

حاتم احمد وخولة حكيم وسميرة العوران وشادن العجلوني وسيرسا بابوق ومحمد الصرايرة ومجدولين غريب.

الفصل الثاني

احمد الكعابنة وخولة بدوان ورلى حساين ورولا شاهين ورنا خوري وسناء ابوشامه وعماد الحايك وفاطمة سلامة ومحمد اصيلح ومحمود مصطفى وميسون القواسمي ونهى الطوال وهالة الاحمد وهنادي ابوالعدس.

قسم التربة والري

الاول في القسم

محمد شعبان.

الفصل الصيفي

عمار حتر.

الفصل الثاني

ابراهيم بشابشة وحازم الكيلاني ورجب صقر وعامر قندس وعبير الشوابكة وعبير محمد وعلي عنكير ومحمد الطرشان ومحمد الجيطان ونزار بشير.

قسم الاقتصاد الزراعي

الاول في القسم

ايمان المجالي.

الفصل الصيفي

ابراهيم الدباس وامجد خوري وانور الطويقات وايمان بني حسن وايمان جميعان وايمن متروك وجمال شاهين وحسام ثبيتات وخالدة الطوال وخالد الوريكات ورعد محمود وسامح القنصل وصلاح سليمان وعامر الخطيب وعماد عزيزات وكريمة ابراهيم ومحمد ابوهلالة وميساء عبدالهادي وهدى الكيلاني وهدى الهباهبة ووجدان قاقيش.

الفصل الاول

احمد ابوزينة والهام محمد وحسن الشوابكة وحنان حسن ودينا حبش وربى القطب وصفاءالدين علوان وعمر عبدالهادي ونذير الشبلي ومحمد العوايده.

الفصل الثاني

ازدهار دبدوب واعتماد السوارية وامينة العربيات وايمان صويص وايناس غرايبة وانيسة النعيمات وبيان الدبعي وريما الدبعي وزيم ابوغزه وعايدة شطاره وعبدالله قطيشات وعبيد سلامة وغادة حسن وماجدة المجالي ومحمد الجبور ومحمد الحياري وناصر القضاة وهالة احمد ويحيى الاسدي ويوسف امطيره.

قسم الوقاية النباتية

الاول في القسم

ربيح الاعرج.

الفصل الصيفي

امل غانم وحسين المومني وسامية ابوغوش ونواف ابوناب ويونس الطراونة.

الفصل الاول

امل الحلبي وعطاالله الوحواح ومراد العضايلة.

الفصل الثاني

ابتسام يونس واحمد جلامنه واحمد عبدالله وايمن حنداش وبثينة برهوش وحسام برغوث وحسن ابورمان وخالد شلباية ودلع العماوي ورائد الشعيبي ورياض ابوطوق وسامر حسين وسحر عاشور وطارق الزير وعارف حمدان وعادل العابد وعبير القاروط وعبير زكريا وعلي صبري وعلي ابولبن وفرهان النسور وفداء طه ولميس الاشهب ومحمد عبدالحافظ ومحمد صلاحات ومحمد بسيسو ومحمود العواملة ومحمود عبد الله ومنى مشعل ومهران الليدي وميسون محروق وناصر عبدالله وعيد معايعة.

عزيزي المحرر

لـــو

مضار السرعة

● لو تقوم الجهات المختصة بدراسة امكانية وضع شواخص لتحديد السرعة على طريق وادي صقرة - جسر المدينة الرياضية نظرا للسرعة التي تسير بها بعض السيارات.

مطلوب ارصفة

● لو تقوم امانة العاصمة بتخصيص ارصفة للمنطقة التجارية المارة من امام الفندق الوطني في حي المدينة الرياضية.

دورات المياه

● لو تقوم امانة عمان الكبرى بتخصيص دورات للمياه في المنطقة التجارية بالشميساني.

خط سرفيس

● لو تقوم ادارة السير بدراسة امكانية تشغيل خط سرفيس الى ضاحية الصحفيين - ضاحية الرشيد نظرا لعدم توفر هذه الخدمة اليومية للسكان

مطالب

المنصورة... وهذه المطالب

الاخ المحرر.

نسكن في قرية المنصورة في محافظة المفرق وهذه القرية تقع على الخط الرئيسي المؤدي الى محافظة اربد.. وهي ايضا خط رئيسي الى جميع المناطق داخل المملكة وخارجها.

هذه القرية لها مجلس قروي يقدم خدماته للمواطنين - كما تم افتتاح مركز صحي فيها. بالاضافة الى فتح الشوارع من قبل المجلس القروي.

لكن القرية تحتاج حاليا لوجود مسجد في الحي الغربي من البلدة بالاضافة الى ان القرية تعاني من وجود الكلاب المسعورة التي يسبب انتشارها مشكلة للسكان.

جهاد طليل هدهود البري

الكهرباء لقرية نصار بمحافظة الزرقاء

الاخ المحرر

لقد قام فريق من قبل سلطة الكهرباء الاردنية بالكشف على قرية نصار في محافظة الزرقاء لدراسة امكانية ايصال التيار الكهربائي للقرية حيث وجد الفريق ان الكثافة السكانية تسمح بايصال التيار الكهربائي للبلدة.

لهذا فاننا نرجو سلطة الكهرباء الاردنية الايعاز بدراسة امكانية ايصال التيار الكهربائي لهذه البلدة للحاجة الماسة.

عبدالجبار رشيد

مدارس حكومية في ضاحية الحاج حسن

نتمنى على السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة امكانية انشاء عدد من المدارس في ضاحية الحاج حسن نظرا لعدم توفر المدارس في هذه الضاحية.

مجموعة من السكان

حدائق في المناطق الجديدة

نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة عمان الكبرى الايعاز بدراسة امكانية تخصيص حدائق للمناطق الجديدة في مناطق عمان الكبرى.

اسامة عبدالله

شوارع الغويرية

كل الشكر لبلدية الزرقاء على اهتمامها بتعبيد وصيانة شوارع المدينة ونتمنى عليها دراسة امكانية صيانة شوارع منطقة الغويرية في الزرقاء.

ع. ب. - الزرقاء

أمنيـات

السيد ذوقان الهنداوي

حمامات وادي عفرة

نتمنى على السلطات المختصة لو تقوم باجراء دراسة لاستغلال منطقة حمامات وادي عفرة المعدنية باقامة بعض مرافق الخدمات فيها.

عبدالله احمد البادي

ملاحظة من كراج العبدلي

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الايعاز بان يتم تخصيص ممرات للمشاة في كراج العبدلي مع ضرورة وضع شواخص مرورية واشارات ضوئية ذات اللون الاصفر. وتحذر الاخوة السواقين من مرور المشاة.

كما نامل ان يتم وضع كراسي للاخوة المسافرين تحت مظلات الانتظار حتى تكتمل الصورة الجميلة التي حققتها العاصمة عمان.

اسحق الهنيني

باقلامهم

حياتنا العملية.... والمثالية المطلوبة

كنت احلم بهذا اليوم الذي اخرج به للحياة العملية... لهذا المجتمع الواسع الذي يخفي خلفه وبين ثناياه العديد من الممارسات المختلفة بين افراده..... والتي من خلالها... نستطيع ان نتعرف على واقع الحياة وعلى نماذج مختلفة من الشخصيات التي تمارس اعمالها بطرق وامكنة متعددة... كنت احلم بالعلاقات الانسانية العظيمة التي تربط بين الإنسان... واخيه الإنسان.. وهذه الصداقة المجردة من كل المعاني المدسوسة والمصالح المشتركة.... والاخوة المبنية.... على روح الحب... والتعاون والمثل والاخلاق التي علمنا اياها رسولنا الكريم... والتي تشتمل على الامانة والصدق... في العمل... والاخلاص في التعامل مع الآخرين... دون مجاملات... ودون اي ادنى شعور بعدم الارتياح او بهذا الاستعلاء الظاهر.. الذي يمكن ان يكنه انسان لاخيه الانسان.. بمجرد ان وهبه الله درجة علمية.. يرتقي من خلالها... الى مستوى افضل... متناسيا ان الحكمة من تفاوت الدرجات بين الناس... هي من اجل تقديم العون والمساعدة لكل من احتاج اليها قال تعالى ﴿ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخريا﴾.

كنت اتصور العلاقات والمعاملات بين الناس. هي تلك القائمة على اسس التعاون الصادق فيما بينهم والمستمدة من القلوب البيضاء التي تشع نورا وايمانا.. والتي تحب الجميع.. وتحب الخير للجميع.. لا تحقد.. ولا تكره.. ولا تستعلي ولا تخدع.. كل هذا.. كان مجرد حلم.. يتلاشى مع الايام.. اكاد لا اصدق.. بان هذه المثالية.. في حالة وجودها.. هي في طريقها للخلاص.. والانتهاء.. الا ان بريقا من الامل.. والنور.. والفرح.. يشع في نفسي من جديد عندما اتذكر حديث رسولنا العظيم. فيما ورد عنه ﷺ «ان الخير فيّ وفي امتي.. الى يوم القيامة»..

وعلى الرغم من هذا... فانا لن اطالب افراد المجتمع المنتجين وغيرهم ان ينزعوا من قلوبهم هذا الشعور المنبوذ نحو اي انسان منهم يمشي على غير طريقهم.. لانه لولا وجود صفة الكذب والخداع... لكنا احببنا جميع الناس... وما فرقنا بين هذا وذاك.. وقد يقودنا احساسنا هذا... الى النجاة من الوقوع في الخطا.. وعليه فقد اصبح وجود هذا الشعور - الذي يخالف الفطرة الانسانية من الضرورات الملحة... التي يجب ان نتحلى بها في بعض المواقف التي تتطلب منا هذا التصرف... النابع من النفس البشرية القادرة على التمييز بين الخير والشر... واما الانسان المثالي.. بكل ما في الكلمة من معان. فليس له وجود... فكلنا نخطيء ومن نعم الله علينا ان باب التوبة مفتوح دائما.. وفي كل زمان...

وبناء عليه فان المثالية التي اطالب بها... ويطالب بها غيري هي تلك المحاولة الجادة والاكيدة مع النفس لنتغلب على نوازع الشر التي يحاول ان يزرعها الشيطان ويرعاها. الى ان تثمر في النفوس ضعيفة الايمان..

المثالية التي اطالب بها.. هي تلك المحاولة... الجادة لغسل قلوبنا من صغائر الشر وكبائره وان نزرع فيها ازهار الخير والحب.. ازهار حب العطاء.. وحب الناس.. وياسمين الايمان والتقوى.. ونرعاها الى ان تكبر وتزهر وتنثر عبيرها الطيب في كل مكان.. فلنحاول.... فلا شيء مستحيل امام قوة الارادة والتصميم... وليس هناك شيء اجمل من القلوب الصافية البيضاء النقية... التي تحب الجميع ويحبها الجميع... والتي تحمل في ثناياها.. عبير الايمان والتقوى.. وازهار كل الحب عندها.. وعندها فقط.. سيتحقق كل ما اشرت اليه في بداية المقال... من علاقات انسانية عظيمة... وصداقة مجردة من المصالح المشتركة... والاستعلاء وغيرها من الصفات المنبوذة. باذن الله تعالى..

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

مها الحلو

من المحرر

الاخت م. ع - عمان:

لعلك تدركين ان للشعر وزنا وقافية. الامر الذي لم يتوفر في قصيدتك «هذه الحياة» وشكرا لك.

***

الاخ زيد محمد ابومناور - الجبل الاخضر:

انت تكتب الشعر بطريقة النثر ولكن القصيدة - كما هو متعارف عليه وحدة واحدة لا تتجزا.. فانظر في قصيدتك لعلك تعيد النظر فيها ومرحبا بك.

***

الاخ فريد:

الموضوع يحتاج الى توثيق وارجو ان تفعل ذلك مستقبلا.

***

الاخ امجد محمد بطاطا - عمان:

بعض الاحاديث التي وردت في سياق الخاطرة غير دقيقة.. ارجو العودة الى الاصل، لنتمكن من خدمتك بالشكل الصحيح.

***

الاخ فخري محمد ابوراجوح:

اين المقال الذي ذكرت انه مرفق بالرسالة؟! يبدو انك نسيت ان ترفقه. مع التحية لك.

***

الاخ امجد القاضي:

القضية التي بعثت بها غير مستكملة لشروط النشر من حيث عرض القضية بصورة ادق واشمل وشكرا لك.

***

الاخ عزمي عوض - الزرقاء:

مع تقديرنا لثقتك بالدستور فاننا نحبذ ان تتم معالجة ذلك مع مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء لعل وعسى.. وارجو ان تفعل ذلك مع شكرنا الجزيل لثقتك التي نعتز بها.

***

الاخوة سكان حي التركمان الغربي - اربد:

اين الاسماء والتواقيع لنتمكن من نشر ملاحظتكم وشكرا لكم؟.

فوزالدين. البسومي

الأسبوع السينمائي النقدي الأول يبدأ غدًا

يقيم اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني. (الاسبوع السينمائي النقدي الاول) وهو واحد من اربعة اسابيع سينمائية تم الاتفاق على اقامتها خلال هذا العام. ويشتمل الاسبوع على اربعة عروض سينمائية حول القضية الفلسطينية. تتبعها مناقشات ثم ندوة ختامية وذلك على النحو التالي:

السبت ١٨ حزيران ١٩٨٨:

- عرض الفيلم الفلسطيني (عرس الجليل).
- عرض الفيلم الوثائقي (فلسطين في العين).
- مناقشة عامة.

يوم الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨:

- عرض فيلم (وراء الجدران)
- مناقشة عامة.

الاربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨

- عرض الفيلم الفرنسي (حنا. ك).
- مناقشة عامة.

للخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨:

- مائدة مستديرة حول موضوعات الافلام المعروضة. وطرق المعالجات السينمائية. والرؤية التي تضمنتها هذه المعالجات، يشارك فيها الاساتذة الدكتور سمير قطامي، مصطفى ابوعلي، عباس ارناؤوط وحسان ابوغنيمة.

وتبدأ العروض كلها في تمام الساعة الخامسة مساء من الايام المذكورة اعلاه، في قاعة مبنى الاتحاد.

حسان ابوغنيمه



● د. سمير قطامي

غدا.. حفل جاز في المركز الثقافي الملكي

كتبت هند لارا منكو

تحت رعاية الاميرة ماجدة رعد، يقام في الثامنة من مساء اليوم. في قاعة المركز الثقافي الملكي، حفل جاز. تقدمه فرقة الجاز الرباعية بالتعاون مع معهد غوته ولوفتهانزا والماريوت.

وتتكون فرقة الجاز الرباعية هذه من فنانين فرنسيين وفنانين المانيين، من ابرز واشهر مقدمي موسيقى الجاز في بلادهم وهم: لويس سكلافيس (ساكسوفون)، جو كرينكر (باص - جيتار)، ولفجانج ماير (بيانو)، وهيرام موتشلير (باتيري).

وقد اشترك هؤلاء الموسيقيون الاربعة بالعزف مع افضل مقدمي موسيقى الجاز العالمية. وسيقدمون لنا عرضا موسيقيا مميزا، وسيرصد ريع الحفل لجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين.

لكل واحد من الموسيقيين الاربعة الذين قاموا بتشكيل هذه الفرقة طريقته الخاصة والمختلفة التي قادته بشكل مواز الى مهنة محددة في موسيقى الجاز: تلقى لويس سكلافيس دراسته في المعهد الموسيقي بمدينة ليون. ولكونه عازف سكسوفون مبدع وعازف كلارينيت كذلك، فقد عمل مع ميشيل بورتال وفرق جاز اخرى عديدة مثل فرقة ورشة ليون واوركسترا الجاز الوطنية. وسجل لاربع اسطوانات وقدم مجموعة من العروض الموسيقية التي اداها في فرنسا والخارج. واختير بسبب ذلك موسيقي العام ١٩٨٦ من قبل مجلة جاز لاين.

اما جو سمرنيكر الذي يعمل حاليا استاذا في ستراسبورغ فقد حضر دورة جيتار وكونترباس كلاسيكية. وعمل مع فرق اوركسترا سمفونية مشهورة. واشترك منذ علم ١٩٧٠ في اعمال جاز كثيرة. وفي علم ١٩٧٨ ساعد التطور والبحث الموسيقي في العزف مشاركة مع عازف الجيتار المشهور ج. ب. هرزوغ، ومع فرقة الجاز العصرية (اوبن درايف كوينتيت)، وفي علم ١٩٨٣ اسس فرقته الخاصة والتي ضم اليها اشهر الاسماء الموسيقية.

وعمل ولفجانج ماير مع جوان براكين في نيويورك، وهو استاذ في كلية الموسيقى في مانهايم بالمانيا الاتحادية. وقد قادته موسيقاه الى العمل مع ارت فارمر وبيل رامي ماريلجو. وهو عضو في الفرقة منذ تأسيسها.

عاش هيرام موتشلر في كوبنهاجن (الدنمارك) لفترة طويلة، وقد قادته موسيقاه القوية والطيعة الى العمل مع ديوك جوردان وهوراس بارلان ودوج راني وبوب روكويل وتيدي لوارنز. انه يعمل بدون توقف ويعتبر موسيقيا نشيطا في جميع انحاء اوروبا.

المطرب محمد خير الى فرنسا

غادرنا المطرب الاردني محمد خير الى فرنسا. لاحياء عدد من الحفلات الفنية للجاليات العربية هناك، وسيعود من فرنسا الى ابوظبي.

كوميديا جديدة

احدث الافلام الكوميدية في عالم السينما المصرية، فيلم بعنوان قسمة ونصيب من بطولة يسرا، سعيد صالح، احمد بدير، سيد زيان، زهرة العلا، ولخراج حسن الصيفي.

ستون جريحا في عيد رعاة البقر

علم من مصدر امني في ساو باولو ان اكثر من ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح يوم اول امس (الاحد) بعضهم في حالة الخطر في انهيار مدرجات خلال العيد السنوي لرعاة البقر في اروجا قرب ساو باولو.

وكان الف وخمسمائة شخص اتخذوا مقاعد لهم على المدرجات التي اقيمت وسط الشارع الرئيسي في مدينة اروجا (٦٠ الف نسمة) الواقعة على بعد ٩٠ كلم من ساو باولو عندما انهارت المنصة في تمام الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٣,٠٠ جمت) خلال الاحتفال بعيد رعاة البقر الذي نظم في الذكرى الـ ١٣٦ للمدينة.

واعلن ناطق باسم الشرطة المحلية «لقد احصينا ٦٠ جريحا وبعضهم اصابته خطيرة ولكن لا قتلى». واضاف المصدر ان الحصيلة قد ترتفع في الساعات القادمة.

وتتميز الذكرى السنوية لرعاة البقر بعرض للفرسان وعرض لمحاولة امتطاء الثيران (روديو).

مصر تصلح ابوالهول

وافق خبراء مصريون واجانب على اجراءات عاجلة جديدة لاصلاح تمثال ابوالهول المعرض للانهيار والذي وقف حارسا لاهرامات الجيزة في ضواحي القاهرة منذ نحو ٤,٦٠٠ عام.

وقررت لجنة دولية من الخبراء ان الاجراء الرئيسي هو تثبيت قطعة من الصخر وزنها ٣٠٠ كيلوجرام بدلا من جزء كان قد سقط من الكتف اليمنى لابوالهول.

اليوم في نادي السينما

سفر الرؤيا الآن.. وراء الجدران.. ماري



محمد البكري | وودي الن | مارلون براندو

خمسة افلام متنوعة يقدمها النادي السينمائي يوميا وضمن عروضه المنهجية في مقره بضاحية الرشيد والتي ينهج بها غرار السينماتيك حيث سيقدم اليوم الجمعة ٨٨/٦/١٧ خمسة افلام

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الامريكي سفر الرؤيا الآن. وهو من اخراج فرانسيس كوبولا وبطولة مارلون براندو وروبرت دوفال ومارتن شين. ويناقش الحرب الفيتنامية بموضوعية اكثر وتأثيرها على الشعب الامريكي.
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم كنوز الملك سليمان (٢).
- ويعرض الفيلم ضمن الدراسة المنهجية حول السينما الصهيونية.
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم الامريكي ماري وهو من بطولة سيسي سبايسك.
- في الساعة الثامنة مساء يعرض النادي فيلم وراء الجدران. وهو من اخراج يوري بريلش وبطولة محمد البكري وارنون زادوك. ويعرض الفيلم ضمن الحلقة الدراسية حول السينما الصهيونية التي اقامها منذ مدة.
- في الساعة التاسعة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم الامريكي راديو دايز وهو من اخراج وودي الن وبطولة وودي الن.

حسني فريز

لا اؤمن بالفن للفن

رأى الكاتب والشاعر الاردني حسني فريز في حديث الى وكالة فرانس برس ان «الادب يخدم الانسان وهو تعبير عن الحياة في اتجاهاتها الانسانية والسلبية والتحررية، ولكن «لا اؤمن بالادب للادب او الفن للفن».

وقال فريز البالغ ٨١ عاما، ان «الشعر وسيلة للتعبير عن الرأي والواقع معا. فهو يمثل ما اؤمن به من حرية وما ينبغي ليكون الانسان وليكون حرا في تفكيره وقوله».

ويذكر ان للشاعر فريز الذي انتخب في الثالث من حزيران رئيسا لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ٢٣ كتابا مطبوعا وخمسة كتب غير مطبوعة وله ترجمات لاساطير اليونان والرومان والفيلسوف الهندي رابندرنات طاغور. تابع دروسه في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرج منها علم ١٩٣٢ ونشر بعض قصائده في جريدة البرق للشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير) واول ديوان له يحمل عنوان «هيكل الحب» وصدر علم ١٩٣٨.

وحول الالتزام في شعره قال: لدي شعر في الوطنيات ادعو فيه الى الوحدة العربية لانه لا خلاص بنظري للامة العربية الا بالوحدة. احس بالظلم التي تعم في الوقت الحاضر العالم الثالث خاصة وما ينزل عليه من المصائب وينسكب فيه من الالم. فعلى هذا الاساس انا ضد الظلم والتحكم والسيطرة ومع النظام الذي يكفل للناس حرياتهم الفردية والاجتماعية والسياسية.

اتهامات للفنانين

ليلى علوي | شيريهان

● رفضت محكمة استئناف القاهرة، اعادة النظر في الحكم الصادر بثبوت نسب الفنانة شيريهان. المحامي عنان رشدي تقدم بالتماس يطلب فيه اعادة النظر في الحكم، ولكن المحكمة رفضت. وبالمقابل رفع محامي شيريهان دعوى قضائية ضد عنان رشدي. يطالب فيها بتعويض قدره مليون جنيه. تعويضا عن الاساءة التي لحقتها.

● ليلى علوي، اتهمت من قبل طلاب السنة الرابعة في كلية التجارة عين شمس. بانها تؤدي الامتحانات في مكتب العميد، وليس في القاعة مثل بقية الطلاب. ليلى نفت هذا الاتهام وقالت انها تقدم الامتحان بين زميلاتها..

مسلسل جديد

مسلسل جديد، انتهى تصويره في القاهرة بعنوان المباراة يتحدث عن جريمة قتل. يقوم ببطولته محمود مسعود الذي لمع نجمه مؤخرا، ولحمد مظهر، حسن حسنين.

ترجمة جديدة

صدرت ترجمة جديدة لرائعة ت. س اليوت الارض الخراب قام بها نبيل راغب مع مقدمة نقدية للقصيدة ولكنه هذه المرة احدث تغييرا على العنوان فجلعه ارض الضياع.

قبل ثلاثين عاما ترجمها لويس عوض، وقبل عشرين عاما ترجمها ماهر شفيق، وقبل عشر سنوات ترجمها عبدالواحد لؤلؤة.

اسامة انور عكاشة: الادب التلفزيوني هو ادب المستقبل

حوار: عادل عبدالقادر

لقيت اعماله شهرة واسعة في الوطن العربي كله.. ليالي الحلمية.. الشهد والدموع... رحلة ابو العلا البشري... عابر سبيل... وقال البحر... عصفور النار... الحب واشياء اخرى.

● صدرت له في الايام القليلة الماضية مجموعة. قصصية جديدة «مقاطع من اغنية قديمة»...

بعد مرور حوالي ربع قرن من صدور مجموعته الاولى «خارج الدنيا».

● تميز (اسامه انور عكاشة) بجودة القصة واحكام السيناريو وفلسفة الحوار...

تفذت اعماله للمشاهد بارتفاع عال في الاداء مما اثار قضايا كثيرة... دور الرقابة في الحد من جودة العمل الفني، ودور التلفزيون كوسيلة ثقافية وهموم العمل الدرامي ومعاناة الكاتب...

وكان السؤال الاول حول الدراما التلفزيونية. قال: الدراما التلفزيونية هي احدى مراحل تطور الادب.. وانا كاتب قصة وهذه صفتي الاكثر اصالة والاكثر صدقا. دراما التلفزيون كانت بالنسبة لي حلا انقذني بعد تجربة الكتابة الادبية لمدة طويلة، ربما منذ بداية الستينات كنا نكتب ولا احد يقرا لنا، كنا نواجه بحائط صلب تسبب في ضياع جيل باكمله من افضل الكتاب.

نحن نعيش ونكتب في بلد تتعدى فيه الامية نسبة ٧٠٪ في احسن الاحوال، وهذه النسبة تنعدم معها ملكة القراءة، اذا اضفنا اليه من يفكون الخط فسنجد ان قراء الادب والمهتمين به لا يزيدون بحال من الاحوال على نصف في المائة.

واضاف قائلا: وقد كانت مشكلتنا نحن جيل الستينات، ان عدد كتاب القصة اكبر من عدد قرائها، وهذه ازمة حقيقية بالاضافة الى ضعف المتابعة النقدية الحقيقية وهي بالنسبة للكاتب العنصر الثالث من عناصر الابداع. فلا اتصور ان هناك كاتبا يمكن ان يستمر ويتواصل جهده بدون متابعة نقدية.

وقد وصلنا الى حالة من الياس. وبعضنا توقف تماما عن الكتابة... وصمت... والبعض الآخر سافر للخارج واختفت من امامنا كل منافذ النشر الى ان لاحت فجاة (دراما التلفزيون) وقد حدث ذلك بالنسبة لي صدفة، فوجئت بالاخ سليمان فياض يبحث عني بالحاح شديد لانه يريد ان يحول احدى قصص مجموعتي الاولى، التي صدرت عام ١٩٦٧م الى تمثيلية تلفزيونية، كانت قصة «البيت الكبير» وقدمها التلفزيون في عام ١٩٦٨م بعنوان «حارة المغربي» وفوجئت بالاشكالية تحل امامي فيما يشبه الالهام وفي اقل من لمح البصر استطعت ان اصل إلى المتلقي... الى الناس.

وحول سؤال عن الدراما التلفزيونية هل من الممكن ان تصبح ادبا كالادب المسرحي مثلا؟.

قال: ان الكتابة للتلفزيون لا يمكن ان تكون على حساب الكلمة وقيمتها... سكت لحظة ثم قال:

لقد قال د. يوسف ادريس ان ادب التلفزيون هو ادب المستقبل وانا معه فلم لا..؟؟ فالمسرح اصبح ادبا يعرف «بالادب المسرحي».



اسامة انور عكاشة

الرقابة والمخرج

هل للرقابة دور في قص شيء من اعمالك؟

«شيك بديه».. وقال: قبل ان ادخل مع الرقابة في مشاكل استخدم قلمي في تفادي هذا الصدام، واقول ما اريد ان اقوله بتحايل ما، لا بد ان انفذ للجمهور بما اريد، فهي رسالة لا بد من توصيلها باي طريقة.

والمخرج؟!!!

آه... قد يقوم المخرج بتغيير بعض الاشياء التي تبدو هامشية جدا قد تتصل بجملة في مشهد او بتعديل مكان مشهد، لان الكاتب عندما يحترم قلمه لا بد ان ينعكس هذا الاحترام على تعامل المخرج مع النص.

العلاقة بين الطالب والمعلم..

اعزائي القراء..

نختتم اليوم آخر الردود التي في حوزتنا حول القضية التي طرحها الاخ محمد طلعت احد كتاب هذه الصفحة الذين نعتز بهم. ونامل من الاخوة الذين عتبوا علينا لعدم نشر ردودهم ان يدركوا انها لم تصلنا والا لكانت اخذت طريقها للنشر في حالة صلاحيتها كما نامل من الاخوة الذين تاخرنا في نشر ردودهم ان يعذرونا نظرا لازدحام المادة حول هذه القضية املين ان نتمكن في الاسبوع القادم من طرح قضية جديدة شاكرين للجميع مساهمتهم وغيرتهم واهتمامهم.

الاحترام مطلوب

● الاخ اشرف امين علي خطاطبة - ايدون - اربد.

- من رايي ان العلاقة يجب ان تكون علاقة ودية بحيث يطيع الطالب استاذه في جميع الاحوال وان يكون مثاليا امامه حتى ولو احتاج المعلم لضربه لتقصير ما... وان لا يكثر من التعليق او الضحك اثناء شرح الاستاذ في الصف. وان يهتم بدروسه لذلك مبعث اهتمام الاستاذ به.. كما يجب على المعلم ان يحاول الاهتمام بطلابه ويشعرهم بانه بمثابة الاب الثاني لهم.

العلاقة الجيدة

● الاخ زكريا السرخي الزرقاء.

- ان الطالب الذي جاء يستفيد من المعلم يختلف اختلافا كليا عن الطالب الذي جاء يتسلى بالعمل فالمعلم لم يخلق من اجل التسلية.. لا بل انه خلق من اجل منفعة البشرية على وجه العموم.. ومن هذا المنطلق تجد الطالب المثابر والمجتهد يلفت انتباه المعلم باسئلة ومواضيع قد تكون خارجة عن المنهاج الذي يريد ان يتعلمه وهذا ليس بخطأ فاعتقد ان المعلم يجل ذلك الطالب ويحاول المعلم ان لا يقتصر تحضيره على ذلك الدرس الذي يريد ان يعلمه لطلابه بل يجعله يتوقع اسئلة من طلاب اذكياء ومجتهدين اسئلة قد تخالف المنهاج فيستعد المعلم ذهنيا وفكريا لكي يعطي الطالب كل ما عنده من معلومات حتى يكون الطالب معلما بعد ذاته لا يقل مستواه عن المعلم بخبرته. فنلاحظ انه وفي كل صف يكون معدل الطلاب من هؤلاء ٥٪ وليس اكثر ونجد ان البقية من الطلاب يقلقون من هذه الفئة القليلة من الطلاب فيشعرون ان المعلم لا يكترث بهم ويحاولون احراج المعلم بشتى الوسائل ومنهم من يقوم بحركات صبيانية ومنهم من يسال اسئلة ليس لها طعم، اسئلة لا تمت للعلم بصلة بل يكون هدفهم احراج المعلم وتراهم يتهامسون ويضحكون اذا وقع المعلم في مطب او موقف حرج... فهؤلاء الطلاب تراهم يتساقطون في الصفوف الاعدادية والثانوية عند عقد الامتحانات، ولا يلوم الطالب الا نفسه ويتذكر تلك المواقف التي كان كل همه وتفكيره فيها باللعب والتسلية داخل حرمة الصف... وبعدها تطالع في الصحف والجرائد ان محاولة انتحار لراسب بالتوجيهي.. فبالله عليكم لو انه كان يريد ان يستفيد من المعلم الذي دخل المدرسة من اجله هل يقف في طريقه امتحان سنة واحدة وهو الذي يكون امضى عمره في الدراسة بل في المدرسة، فتصوروا..

ان الطالب اذا اهتم بدراسته تكون علاقته جيدة مع المعلم والعكس صحيح ايضا.

مجموعة ملاحظات

● الاخ جمال صادق حسن نصار.

- ان العلاقات القائمة بين الطلاب والمعلمين تلعب دورا هاما في عملية توصيل المعلومات الى اذهانهم. ومن هنا يجب على المعلم ان يكيف نفسه حسب البيئة التي يوجد فيها، كما يستطيع ان يكيف البيئة تكيفا ايجابيا بما يحقق اغراضه واهدافه.

وان وظيفة المعلم ذات خطر عظيم واثر حاسم في بناء الامة. فالمعلم يقوم بتنمية وتنشئة اثمن ثروة في الامة بنمي القوى العقلية والجسمية والوجدانية عند اطفال اليوم ونساء ورجال الغد. والغاية المرجوة من هذه التنمية هو تحقيق الاهداف التربوية ومنها العلاقات مع الغير وتتمثل باقامة وزن للعلاقات الانسانية. فان من اهم العوامل التي يعاني منها الطلاب في المدارس هي ظاهرة القلق والاضطراب وهذه تعود الى جذور عميقة متاصلة في المجتمع والنظام التعليمي بشكل خاص.

ولما كان المعلم هو القدوة الحسنة لطلابه، كان عليه ان يكون مدركا للدور الذي يتحتم عليه ان يقوم به لجذب مشاعر الطلاب اليه وان يكون مثلهم الذي يحتذونه ويجب ان لا يكون المعلم حاد المزاج ومن هنا كان على المعلم ان يتصف بالصبر والاناة والهدوء. فالمدرس الذي يتصف بالتسرع لا يانس اليه الاطفال وقد يسبب عندهم العزوف عن المادة الدراسية والمدرسة. فعلى المدرس اذا اراد ان ينجح في مهمته عليه ان يتانى في توجيه طلابه ولا يتهجم عليهم ولا يحط من قيمتهم فعليه «ان يشخص الداء ويصف الدواء».

ويجب على المعلم ان لا يفرق بين طالب وآخر، وينبغي معاملتهم سواسية كاسنان المشط لا فضل لاحدهم على الاخر الا بقدر ما يحصلون عليه من تقدم في المواد الدراسية وخلق يمتازون به عن غيرهم. مؤكدا على المعلم بضرورة تجنيبه في طرق واساليب التدريس ليسهل على المعلم فتح قنوات للاتصال بينه وبين طلابه ولتتم عملية التعلم بايسر وسيلة. وان اعتماد المعلم لسلوبا واحدا، قد يكون مملا الى حد ما فيجب ان لا يتمسك المعلم بحرفية النظام وان يكون مرنا. لان ذلك النظام سيطبق عليهم وان العقبات التي تحول دون تطبيق النظام كثيرة. والمرونة هنا، تساعد على انضباط الطلاب وتقبلهم لما يفرض عليهم.

ومن الضرورة تكوين علاقات بين المعلم والطالب تكون بناءة، طيبة، مبنية على تفهم كل منهما للاخر، مما يساعدهم في فتح قنوات للاتصال بين المعلم والطالب والمادة التي يراد تدريسها ولذا ينبغي ان تكون علاقتنا مع طلابنا مبنية على الاحترام المتبادل والتفاهم، يسودها الود والعلاقات الانسانية.

المدرسة هي الاساس

● الاخ احمد عبدالرحمن محمد عباس - عمان.

- نحن نعلم جيدا كشعب مثقف متعلم بان المدرسة وجدت لكي تكون المكان الوحيد في البداية للتعليم. ولا ننكر بان المدرسة لها الفضل الكبير على رعايتنا وتدريسنا وتثقيفنا لكي نكون شعبا مثقفا متعلما. فالمدرسة مهما كان طلبتها من الفروع الثلاثة فهي تعتبر المشوار الاول والاهم على طريق النجاح في المستقبل. فقد يعتقد البعض بان المدرسة ليست لها اهميتها في الحياة بالعكس فالمدرسة هي الحياة فلولا وجود المدرسة لما وجدت الحياة، واما بالنسبة للعلاقة بين الطالب والمعلم فيجب ان تكون علاقة وطيدة وجيدة وحسنة لكي يطول امد هذه العلاقة مستقبلا حتى ولو اصبح الطالب مهندسا او طبيبا او محاميا الخ. ويجب ان تكون هذه العلاقة كمثل العلاقة القائمة بين الابن وابيه. فانا اعتبر المعلم الاب والمدرسة البيت الثاني الذي يمسكه ونحن ابناء هذا المعلم. ويجب علينا جميعا ان نقدر ونحترم ذلك الانسان المكافح والذي يبذل كل ما باستطاعته وقوته وارادته من اجلنا ليجعلنا رجالا شرفاء، وشكرا.

اعزائي القراء..
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

«المحرر»



اشرف امين





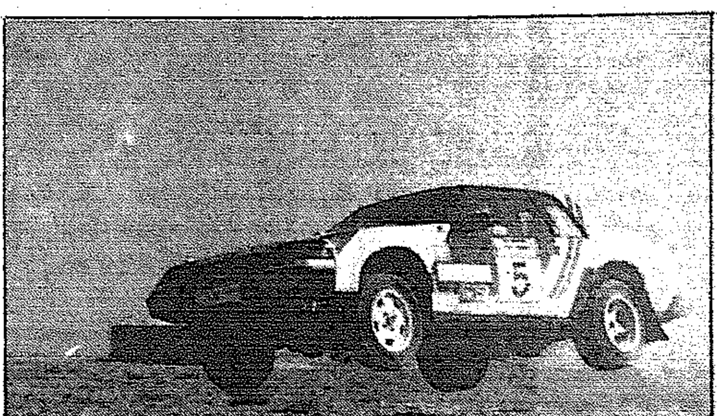
جمال نصار



زكريا السرخي

رالي الاردن الدولي في يومه الاخير

الامير عبدالله وبشارات وحلبي منافسة ناجحة للمخضرمين
محمد بن سليم في الصدارة والهاجري في المركز الثاني



● بشارات طيران لاكتساب الوقت

● محمد بن سليم في الصدارة

● عيسى حلبي محاولة ناجحة

● المراقبون في نهاية المراحل نشاط وحماس

متابعة شبلي الشطرات

دانت صدارة رالي الاردن الدولي بعد اليوم الثاني للسائق محمد بن سليم ومساعده رونان مورغان على متن التيوتا سيلكا في حين احتل السائق القطري سعيد الهاجري المركز الثاني. وجاء الامير عبدالله بن الحسين ومساعده علي البلبيسي في المركز الثالث واحتل هاني بشارات ومساعده وفائي مسيس المركز الرابع بعد رحلة عامرة من التنافس القوي تخللها الكثير من المفاجآت ادت الى خروج عدد من المخضرمين الذين حاولوا التغلب على كافة المشاكل التي واجهتهم لكن صعوبة الطريق حالت دون ذلك. الفرق الاردنية المشاركة في الرالي اثبتت قدرتها الفائقة ووقفت بقوة تنافس الفرق العربية والاجنبية واثبت الامير عبدالله وبشارات وحلبي ومثقال عصفور ومحمد سبيتان وايمن زايد قدرتهم ونجحوا في اجتياز مراحل اليومين

يوم امس الاول شهد انسحاب عدد من السائقين بسب ظروف الطريق وقد خرجت ٥ سيارات في حين خرج يوم امس ١٥ سيارة وبقي ١٢ سيارة ستعاود الانطلاق صباح اليوم.

الامير عبدالله: الرحلة صعبة

قال الامير عبدالله بن الحسين لحظة وصوله خط نهاية اليوم الثاني انها رحلة صعبة وتحتاج الى الصبر والانتباه وسنحاول اليوم تخفيض الفارق الزمني بيننا وبين الهاجري وبن سليم.

بشارات والمنافسة القوية

هاني بشارات قال: ان المنافسة قوية ومراحل الرالي الخاصة مختلفة التضاريس واستطعنا ان نتغلب على بعض الصعوبات التي واجهتنا وسنحاول اليوم تسجيل وقت جيد في المراحل المتبقية مع الانتباه خوفا من التعثر الذي يكلفنا الكثير احيانا.

حصاد رحلة اليومين

ديفيد لولين تاخر في المرحلة الاولى بسبب ثقب في الاطار

● سيارة الهاجري تعرضت لثقب في الاطار خلال المرحلة الخامسة.

● واجه ميشيل صالح مشاكل في جهاز ناقل الغيار في المرحلتين الرابعة والخامسة.

● سيارة هاني بشارات تعرضت لثقب في الاطار خلال المرحلة الرابعة.

● عيسى حلبي تعرضت سيارته لخلل فني في المرحلة الثالثة وتابع مسيره بعد الاصلاح.

● جورج خياط واجه مشاكل في ذراع الدفع في المرحلة الثالثة الامر الذي ادى الى تاخيره.

● سيارة احمد الناصر «الكويت» تعرضت الى حريق في بداية المرحلة الخامسة تم اخماده واكمل المرحله.

● سيارة مضر الاسد «سوريا» توقفت لاكثر من عشر دقائق في المرحلة الرابعة بسبب مشاكل علبة الفيوزات.

● واجه نبيل ديراني مشاكل ميكانيكية في جهاز الغيار خلال المرحلة الرابعة.

● زدينيك مرازك واجه مشاكل في ضابط الفرامل خلال المرحلتين الاولى والثانية.

● موريس صحناوي (لبنان) تعرضت سيارته الى ثقب في الاطار خلال المرحلتين الاولى والثانية.

● سعيد الهاجري واجه مشاكل في مضخة الوقود خلال المرحلة الثالثة.

● محمد سبيتان خرج عن الطريق في المرحلة السادسة وادى ذلك الى تاخيره.

● انكسر شكمان سيارة خالد دلال في المرحلة السادسة لكنه تابع مسيره.

● مرة اخرى تعرضت سيارة الهاجري الى خلل في مضخة الوقود تم اصلاحها مما ادى الى تاخيره.

● خالد دلال انسحب في المرحلة ١٦ لعطل ميكانيكي.

● سعيد الهاجري واجه مشكلة تغيير الاطار في مرحلة الحفيرة وتأخر دقيقتين.

● اولا ستروميرغ تعطل ذراع الدفع في المرحلة الخاصة (١٣) وواجه مشاكل في عجلة القيادة عند الخروج من البتراء.

● الهاجري انطلق ببطء منذ المرحلة (٢١) بسبب عطل في جهاز الغيارات.

● نقاط المراقبة على اول واخر المراحل الخاصة كانت محط انظار متابعي الرالي نظرا للنشاط والحيوية والعمل بإخلاص.

انسحبوا من الرالي

■ ناصر البسطامي، انسحب في المرحلة الخاصة الثانية لمشاكل في الكلاتش.

■ محمد جرار «الكويت» انسحب بسبب تعطل الكلاتش في المرحلة الرابعة.

■ ناصر بسطامي انسحب في المرحلة الخامسة نتيجة مشاكل في علبة الغيار.

■ مضر الاسد انسحب في المرحلة السابعة لتعطل مضخة الوقود

■ هاني ناصر انسحب بسبب مشاكل ميكانيكية في المرحلة الخامسة

■ عمار الشاهد انسحب في المرحلة السابعة لتعديه الوقت القانوني

■ ليستر فيدر انسحب بسبب متاعب مع المحرك في المرحلة العاشرة

■ الفرد شمعون انسحب في المرحلة «١٤» بسبب مشاكل كهربائية

■ الشريف جميل بن ناصر انسحب في المرحلة «١٤» بسبب مشاكل كهربائية

■ نبيل ديراني تجاوز الوقت المحدد في المرحلة (١٢) وانسحب

■ مروان ابو حمد انسحب في المرحلة «١٤» بسبب تجاوزه الوقت القانوني.

■ زدينيك مرازك انسحب فور وصوله مدينة البتراء لفقد زيت المحرك وعدم توفر فريق صيانة

■ عبدالاله ملحس انسحب في المرحلة الخاصة «١٩» بسبب تجاوزه الوقت القانوني

■ ميشيل صالح انسحب في المرحلة الخاصة «٢٢» والطريف هي نفس المرحلة التي انسحب فيها نبيل كرم في العام الماضي وهو يقود نفس السيارة.

■ احمد الناصر انسحب في المرحلة «١٦» بسبب عطل ميكانيكي.

■ لولين انسحب في المرحلة الخاصة «١٧» بعد ان تكسرت صواميل الاطارات وتعطل المحرك

■ جورج خياط انسحب في المرحلة «٢٣» لاعطال ميكانيكية

■ علي البيرمي انسحب في المرحلة «٢٤» لاعطال ميكانيكية

■ ظافر عابدين انسحب في المرحلة «٢٣» لاعطال ميكانيكية

الجولة الاخيرة

■ تعاود السيارات التي اجتازت رحلة يوم امس الانطلاق من جديد في الساعة الثامنة صباحا من امام فندق الماريوت لتخوض جولة الحسم الاخيرة المكونة من «١٢» مرحلة هي الذهبية، المحجر الابيض، اللاهون، الموجب، الربة، العبسي، صبيبان، سواقة الثانية، سالية الثانية، حوارة الثانية، المحجر الابيض، الذهبية الثانية، وسيكون التجمع في فندق عالية المطار الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الثالثة وتعاود السيارات الانطلاق لتكملة الجولات المتبقية قبل ان تعود الى فندق الماريوت في المساء حيث تكون قد انهت الرالي.

النتائج حتى مساء الامس

الاول: محمد بن سليم ورونان مورغان - «تويوتا سيلكا» - ١٧٤,٣٠ دقيقة

الثاني: سعيد الهاجري وستيف بوند - «اودي كواترو» - ١٧٩,١٢ دقيقة.

الثالث: سمو الامير عبدالله وعلي البلبيسي «اوبيل مانتا» - ١٩١,٢٣ دقيقة.

الرابع: هاني بشارات ووفائي مسيس «تويوتا سيليكا» - ١٩١,٥٤ دقيقة

الخامس: اولاستروميرغ وبيركارلسون «ساب» - ٢٠٥,٤٤ دقيقة

السادس: عيسى حلبي وليث القاسم «نيسان» - ٢١١,١٠ دقيقة

السابع: موريس صحناوي وناجي اصطفان «ساب» - ٢٣٩,٥٤ دقيقة.

الثامن: محمد سبيتان وخضر القصير «نيسان» - ٢٥٤,١٧ دقيقة

التاسع: مثقال عصفور ونقولا بله «فولفو» - ٢٦٨,٥٩ دقيقة.

العاشر: محمد المالكي وعبدالله المالكي «دايهاتسو شاراد» - ٣٢١,٣١ دقيقة.

الحادي عشر: سركيس واندريه سوريجيان «تويوتا كورولا» - ٣٤٤,٤٦ دقيقة.

الثاني عشر: ايمن زايد ومحمد الناظر «داتسون» - ٣٤٦,٤٠ دقيقة.

وزير الشباب يستقبل وفدا من طلاب جامعة السلطان قابوس



الدكتور خليفات يستقبل الوفد العماني

قال د. عوض خليفات وزير الشباب، ان العلاقة التي تربط بين الاردن وسلطنة عمان هي علاقة مميزة، وثيقة على كافة المستويات ارسى قواعدها قائدا البلدين، ونطمح الى استمرارها، ودعمها لما فيه مصلحة وخير البلدين الشقيقين.

واضاف د. خليفات خلال لقائه صباح امس وفد طلبة جامعة السلطان قابوس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب باننا ننظر الى جامعة السلطان قابوس نظرة تفاؤل ونرجو ان يحالفها التوفيق والنجاح في تحقيق اهدافها وان تكون رافدة لشقيقاتها الجامعات العربية الاخرى.

وكان السيد الوزير قد رحب في بداية لقائه الذي حضره د. محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب، بالوفد العماني الشقيق منوها بالمكانة التي تحتلها سلطنة عمان في قلب كل اردني وتحدث للاشقاء عن دور وزارة الشباب في خدمة وتوجيه الشباب الاردني مؤكدا ان هذا الدور يعنى بالشؤون الشبابية من جميع النواحي فكريا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا اضافة للعمل التطوعي.

وقال ان الرياضة يجب ان تقترن بالاخلاق الحميدة وتهدف الى الالفة والمحبة بين المواطنين، وان تكون وسيلة للتعارف بين ابناء الشعب العربي الواحد.

واوضح ان الوزارة تشرف على قطاع كبير يشكل اكبر نسبة من مجتمعنا اضافة الى اشرافها على مختلف الاتحادات الرياضية ودعمها ماليا ومعنويا لتحقيق برامجها ونشاطاتها وفق الامكانات المتوفرة. كما تحدث عن الاندية الرياضية الثقافية الاجتماعية وبرامجها وصور الدعم الذي تقدمه الوزارة لها سيما في مجال انشاءاتها ومبانيها.

وقال ان مراكز الشباب جزء من الوزارة التي تسهم بشكل كامل في ايجاد مقرات لها وتعين مشرفيها وتوجه انشطتها وان الوزارة انتهجت في الاونة الاخيرة مسارا يعنى الى حد كبير بتثقيف الشباب وبدأت بنشر سلسلة من البحوث الثقافية المختلفة بهدف اثراء الناحية الثقافية وتوسيع افاق المعرفة لدى الشباب. وتحدث عن مشروع معهد الثقافة الشبابية الذي يشتمل على اقسام مختلفة تهتم بشؤون الشباب في مجالات مختلفة.

واوجز د. خليفات خطة وزارة الشباب للمرحلة القادمة ومختلف المشاريع التي تقوم بها بهدف تطوير الحركة الشبابية والرياضية وتصويب توجهاتها.

وبعد ذلك تحدث رئيس الوفد العماني شاكرا وزير الشباب باسمه وباسم الوفد الطلابي، ناقلا تحيات وزير التربية والتعليم والشباب العماني/ رئيس جامعة السلطان قابوس وشاكرا شعب وحكومة الاردن على حسن الضيافة والاستقبال ومنوها بالمعلومات القيمة التي تلقاها الوفد عن وزارة الشباب وانشطتها المختلفة.

وقال ان زيارة الوفد العماني هذه الى الاردن للاطلاع على المعالم الثقافية والاثرية والعمرانية تاتي انطلاقا من مبدأ الاتصال مع الشباب في الوطن العربي.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد الوزير هدية رمزية الى رئيس الوفد العماني وتقبل منه هدية مماثلة من جامعة السلطان قابوس.

الجولة السابعة من بطولة المملكة بالشطرنج

تبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجولة السابعة من بطولة المملكة المفتوحة للشطرنج في مقر نادي الشطرنج.

وتشهد هذه الجولة والجولتان المتبقيتان تنافسا حادا، وينتظر ان يكون لقاء وائل علان مع عاهد السقا من اقوى اللقاءات، خاصة وان الفائز سيضع قدميه على عتبات البطولة.

بلعما يفوز بدورة نادي الحسين الكروية

المفرق - علي العرقان

فاز فريق نادي بلعما بدورة نادي الحسين/ المفرق الكروية التي نظمها بمناسبة الاحتفالات بعيد الثورة العربية الكبرى، ومشاركة ثمانية فرق. بخمسة اهداف مقابل اربعة.

وقد جرت المباراة تحت رعاية السيد عقلة اخو رشيدة واقام نادي الحسين المفرق حفلا للفرق المشاركة.

فوز كوريا الجنوبية على منتخب ايطاليا دون ٢١ سنة

بدأ منتخب كوريا الجنوبية دفاعه عن كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم بفوزه في ملعب سيئول الاولمبي على منتخب ايطاليا دون ٢١ سنة ١/٥

الويلزي هيوز على لائحة الانتقالات في برشلونه

وضع نادي برشلونه الاسباني مهاجمه الويلزي مارك هيوز على لائحة الانتقالات مقابل ١,٥ مليون جنيه.

وابدت ٥ فرق اوروبية اهتماما بضم هيوز الى صفوفها وهي مانشستر يونايتد/ ناديه السابق وتوتنهام الانكليزيان وبايرن ميونيخ الالماني الغربي ويوفنتوس وبولونيا الايطاليان.

تشكيلة البرازيل لدورة استراليا

شكل مدرب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو سيلفا منتخبه الذي سيشارك مع منتخبات الارجنتين والمملكة العربية السعودية واستراليا في دورة استراليا الدولية اعتبارا من ٧ تموز المقبل من ٢٠ لاعبا هم:

لحراسة المرمى زي كارلوس/ فلامينغو وتافاريل/ انترناسيونال. للدفاع جورجينيو/ فلامينغو وباتيستا/ اتلتيكو مينيرو وريكاردو/ فلومينتزي والويسيو/ انترناسيونال ونيلسينو/ سان باولو.

للوسط دوغلاس/ بورتوغيزا واديمير/ كروزير وجوقاني/ فاسكو دا غاما وايدو/ بالميراس وميلتون /كوريتيبا.

للهجوم ريناتو/ فلامينغو وروماريو/ فاسكو دا غاما ومولر/ سان ابو وادمار/ كورنثيانز وكاريكا/ كروزيرو وفالدو /غريميو.

طائرة الثالثة

فوز شاق للهاشمية على المزار الشمالية ٣/٢

انطلقت يوم امس في صالة رم مباريات بطولة اندية الدرجة الثالثة بالكرة الطائرة التي يشارك بها خمسة فرق تمثل اندية الهاشمية، المزار الشمالية، مادبا، بيت يافا، المحطة.

وقد اسفر اللقاء الافتتاحي للبطولة عن فوز الهاشمية على المزار الشمالية بعد عرض متكافىء وساخن بين الفريقين بثلاثة اشواط مقابل شوطين وبواقع (١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/١١، ١٥/٧، ١٦/١٤)، ادار اللقاء الحكام محسن، نايف، مصطفى.

هذا وستستانف البطولة يوم الاحد بلقاءين يجريان في نفس الصالة حيث يلتقي المحطة مع بيت يافا والهاشمية مع مادبا.

اليوم.. البقعة ويرموك عمان وديا بالملاكمة

ضمن استعداداتهما لبطولة الاندية والمراكز للملاكمة، يلتقي في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة رم فريقا البقعة ويرموك عمان في لقاء ودي ينتظر ان تتبعه ثلاث مباريات تصفية لاعضاء المنتخب الوطني الذي سيشارك بدورة اسطنبول الدولية للملاكمة خلال الشهر القادم.

بطولة اوروبا الثامنة | اليوم... الحسم النهائي لفرق المجموعة الاولى

ايطاليا تسعى للصدارة والالمان حذرون من صاعقة اسبانية

اذا ما سارت الامور بشكل متوقع، فان المنتخبين الايطالي والالماني سيخطفان بطاقة الترشيح للدور قبل النهائي عن المجموعة الاولى التي سيشهد ملعبا ميونيخ الاولمبي وكولونيا الحسم النهائي لها بالمباراتين اللتين ستبدآن في وقت واحد وهو التاسعة والربع من مساء هذه الليلة بتوقيت الاردن.

فالفريق الايطالي تكفيه نقطة من الفريق الدانماركي للصعود في لقائهما الذي سيجري على ملعب كولونيا وكذلك الامر بالنسبة للالمان الذين سيواجهون الفريق الاسباني وقلوبهم تخشى مفاجأة اخرى من هدف صاعق مثل الذي سجله ماسيرا قبل اربع سنوات واقصاهم عن البطولة.

ايطاليا - الدنمارك

● لا تمنع حلاوة العرضين اللذين قدمهما تلامذة فيتشيني الطليان ورفعا من اسهمه كواحد من اقوى المرشحين لبلوغ النهائي من ان الفريق الازرق سيواجه اليوم حماسا منقطع النظير من الفريق الدانماركي الذي سيحاول ان يترك ذكرى طيبة في البطولة بعد ان كان مع الفريق الانجليزي اول المودعين لها..

فالفريق الايطالي الذي يكفيه التعادل ليصعد لدور الاربعة لن يرضى باقل من الفوز وتصدر المجموعة لا سيما بعد ان اعاد للاذهان المستوى الايطالي قبل ست سنوات في مونديال اسبانيا، وها هي الاضواء تسلط عليه مرة اخرى لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه، لا سيما بعد ان ابدى نجومه الجدد فيالي وجيانيني ودونادوني وغيرهم حضورا على مستوى عال وخاصة مثالي الذي صار نجم المنتخب الاول بعد الهدف الملعوب الذي سجله في المرمى الاسباني برشاقة يحسد عليها.



ليتبارسكي..
هل يسترد خطورته

الفريق الدانماركي بدوره كان مستواه مخيبا للامال في اول لقائين وكان يستحق الخسارة بالفعل امام اسبانيا والمانيا الاتحادية، ويجد المدرب بيونتيك صعوبة في تصديق ما حدث لفريقه وقال كانت الامور جيدة بالنسبة لنا، لكن يبدو ان النجوم الكبار وخاصة الكبار ولاودروب خذلونا وبات على الفريق البحث عن وجوه جديدة لاستعادة بريقه.. ويبدو ان الانظار كلها تشير الى ان بيونتيك لن يستمر مع الفريق فترة طويلة بعد البطولة.

اسبانيا - المانيا الاتحادية

في الوقت الذي كان الالمان ومدربهم ديرفال ينتظرون صافرة النهاية بفارغ الصبر ليصعدوا للدور قبل النهائي لبطولة اوروبا السابعة، كان ماسيدا المدافع الاسباني الاشقر ينهي امالهم بالصعود ويجبرهم على العودة من فرنسا الى المانيا بصورة مبكرة بعد ان سجل هدف الاقصاء القاتل برأسه وشق مع سائر زملائه الطريق بعدها نحو بلوغ النهائي..

وتبدو الظروف نفسها يعيشها نفس المنتخبين هذه المرة ايضا، والقرعة اجبرت المنتخبين الالماني والاسباني على خوض اللقاء الفاصل والحاسم في الدور الاول للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثانية ايضا ان يكون الالمان بحاجة للتعادل بينما لا بد للاسبان من الفوز.

لكن ديرفال لم يعد بالفريق الالماني وحل مكانه القيصر بيكنباور، كما ان البطولة الحالية تقام وسط الجمهور الالماني الذي لن يسمح بتكرار مثل هذه النتيجة، كما ان التحسن بدا واضحا على اداء الفريق المضيف الذي قدم عرضا ضعيفا في الافتتاح لكنه عوضه في اللقاء الثاني مع الدانمارك بفضل حيوية ماتيوس (الكابتن) وثون الورقة الرابحة الجديدة في الفريق الالماني، ولا تبدو هناك اية مشاكل لبيكنباور في تشكيلة اليوم اللهم الا اصابة بوفالد امام الدانمارك وينتظر ان لم يتمكن بعدها من اللعب ان يشارك مكانه بوروفكا او بفلوجلر..

اما الفريق الاسباني الذي لم يعد ماسيدا صاحب الهدف الصاعق بين صفوفه، فقد اظهر تراجعا واضحا امام الطليان بعد ان قدم مباراة رائعة امام الدانمارك ويبدو ان الرقابة التي سلطت على نجم وسطه ميتشيل قد ابطلت من فعاليته كثيرا حتى اصيب ويبدو اشتراكه اليوم غير مؤكد، وهو الامر الذي يزعج المدرب العجوز مونيوز (اكبر مدربي البطولة) والذي سيواجه اليوم اصغر مدربي البطولة، والذي اكد ان الفريق رغم صعوبة مهمته امام الجمهور الالماني لكنه تعلم كثيرا من مباراته السابقة مع الطليان وسيحاول تكرار انجازه قبل اربع سنوات لا سيما وانه سيركز في خطته على الهجوم المباغت المرتد الذي يجيده باتقان كل من بوتر اجينيو وباكيرو..

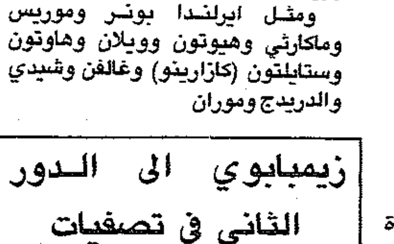
التشكيلات المحتملة للمنتخبات الاربعة.

ايطاليا: زينجا، بيرجومي، باريزي، فيري، مالديني، انتشيلوتي، دي نابولي، دين اجوستيني، جيانيني، دونادوني، الطوبيللي، مانشيني، فيالي.

● الدنمارك: راسموسين، شمشيل، بوسك، م. اولسن، نيلسين، سيفيبايك، ل. اولسن، ليربي، هانيتزي، بيرجرمين، بيرجرين، فيلفورت، ي. اولسن، بولسين، الكيار، لاودروب.

● المانيا الاتحادية: ايميل، بيرتهولد، هيرجيت، بوروفكا بفلوجلر، كوهلر، رولف، ماتيوس، ثون، ليتبارسكي، فوتكي، كلينسمان، فوللر.

● اسبانيا: زوبيزاريتا، سولير، سانشين، اندرينوا، توماس، فيكتور، جاييجو، جورديي (فاسكيز) ميتشيل (كالديري)، بوتراجينيو، باكيرو.



ترتيب المجموعة قبل الحسم النهائي

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	نقاطه
المانيا الاتحادية	١	١	-	٣	١	٣
ايطاليا	١	١	-	٢	١	٣
اسبانيا	١	-	١	٣	٣	٢
الدانمارك	-	-	٢	٢	٥	-

ايرلندا تشق طريقها..

الروس عادلوا الايرلنديين وتقاسموا الصدارة

تعادل منتخبا الاتحاد السوفياتي وجمهورية ايرلندا ١/١ مساء الاربعاء، في هانوفر امام ٣٨ الف متفرج في اطار مباريات المجموعة الثانية من بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم.

ويتصدر المنتخبان المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين لكل منهما مقابل نقطتين لهولندا، ولا شيء لانجلترا.

خاض المنتخبان مباراة سريعة لكن دون ارتفاع في مستواها الفني وكان اجمل ما فيها الهدف الرائع الذي سجله روني ويلان في الدقيقة ٣٦ والذي يعتبر اجمل هدف في البطولة حتى اليوم. اذ لعب قلب الدفاع الايرلندي مايكل ماكارثي الكرة من رمية تماس وكأنها ركلة حرة قطار لها ويلان وسددها مقصية من عند نقطة الجزاء، ولم يتمكن الحارس السوفياتي رينات داساييف من الامساك بها.

وباستثناء ذلك فان الشوط الاول لم يحفل باية فرصة وسدد راي هاوتون ركلة واحدة قوية حولها داساييف الى ركلة ركنية وسدد كوزنتسوف واحدة اخرى الى جانب القائم الايرلندي.





روني ويلان

ولم يغير المنتخبان من اسلوب لعبهما في الشوط الثاني وانحصرت المنافسة في غالبية فتراته في منتصف الملعب ولم يبد المنتخب السوفياتي انه عاد الى ما كان عليه في مونديال المكسيك قبل عامين وان بذل بيلانوف بالذات جهدا كبيرا. غير ان هذا لم يمنع اوليغ بروتاسوف من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ مستغلا ارتباكا في خط الظهر الايرلندي.

مثل الاتحاد السوفياتي.. داساييف، تشانوف، وسولاكفيليدزي، غوستمانوف، والينيكوف وراتس وبيلانوف وبروتاسوف.

ومثل ايرلندا بونر وموريس وماكارثي وهيوتون وويلان وهاوتون وستايلتون (كازارينو) وغالفن وشيدي والدريدج وموران



زيمبابوي الى الدور الثاني في تصفيات كأس العالم

انسحبت ليسوتو من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم لاسباب مالية فصعدت زيمبابوي الى الدور الثاني من التصفيات الافريقية وسبق لكل من توغو وروانـدا ان انسحبتا من التصفيات ايضا.

الشرطة الالمانية تعتقل ٣٧١ شخصا من مشجعي كرة القدم

قالت شرطة المانيا الغربية انها منعت مشجعين لفريقي كرة القدم الانجليزي والهولندي من القيام بحوادث شغب عن طريق عرض ضخم للقوة تضمن اعتقال ٣٧١ شخصا من مثيري الشغب. وقال المتحدث باسم شرطة دوسلدورف وولفجانج روداكس لرويتر: «نشكر الله ان المخاوف لم تتحقق وتم ردعهم عن طريق قوتنا البوليسية الضخمة».

وذكرت الشرطة ان معظم الاضطرابات التي وقعت يوم الاربعاء الماضي سببها مثيرو شغب من المانيا الغربية، وان ١١ شخصا فقط من بين الذين اعتقلوا بريطانيون.

وحتى صباح امس كان لا يزال يوجد ١٣٢ شخصا، محتجزين بينهم الاحد عشر بريطانيا. وقال المتحدث باسم شرطة دوسلدورف ان ثمانية بينهم خمسة بريطانيين من المقرر ان توجه لهم اتهامات بالبلطجة والاعتداء على اخرين بينما سيفرج عن الباقين خلال النهار.

واستعانت الشرطة بالكلاب وافراد منها، من راكبي الجياد وبالهراوات لفرض النظام بعد خمس ليال من القتال الذي تسبب فيه اساسا وجود مشجعين لفريق كرة القدم البريطاني في المانيا الغربية لمتابعة نهائيات البطولة الاوروبية. وقد حيل دون وقوع اي حوادث شغب خلال مباراة انجلترا وهولندا .

قالوا بعد مباراة هولندا وانجلترا

• رينوس ميكلز (مدرب هولندا)

المباراة كانت من النوع (السوبر) لأنها احتوت كل فنون اللعبة. انقلبت المباراة لهذا الفريق وذاك اكثر من مرة. استفدنا من الحظ الذي جانبنا في مباراتنا مع الاتحاد السوفياتي وصد قائمنا كرتي لينيكر وهودل ثم وفق فان باستن في تسجيل هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول مباشرة فمنح الفريق الثقة. لم يكن ينفعنا التعادل وانما الفوز وكانت روح اللاعبين عالية الى ان حسم فان باستن الموقف وكان الهامي في محله، عندما اشركته في المباراة لان بوسمان اخفق في المباراة الاولى وفي دورة قصيرة لا يمكن ان امنحه فرصة ثانية.

• بوبي روبسون (مدرب انكلترا)

من الصعب خسارة مباراتين متتاليتين ثم العودة الى منازلنا قبل نهاية البطولة. المباراة كانت (مرعبة) والاجمل في البطولة. جانبنا الحظ و





رينوس مشلز



١/٣ نتيجة قاسية علينا واسف للهدف الهولندي الاول الذي جاء مع نهاية الشوط الاول. كان بمثابة كارثة لم يكن واجبا السماح لفان باستن بان يسدد. فان باستن قلب هجوم ممتاز لكن الحكم ساعده عندما احرز الهدف الثاني الذي يشبه اهداف الدرجة الثالثة عندنا.

• ماركو فان باستن (هداف هولندا)

كانت مباراة كبرى لي على اساس انني لم العب كثيرا في الموسم الحالي بسبب الاصابة ولأنني كنت احتياطيا في بداية البطولة. وقد علمت بأنني سأشارك في المباراة صباح اليوم فقط وكنت امل في ان استمر فيها ٩٠ دقيقة. خدمنا الحظ في البداية وانهينا المباراة بقوة ودخول كيفيت منحنا قوة اكبر.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على المواطن علي طلال ياسين ١٨ عاما، من قرية عانين قضاء جنين لمدة ثلاثة شهور ونصف واحد عشر شهرا ونصف مع وقف التنفيذ بدعوى التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت هذه المحكمة على الشاب محمد احمد سالم الغول (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل، كما حكمت على الشاب مصعب عبدالسلام الغول ١٦ عاما بالسجن الفعلي لمدة شهرين بدعوى مقاومة الاحتلال.

وقد افرج عنه في قاعة المحكمة لانتهاء مدةمحكوميته وترافع عنه المحامي مأمون كلش.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن باسم علي عمارنه ٢٠ عاما، من بلدة يعبد بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة شهور في سجن مجدو.

وافرجت عن بلال محمود حمارشه ٢٤ عاما من سكان بلدة يعبد بعد قضاء خمسة شهور في سجن مجدو ايضا.

وافرجت كذلك عن كل من محمد ابواسبيخيل ١٧ عاما وظافر الكيالي ١٦ عاما وفواز البكالي ١٨ عاما وهم من حي الشيخ رضوان بغزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن «انصار ٢».

اعتقالات

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت اربعة شبان من غزة كتبوا شعارات ضد الاحتلال على الجدران.

ونسبت الصحيفة الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله، ان العقوبة المنصوص عليها في كل من يكتب شعارات على الجدران هي دفع غرامة بقيمة ١٧ الف شيكل جديد.

فيما ذكر راديو اسرائيل ان محكمة الصلح في بئر السبع امرت بتمديد اعتقال شابين من غزة لستة ايام رشقا سيارة اسرائيلية عندما كانت تمر بالقرب من محطة الباصات في قرية بالنقب.

فيما مددت السلطات الاسرائيلية فترة الاعتقال الاداري للشاب تيسير رجا جعفر (١٧ عاما) من مدينة جنين لمدة ثلاثة اشهر اخرى بعد انتهاء فترة ثلاثة اشهر من اعتقاله اداريا.

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان عشرة مواطنين ما زالوا رهن الاعتقال لدى شرطة تل ابيب لاستمرار التحقيق معهم في حادث القاء زجاجات حارقة في شارع ديزنكوف في وسط تل ابيب.

وفي نابلس قامت سلطات الجمارك الاسرائيلية باعتقال ثلاثة من اصحاب مناشير الحجر، حيث كانت قد داهمت محلاتهم قبل يومين من تاريخ اعتقالهم بمساعدة القوات الاسرائيلية.

وطلبت من كل اصحاب المناشير دفع مبلغ ٤٢ الف شيكل وصادرت بطاقاتهم.

ولدى مراجعة دائرة الجمارك لاسترجاع بطاقاتهم وابلاغ الجمارك عدم استطاعتهم دفع المبالغ قامت الدائرة باعتقالهم وهم، عثمان الاغبر (٥٣ عاما)، بدر صبيح (٣٦ عاما)، بدر صبيح (٣٣ عاما) وكمال صبيح (٣٠ عاما).

فيما اعلنت مصادر صحيفة اسرائيلية بان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابين شقيقين من قرية كفر كنا «من عائلة مأمون» بدعوى احراق عدة سيارات اسرائيلية وقذف الحجارة وقنابل حارقة على طريق الناصرة/ طبريا.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ايضا صبيا يبلغ من العمر ١٤ عاما، من قرية شفاعمرو بدعوى احراق العلم الاسرائيلي.

وحولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر عدنان حسين الدماغ «٢٢» سنة من غزة وسامر رشاد المسلماني من نابلس.

وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر محمد كمال ابوعجمية من الدهيشة وعطا محمد الكتناني من غزة وجوهر عودة عبدالله من بيت لقيا.

يديعوت احرونوت

ضباط اسرائيليون كبار يعربون عن قلقهم ازاء مستقبل اسرائيل.. ويطالبون بـ«الارض مقابل السلام»



قبل اسبوعين واثناء زيارة ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة لبلجيكا، حاول شارون ان يشرح لمضيفيه «مشكلة اسرائيل الامنية». واهمية العمق الاستراتيجي للدفاع عن نفسها. وكان رد البلجيكيين: ولكن جنرالاتكم يقولون..!!

لم يكن شارون بحاجة ليحقق كثيرا في الامر. او ان يطلب من مضيفيه ان يكشفوا عن اسماء الجنرالات، لقد كان على علم تام، ان الموضوع يتعلق بثلاثين جنرالا في الجيش وثمانين بريغادير جنرال، و١٢٠ كولونيلا ممن يعملون في «المجلس للسلام والامن»، ويصرحون علنا انهم مستعدون للتنازل عن الارض مقابل السلام.

وهؤلاء الجنرالات بما يمثلونه في اسرائيل سحبوا البساط من تحت ارجل اولئك الذين يدعون الى استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

فحين شكل الجنرال احتياط اهارون ياريف - رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، ومجموعة من رجال الامن الذين يخدمون في الاحتياط «المجلس» المشار اليه، كان هدفهم المعلن: وضع مستقبل الاراضي المحتلة، وحدود اسرائيل المستقبلية في مركز الاهتمام الشعبي. وعلى الرغم من اعلانهم عن انهم ليسوا هيئة سياسية ولا حزبية، فانهم لا ينكرون ان تشكيل المجلس جاء والاجواء الاسرائيلية مشحونة برياح الانتفاضة في الاراضي المحتلة، والانتخابات للكنيست القادمة على الابواب.

وموشيه عميراف، رجل الليكود السابق، الذي ابعدعن الحزب بعد اجتماعه مع عدد من الفلسطينيين قال: ان تسعة من بين عشرة من اعضاء الليكود مستعدون للتنازل عن الاراضي المحتلة، اذا كان هناك حل. واورد مثلا على ذلك شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب ورجل الليكود البارز الذي تبرع من جيبه الخاص بمبلغ مائة شيكل لدعم نشاط المجلس.

المجلس يكتفي حتى الان بتبرعات اعضائه. وعقد مؤتمرات حول مواضيع محددة تتعلق «بامن اسرائيل» وعلاقته بالاراضي المحتلة. وتلخيص نتائج هذه المؤتمرات وارسالها الى الصحف لنشرها.

ومن خلال التحدث مع نشطاء المجلس، من السهل ان يتشكل الانطباع بانهم ليسوا هم الذين سيقفون على راس انقلاب عسكري في اسرائيل، اذا وقع انقلاب كهذا، لانه لا يوجد اتفاق بينهم سوى على نقطة واحدة فقط. وهي مبدأ مقايضة الارض بالسلام. كما انه لا يوجد بينهم قاسم مشترك سياسي.

دوافع تتراكم

احد الاسباب التي ادت الى تشكيل هذه المجموعة من كبار ضباط الاحتياط. والمقصود هو «المجلس للسلام والامن» هو ان دعوة ياريف كانت ردا على دافع داخلي تلقائي. فقبل تشكيل المجلس بفترة قصيرة وفي احد ايام السبت الربيعية من شهر اذار الماضي اتيحت الفرصة لمعرفة كيف كانت الحاجة لتشكيل مثل هذه الهيئة تتراكم.

فعلى الحشائش الممتدة في احد الاحياء السكنية، المخصصة لسكن الضباط جلس جنرال وبريغادير جنرال ترك الجيش مؤخرا، وزوجته، واحد كبار العاملين في الجهاز الامني. وعدد من المدنيين الذين لهم ارتباط بصورة او باخرى بالجهاز الامني.

وتحدثوا في مواضيع مختلفة، وقد تطرق الحديث الى موضوع الانتفاضة وتناولوا الاضرار التي لحقت باسرائيل في الداخل والخارج. وقال احد الحضور: «علينا ان نتخلص منهم وباسرع وقت».

واضاف الرجل - وهو ضابط متصلب شارك بعدة حروب. ولا يمكن اعتباره باي صورة من الصور من «الحمائم»: اذا استمررنا في العيش معهم «عرب الاراضي المحتلة» على الشكل الذي نعيش معهم فيه الان، فسوف تنتهي كدولة يهودية بعد ٢٠ عاما، وتتحول الى دولة ثنائية القومية.

لقد جرت هذه المحادثة قبل وقت طويل من انضمام الجنرالين بن غال واوري اور الى حزب «العمل»، وقالا بصراحة اقوالا مماثلة.

الاحتلال.. هو الاخطر

واظهر استطلاع لراي كبار ضباط الاحتياط وعدد من الضباط النظاميين في الجيش الاسرائيلي اجرته صحيفة «يديعوت» ان غالبية الضباط يؤيدون فكرة الارض مقابل السلام. شريطة ان تتضمن الاتفاقيات التي ستعقد ترتيبات امنية مناسبة ويتم تنفيذها على مراحل لدراسة فائدتها.

وعلى اساس الاستطلاع المشار اليه يمكن ان نخاطر ونقدر، ان من بين كبار الضباط العاملين في رئاسة الاركان حاليا، هناك اغلبية تتراوح نسبتها بين ٧٥٪ - ٨٠٪ يعتقدون ان الخطر الذي يتهدد اسرائيل هو استمرار احتلال الاراضي المحتلة.

واخيرا فانه من المهم ان نذكر ان معظم الذين وجهت اليهم الاسئلة لا يقللون من اهمية العمق الاستراتيجي الذي تمنحه الاراضي المحتلة لاسرائيل. ويصرون على ان اسرائيل يجب ان تتنازل عن اقل نسبة من الاراضي لكي تتخلص من الكثافة السكانية العربية. لكن مع ذلك فان ما يهمهم هو في النهاية الامور التي تتعلق بمستقبل اسرائيل على المدى *الطويل ومقدرتها على الصمود* كدولة يهودية.

التحقيق المطوط مع المستوطنين القتلة لم يسفر عن نتيجة

نقلت صحيفة دافار الاسرائيلية عن الناطق بلسان شرطة الضفة الغربية موردخاي بركات قوله ان الشرطة لم تعثر حتى الان على طرف الخيط المؤدي الى القاء القبض على المستوطنين اليهود الذين قتلوا شابا من قرية الشيوخ قضاء الخليل.

واضاف ان الشرطة قامت بفحص اسلحة عدد من المستوطنين لكن دون نتيجة.

وقال مواطنو قرية الشيوخ ان الشاب سقط برصاص مستوطنين اقتحموا القرية، وان الشرطة قامت بجمع الرصاصات الفارغة لكنها لم تلق القبض على اي مستوطن حتى الان في هذه القضية.

الافاعي تهاجم مستوطنة اسرائيلية؟

ادى اشتعال الحرائق في احراش المنطقة الشمالية الى تدفق الافاعي السامة على احدى المستوطنات حيث نجح احد الحواة الذين استدعتهم ادارة المستوطنة في جمع ٧٤ افعى في يوم واحد يبلغ طول احداها مترا واحدا و ٣٦ سنتمترا وسوف يعاود الكرة للاحقة باقي الافاعي التي انتشرت في بيوت وحظائر المستوطنة المسماء مكمورت.

اخبار من الوطن المحتل

فريق «الانتفاضة» لكرة القدم في غزة

شكل فتيان من غزة تتراوح اعمارهم بين ١٣ عاما الى ١٨ عاما فريقا لكرة القدم اطلقوا عليه اسم فريق «الانتفاضة».

والجدير بالذكر ان الفريق اقام عدة مباريات وهو في طريقه لشراء قمصان تحمل اسمه.

اقتلاع اشجار في بيت عور التحتا

قامت الجرافات الاسرائيلية خلال الايام الماضية في قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله باقتلاع عشرات الاشجار وبتجريف المحاصيل الزراعية وذلك اثناء فترة منع التجول.

تأجيل النظر في هدم منازل «كيسان»

اجلت محكمة العدل العليا الاسرائيلية النظر في قضية منازل كيسان المهددة بالهدم لمدة ثلاثة شهور.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اخطرت اصحاب ١٤ منزلا بانها ستقوم بهدم منازلهم بحجة انها اقيمت دون ترخيص.

اغلاق شارع في الظاهرية

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية شارع المحلوزة في بلدة الظاهرية بالاسمنت والبراميل والاسلاك الشائكة.

وقد اغلقت هذا الشارع، البالغ عرضه حوالي ١٥ مترا، بحجة تكرار اعمال رشق السيارات الاسرائيلية المارة في هذا الشارع بالحجارة.

منع طلبة "كندا" من تقديم امتحاناتهم.

ذكر راديو اسرائيل ان رئيس «الادارة المدنية» الاسرائيلية في قطاع غزة اربيه رامون صرح ان «الادارة المدنية» الاسرائيلية لن تسمح هذا العام لطلاب التوجيهي في مخيم كندا للاجئين الفلسطينيين من الجانب المصري لمدينة رفح من التقدم للامتحانات النهائية التي ستجري في القطاع في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

واوضح رامون ان مراقبين من مديرية التربية والتعليم في القطاع سيتوجهون الى مخيم كندا في الجانب المصري من رفح للوقوف عن كثب على سير الامتحانات هناك.

واشار الراديو الى ان سبب منع هؤلاء الطلاب من القدوم الى القطاع يعود الى محاولة الاحتلال منع التوصل بين قسمي المخيم في اطار الانتفاضة.

اغلاق الجامعة الاسلامية

اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امرا يقضي باغلاق الجامعة الاسلامية حتى اشعار اخر. ومنعت الطلبة الخريجين من تقديم *امتحانات هذا العلم.*

منع شركات باصات رام الله من العمل

استدعي مدير شركة باصات رام الله - البيرة الى مكتب مراقب النقل على الطرق الذي تسلم منه كتابا يمنع بموجبه الشركة من العمل على خط سيرها رام الله - القدس وبالعكس لمدة اسبوع بحجة توقف الشركة عن العمل في ايام الاضراب الشامل.

الحصار مستمر على «قباطية»

ما زالت بلدة قباطية تخضع للحصار العسكري لليوم الرابع على التوالي. وقد قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات شملت اكثر من خمسة عشر شخصا. وما تزال الكهرباء مقطوعةعن البلدة للشهر الرابع على التوالي وكذلك خطوط الهاتف وكذلك منع الطلاب من التوجه الى مدارسهم.

اخطار بهدم منزل في المغازي

ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية فرج ابوسعيد - ٣٥ عاما - من سكان المغازي بانها تعتزم هدم منزله بحجة انه اقيم بدون ترخيص.

مخطط لهدم القرى العربية ومحوها

اصدرت «لجنة الاربعين» - لجنة القرى غير المعترف بها - بيانا شجبت فيه قيام سلطات التنظيم في الشمال بهدم ثلاثة منازل في قرية «النواقير» القريبة من راس الناقورة.

وجاء في البيان ان هدم الابنية يقع ضمن المخطط لترحيل مئات العائلات العربية من القرى الصغيرة غير المعترف بها ومحو تلك القرى من الوجود، الامر الذي سيعارضه العرب بشدة.

واصدرت لجنة الاربعين بيانا بهذا الخصوص وزعته على الصحف التي تصدر باللغتين العربية والعبرية وعلى الصحفيين الاجانب.

ودعت الى عقد مؤتمر قطري لسكان القرى المهددة بالتهجير سيعقد في عين عمرو تحت رعاية رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية.

طعن موزع بريد عربي في الخليل

ذكر راديو اسرائيل ان مواطنا عربيا من مستخدمي الادارة المدنية في مدينة الخليل طعن بالسكين في صدره ويده من قبل شخص مجهول مما ادى الى اصابته بجروح طفيفة ادخل على اثرها الى مستشفى الاميرة عالية للمعالجة.

وقال الراديو ان الحادث وقع عندما قام هذا الشخص بتوزيع الطرود البريدية ويدعى شعبان البرادعي.

من جهة اخرى ادخلت الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس المواطنة «خ. س» وعمرها ٤٠ عاما من بلدة طوباس وذلك نتيجة الاعتداء عليها بطعنة سكين وحالتها الصحية دون المتوسط.

وتقوم شرطة نابلس بالتحقيق في الحادث.

المصابون غادروا مستشفى «عالية»

ذكرت مصادر مستشفى الاميرة (عالية) ان جميع الذين اصيبوا بحوادث اليومين الاخيرين غادروا المستشفى بعد تماثلهم للشفاء.

والجدير بالذكر ان مجموع الاصابات بلغ ٤١ حالة من استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تلقيه قوات الاحتلال.

خسائر فادحة تتكبدها بلدية نابلس

صرح يوسف الجلبي مدير اطفائية بلدية نابلس بان عدد الحرائق التي تم اخمادها في شهر ايار الماضي لعام ١٩٨٧ بلغ ٩٥ حريقا. اما عدد الحرائق التي استطاع رجال الاطفاء اخمادها لشهر ايار لهذا العام ١٩٨٨ فقد بلغ ١٢٠ حريقا. وان الزيادة في الحرائق كان نتيجة لاشتعال النيران في عدة مناطق حرجية حيث اتت على مساحات كبيرة من اراضي المزارعين في نابلس وقضائها وعزا ذلك لارتفاع درجات الحرارة ووجود الاعشاب الجافة في هذه الاراضي، والتي لم يتم اقتلاعها حيث ساهم وجودها باشتداد السنة النيران الى مناطق مجاورة وكبيرة من الاراضي التي تم زرعها باشجار الزيتون والقمح، حيث تكبد اصحاب الاراضي خسائر مادية كبيرة.

وقال ان عدة مواطنين تطوعوا لمساعدة افراد الاطفائية في عملية اخماد الحرائق الكبيرة.

في ذمة الله

وفيات الارض المحتلة

القدس/ صبحي عبد راشد - ابوالعبد	٦٥ عاما
الحاجة سعدية رمضان الشلودي	٦٠ عاما
بيت عنان - رام الله/ فاطمة الدعس - ام نضال	٣٥ عاما
رام الله - الجيب/ محمد اسماعيل جابر الشعابنه - ابوصبري	٧٧ عاما
يعبد/ زكية سعيد ابوقنيله - ام غالب	٨٠ عاما
غزة/ ناهدة هاشم الارناؤوط - ام نهاد	٥٠ عاما
بتير/ نضال ابراهيم ابوحسن	٢٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

وفيات يوم أمس

مادبا - المرحوم محمود عبدالنبي الوخيان
الزرقاء - المرحوم خالد جمال الخطيب
معان - المرحومة حسنى ابراهيم حشري الخوالدة
عمان - المرحوم الحاج فضل عبدالرحمن عبد ربه
عمان - المرحومة الحاجة رويدة رفيق القطان
اربد - المرحومة الحاجة فاطمة علي سالم فرج
جرش/ كفرخل - المرحومة فتحية محمد علي التواهرة
بدر الجديدة - المرحوم احمد عبدالله المواس
مادبا - المرحوم صليبا ميخائيل معايعه

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

تجمّع المثقفين العرب لدعم الانتفاضة ينظم «محاكمة عالمية» للاحتلال

نيقوسيا - ا.ف.ب: انعقد في صنعاء بين الحادي عشر والثالث عشر من حزيران الجاري مؤتمر ثقافي شارك فيه مائة مثقف عربي لمناقشة سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية وصدرت عنه مقترحات عملية عاجلة وبعيدة المدى

ومن المقترحات اطلاق اسم «عام الانتفاضة» على العام ١٩٨٨ واعداد نشرة شهرية تجمع المقالات الصادرة عن الانتفاضة وتعميمها على الصحافة العربية وتحقيق سلسلة مقابلات متلفزة واذاعية يقوم بها كتاب وفنانون واعلان جائزة لاحسن سيناريو يتناول الانتفاضة وتنظيم لقاء شعري وفني في اسبوع موحد عبر جميع الاقطار العربية ووضع كتب للجيب عن الانتفاضة والقضية الفلسطينية ومختارات من الشعر الفلسطيني واصدار ديوان الانتفاضة ودعوة الصحافة العربية الى التعريف بأدب الانتفاضة داخل فلسطين وانتاج مسلسلات تلفزيونية حول الانتفاضة.

ومن المقترحات البعيدة المدى داخل العالم العربي اعداد مؤتمر عالمي يدعى اليه عدد من المستشرقين والكتاب وتنظيم ندوة مغلقة حول الانتفاضة يساهم فيها مثقفون فلسطينيون من داخل فلسطين وخارجها وتصدر اعمال الندوة في كتاب ودعم مشاريع انتاج اعمال موسيقية وترجمة اعمال فلسطينية الى لغات اجنبية والمساهمة في ترجمة الاعمال الاساسية للصهيونية الفكرية منها والسياسية والابداعية مع وضع مقدمات تحليلية ونقدية لابراز توجهها الصهيوني وخطورتها الفاشية

ومن المقترحات البعيدة المدى خارج العالم العربي تنظيم لقاءات حول الانتفاضة بين مثقفين عرب واجانب وحث الكتاب العرب على المساهمة في الصحافة الغربية بغية التعريف بوجهة النظر العربية ومساندة كتاب وفنانين عالميين في انجاز كتب واعمال لصالح الثورة الفلسطينية واقامة معرض فني حول القضية الفلسطينية يزور عددا من العواصم الاوروبية والبحث في امكانية «محاكمة عالمية للاحتلال الاسرائيلي».

ومن النتائج التي توصل اليها المؤتمر انتخاب الامانة العامة لتجمع المثقفين العرب لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي تضم عبد العزيز المقالح من اليمن الشمالية ومحمود درويش من فلسطين وسهيل ادريس ونضال الاشقر من لبنان ومحمد برادة من المغرب والاخضر الابراهيمي من الجزائر وعلي عقلة عرسان وبرهان غليون ومنى واصف من سوريا وخير الدين حسيب وحميد سعيد من العراق وكامل زهيري ومحسنة توفيق من مصر وعلي الكواري من قطر وسعيد الجناحي من اليمن الجنوبية. وتعتبر صنعاء مقرا للامانة العامة.

تنقلات في دائرة الجمارك

عمان - الدستور - قرر الدكتور حنا عودة وزير المالية - الجمارك اجراء التنقلات التالية بين ١١ موظفا من موظفي الجمارك على النحو التالي وهم:

وليد عبد السلام الصرايرة الى جمرك عمان، علي مفلح النمرات الى مديرية القضايا الجمركية بالدائرة، طاهر حيدر حردان الى مديرية الرسوم الجمركية بالدائرة، عيسى ياسين المدادحة الى مديرية المراقبة الجمركية بالدائرة، محمد سعيد الرحاحلة الى مديرية مكافحة التهريب، عواد درباس العبداللات الى جمرك عمان، احمد سالم الفاعوري الى جمرك العقبة مخمنا، عزمي عبد الحافظ مسمار الى جمرك عمان، غازي حمدان العبادي الى جمرك المطار - التخليص، عادل مصطفى دحادحة الى جمرك العمري، احمد ضيف الله الصرايرة الى جمرك العقبة.

عبد الرحمن جميل القطاونة الى جمرك الرويشد، ماهر ابراهيم النسور الى قسم اللوازم بالدائرة، صالح نعيم صندوقة الى جمرك المدورة، رياض فالح براسنة الى جمرك الرمثا، خليل قاسم الشلبي الى جمرك معان، ابراهيم فالح خضيرات الى جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء، نايف الفلاح ابو حمور الى جمرك المدورة، نسيم محمد الخصاونة الى جمرك عمان، محمود شحادة ابو حردان الى جمرك الرمثا/ مراقب ساحة، فؤاد محمد بركات الرشدان الى جمرك عمان/ حارسا، احمد صالح الكردي الى جمرك بوندد القويسمة، خالد سليم النوايسة الى جمرك بوندد القويسمة/ محاسبا، محمد امين خليفة الى جمرك نقطة مراقبة الامير محمد/ رئيسا، ماجد عبد الرحيم المجالي الى جمرك عمان/ محاسبا، محمد خير جبر عبد الرحمن الى جمرك المدورة، زيد حمدي المجالي الى جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء/ مخمنا، حسام سامي الحلالة الى جمرك بوندد المحطة/ محاسبا، نظام فريد سكر الى جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء/محاسبا، هايل مسعود حداد محاسبا لجمرك الرويشد، عوني عايد بقاعين الى جمرك عمان/ المحاسبة، انيس محمد عبدالله الخصاونة الى جمرك العمري، عبد الرحمن علي حسين العديلي الى المعامل والمصانع في اربد/ مأمورا، عبد الكريم احمد المصري الى جمرك الرمثا، ياسين زعل الطراونة الى جمرك الرمثا، بسام الياس بوالصة الى جمرك المدورة، وحيد خلف بركات الى جمرك بوندد القويسمة، محمود محمد الطنطاوي الى مديرية مكافحة التهريب، محمود عبدالله عثمان الصرايرة الى مديرية مكافحة التهريب، عبد الرحمن علي سالم الرشدان - الى جمرك الرمثا، تيسير فؤاد الزيادين الى جمرك الرويشد، محمد عيسى الماعط - الى جمرك العقبة، نضال جميل دبابنة الى جمرك المطار/ الركاب ومحمد محمود شريف جودة - الى جمرك عمان

تتمات

هجـــوم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اصابة جندي اسرائيلي بالرصاص قرب مبنى بلدية نابلس.

وقالت التقارير ان مواجهات واسعة دارت بين المواطنين وجنود الاحتلال في مختلف مناطق نابلس وفرض العدو تعتيما اعلاميا على ممارساته القمعية خلال هذه المواجهات.

وعلى طريق القدس - الخليل دفع العدو بتعزيزات من قواته لنجدة عصابات المستعمرين الصهاينة من مستعمرة عفره سدوا الطريق كاجراء انتقامي من هجمات شبان الانتفاضة بالقنابل الحارقة ورشق العربات الاسرائيلية بالحجارة.

وقالت التقارير ان رشقات الحجارة اختلطت بالرصاص وقنابل الدموع عندما اشتبك المواطنون مع عصابات المستعمرين فيما اطلق الجنود الصهاينة النار على المواطنين.

وارتكبت قوات الاحتلال جريمة جديدة عندما اقدمت امس على هدم منزل في بلدة بيت امر بمنطقة الخليل بحجة القاء زجاجة حارقة منه على سيارة عسكرية مما ادى الى اصابة ضابطين اسرائيليين الليلة قبل الماضية.

واعترف راديو العدو ان زجاجة حارقة القيت مساء امس في مدينة غزة على دورية اسرائيلية. كما القيت زجاجة حارقة ثانية على حافلة صهيونية على طريق مستعمرة كريات اربع قرب الخليل. واشارت التقارير ان القوات المحتلة اغلقت اكثر من (٣٠) شركة نقل فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لمشاركتها في الاضراب العام اول من امس.

وحكمت محكمة عسكرية صهيونية في جنين على المعتقل الفلسطيني حسين فرحات من قرية رمانة بالسجن اربع سنوات بحجة مشاركته في المظاهرات ورشق والقاء زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية وحض المواطنين على مقاومة الاحتلال.

وفيما يلي تقرير عن ابرز فعاليات الانتفاضة ليوم امس:

تواصلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بشكل عنيف امس في جميع انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة، وجرت مصادمات عنيفة في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فيما وسعت قوات الاحتلال اجراءات حظر التجول لتطال مناطق اخرى كما داهمت العديد من قرى رام الله ونابلس وجنين والخليل وبيت لحم وشنت حملة اعتقالات واسعة في اطار محاولاتها اليائسة للحد من تصاعد وشمولية الانتفاضة. وقالت التقارير ان عشرات من الشبان الذين تصدوا لهجمات قوات الاحتلال ضد قراهم ومدنهم ومخيماتهم اصيبوا بجراح مختلفة. وخاصة في مخيمي البريج والشاطيء اللذين كان الموقف مشتعلا فيهما امس.

واوضحت التقارير ان الشبان الملثمين وافراد المجموعات الضاربة تمكنوا من الحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف العدو وذلك من خلال استخدام الزجاجات الحارقة بنجاعة ضد دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة.

واكدت التقارير ان معظم المناطق التي تخضع لمنع التجول تعاني من انقطاع المياه والتيار الكهربائي والحصار الغذائي الذي يهدد حياة اطفال ومرضى.

واضافت ان اقتلاع الاشجار المثمرة خاصة الزيتون والحمضيات وسد مداخل القرى والمخيمات بالسواتر الترابية العالية اصبح احد المعالم الرئيسية لسياسة القمع والتنكيل الصهيونية في الاراضي المحتلة.

وفي هذه الاجواء تجري معارك التحدي لقوات الاحتلال المدججة بالسلاح تعبيرا عن اصرار الشعب الفلسطيني على دحر الاحتلال الصهيوني.

ففي غزة اقام الشبان الفلسطينيون امس المتاريس واحرقوا اطارات السيارات في وسط مدينة غزة وجرت مطاردات بين الشبان وجنود الاحتلال والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في شارع الوحدة مما ادى الى احتراقها بالكامل.

وتعتزم سلطات الاحتلال التي تقطع المياه والكهرباء عن مخيم البريج هدم منزلين داخل المخيم بدعوى رشق الحجارة منهما على دورياتها. كما تعتزم اعطاء العمال الفلسطينيين الذين يعملون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بطاقات صفراء ليتسنى لجنودها التعرف عليهم ومضايقتهم.

وتقوم المخابرات الاسرائيلية بالضغط على مخاتير ووجهاء المخيم من اجل تعيين شخص من بينهم ليكون رئيس المجلس بعد استقالة الرئيس السابق.

ووقعت اشتباكات عنيفة امس في مخيمي الشاطيء وجباليا بين المواطنين والوحدات الخاصة في جيش العدو.. وامتدت هذه الاشتباكات الى المخيمات الوسطى والجنوبية وكافة احياء مدينة غزة ومدينة رفح وسقط عشرات الجرحى من المواطنين في غزة. ومن بين الجرحى امرأة حامل في شهرها التاسع واجهضت عندما استنشقت غازا ساما نفثته قوات الاحتلال على كافة مداخل مخيم الشاطيء.

ورشق الشبان الملثمون سيارة لاحد الصهاينة من مستعمرة ايلون موريه ٢ اثناء مرورها في مخيم بلاطة وتحطم زجاجها بالكامل.

واندلعت صباح امس مظاهرات صاخبة في مخيم بلاطه واغلق الشبان الطرق الرئيسية بالحجارة وهياكل السيارات القديمة.

واندلعت مظاهرات مماثلة في مخيم عسكر القديم وكذلك في احياء الضاحية وراس العين وجسر التيتي وشارع الارصاد الجوية في مدينة نابلس.

ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر قرى بيت فوريك وبيت دجن وسالم وعزموط ودير الحطب لليوم التاسع على التوالي.

وحطم جنود صهاينة اول من امس سيارة تعود للمواطن جهاد ابوكاملة في مخيم بلاطة على مرأى صاحبها.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في بلدتي برقين واليامون واعتقلت سبعة من برقين وثلاثة من اليامون.

وهاجم الشبان الملثمون في مخيم جنين جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة كما شن اهالي قباطية هجمات مماثلة ضد دوريات وافراد العدو ونجحوا في تحطيم عدد من السيارات العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت قبل ذلك منازل المواطنين سليم محمد كميل وسليم يوسف كميل ومحمد نواره كميل وعوض علي كميل.. واعتقلت اربعة مواطنين.

ويذكر ان بلدة قباطية ومخيم جنين يخضعان لمنع التجول منذ خمسة ايام.

وجرت مساء اول امس اشتباكات عنيفة في مدينة جنين قام خلالها الشبان بالقاء الحجارة والزجاجات على السيارات الاسرائيلية المارة في المدينة.. واعتدى الجنود الصهاينة على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم الثامن على التوالي، وعلى بلدة عنبتا لليوم الثالث.. حيث يعاني المواطنون من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية.

كما فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على النصف الشرقي من مدينة قلقيلية، في اعقاب هجوم بالقنابل الحارقة على سيارة للصهاينة لدى مرورها قرب مسجد ابو بكر في شارع الشهيد ابو جهاد.

وهاجم الشبان الملثمون باصا للمستوطنين قرب المسلخ وحطموا زجاجه بالكامل. والقى شبان من قلقيلية قنبلة حارقة باتجاه دورية اسرائيلية راجلة.. كما رشقوا بالحجارة سيارة جيب اثناء قيامه باعمال الدورية في حي كفرسابا.

وحطم الشبان باصا تابعا لشركة ايغد بشكل كامل.. وكان الباص يقل مستعمرين يهودا وداهم جنود العدو خمسة منازل في شارع التحدي في قلقيلية واعتقلوا سبعة مواطنين.. واصابوا امرأتين بكسور ورضوض عندما اعتدوا عليهما بالضرب بالهراوات.

وجرى مساء اول امس اعتصام نسائي امام مبنى الحكم العسكري في قلقيلية، شاركت فيه مائة امرأة احتجاجا على القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد المواطنين وممتلكاتهم.

وانطلقت مسيرة طلابية اول امس في قرية الزاوية رفع المشاركون فيها الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.. وتحولت المسيرة الى اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال.

واقتلعت جرافات العدو عشرة اشجار زيتون للمواطن عاهد موقدة، وخربت اشجار حديقة منزل المواطن معروف يوسف.

ورغم فرض حظر التجول هاجم شبان عزون بالحجارة باصا للصهاينة عند مفرق مستعمرة معالية شمرون شرقي القرية.. وحطموا زجاجه.. كذلك هاجموا بالقنابل الحارقة الليلة قبل الماضية سيارة للصهاينة في وسط القرية، وواصل الاحتلال فرض حظر التجول على قرية كفل حارس لليوم السابع على التوالي.

واصدرت اللجان الشعبية في مدينة قلقيلية بيانا امس دعت فيه جميع التجار الى الالتزام التام بعدم دفع الضرائب.

وطالبت اصحاب العقارات ابداء المزيد من التعاون والتكافل الاجتماعي مع المستأجرين.. وذلك باعفاء غير المقتدرين بصورة كاملة او على الاقل اعتبارها كلا اوجزءا من قيمة الايجار دينا يسدد في حالة تحسن الظروف. وتخفيض قيمة الايجارات للمستأجرين كل حسب وضعه.

ووجهت اللجان انذارات نهائية الى عملاء للاحتلال بضرورة التراجع فورا واللحاق بركب التائبين.

ودعا البيان الى مقاطعة المصنوعات والمنتوجات الاسرائيلية التي لا بديل لها من الصناعات الوطنية.

وشهد حي الثوري خلال اليومين الماضيين اشتباكات ومواجهات بين المواطنين وقوات العدو.. كما رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية.

ووقعت اعنف الاشتباكات صباح اول امس عندما حاول الجنود الصهاينة اقتحام الحي.. لكن الشبان الفلسطينيين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة عدد من الجنود واصابة سيارتين عسكريتين باضرار جسيمة.

ومساء اول امس استقدمت سلطات الاحتلال قوة كبيرة اقتحمت الحي ثم جمعت الاهالي مع اطفالهم حيث ابلغهم ضابط المخابرات باغلاق مداخل الحي في وجه الذين يريدون الدخول اليه بسياراتهم الخاصة.. وان القوات الاسرائيلية لن تسمح لهم الا بعد التاسعة من مساء كل يوم.

كما ابلغهم الضابط الصهيوني، بحظر الدخول الى الحي على جميع من يقطنون خارجه.. وحتى اشعار اخر.

وشهدت مخيمات الامعري وقلنديا وقدورة وكافة انحاء مدينتي رام الله والبيرة ظهر امس تظاهرات صاخبة رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.. كما اغلقت كافة الطرق المؤدية الى هذه المخيمات ووسط المدينتين بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة.

وتركزت الاشتباكات في منطقة دوار الساعة وشارع المعاهد وشارع رام الله - القدس.. وعلى كافة مداخل مخيمات المنطقة.

الجرحى والمعتقلون

• جنين:
جمال فياض العرابي
• ارطاس:
سعاد كامل يحيى
• حوسان
نسيم احمد وهيثم حسني جواد
• مخيم عين بيت الما
عارف محمد قواس وعماد مدحت الخراز
• رفح
عبد الحليم عبيد وجميل شبانة
• التفاح/ غزة
معمر اسعد ابو بكر وشاهر محمود السيد
• البريج
وليد الشجرة واسامة رزقة وعلي ابراش
• جباليا
فاطمة محمد حمدان
رمزي صالح
• الشاطيء
فضية مروع
• مخيم الشاطيء
وسهير حسن عربيد وهنية ابو شرخ
• جباليا
حيدر ذيب الطناني وسامي محمد العجرمي ومحمد حسين الحاج احمد، علي ابراش
• بيت امر
خالد سليمان العوادي وعلي سليمان العوادي ويوسف سليمان العوادي وبشار عيسى عوض واحمد عيسى علقم وصقر عبد الكريم ابو ماريا ونسيم نصري عيسى عادي
• قلنديا
زياد خالد عبدالله
• رفح
سعيد محمود العرقان

• المعتقلون:
• اليامون/ جنين
جلال نواهضة واياد ثمينات وهلال فريحات
• برقين/ جنين
رفعت صباح واحمد عبد القادر ومحمد غانم وحسن عبدة وعبد الفتاح مزعل وامين موسى وحسام خلف
• قباطيا
اياد محمد زكارنة وجريد موسى اكميل ومحمد عبد ابو الرب وعبدالله اكميل
علار/ طولكرم
مؤيد معروف طقاطقة وزياد مطلق طقاطقة
• بيت لحم:
سمير محمد محمود حماد
• بيت ساحور
يعقوب عادل العيسى وعلي حسان وعبدالله طه ورائد عبد الهادي
• العروب:
نصر عبد الكريم الجوابرة وياسر حسبان الجوابرة وزهير رجب ابو وردة
• البريج
علي الطهطاوي ومحمود السيد وجميل مطلق
• بيتونيا
خالد الخطيب
• القدس
• سليمان ايوب الشويكي
• الجلزون
احمد سعيد طبش
• دير عمار
حسونة محمد حسن العودة، عمر عبدالله ابراهيم العودة خليل احمد عبدالله، فرج عبد الله البدحة، راجي عبد القادر زينب، محمد عارف العودة.

الحســـن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نستذكر الاحداث التاريخية للقضية الفلسطينية ونفهمها ونحللها من خلال الحقائق التي كانت قائمة حينذاك وليس ان نعللها في وقتنا الحاضر بالمقاييس الراهنة خارج سياقها التاريخي واللجوء الى الاحكام المسبقة والمتعنتة وان ثوابت الاردن الاساسية انطوت على تعزيز العمل العربي دون المس بسيادة او حقوق الاخرين.

وذكر سمو الامير الحسن الشباب ببعض الحقائق التاريخية التي استعرضها جلالة الملك الحسين في قمة الجزائر منها قرار الوحدة لسنة ١٩٥٠ للبرلمان الاردني المنتخب في ٢٤ نيسان ١٩٥٠ والذي كان عدد اعضائه متساويا بين الضفتين والذي اكد على المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية للقضية العادلة في نطاق الامانة القومية والتعاون العربي.

كما ذكر سموه بالتزام الحسين في قمة الجزائر بانه اذا كانت رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني تقوم على الانفصال في هذه الاونة عن الاردن فاننا نبارك رغبتهم ونحترمها تماما كما احترمنا عام ١٩٥٠ رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني بالوحدة مع الاردن.

واعاد سمو الامير الحسن الى الاذهان تأكيدات الحسين بان الجيش العربي انقذ اكبر مساحة مما تبقى من ارض فلسطين عام ١٩٤٨ بما فيها القدس العربية وهذه الارض تمثل حاليا الاساس لقيام دولة فلسطين على التراب الوطني.

واشار الى ان قيام الدولة الفلسطينية كان احد الخيارات الثلاثة لمستقبل العلاقة الاردنية - الفلسطينية بعد تحرير الارض التي قدمتها الاردن عام ١٩٧٢ من خلال مشروع المملكة المتحدة.

واكد سموه ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ويؤيد مشاركة المنظمة بوفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك او ضمن اي ترتيب يتفق عليه ويجعل انعقاد المؤتمر ممكنا على ان يكون للمؤتمر دور فعال للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

وحيا الامير الحسن انتفاضة الانسان الفلسطيني على الارض الفلسطينية دفاعا عن هويته وارضه واعرب عن امله ان تحقق هذه الانتفاضة اهدافها النبيلة وان لا يصار تحويلها الى حركة للحقوق المدنية مؤكدا بقاء الاردن على العهد في اداء واجبه القومي.

حكـــم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن القاضي الذي وصف المتهم بانه عميل «مزدوج» ان العقوبات الرادعة اساسية في مكافحة «جرائم على هذا القدر من الخطورة» وذكر بـ «الاستخدام الفظيع» لهذه الاسلحة من قبل «الارهابيين» في اشارة الى الهجوم الذي قام به الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية مساء امس الاول.

وكان صوان وهو باحث في جامعة بات جنوب انكلترا ولد في القدس نفى خلال محاكمته جميع التهم الموجهة اليه واكد انه يعمل مخبرا للموساد الاسرائيلي، واكد في مقابل ذلك انه لا ينتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وزعم ممثلو الادعاء ان صوان يحتفظ بالاسلحة لحساب عضو في منظمة التحرير يدعى عبدالرحمن مصطفى التي تشتبه الشرطة بان له صلة باغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في العام الماضي.

وذكرت الصحف البريطانية ان صوان قد يكون اخترق لمصلحة الموساد احدى خلايا منظمة التحرير العاملة في بريطانيا بدون ابلاغ السلطات البريطانية بالامر.

واعترفت السفارة الاسرائيلية في لندن بان صوان كان يتردد عليها باستمرار وانه كان يتلقى راتبا شهريا مقداره ستمائة جنية استرليني.

دمشـــق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

امس ان الغاء نظام توزيع السلطات في لبنان وفقا للانتماء الطائفي ضروري من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة «ان التجارب اكدت انه يستحيل الحل وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني في ظل الطائفية السياسية وفي ظل سعي البعض الى الهيمنة والسيطرة على الاخرين كما انه يستحيل الحل والوفاق في ظل تعامل البعض مع (اسرائيل).

القبـــض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اثناء قيام افرادها، الذين حضروا لتونس ضمن فريق سينمائي، باجراء اتصالات لاسلكية بواسطة جهاز اتصال كبير ومتطور في احدى الغابات.

واكدت مصادر مطلعة للصحيفة ان سلطات الامن التونسية تحقق مع اعضاء المجموعات لتحديد طبيعة المهام الموكل تنفيذها لكل مجموعة.

الطبـــاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصناعة السوري بحضور اعضاء مجلس ادارة الشركة ومديرها العام.

ونوه السيد الطباع في كلمة خلال الاجتماع بالعلاقات الاقتصادية القائمة بين الاردن وسوريا والتي تترجم الى افعال لخدمة مصالح البلدين المشتركة واقتصادهما الوطني.

كما اكد السيد جبران ان هذا الاجتماع هو تعبير عن التعاون الصناعي القائم بين البلدين الشقيقين بهدف توسيعه وتعميقه بما يدعم العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وقد ناقشت الجمعية العمومية في الاجتماع الموازنة الختامية للشركة للعام ١٩٨٦ وتقرير مجلس الادارة حول انشطة الشركة الانتاجية والتسويقية والاوضاع المالية فيها.

الحسن يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

متميز في هذه المنطقة التي تحتل الحافة الاسيوية لاوروبا.

وعبر الدكتور ترينداد في حديثه عن امله في ان تعنى هذه الدراسة الحوار الذي يدور في الاردن حول السياسة العلمية والتكنولوجية مشيرا الى ان لقاء دوليا سيعقد في عمان في تشرين الثاني المقبل ويدعى اليه مجموعة من الخبراء الدوليين.

وحضر اللقاء الدكتور عدنان بدران الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

مبارك عوض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

(متابعة النضال كي يقول للعالم حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني).

واكد السيد عوض الذي يحمل الجنسية الامريكية انه مستعد للتخلي عن جواز سفره الاميركي عندما يصبح بامكانه الحصول على جواز سفر من الدولة الفلسطينية لان شعوره فلسطيني اولا وعربي ثانيا وان كان جواز سفره امريكيا.

وشدد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي (ممثلنا الوحيد) وان كان هو كداعية للنضال السلمي لا يوافق على الكفاح المسلح ويريد ان يناضل بدون سلاح وبدون قتل لانه لا يقبل ان يأخذ احد ارضه ووطنه.

استبعـــاد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والتي عبر عنها ثوار الحجارة في انتفاضتهم».

وقالت المصادر «ان الموقف العربي سيكون في ضوء قرارات قمة الجزائر التي اكدت على قمة فاس التي اتخذت قراراتها عام ١٩٨٢ للتحرك العربي لحل ازمة الشرق الاوسط ستبقى هي الاساس لايجاد السلام العادل والدائم بالمنطقة».

وابلغ مصدر قيادي فلسطيني رويتر في الكويت امس «اننا لا نتوقع اي شيء جديد من جولة ميرفي».

وقال ان الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في وقت سابق من هذا الشهر وتلك التي قام بها مبعوثون اميركيون قبيل قمة الجزائر هدفها «الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية ومحاولة تليين المواقف العربية حيال الولايات المتحدة».

● من جانب اخر ذكرت انباء صحفية مصرية امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيقوم بزيارة لمصر وفلسطين المحتلة في بداية شهر ايلول القادم عقب اعلان الحكم في النزاع بينهما حول منطقة طابا.

وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة ان زيارة شولتز تستهدف مواجهة الاثار المترتبة على الحكم في قضية طابا، بعد ان اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني للادارة الاميركية مؤخرا اصراره على عدم التخلي عن شريط طابا في حالة صدور الحكم لصالح مصر وانه سيجمد تنفيذ الحكم انتظارا لاجراء الانتخابات الاسرائيلية في شهر تشرين الثاني القادم.

معـــركـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جنودا اسرائيليين واخرين تابعين للميليشيات العميلة.

وذكرت المصادر ان الاشتباكات تركزت في تلال طورا والقعقور وباب العتبة.

وقالت مصادر لبنانية ان التعزيزات الاسرائيلية تدخلت من محورين انطلاقا من شبعا وحاصبيا.

ومضت المصادر تقول ان المقاومة الوطنية اللبنانية ارسلت الى منطقة الاشتباكات حوالي (٢٥) مقاتلا تابعين لها وللمقاومة الفلسطينية. وقالت ان سبعة ثوار استطاعوا الخروج من المكمن والوصول الى قاعدتهم سالمين.

وتحدثت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية عن وقوع اصابات لم يجر تحديدها خلال هذه الاشتباكات بين الاسرائيليين وميليشيات جيش لبنان الجنوبي كما قالت ان اصابات وقعت في صفوفها لكن لم يعرف عددها بعد.

وقال شهود عيان ان طائرات الهيليكوبتر الاسرائيلية جوبهت باطلاق صواريخ سام - ٧ السوفياتية الصنع.

وذكرت مصادر المقاومة انها اعلنت حالة الاستنفار في صفوف مقاتليها في البقاع الغربي.

واوضحت جبهة المقاومة في وقت لاحق ان اثنين من مقاتليها استشهدا.

تجـــدد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اخران مساء امس الاول في اشتباك قصير وقع بين الفريقين بعد ساعات عدة من اقرار وقف لاطلاق النار من قبل لجنة فلسطينية مشتركة.

وابلغت المصادر الفلسطينية وكالة «رويتر» ان تظاهرات نسائية انطلقت امس في مخيم مارالياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت وطافت على مكاتب المنظمات الفلسطينية في المخيم مطالبة «بوقف القتال بين الاخوة لان الذين يقتلون هم ابناء لنا».

وعقدت لجنة تضم ممثلين عن ثماني منظمات فلسطينية اجتماعا لها ظهر امس للعمل على وقف الاشتباكات وتطبيق اتفاق جرى التوصل اليه يوم الاثنين الماضي في دمشق لانهاء القتال بين الطرفين المتنازعين.

وقالت المصادر الفلسطينية ان ضابطا ليبيا موجودا الان في بيروت حمل اقتراحا من قيادة بلاده يدعو الى ان يتولى ضباط ليبيون مهمة القيام بمراقبة اتفاق وقف النار بين المتقاتلين والسهر على تنفيذه.

وقالت هذه المصادر ان هذا الاقتراح ما يزال قيد المناقشة بين الفصائل الفلسطينية.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد قالت امس الاول ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد ناقشا مسألة تجدد القتال بين الفلسطينيين في مكالمة هاتفية، وان الرئيس الاسد اكد للعقيد القذافي ان هناك محاولة فلسطينية لانهاء المعارك.

تـــوتـــر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولاحظ ان القمة العربية التي عقدت مؤخرا في الجزائر لم ترفض مبادرة السلام الاميركية.

وكان البيت الابيض أدان الاثنين بشدة قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطرد مبارك عوض واعتبره غير مبرر.

وفي اليوم التالي طلبت وزارة الخارجية الاميركية من حكومة تل ابيب عدم اعطاء المستعمرين اليهود سلطة اطلاق النار فورا على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يحملون زجاجات الكوكتيل مولوتوف. وذكر الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان (اسرائيل) بان استخدام القوة الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة يجب ان يقتصر على حالات «الضرورة».

ويذكر ان واشنطن انتقدت الوسائل القمعية الرهيبة التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في بداية الانتفاضة لكنها خففت لاحقا من انتقاداتها.

وهذه التحذيرات تعكس قلقا جديا في واشنطن من تدهور حال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة على حد ما رأى مسؤولون أميركيون.

● في تل ابيب، شنت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان حزب تكتل الليكود الصهيونية هجوما جديدا على الولايات المتحدة بسبب المواقف الاخيرة من موضوع ابعاد مبارك عوض.

وقالت الصحيفة ان (اسرائيل) ليست ولاية من الولايات الاميركية وانها لن تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها بالرغم من المساعدات التي تتلقاها منها..!

واضافت «هاتسوفيه» ان (اسرائيل) لا تقبل نصائح من واشنطن وان هناك ردا واحدا على الولايات المتحدة وهو «شكرا اننا لسنا بحاجة للنصائح ولن نقبلها».

وقد اعرب رئيس الكيان الاسرائيلي عن المرارة من مواقف عدد من زعماء العالم المؤيدة للانتفاضة الفلسطينية.

وقال ان هؤلاء الزعماء بنوا قناعتهم على ما ورد في وسائل الاعلام العالمية واتهم هؤلاء الزعماء بالتحيز للعرب.

وانتقد هيرتزوغ في الوقت نفسه وسائل الاعلام العالمية وقال انها لا تنشر الحقيقة بخصوص الانتفاضة الفلسطينية على حد زعمه.

اهـــداف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الذي سيدفعه الايرانيون.. وكان الهجوم الكبير على الشلامجة هو الاول في هذا الاطار.

اما الهدف او السبب الثاني فهو ان رفسنجاني اراد ان يحقق من وراء هذا الهجوم انتصارا عسكريا ولو محدودا لكي يكون هذا الهجوم انطلاقا لحملة سياسية ودبلوماسية واعلامية ايرانية واسعة النطاق تستهدف تعزيز مواقع النظام الايراني في الساحة الدولية بعد ان اهتزت هذه المواقع بقوة اثر سلسلة الهزائم والنكسات التي مني بها النظام الايراني في الاشهر الماضية.

وتشير المصادر الى ان هذه الحملة كانت ستشمل ايفاد وفد رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية على اكبر ولايتي الى الامم المتحدة ومبعوثين ايرانيين اخرين الى عواصم اوروبية وشرقية وغربية لابلاغ هذه الدول ان القيادة الايرانية بدأت تسجل انتصارات عسكرية على الجبهة وانها تنوي استعادة المبادرة العسكرية وان من مصلحة هذه الدول التفكير مجددا في التقارب مع النظام الايراني وتطوير الاتصالات والعلاقات معها.

والسبب الثالث الذي يقف وراء هذا الهجوم الكبير الفاشل ان الحملة الاعلامية والسياسية والدبلوماسية تتضمن ايضا ابلاغ بعض الدول الكبرى والاعضاء في مجلس الامن الدولي ان القيادة الايرانية مستعدة لوقف الحرب مع العراق وحل النزاع سلميا ولكن ذلك يحتاج الى انتصار معنوي لاقناع الشعب الايراني بضرورة وقف هذه الحرب.

واشارت المصادر الى ان هذا الانتصار المعنوي بالنسبة للقيادة الايرانية يتحقق اذا تركزت الجهود الدولية في المرحلة المقبلة على مسألة واحدة هي تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب عام ١٩٨٠ وادانة النظام العراقي على ذلك ومطالبته بدفع تعويضات كبيرة للايرانيين الامر الذي يعني فعليا وعمليا تجاوز العمل بالقرار ٥٩٨ وتجميد العمل به.

والهدف الرابع من هذا الهجوم هو كان رفسنجاني اراد من ورائه تحقيق انتصار عسكري كبير لوضع حد للانقسامات الداخلية المتزايدة حول مصير الحرب ومستقبلها مع العراق وكذلك وضع حد للمناقشات التي لا تزال تحاط بالتكتم حول هذا الموضوع بالاضافة الى ان رفسنجاني اراد الالتفاف من خلال هذا الانتصار حول الخميني والقيادة الايرانية ولو كان هذا الانتصار محدودا.

اما الجانب العراقي فقالت تلك المصادر انه اصر على احباط هذا الهجوم باي شكل وباي ثمن كان وبالسرعة الممكنة لاثبات ان رفسنجاني والقيادة الايرانية الحالية لن يستطيعا تغيير المعادلة العسكرية والسياسية واستعادة المبادرة العسكرية مهما فعلت هذه القيادة وانه لا مجال للنظام الايراني لوضع حد لسلسلة نكساته وهزائمه الا بقبول القرار ٥٨٩.

هكذا صنع الأصل

مع الحياة والناس

فايز صياغ الشعر والحياة

بقلم: راكان المجالي

في الزمن الرتيب حيث افقدنا توالي السنوات لذة الدهشة، وتكاثرت علينا الليالي السوداء وامطرت سحابات الحزن في سمائنا بدموع التاريخ المجيد الضائع والغد المبهم، وتكاثفت في دمنا قطرات السم والقطران، في الزمن الذي لا نستطيع ان نواكب كل هذا القلق والخوف والاحباط وفي لحظات العمر المحتشدة بكل الصور الحائرة نبحث عن مرآة لكل هذه التفاعلات.

وقد سعدت مساء امس عندما تلقيت في البريد مغلفا صغيرا يحمل ديوان شعر من القطع الصغير لصديق ولرفيق عمر منذ ايام الدراسة هو الشاعر والكاتب المميز فايز صياغ. وقد كان فايز في مطلع الستينات شاعرا مبشرا بولادة شاعر من نوع جديد. وفي ذلك الحين كانت تنشر له مجلة «الآداب» الى جانب كبار الشعراء حينما كان في بداية العمر، وكان ظاهرة جديدة في الشعر في الجامعة الامريكية في بيروت يقف امام تجربته كبار الشعراء مثل خليل حاوي باعجاب وتقدير. وكانت تلك الفترة هي فترة لمحاولات مميزة وكان فايز مرشحا لان يكون شاعرا عربيا مثقفا رقيقا وحائرا بمستوى كبار الشعراء. فعلى المستوى الانساني كان فيه نكهة المتنبي وعروة بن الورد وكانت عنده صور «بابلو نيرودا» و «جاك بريفير».

والديوان الذي اصدره الصديق فايز هو بعض القصائد التي كتبها في تلك الفترة قبل اكثر من ربع قرن. وبعدها توقف عن كتابة الشعر. وقد كانت حرب عام ١٩٦٧ نقطة تحول في حياته الادبية وربما كان لديه الاحساس اكثر من غيره بعدم جدوى الكلام او الكتابة او الفن. وبطريق هذه الصدمة انتحر صديقنا الشاعر تيسير سبول واعتزل الى حد ما فايز صياغ.. ويقول:

الآن... تنتهي حكاية الظلال والتوقعات
ينتهي توثب الخيال
الوقت جد ضيق
وليس ينفع اللبيب ان يعيد في تاريخه النظر
واجمل الوقت هو الذي لم يات بعد
والشقاء في خطر
الآن تنتهي حكاية الرموز
والجديد سوف تلتقيه في عواصف الجراد والرمال.

وفي الحقيقة انني لا اكتب هنا دراسة فنية لتجربة شعرية بل اكتب انطباعات شخصية وعاطفية تجاه موهبة اصطدمت بماساة الحياة العربية وبضيق الزمان والمكان.. ويقول فايز:

غير اني، عندما وجهت نحو الافق عيني
طالعتني، سبخات تلتظي بالملح والحمى، وجمر ، ويباب
خلفها امتدت مفازات من الرمل.
ومن لمح السراب.

واتوقف عند بعض الصور في هذه التجربة الفريدة. وهذه الصورة كانت البداية كما هي النهاية حيث يقول:

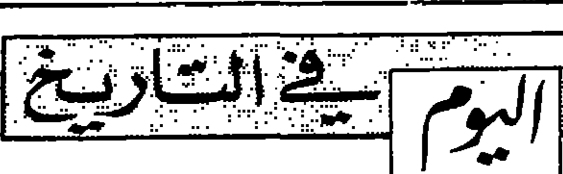
سنظل - ما دامت تقول الهامة اسقوني
نلوك الماء «ماء الملح»
في دعة.. ونلتمس العزاء
في اننا نحيا.. ومثل الآخرين نموت، في صمت.

ولعل اجمل ما كتب فايز صياغ القصائد الغزلية الجميلة والتي تحمل بعضها معنى الملحمة الشعرية المتكاملة لصورة انسانية والتي ابرزها قصيدته «الحب مثلا» التي هي عنوان الديوان الذي لا تتجاوز صفحاته ٧٠ صفحة.

ولكن تحس ان الشاعر يعلن عن توقف هذه التجربة في اكثر قصائده التي تعكس مرارات العمر حيث يقول:

بالامس، افرغنا حكايانا العتيقة
ثم ادمينا حناجرنا
فاغمسينا على باب الامير
ولسيفه البتار غنينا.
لبسطة كفه.
لسيور احذية الامير
لبريق احذية الامير
اذ استحث الخطو محرورا «الى قصر الحريم»
واليوم نعقد ربطة العنق الانيقة
ثم نهتف في وجوم
«الاخرون؟!! الآخرون هم الجحيم».

واخيرا اود ان اقول لقد كانت مهمة صعبة بالنسبة لي ككاتب ان اعبر عن مشاعر شخصية تجاه صديق دون ان افيه حقه. كما كانت مسالة الاختيار او الاستشهاد بمقاطع من قصائده مهمة شاقة جدا لان لكل كلمته صدى وتاريخا عميقا في نفسي.



اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة ١٧ حزيران والتاسع والستون بعد المائة من سنة ١٩٨٨ التي تبقى ١٩٧ يوما على نهايتها. ومن اهم الاحداث التاريخية التي وقعت في مثل هذا اليوم ما يلي:

١٧٠١ - شارل الثاني عشر ملك السويد يخلص ريجا من الاحتلال الروسي.
١٨١١ - المجلس الوطني ينعقد في باريس لحل الخلاف بين نابليون بونابرت والبابا.
١٨٤٣ - ثار الموير ضد بريطانيا في نيوزيلندا.
١٨٤٨ - سحقت القوات النمساوية بقيادة الامير وند شيجراتز الثورة التشيكية في براغ.
١٩٤٧ - اقرت الجمعية التشريعية البورمية استقلال جمهورية بورما.
١٩٥٨ - اعلن عن اعدام ايمري ناجي بعد محاكمة سرية في هنغاريا.
١٩٦٧ - اعلنت الصين انها فجرت قنبلتها الهيدروجينية الاولى.
١٩٧١ - وقعت الولايات المتحدة واليابان اتفاقية تعيد جزيرة اوكيناوا لليابان.
١٩٧٢ - اعتقال ٥ سارقين لتسللهم الى المركز الرئيسي للحزب الديموقراطي في واشنطن ٣ منهم عملاء سابقون للسي. آي. اى والقضية صارت فيما بعد تعرف بفضيحة ووترغيت.
١٩٧٣ - دخل رواد سكاي لاب الامريكي يومهم الرابع والعشرين في الفضاء محطمين الرقم القياسي الذي سجله الرواد السوفيات.
١٩٨٧ - نصب الثوار اليساريون كمينا لشاحنتين عسكريتين في غابات كولمبيا الجنوبية فقتلوا ٣٢ جنديا وجرحوا ٢٤.

حكمة اليوم

تستطيع اثبات اي شيء بالارقام. توماس كارليل
(كاتب اسكتلندي من ١٧٩٥ - ١٨٨١)

الهند: اعتقال ضابط بحرية سابق بتهمة التجسس للمخابرات الامريكية

بومباي - رويتر - قال مسؤولون في الاستخبارات امس ان ضابطا سابقا في سلاح البحرية الهندي اعتقل لحيازته وثائق دفاعية حساسة وهو يهم بالصعود الى طائرة متوجهة الى نيويورك كان يعمل على تطوير غواصة نووية.

ولم يكشف عن اعتقال الكابتن المتقاعد ب.ك. سوريا راو الذي جرى في ٣٠ ايار المنصرم الا يوم الثلاثاء الماضي عندما نقل الى المحكمة ليوضع بعد ذلك رهن الاحتجاز لدى الشرطة لمدة اسبوعين.

ولم يذكر اسمه في المحكمة لكن مسؤولي الاستخبارات قالوا ان سوريا راو كان يتولى حتى السنة الماضية مسؤولية نائب مدير مشروع تكنولوجيا المراكب المتطورة الهندي الذي يهدف الى انتاج غواصة تعمل بالطاقة النووية.

وليد

التقرير الاخباري

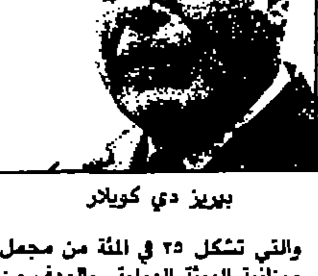
الأمم المتحدة على شفير الافلاس ودي كويار يستبعد اللجوء للتقشف

نيويورك - أ.ف.ب. - احرج الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الولايات المتحدة امام حلفائها الغربيين امس الاول وحذرها من ان الهيئة الدولية ستفلس في بداية تشرين الثاني المقبل اذا ما استمرت واشنطن في تجاهل التزاماتها المالية حيالها.

ويبلغ عجز الامم المتحدة حاليا ٦٩١ مليون دولار اي ما يعادل ثلاثة ارباع ميزانيتها السنوية وتتحمل الولايات المتحدة مسؤولية ٤٦٧ مليونا منها وحسب توقعات المسؤولين في الهيئة الدولية فان كل احتياطها المالي سيستهلك قبل نهاية العام الجاري.

وازاء هذا الوضع الحرج بدأ دي كويار امس الاول سلسلة مشاورات مع ممثلي الدول ال ١٥٩ الاعضاء وباشرها باجتماع مع ممثلي المجموعة الغربية / اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا.

وكان الامين العام للامم المتحدة اثار موضوع خطورة الازمة الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. لكن هذا الاخير بدا قليل التجاوب. وكان الكونغرس الاميركي قرر قبل عامين ومن جانب واحد تخفيض المساهمة الاميركية في تمويل الامم المتحدة

بيريز دي كويلار

والتي تشكل ٢٥ في المئة من مجمل ميزانية الهيئة الدولية. والهدف من هذه الخطوة ارغام الهيئة على اجراء اصلاحات وشد احزمة في مدفوعات الخزينة الاميركية.

وعلم رسميا ان دي كويار اكد للدول الغربية بان ازمة السنة الحالية ليست شيئا يذكر اذا ما قورنت بالازمة التي تنتظر الهيئة في العام ١٩٨٩ ودعا هذه الدول الى بحث الوضع على الفور.

واستبعد الامين العام امكانية تعزيز تدابير التقشف التي اتخذت قبل عامين واعتبر بان الامر لن يسمح سوى بتوفير كمية ضئيلة جدا من المال ويؤدي الى الاستغناء عن مزيد من الموظفين الذين تفوق كلفتهم موارد الامم المتحدة.

وكانت الجمعية العمومية رفضت مرات عدة اللجوء الى قروض في الاسواق المالية. وبنتيجة ذلك طلب دي كويار من الدول الغربية الاختيار بين حث الدول الرافضة على تسديد ما يتوجب عليها او اصدار شهادات قروض من دون فائدة. لكن حتى الان لم يظهر اي بلد استعدادا للعمل بالخيار الثاني الذي يعني تحميل ديون الدول الرافضة الى دول اخرى اعضاء ولو مؤقتا.

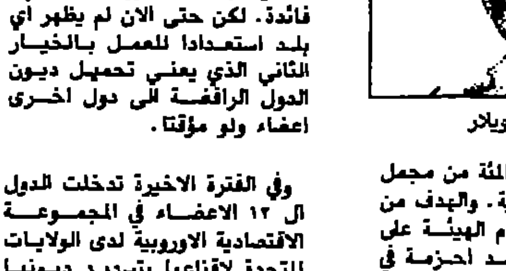
وفي الفترة الاخيرة تدخلت الدول ال ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى الولايات المتحدة لاقناعها بتسديد ديونها الى الامم المتحدة لكن الخطوة على ما يبدو لم تحقق الكثير من النتائج.

ويوجه العديد من الدبلوماسيين انتقادات شديدة الى موقف الولايات المتحدة الذي يثير انزعاجا متزايدا لدى الدول الاعضاء وبدأت واشنطن تدفع ثمنا سياسيا لموقفها هذا وعلى سبيل المثال ادت الانتخابات الجزئية الاخيرة التي جرت في الامم المتحدة الى انتخاب كوبا وبنما واثيوبيا اعضاء في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

التحليل الاخباري

العلاقات الفرنسية الايرانية

كتب المحرر السياسي:



عودة العلاقات الفرنسية الايرانية الى حالة من التطبيع والذي تمثل في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يمثل تطورا مهما يعبر عن جملة من الحقائق لعل ابرزها ما يلي:

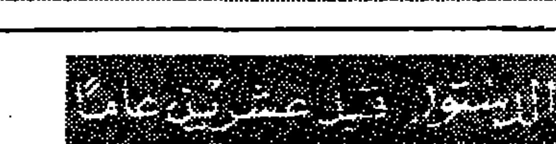
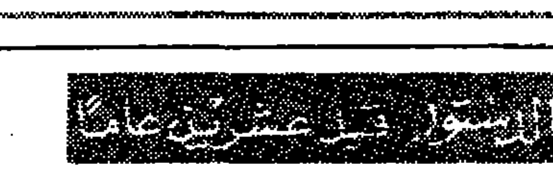
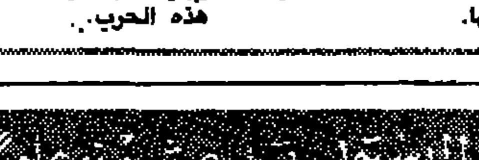
١ - ان ايران جربت كل الاساليب ومنها اسلوب الابتزاز الذي تمثل في العمليات الارهابية ومنها استخدام لبنان لخطف عدد من الفرنسيين، وقد استجابت فرنسا الى هذا الابتزاز ودفعت ثمنا ماديا ومعنويا يتعلق بسمعة هذا البلد العريق. ومع ذلك فهذا ليس هو المهم فالرئيس ميتران رفض الدخول في لعبة الافراج عن الرهائن في حين اعتقد السيد جاك شيراك رئيس الوزراء السابق بان عملية الافراج عن الرهائن في لبنان ستكون ورقة رابحة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ولكن الشعب الفرنسي الذي اسعدته خطوة الافراج عن الرهائن لم يعط الثقة لجاك شيراك بل اعطاها لفرانسوا ميتران، ولذلك فان الرئيس ميتران يبدأ فترة رئاسته الثانية باقامة علاقات مع ايران دون ان يدفع ثمنا من سمعة فرنسا وروحها.

٢ - لقد اكدت فرنسا ان عودة العلاقات الدبلوماسية مع ايران لا يعني تاثر العلاقات مع العراق بل ان فرنسا اعلنت عشية عودة هذه العلاقات بان علاقاتها مع العراق سوف تتعزز كما اكدت على التزاماتها تجاه العراق الذي يفرض احترامه خاصة عبر المطالبة بوقف حرب الخليج المدمرة.

٣ - ان عودة العلاقات الفرنسية الايرانية يجب ان يكون احد العوامل المؤثرة من قبل دولة كبيرة مثل فرنسا للضغط على ايران عبر كل القنوات للاقتناع بوقف هذه الحرب التي تهدد امن النفط وامن الحياة في اوروبا كما تهدد منطقة الشرق الاوسط اللصيقة باوروبا. لذلك فان مفهوم عودة العلاقات يحمل شكلا من اشكال التفاعل والتاثير ونوع من الادانة لسياسات ايران الارهابية والعدوانية.

ان العالم كله مطالب اليوم وليس فرنسا وحدها بان يتحمل مسؤولياته تجاه استمرارية هذه الحرب ومن ذلك الانتقال الى اصدار قرار جديد يفرض عقوبات على المعتدي انطلاقا من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وفي كل الاحوال فان التعامل مع النظام الايراني سلبا او ايجابا يجب ان ينطلق من العمل لوقف هذه الحرب..

الدستور في عشرين عاما

١٧ حزيران ١٩٦٨

• اذاع راديو (اسرائيل) ان نظام منع التجول فرض امس على مدينة بيت حانون في قطاع غزة على اثر انفجار لغم تحت سيارة عسكرية قرب المدينة مما ادى الى تدمير السيارة، وقال الراديو ان الجيش الاسرائيلي يقوم بحملة تفتيش واسعة النطاق عن الفاعلين.

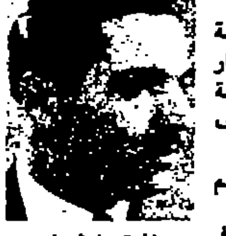
• اصيب الجنرال دوايت ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الاسبق بنوبة قلبية جديدة، وهذه النوبة هي الرابعة التي يصاب بها ايزنهاور خلال (١٣) سنة، وكان قد اصيب بنوبة قلبية لاول مرة وهو في الحكم سنة (١٩٥٥).



• نجم الدين الدجاني

• وافق مجلس الوزراء على قيام مؤسسة رعاية الشباب بعقد اتفاقية قرض بمبلغ (٣٥٠) الف دينار مع البنوك المحلية بكفالة الحكومة، لاكمال مدينة الحسين الرياضية وصرف سلفة بمبلغ (٢٠٠) الف دينار للمؤسسة.

• وافقت حكومة تشيلي على تعيين الدكتور نجم الدين الدجاني سفيرا للاردن لديها.

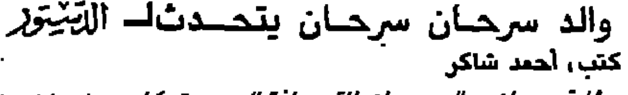


• شفيق ارشيدات

• اقام مجلس نقابة المحامين حفل استقبال في مجمع النقابات المهنية تكريما للسيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب.

• اعلن رئيس الجامعة الاردنية ان الجامعة وضعت خطة لتاسيس كليات للطب والهندسة والزراعة، وقال ان عدد الطلبة الذين التحقوا بالدراسة في العام الاول (١٦٧) من بينهم (١٨) طالبة وكان يتولى تدريسهم (٨) اعضاء، اما الآن فقد اصبح عدد الطلبة (٢٢٠٧) ربعهم من الطالبات وتضم الهيئة التدريسية (١٢٨) عضوا.

• بشارة سرحان



والد سرحان يتحدث لـ الدستور

كتب، أحمد شاكر

بشارة سرحان، والد سرحان المتهم باغتيال روبرت كنيدي، اب لخمسة شباب، يبلغ من العمر (٥٢) عاما، كان يعمل موظفا مع حكومة بريطانيا في زمن الانتداب في فلسطين، ثم نزح الى القدس القديمة. وفي عام ١٩٥٧ هاجر الى اميركا مع اولاده ثم عاد في عام ١٩٦٥ الى قرية الطيبة بقضاء رام الله.

والتقيت امس بهذا الرجل، وبعد حديث قصير قلت له: كيف تلقيت نبأ مصرع السناتور روبرت كنيدي وعلاقة ولدك بالحادث: قال كان الخبر صدمة عنيفة لي، واهتزت مشاعري وغضبت وحزنت من اعماقي لاصابة كنيدي، ولم اصدق ان يكون سرحان الشاب الطيب المؤدب الذي يتحلى بالاخلاق الرفيعة قد قام بهذا العمل لولا وجود دوافع واسباب.

قلت لبشارة سرحان: ما هي تصوراتك حول ولدك ودوره في مقتل كنيدي؟

قال: بحماسة وجرأة: لا زلت اعتقد ان ولدي بريء، ولو انه هو الفاعل الحقيقي فانه يجب ان تبحث الدوافع والاسباب التي حدت بولدي للقيام بهذا العمل فان حبه لوطنه ودينه وارض اباءه واجداده تغلب على كل شيء، ودفعه حماسه ووطنيته الى الاقدام على ذلك. وقال الاب: انني لا اؤيد سياسة العنف والاغتيال السياسي ولكن كنيدي تهور في تصريحاته واشعل (فتيل اللغم) في داخل ولدي سرحان الذي رأى الدمار والموت على ارض بلده وكان اخر ما شهدته بلده حرب حزيران (١٩٦٧).

أخبار في صور

خاص لـ الدستور من الاسوشيتد برس

جولة مرتجلة في الساحة الحمراء

الزعيم السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان اثناء جولة مرتجلة بالساحة الحمراء في موسكو يوم ٣١ ايار وتظهر في خلفية الصورة بناية قصر الكريملين وقبر لينين (الجهة اليسرى) بينما يظهر في الجهة اليمنى متحف التاريخ السوفياتي.

التام الشمل في المستشفى

الام ناديا يعقوب «٢٦» سنة، تحتضن طفلها وهي مستلقية على سرير المستشفى في بيروت الشرقية حيث اصيبت بجراح نتيجة انفجار السيارة الملغومة يوم الثلاثاء ٣١ ايار وقد فقدت طفلها حين نقلها عمال الانقاذ الى المستشفى للعلاج وهي فاقدة للوعي لكن شملهما التام في المستشفى.



الرئيس المريض

الرئيس السلفادوري جوزيه نابليون دوارتي الذي انهكه المرض يلقي خطابا قصيرا على الصحفيين قبل نقله على طائرة عسكرية امريكية الى واشنطن يوم الاربعاء اول حزيران حيث يعتقد بانه يعاني من السرطان تاركا وراءه بلدا مزقته الحرب وحزبا صدعته الخلافات الداخلية.

المحطة الاخيرة

على هامش ندوة صنعاء

قلنا امس ان ندوة «الفكر والفن والادب لدعم الثورة الشعبية في فلسطين» حققت نجاحا كبيرا في بلورة تظاهرة عربية ثقافية كبرى لدعم الانتفاضة. ولا شك في ان هذا النجاح يرجع في معظمه الى جهود المثقفين اليمنيين. ولكن الندوة ايضا نجحت في الكشف عن ذاتية بعض المثقفين العرب، وانفصالهم عن نبض الحياة في الشارع العربي، وانطوائهم بعيدا عن حرارة التجارب الحية الشعبية.

لقد طالب المجتمعون في الندوة بالتضامن مع قضية محمود درويش، وقضية محمود درويش تتلخص في ان مفكرا صهيونيا مشهورا برر، في فرنسا، القمع الصهيوني في الارض المحتلة وقال ان هذا القمع مبرر لان اسرائيل في حالة دفاع عن نفسها ووجودها. فرد عليه محمود درويش من خلال مقال نشره في «اللوموند» الفرنسية قال فيه انه (اي درويش) يتحداه في ان ينظر الى عيون اطفال فلسطين الذين يدافع عن جلاديهم. فما كان من المنظمات الصهيونية في فرنسا الا ان رفعت على محمود درويش وعلى صحيفة «اللوموند» قضية في المحاكم الفرنسية.

قضية «محمود درويش» واضحة اذن. انها ليست قضية فرد اسمه محمود درويش، ولكنها قضية الثقافة العربية الانسانية التي تؤيد الانتفاضة، ضد القيم الثقافية الصهيونية الفاشية.

لكن احد الشعراء العرب (وهو شاعر معروف جدا للاسف) وقف في الندوة واعترض على الوقوف الى جانب درويش والتضامن معه. ورأى اننا جئنا الى صنعاء لدعم الانتفاضة.. وان هذه القضية لا علاقة لها بالانتفاضة.

عندئذ قامت قيامة بعض المثقفين العرب.. فتراجع الشاعر المعترض عن اعتراضه. كان من الواضح جدا ان اعتراض هذا الشاعر على مؤازرة ومناصرة شاعر عربي آخر يتعرض لاضطهاد صهيوني مباشر ينطلق من دوافع ذاتية بحتة.

صحيح اننا جئنا الى صنعاء لنعلن للعالم كله التحام المثقفين العرب بالانتفاضة.. ولكن هل يتناقض هذا الهدف مع الاعلان عن مناصرة المثقفين العرب لشاعر عربي كبير يتعرض لحملة صهيونية تهدف الى النيل من الثقافة العربية كلها!.

هذا غيض من فيض، ومجرد مثال من بين امثلة كثيرة تشير الى ان بعض المثقفين العرب يعيشون في صومعات متعالية بعيدا عن نبض الحياة الحار في الشارع.

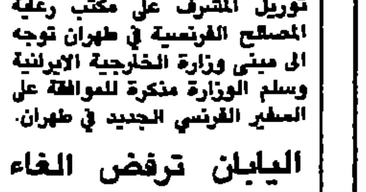
لكن.. نحمد الله على ان هذا «البعض» لا يمثل سوى قلة قليلة من بين مثقفينا.

مؤنس الرزاز

فرنسا وايران استأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية

استؤنفت امس العلاقات الدبلوماسية بين ايران وفرنسا والتي كانت قد قطعت في شهر تموز من العام الماضي.

وذكر راديو طهران ان جيرال توريل المشرف على مكتب رعاية المصالح الفرنسية في طهران توجه الى مبنى وزارة الخارجية الايرانية وسلم الوزارة مذكرة للموافقة على السفير الفرنسي الجديد في طهران.



اليابان ترفض الغاء قسط من ديون الدول الاشد فقرا

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان اليابان لن تتبنى في قمة تورونتو للبلدان الصناعية السبعة اقتراح فرنسا الذي دعت فيه الى الغاء قسط من ديون البلدان الاشد فقرا.

وقال يوشيفومي ماتسودا في مؤتمر صحافي ان اليابان تشاطر الرئيس فرانسوا ميتران الراي الذي طرحه لتخفيف اعباء البلدان المثقلة بالديون وهي تطبيق سياسة تهدف الى الغاية نفسها.

الليرة اللبنانية حافظت على سعرها

● ذكرت النشرة الرسمية لمصرف لبنان المركزي ظهر امس الخميس ان الليرة اللبنانية حافظت على سعر صرفها لدى اقفال السوق على ٣٥٤,٧٥ - ٣٥٥,٢٥ وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وول ستريت جورنال

بقلم: فردريك بونارت

حلف الاطلسي وتوزيع الاعباء الدفاعية

ان آخر تهديد يتعرض له حلف الاطلسي لم يأت من الاتحاد السوفياتي او احد حلفائه وانما من الكونغرس الامريكي، فثمة شعور متزايد في الكونغرس بان الجزء الاكبر من نفقات الدفاع عن اوروبا تتحمله امريكا وهذا من شأنه ان يؤثر على التحالف.

لكن حكومات الدول الاعضاء في الحلف بما في ذلك الادارة الامريكية تختلف مع وجهة النظر هذه. وان كان شعور اعضاء الكونغرس بهذا الصدد قد تجذر. فبالاضافة الى رفع تقرير سنوي عن مساهمات الاعضاء في نفقات الدفاع المشترك، ينبغي على وزير الدفاع الامريكي ان يقدم الى الكونغرس تقريرا خاصا في نهاية كل عام ولأن الادارة معنية على نحو جدي بما اسماه مسؤول في وزارة الدفاع «الظهور او الحضور المتزايد للولايات المتحدة» في هذه المسألة، فقد سافر الامين العام المساعد ويليام هوارد تافت في الآونة الاخيرة الى اوروبا في «مهمة استطلاعية» وفي بروكسل تشاور مع مجلس شمال الاطلسي والمسؤولين البلجيكيين، ثم سافر الى لاهاي ولندن وبون وروما. وكان هدفه ايجاد صيغة جديدة مع الحلفاء من شأنها اقناع الكونغرس بأن الاوروبيين يتحملون حصة معقولة من الاعباء والنفقات الدفاعية، وقد وافق الحلفاء على انها «مشكلة تحالف» وانهم سيتباحثون فيما بينهم للاتفاق على جواب مشترك. وسيتم تشكيل جماعة عمل خاصة لدى اجتماع وزراء دفاع حلف الاطلسي هذا الاسبوع للاتفاق على صيغة الجواب الذي سيقدم الى الكونغرس.

ان الانزعاج الذي تشعر به امريكا من حلفائها الاوروبيين امر مفهوم. فبعض اقطار الحلف كاليونان واسبانيا تخلق الصعوبات امام القواعد الامريكية في اراضيها مع ان هذه القواعد مخصصة لاستقبال وتجهيز الطائرات والسفن الامريكية التي تدافع عن المجتمع. كما وكذلك بعض الاقطار الاخرى في الحلف كالبرتغال وتركيا التي تستفيد من المعونات الامريكية تتذمر على نحو متواصل من عدم كفاية تلك المعونات. وقد ادى الشعار الذي رفع مؤخرا في الدانمرك «كلا، للسفن النووية» الى استياء كبير في امريكا سيما وان الدانمرك فيما يتعلق بالنفقات الدفاعية هي الاقل بالنسبة لعدد السكان.

انجازات الحلفاء

لا نسمع الا القليل عن مشاكل هذه الدول او انجازاتها فاسبانيا على سبيل المثال تقدم قواعد اخرى ويجد رئيس الوزراء فيليب غونزاليز نفسه مضطرا للعمل على ايجاد توازن سياسي معقد حتى يكسب الاستفتاء من اجل ان تبقى اسبانيا في الحلف. وتعتبر اليونان الدولة الثانية بعد امريكا من حيث النفقات الدفاعية بالنسبة لمجمل الناتج القومي. وتقدم تركيا للحلف اكبر جيش بري وهي تصارع مثل البرتغال بهدف تحديث اقتصادها ومجتمعها. وتستطيع الدانمرك ان تحشد جيشا كبيرا من الاحتياطي في وقت قصير، ورغم ان آخر تقارير البنتاغون «وزارة الدفاع الامريكية» حول مساهمات الحلفاء قد يقول «ان ثمة فروقات في الانجازات بين الدول الحليفة وانه ينبغي على التحالف زيادة الاهتمام بوضع الغرب الدفاعي في العقد القادم» فان استنتاج الرئيس هو «ان حلفاءها يواصلون تقديم مساهمات جوهرية في قضية الدفاع المشترك اكثر من المطلوب منهم».

ويميل النقاد الامريكيون الى النظر للانفاق الدفاعي بالنسبة الى مجمل الناتج القومي كبرهان او دليل على مدى تحمل الاعباء الدفاعية. اي ان هذه النسبة هي المعيار وكانت هذه النسبة في الانفاق الامريكي لعام ١٩٨٦ تشكل «٦،٦» بالمئة ولا شك ان امريكا تساهم بالقسط الاوفر في نفقات الدفاع حتى بالمقارنة مع متوسط الدخل الفردي لكن رغم ان نفقات الدفاع العالية لا يجوز النظر اليها بموازين الضرائب المحلية، فان قاعدة التنفيذ في الحلف. ومن غير المعقول لدولة مثل تركيا لا تزيد حصة الفرد فيها من الناتج القومي السنوي على الف دولار ان تساهم بنفس نسبة مساهمة امريكا التي تبلغ حصة الفرد فيها من الناتج القومي زهاء «١٧» الف دولار سنويا وبالاضافة الى ذلك تبلغ نسبة البطالة في اسبانيا وتركيا «٢٠» و «١٥» بالمئة على التوالي بينما لا تزيد نسبة البطالة في امريكا عن «٥» بالمئة.

وعلى اية حال فان احدا لا ينكر وجود تقاعس وتلكؤ. فالدانمرك لم تنفق سوى «٢» بالمئة، ولوكسمبرغ «١،١» بالمئة اما بلجيكا فقد فشلت في الوفاء بتعهداتها والتزاماتها رغم ان عدد سكانها اقل من عشرة ملايين ويبلغ ناتجها القومي السنوي زهاء «١١٥» مليار دولار. بالمقارنة مع الدانمرك التي لا يزيد عدد سكانها عن خمسة ملايين وناتجها القومي السنوي «٧٩» مليار دولار. ولوكسمبرغ التي يبلغ عدد سكانها «٣٦٨» الف نسمة وناتجها القومي خمسة مليارات دولار. وتتعرض هذه الاقطار لانتقادات شديدة من الحلفاء الآخرين ومن الواضح انه ينبغي عليها ان تزيد من مساهماتها الدفاعية. لكن حتى لو بذلت جهودا رئيسية على هذا الصعيد فان زيادة انفاقهم الدفاعي لن يغير في الامر كثيرا. اما الدول الكبرى مثل بريطانيا تبلغ نسبة انفاقها خمسة بالمئة، وفرنسا «٣،٨» بالمئة والمانيا الغربية «٣،٩» بالمئة.

ومن الواضح ان الصورة تتغير، ففي الاونة الاخيرة اشار وزير الدفاع السيد فرانك كارلوشي الى ان موازنة الدفاع الامريكية انخفضت بنسبة «١١» بالمئة عما كانت عليه عام ١٩٨٤، وفي نفس الوقت يقول تقرير وزارة الدفاع «ان موازنات الدفاع لدى الكثير من حلفائنا تزداد بوتيرة معتدلة» والاهم من ذلك ان حلف الاطلسي بشكل عام يدرك تماما انه ينبغي انفاق المزيد. ففي كافة الاجتماعات الوزارية لمجلس شمال الاطلسي ولجنة تخطيط الدفاع، يطلب من الدول الاعضاء عادة الوفاء بالمساهمات التي تعهدت بها فيما يتعلق بالقوات المسلحة والتجهيزات وان تكمل النواقص لديها في هذا الصدد.

ويشير التقرير الى عدم وجود صيغة مقبولة دوليا لاحتساب «الحصة العادلة» التي ينبغي ان تساهم فيها كل دولة، ويؤكد بان الحلفاء يقدمون للحلف قوات ميدانية لا تختلف عن حجم القوات الامريكية اذا اخذنا بالاعتبار النسبة الى عدد السكان كما انها تقدم عددا اكبر من الطائرات التكتيكية المقاتلة اكثر من امريكا اذا اخذنا في الاعتبار القوة الاقتصادية وان وزراء دفاع حلف الاطلسي قدموا الادلة منذ بضع سنوات بان الحلفاء الاوروبيين في الواقع يساهمون بنسبة «٩٠» بالمئة من القوة البشرية و «٨٠» بالمئة من الدبابات و «٩٠» بالمئة من المدفعية و «٨٠» بالمئة من الطائرات القتالية في اوروبا في وقت الازمات.

وتجري على اراضيها سنويا خمسة آلاف مناورة عسكرية وتشهد «٥٨٠» الف طلعة طائرة عسكرية، اكثر من «١١٠» آلاف طلعة منها على ارتفاع منخفض. وهناك دول اوروبية اخرى تتحمل اعباء مشابهة.

ان هذه البيانات والحقائق على غاية الاهمية لتصويب الافكار. ويعلق مسؤول اوروبي في الحلف بقوله: «لا ينبغي ان يتركز الحوار على البيانات الاحصائية» وبدل التركيز على نسبة الاعباء ينبغي على الحلفاء ان يبذلوا المزيد من الجهد. وهناك ثلاثة عناصر تتحكم في عدالة توزيع الاعباء في تحالف الدول الحرة وهذه العناصر هي: المخاطر والمهمات والمسؤولية ومن بين المخاطر ان الاوروبيين هم الذين يقفون في الخط الامامي وهم الذين سيتعرضون لزخم الهجوم. اما المهمات او الادوار الدفاعية فالجميع يشاركون فيها، لكن الولايات المتحدة بصفتها الحليف الرئيسي ستقوم بالدور الدفاعي الرئيسي ايضا. وفيما يتعلق بالمسؤوليات فلا بد من توزيعها بالتساوي على الاعضاء، لكن اذا لم يقم احد الاعضاء بمسؤولياته او لم ينظر اليها بالجدية التي تستحقها فلا يجوز للاعضاء الآخرين التخلي عن مسؤولياتهم ايضا.

من هنا فان السؤال الذي ينبغي ان يطرح على النقاد هو ما اذا كانوا يؤمنون بان الدفاع عن الولايات المتحدة والقيم والمثل التي تنادي بها ينبغي ان ينحصر في قارة امريكا الشمالية؟ واذا كان الامر كذلك فان عليهم تحمل النتائج وكذلك الامر مع الاوروبيين. وهذا يعني الانحلال التدريجي للتحالف وضعف نفوذ وقوة الولايات المتحدة. اما اذا آمنوا بان امن الولايات المتحدة مرتبط بالحفاظ على الحرية في اوروبا، واذا كانوا صادقين مع انفسهم فينبغي عليهم القبول والموافقة على ما تتكلفه في الدفاع عن اوروبا.

نيويورك تايمز

تأييد الامريكيين لاسرائيل ما يزال عاليا جدا

حاخامات يهود

بقلم: بيتر ستنفلز

يؤخذ من الاقتراع الذي اشرف عليه المؤتمر اليهودي الامريكي ان جمهور الناخبين في الولايات المتحدة يؤيد اسرائيل ويدعمها. لكن ذلك الاقتراع اظهر وجود عدم موافقة على بعض سياسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين، خاصة بين المقترعين ذوي الاطلاع على النزاع العربي – الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت عواطفهم اكثر مع اسرائيل او مع العرب اجاب ٦١ في المائة من مجموع المقترعين الذين سجلت اصواتهم وعددهم ١٠١٧ بواسطة الهاتف بانهم يؤيدون اسرائيل ويتعاطفون معها بينما سجل ١٣ في المائة فقط انهم متعاطفون مع العرب.

وقال جون مارتيلا، رئيس مؤسسة (مارتيلا وكيلي) التي اجرت الاقتراع الذي اعلن عنه في الثاني من حزيران الحالي في مجال المقارنة بين هذا الاقتراع الذي اجري بين ١٨ و ٢٤ نيسان الماضي وبين اقتراع مماثل وبنفس الطريقة على الهاتف بالنسبة للعصبة المناهضة للتشويه تبين ان ٤٧ في المائة كانت عواطفهم مع اسرائيل اكثر بينما اختار ١٥ في المائة الوقوف الى جانب العرب.

وحينما اعادت عصبة مناهضة التشويه الاستفتاء في اواخر شهر نيسان اتضح ان التعاطف مع اسرائيل ما يزال ثابتا. وقد طرحت العصبة اجابات على خيارات اضافية بالقول ان كان المقترع ليس مع اي من الطرفين فكانت الحصيلة اكثر بين مؤيدي اسرائيل وهذا ما يفسر النتائج المتضاربة التي حصلت عليها مؤسسة دوغلاس شوين.

فهذه المؤسسة اجرت الدراسة باسم عصبة مناهضة التشويه التي تمت على اساس نموذج عشوائي بين ٨٠٠ شخص لكنه لم يقتصر على الناخبين والمقترعين وفيه تجاوزات اخطاء بمعدل ٤ نقاط بينما تجاوزات اقتراع المؤتمر اليهودي في حدود ٣ بالمائة فقط.

لقد اظهر الاستفتاء ان وجود تأييد اساسي لاسرائيل مع انتقاد بعض الاعمال المعنية والاشخاص الذين جرى استطلاعهم كانوا منقسمين مثلا حول رد اسرائيل على الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة اذ كانت نسبة الذين حكموا بان الرد كان قاسيا جدا ٣٢–٤١ في المائة بينما كان رأي قطاع اكبر هو ان الرد مناسب او فاتر.

استطلاع اخر ونتائج مشابهة

اما الاستطلاع الذي اجرته صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي.بي.اس نيوز بين ٩ و ١٢ ايار فاظهر ان ٣٤ في المائة من الذين استطلعت اراؤهم يرون ان اسرائيل ردت بقسوة زائدة، بينما قال ١٠ في المائة ان ردها خفيف جدا. وقال ٢٢ في المائة ان اجراءاتها في حدود المعقول، في حين لم يدل ٣٤ في المائة بارائهم.

لقد اعاد استفتاء المؤتمر اليهودي اهمية خاصة الى «زعماء» الطوائف «وقيادات» المجموعات – الحاصلين على تعليم جامعي او خريجي الكليات ومن الذين يحصلون على اكثر من ٥٠ الف دولار سنويا او ممن يعرفون جيدا عن النزاع العربي الاسرائيلي.

لكن نفس المجموعات وبمعدل اكبر كانوا اقرب الى شجب اسرائيل وادانتها بسبب معاملتها للفلسطينيين وتؤيد ايجاد وطن قومي للفلسطينيين وتعتقد بضرورة ان تتخلى اسرائيل عن المناطق المحتلة في سبيل تسوية سلمية.

وقال هنري سيجمان، مدير المؤتمر اليهودي الامريكي: «ان نتائج الاقتراع اظهرت ان عدم الاتفاق مع سياسة الحكومة الاسرائيلية لا يعني تقويض التأييد والدعم الاساسي لاسرائيل بين الناخبين الامريكيين».

نيوزويك

بقلم: هنري كيسنجر وسايروس فانس

جدول اعمال

الولايات المتحدة تجازف لتصبح عامل عدم الاستقرار في العالم!

مع نهاية القرن الحالي، سيتغير الكثير من القواعد والاسس التي قام عليها النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية. وبالنسبة للولايات المتحدة، سيكون احتكارها النووي قد تلاشى منذ وقت بعيد. ونصيبها في الاقتصاد العالمي سيصبح اقل من نصف ما كان عليه قبل ٤٠ سنة.

وهناك بلدان اخرى اصبحت تؤثر بشكل رئيسي على مصالح الولايات المتحدة. وما اقتصاديات اليابان واوروبا الغربية، وكذلك اقتصاديات البلدان التي تصنعت حديثا الا امثلة صارخة على ذلك. والعديد من البلدان اصبح يمتلك قدرات نووية، بينما يستطيع اخرون امتلاك وتحقيق هذه القدرات سريعا.

ورغم ان مواضيع الأمن القديمة بين الشرق والغرب ما تزال قائمة، الا ان مواضيع اخرى جديدة، كالارهاب على مستوى الدولة، وتهريب المخدرات، اصبحت قضايا، لا بل، مشاكل ملحة. وفي نفس الوقت ستستمر البلدان الاكثر فقرا في امس الحاجة للمساعدات الانسانية.

وهناك قائمة متنامية من القيود على الاعمال الامريكية لا بد من وضعها في الاعتبار. فرغم قوتنا العسكرية الهائلة، فان قدرتنا على رسم خريطة العالم وحدنا، تصبح محدودة ومقيدة بصورة متزايدة.

كما انه على ارفع مستوياتنا السياسية، يتحتم على مرشحي الرئاسة من كلا الحزبين ان لا يتناولوا خطوات تكتيكية محددة، بل ينبغي عليهم ان يعرضوا تصورهم ورؤيتهم بالنسبة لدور الولايات المتحدة على مستوى العالم. وعليهم ان يفسروا ويشرحوا ما هي الالتزامات العالمية والدولية التي سيدعمونها او يقلصونها او سيعيدون تحويلها الى الاخرين. ولتوضيح ذلك فاننا نطرح تطبيق هذه المبادىء على بعض مواضيع وقضايا السياسة الخارجية الهامة.

العلاقات الامريكية – السوفياتية

ان امتلاك الدول العظمى لترسانات جبارة من الاسلحة النووية يفرض عليها التزامات ومسؤوليات خاصة للحفاظ على سلام العالم. وهذا يبدو واضحا ضمن الخلافات العقائدية والتنافس الجيوبوليتيكي. كما على الولايات المتحدة ايضا التزامات لتأكيد ان الرغبة في الدفاع عن العدالة والحرية لن تتأثر بالمفاوضات الامريكية – السوفياتية التي تثير تكهنات غير واقعية.

وفي هذه الايام، فان ظهور زعامة سوفياتية متجددة ينعش الآمال في تحقيق علاقات سوفياتية – امريكية طيبة. فنحن الاثنان سبق لنا كلانا وان التقينا مرارا مع ميخائيل غورباتشوف، فوجدناه مثقفا ثقافة عالية ومصمما على معالجة نقائص وافشال الاقتصاد السوفياتي بحلول وعلاجات اشتراكية.

وهو بالتأكيد صادق في قوله بأنه يفضل العيش بسلام مع الغرب مع تخفيض نفقات الدفاع السوفياتية من اجل تحويل هذه الموارد لصالح الاقتصاد السوفياتي المدني.

وفي نفس الوقت ليس لدينا ادنى شك في ان غورباتشوف ملتزم اشد الالتزام بالدفاع عن اهداف السوفيات العالمية. والا ما الذي يعنيه ويقصده حينما يتكلم عن «توازن المصالح»؟ وكيف بالضبط سوف يعين ويحدد الاهداف السوفياتية المشروعة؟

ان ما من رئيس امريكي يمكنه ان يبني سياسته في التعامل مع الاتحاد السوفياتي على نوايا مفترضة لأمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. فنحن لا نستطيع التنبؤ بما اذا كانت نواياه فقد تتغير جذريا تحت الضغط السياسي الداخلي. او ان خليفة له قد يغير السياسة، كما حدث من قبل.

وحتى الانفتاح «الغلاسنوست» واعادة البناء «البريسترويكا» وهما ما يعجب بهما الغرب بصورة جوهرية، يجب ان لا يكونا اصلا سببا لتغيير كيفية سير علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي. بالطبع نحن نرحب ببوادر وشواهد المزيد من الحرية الداخلية في الاتحاد السوفياتي وتزايد هجرة الاقليات منه. لكن نهائيا فان الغرب يستطيع التأثير هامشيا في نتائج النضال الناجم عن الاخفاقات الداخلية والتناقضات في النظام السوفياتي وحول المواضيع التي ليست بالضرورة ان تعني الغرب مباشرة.

وحتى الآن فان الهدف الاكثر خصوصية من مفاوضات الشرق والغرب هو الرقابة على الاسلحة. وغاية هذه المفاوضات هي المساهمة في تخفيف التوترات بين الشرق والغرب وتحسين العلاقات السياسية وتسهيل الاتصالات بين واشنطن وموسكو.

علاقات حلف الاطلسي

ان حلف شمال الاطلسي يحافظ على السلام في اوروبا على مدى اربعة عقود وهي اطول فترة منذ ظهور نظام الدولة الاوروبية وخروجه الى حيز الوجود. فالحلف يربط امريكا ببلدان لها نفس الثقافة والمواريث التاريخية، ويجب ان يبقى حجر الزاوية في سياسية الولايات المتحدة. لكن الامور تبدلت سريعا عن بداية ايام الناتو، فهناك تماثل نووري مع الاتحاد السوفياتي، وقد اثار ذلك الشكوك لدى بعض الاوساط حول استمرار التزام الولايات المتحدة تجاه الدفاع عن اوروبا.

والشيء الاخر الهام الذي تغير منذ عقد الاربعينات هو انتعاش الاقتصاد الاوروبي واستعادته عافيته والاهمية المتزايدة للجماعة الاوروبية باعتبارها كيانا اقتصاديا وسياسيا، وهذا قد يغري بتنافس اقتصادي اشد مع الولايات المتحدة الامريكية. وعلى جانبي الاطلسي نضج جيل جديد لا يشترك في الشعور بالخطر ولا في الالتزامات العاطفية تجاه التعاون بين اقطار الحلف خلال سنواته الاولى.

والاكثر من ذلك هو ان حقبة من الدبلوماسية الاكثر نشاطا مع الشرق تخلق تحديات جديدة ومنافسة مجازفة تبعد الاقتراب من موسكو.

لقد حان الوقت لكي يعيد حلف الاطلسي تحديد اهدافه وتعريفها. وعلى شركاء الولايات المتحدة في حلف الاطلسي ان يبادروا فورا بعد الانتخابات الامريكية الى اعادة تقييم مهمتهم ورسالتهم وخططهم بالنسبة للعقد القادم – ربما من خلال تشكيل جماعة مميزة من المواطنين لوضع تقرير خلال ١٢ شهرا – على ان تظهر صورة جديدة ومنقحة للحلف نتيجة هذا الاستعراض وكذلك مؤشرات للجولة القادمة من مفاوضات الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

النزاع العربي الاسرائيلي

طيلة الاربعين سنة الماضية كانت الولايات المتحدة هي البلد الوحيد القادر على التعامل مع كافة اطراف النزاع حول الجهود السلمية لحل النزاع العربي – الاسرائيلي.

ولسوء الحظ فان عملية السلام ظلت تراوح مكانها طيلة السنوات العشر الاخيرة. كما ان قوى التوفيق والتسوية في المنطقة هزلت وضعفت كليا.

وفي الوقت نفسه، فان لاسرائيل الحق في حدود امنة ومعترف بها. لكن المعترف به في عصر الصواريخ لا يوجد هناك ما يقال له الامن المطلق. ونحن نؤمن بأن عودة اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ لن يكون منسجما مع بقاء اسرائيل. ونعتقد مع ذلك بأن قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية، بما في ذلك المدن العربية الرئيسية يجب ان توضع تحت الاشراف العربي.

ان للفلسطينيين حقوقا مشروعة يجب الاعتراف بها شريطة ان يعترفوا بالتالي دون لبس او غموض بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها. ويجب ان لا يطلب من اسرائيل ان تتفاوض مع جماعات لا ترغب ولا تريد شجب فكرة القضاء على اسرائيل او تبرر اعمال الارهاب ضد مواطنيها.

كريستيان ساينس مونيتور

بقلم: روبرت بووي

رأي امريكي في خطة شولتز:

خطة شولتز التي تتجاهل الحقيقة وتقفز على الواقع

من خلال التقييد وتضييق الخناق على وسائل الاعلام، استطاعت اسرائيل ان تنقل صورة الانتفاضة الفلسطينية من الصفحات الاولى، لكن رغم التعسف وبشاعة اسلوب القمع، ستظل جذور الهيجان راسخة وجذوة الاضطراب مشتعلة وبالنسبة الى جورج شولتز، وزير خارجية الولايات المتحدة الذي ما يزال يدعو ويروج لاقتراحاته من اجل تسوية تفاوضية ولم يحقق اي نجاح فان اهتمامه «رغم فوات الآوان» واصراره يظلان موضع تقدير لكن تناوله فيه الكثير من الخلل والشروخ الخطيرة فهو يصر حقا على ان الحل يجب ان يقوم على اساس مبادلة مناطق محتلة بسلام آمن ومع ذلك فان استراتيجيته واقتراحاته تتجنب ثلاث حقائق اساسية هي.

١ – ان اسرائيل في حكم اسحق شامير مصممة على ابتلاع المناطق المحتلة، تمشيا مع سياسة اسرائيل الثابتة منذ مجيء كتلة الليكود الى الحكم في العام ١٩٧٧ ولن يكون جورج شولتز قادرا على مداهنة اسحق شامير او تزلفه من اجل ان يتراجع عن موقفه فقد اكد شامير هذا الموقف بعناد اثناء رحلته الى واشنطن في شهر اذار الماضي. وبالمقابل اعاد كل من الرئيس ريجان وجورج شولتز تأكيد قوة الروابط الاستراتيجية والدعم الامريكي القاطع لاسرائيل. ولدى عودة شامير من رحلته تلك الى واشنطن استقبل في اسرائيل، استقبال الابطال الفاتحين لأنه تحدى الولايات المتحدة في الوقت الذي حصل فيه على دعمها وتأييدها الكامل بما في ذلك ٣ مليار دولار اعانة مالية سنوية، واستخدام حق النقض «الفيتو» لابطال قرارات مجلس الامن الدولي.

حقا ان الرئيس ريجان اشاد في الشهر الماضي بموقف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز واصفا اياه بانه «موقف ايجابي نحو السلام» وانتقد زعماء لم يذكر اسماءهم لأنهم يعرقلون التقدم ورغم ذلك فان المسيرة الامريكية الراهنة تنزع الى تقوية شامير والليكود وتدعيمهم.

٢ – ان اقتراح جورج شولتز يهمل التوصل الى اتفاقات مع الفلسطينيين كشعب مؤهل لتقرير المصير او الاتصال مع ناطق باسمهم يختارونه هم، وليس من اختيار اسرائيل والولايات المتحدة فالفلسطينيون والدول العربية يرون ان منظمة التحرير الفلسطينية وليس غيرها هي الناطقة باسمهم، وقد اعاقت اسرائيل بروز وظهور زعماء محليين، بينما ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بزعم انها «ارهابية».

ومنذ ١٩٧٥ والولايات المتحدة تضع شروطا لمخاطبة منظمة التحرير الفلسطينية وهي ان تعترف باسرائيل وتنبذ الارهاب، لكنها «الولايات المتحدة» تتجاهل بيانات وتصريحات ياسر عرفات التي تقبل هذه الشروط ضمن تسوية تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ولقد حان الوقت لوضع حد لهذا الاكراه والارباك غير الحكيم، خاصة وان هناك الكثيرين من الاسرائيليين والمؤيدين يوافقون على ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ضرورية واساسية لأي سلام وتسوية دائمة.

٣ – ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون مجرد وسيط، وهي ليست مجرد متفرج فدورها الاساسي ومصالحها الرئيسية في الشرق الاوسط، خاصة الوصول الموثوق الى النفط، وهو الذي يتطلب استقرار المنطقة وعلاقات حسنة مع الانظمة العربية المعتدلة فاحتفاظ اسرائيل بالمناطق المحتلة سيدمر بشكل خطير مصالح الولايات المتحدة ويقوض بالتالي روابط اسرائيل نفسها بالولايات المتحدة.

ان اي امل في تحقيق النجاح يتطلب التغيير في التوجه نحو الموضوع واسلوب تناوله وفي التعامل مع اسرائيل والفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الولايات المتحدة ان تؤكد بقوة وفاعلية وتتابع مصالحها الخاصة من خلال حل عادل ودائم يقوم على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وعلى الولايات المتحدة ان تصر على ان تنسحب اسرائيل فعليا من جميع المناطق المحتلة «كما يتصور ذلك القرار ٢٤٢»، لأن التمسك باي جزء اساسي من هذه المناطق لا يمكن ان يعزز امن اسرائيل، ولسوف يولد انتقاما فلسطينيا وعلى مجلس الامن ان يستند الى دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وضمانات الولايات المتحدة ومصالح سكانها في العيش بسلام.

وبالامكان السماح للمستوطنين الاسرائيليين بان يبقوا في الدولة الفلسطينية ويخضعوا لقوانينها، مثلما هم الفلسطينيون في اسرائيل وبدلا من اعادة تطمين اسرائيل بدعم امريكي مفرط فان على الولايات المتحدة ان توضح بجلاء ما هو الثمن المترتب على وجهة السير الاسرائيلية الراهنة، ففي شهر نوفمبر ينبغي على الناخبين الاسرائيليين ان يواجهوا الخيار الصعب وهو: اين تقف مصالح اسرائيل البعيدة المدى، ومن الضروري التغلب على نزعة جمهور الناخبين لاسقاط عواقب وتبعات المستقبل، فتغذية اسرائيل وامدادها ورعايتها، كحليف استراتيجي يجب ان يكون لها تأثير بالمقابل.

شولتز

ان على الولايات المتحدة ان تتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية للحصول على موافقتها على تسوية تقدم على قبول اسرائيل وسلام حقيقي مع ضمانات والحق الفلسطيني في تقرير المصير.

من ناحية اخرى، فان ميخائيل غورباتشوف، الذي يتحدث عن التعاون لحل النزاعات الاقليمية، يجب ان يوضع على المحك. وينبغي على الرئيس ريجان ان يطلب منه استخدام النفوذ السوفياتي مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وتحريكهما باتجاه التسوية.

وهنا لا بد من تساؤل هام هو: هل هناك تسوية مدركة؟ كلا فبدون ضغط قوي من الولايات المتحدة على الطرفين كليهما وبدون امكانية تعاون الاتحاد السوفياتي فان التسوية غير قابلة للتصور.

ان الفوارق شاسعة، لكن المراهنات واعدة جدا اذا بذلت جهود واقعية، فهناك مكاسب واضافات. فمن الناحية السياسية ربما يستطيع السيد ريجان ان يكون اكثر تأثيرا من حكومة جديدة وادارة امريكية جديدة

وهناك الكثير من مؤيدي اسرائيل مهتمون وقلقون لأن سلوك اسرائيل سلوك انتحاري ولذلك فهم سيدعمونه ويؤيدون جهود الولايات المتحدة القوية.

روديشتو

من: جراهام ايرنشو

نشاط ياباني مكثف للتلاحم مع الغرب

يقول مسؤولون ومحللون ان اليابان تزيد من استخدام اموالها وصوتها في الشؤون الدولية لتأييد اهداف الغرب.

فيسافر مسؤولون يابانيون الى الخارج كثيرا كما ترتفع قيمة مساعدات اليابان للدول الاجنبية ويزداد الادراك في الدوائر الحكومية على الاقل بأن العالم الخارجي اكثر من مجرد سوق ضخمة.

ومنذ وقت قصير اختتم رئيس وزراء اليابان نابورو تاكيشيتا زيارة طويلة للولايات المتحدة واوروبا الغربية وفي ١٩ حزيران الحالي سيحضر لاول مرة مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى الذي سيعقد في تورنتو. وينتظر ان يدلي ببيانات هامة هناك عن ديون العالم الثالث والمساعدات الاجنبية.

لكن تزايد النشاط على صعيد السياسة الخارجية لا يعني بالضرورة اتباع سياسة اكثر استقلالية.

ويلاحظ دبلوماسي غربي «يزداد نشاط اليابانيين واكتشافهم طرقا جديدة لانفاق اموالهم كل ذلك في اطار علاقتهم مع واشنطن».

وحينما سئل مسؤول بارز في وزارة الخارجية عن الموضوعات السياسية الخارجية التي تختلف فيها اليابان والولايات المتحدة بدرجة ملموسة لم يستطع ان يذكر خلافا واحدا.

وقال تاكاشي اينوجوشي وهو مساعد استاذ بجامعة طوكيو: «ان التحالف الغربي والسير مع التحالف الغربي يشكل اهمية كبرى لليابان».

وتحتم قلة الموارد الطبيعية على اليابان الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع كل الدول. لكن عندما يكون على اليابان ان تختار بين التحالف الغربي ومجموعات اخرى فانها تختار التحالف الغربي كما يقول اينوجوشي.

ومنذ ١٩٧٣ عندما ارتفعت اسعار النفط اتبعت اليابان سياسة في الشرق الاوسط تختلف قليلا عن موقف واشنطن وتقوم على وفاق اكثر مع الدول العربية كوسيلة لتأمين احتياجاتها من النفط الخليجي.

غير ان هذا الاتجاه يتغير اذ سيقوم وزير الخارجية سوسوكي اونو في وقت لاحق من الشهر الحالي باول زيارة لوزير في الحكومة اليابانية لاسرائيل.

وفي تحول من عدم الاهتمام التقليدي بالتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا اقتربت اليابان اكثر خلال الشهور الاخيرة من سياسة الدول الغربية تجاه هذه المشكلة.

مسايرة فرنسا ايضا

فيما يتعلق بجنوب المحيط الهادىء قال اينوجوشي ان اليابان في الفترة الاخيرة غيرت موقفها تجاه مشكلة المستعمرة الفرنسية – كاليدونيا الجديدة – نيوكاليدونيا ربما نتيجة ضغط من باريس وواشنطن.

وقال ان اليابان اعتادت التصويت في الامم المتحدة الى جانب استقلال نيوكاليدونيا، لكنها امتنعت عن التصويت عند طرح الموضوع في الدورة السابقة.

ويبدو انه سيستمر التطابق تقريبا بين سياسة اليابان الخارجية وسياسة الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية في المستقبل المنظور.

كما تتيح لها ثروتها تقديم دعم مالي للتحالف الغربي الذي يزداد فيه اهمية الدور الذي تلعبه اليابان فهي،

– تتحمل نصيبا اكبر من نفقات الدفاع الامريكية في شرق اسيا ببناء قوتها الدفاعية والدعم المالي الذي تقدمه للقوات الامريكية هناك.

– تقدم مساعدات مالية متزايدة للدول الفقيرة بعد مشاورات مع الدول الغربية.

– يزداد دعمها المالي للهيئات الدولية مثل الامم المتحدة والبنك الدولي وبنك التنمية الاسيوي سعيا الى دور اكبر في هذا المجال. غير ان الحكومة اليابانية ليست سعيدة بالانطباع الذي يصورها كمجرد بنك للعالم الغربي وهي تريد ان يكون لها دور اساسي يماثل الدور الذي تقوم به الدول الغربية الرئيسية.

ويقول كويتشي هاراجوشي نائب مدير عام الاعلام بوزارة الخارجية ان هناك اعترافا متزايدا بأن اليابان يجب ان تساهم بطريقة اكثر ايجابية في المجال الدولي. واضاف «يعتقد كثيرون ان تقديم الاموال ليس كافيا» ثم قال «ان اليابان يجب ان تشترك في الجهود الدولية للحفاظ على السلام».

الصفحــة الاخيــرة



الجمعـة ١٩٨٨/٦/١٧م

انتخاب اردني رئيسا للجنة استراتيجية النقل في الوطن العربي

تونس ـ بترا: انتخب المهندس منصور شموط مدير النقل على الطرق في وزارة النقل رئيسا للجنة استراتيجية النقل في الوطن العربي.

وناقشت اللجنة في اجتماعاتها التي اختتمت امس واستغرقت يومين الصيغ العملية للتعاون العربي في مجال النقل البري والبحري والجوي حيث ستعمل اللجنة على انجاز مسودة مشروع استراتيجية النقل العربي.

وسترفع اللجنة توصياتها ومقترحاتها الى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والذي سيبدأ اعماله في تونس في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

غورباتشوف يزور بولندا خلال النصف الثاني من تموز

موسكو ـ و.ا.ع: اعلن هنا امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى بولندا تستغرق بضعة ايام وتلك خلال النصف الثاني من الشهر القادم.

وسيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره البولندي فويتسيخ ياروزيلسكي تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وسيشارك غورباتشوف في اجتماعات قمة دول حلف وارسو السبع الذي سيعقد في العاصمة البولندية في نفس الفترة.

أهداف رفسنجاني من مغامرته الفاشلة على جبهة الشلامجة

الكويت ـ كونا ـ كشفت مصادر عربية وغربية الاهداف الرئيسية التي كانت تقف وراء الهجوم الايراني الاخير في منطقة الشلامجة واصرار العراق على احباط هذا الهجوم باي ثمن وبسرعة.

وذكرت مصادر عربية رفيعة لصحيفة «القبس» ان الهجوم الايراني الاخير على منطقة الشلامجة لاستردادها كان جزءا من خطوة سياسية جديدة وضعها رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام رفسنجاني وتستهدف في حال نجاح الهجوم السعي الى اقناع الدول الكبرى بتجميد العمل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتركيز الجهود بدلا من ذلك على صيغة سياسية ايرانية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشارت المصادر الى ان قرار العراق ايضا احباط هذا الهجوم باي شكل كان وبالسرعة الممكنة يستهدف ايضا ابلاغ الدول الكبرى او البعض منها بان رفسنجاني لم يستطع تغيير المعادلة السياسية والعسكرية والاستراتيجية وموازين القوى لصالح القوات العراقية في تلك الحرب وان من الخطأ الرهان مجددا على ذلك وافساح المجال امام النظام الايراني لكي يتهرب من تنفيذ هذا القرار.

وحددت هذه المصادر ومصادر اوروبية اخرى وثيقة الاطلاع على الشؤون الايرانية ابرز العوامل والاهداف التي تقف وراء الهجوم الايراني الذي شنته القوات الايرانية يوم الاثنين الماضي وحاولت من خلاله الاستيلاء على مناطق كانت تحتلها في السابق في منطقة الشلامجة شرق البصرة استردتها القوات العراقية في ايار الماضي.

وهذه الاهداف والعوامل هي:

● اولا: طلب الخميني من رفسنجاني بعد تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية ضرورة انتصار عسكري ايراني سريع في اي مكان كان على الجبهة العراقية ـ الايرانية ردا على الانتصارات العراقية الاخيرة في الفاو والشلامجة وضرورة محاولة تسجيل مثل هذا الانتصار ايا كان الثمن بشريا او ماديا من جانب ايران وذلك قبل الانتهاء من تنظيم القيادة العسكرية الايرانية المكلف بها رفسنجاني.

واثر ذلك عقد رفسنجاني اجتماعا مع كبار المسؤولين الايرانيين وتم وضع خطة اولية تتركز على شن سلسلة هجمات على مراحل ومن عدة مواقع بهدف احداث ثغرة في هذه الجبهة او على الاقل تكبيد القوات العراقية خسائر بشرية ايا كان الثمن

البقية صفحة ١٥



● مجموعة من الاسرى الايرانيين في جبهة شرقي البصرة (الشلامجة) تنتظر ترحيلها الى الخطوط الخلفية. (و.ا.ع. بترا)

تل ابيب وجهت «تحذيرا» الى بري بشأن الطيار الاسير

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب وجهت امس تحذيرا الى رئيس حركة (امل) نبيه بري وحملته مسؤولية مصير مساعد الطيار الاسرائيلي الذي اسره رجال ميليشيا امل في تشرين الاول ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر قريبة من وزارة الحرب الاسرائيلية ان هذا التحذير يأتي اثر المعلومات التي نشرت امس في الصحافة الاسرائيلية والقائلة بأن مساعد الطيار اصبح الان في ايدي مجموعة منشقة عن حركة «امل» ومقربة من جماعة حزب الله.

منحة مالية للصحف الكويتية تقديرا لدورها الوطني

الكويت ـ رويتر ـ قرر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تخصيص منحة مالية لجميع الصحف الكويتية اليومية والمجلات الدورية التي تصدر باللغتين العربية والانكليزية.

وقالت الصحف الكويتية التي نشرت ذلك امس ان الشيخ جابر قرر تقديم منحة مالية قيمتها ٤٥,٠٠٠ دينار لكل صحيفة يومية و ٣٠,٠٠٠ دينار لكل مجلة اسبوعية لمساعدتها «على مواصلة مسيرتها التي تعود على الكويت بالخير والسمعة الطيبة».

ونشرت الصحف رسالة بهذا الشأن من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح ورد فيها ان امير الكويت قرر تقديم هذه المنحة «تقديرا... للدور الذي تلعبه الصحافة الكويتية في ابراز اسم الكويت ومعالم نهضتها».

وكان مجلس الوزراء الكويتي اعلن الشهر الماضي ان امير الكويت قرر تقديم منح مالية لكل الجمعيات وهيئات النفع العام لدعم انشطتها.

وجدير بالذكر ان الصحف اليومية الكويتية تتلقى دعما سنويا من الحكومة يبلغ حوالي ٤٠,٠٠٠ دينار في حين يبلغ الدعم السنوي بالنسبة للمجلات ٢٧,٠٠٠ دينار.

سفيرنا في تونس يبحث مع القليبي قضايا العمل المشترك

تونس ـ بترا ـ التقى السيد طلال سلطان الحسن السفير الاردني في تونس والمندوب لدى الجامعة العربية بتونس امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وبحث الجانبان عددا من الموضوعات التي تهم الوضع الراهن بشكل خاص اضافة الى عدد من القضايا التي ستعمل على دعم وتعزيز العمل العربي المشترك.

«السياسة»: عرفات يزور عمان نهاية الأسبوع القادم

الكويت ـ رويتر ـ نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية امس الى مصادر فلسطينية وثيقة في عمان قولها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى عمان في نهاية الاسبوع المقبل وذلك بعد انتهاء جولته الحالية التي بدأت اول من امس في اوروبا الشرقية.

وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان تشمل زيارة عرفات الحالية كلا من الاتحاد السوفياتي ورومانيا.

مذكرة من مجلس المنظمات الاسلامية بشأن حرب الخليج الى الحكومة الاميركية

عمان ـ الدستور ـ اجتمع اعضاء هيئة ادارة مجلس المنظمات الاسلامية بسفير الولايات المتحدة الاميركية لفترة من الوقت.

ودار خلال الاجتماع حوار هادىء وبناء بين الاعضاء والسفير حول الحرب العراقية الايرانية وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقدم الوفد خلال اللقاء الى السفير مذكرة تفصيلية موجهة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشأن اقرار الامن والسلام بالمنطقة وتنفيذ هذا القرار ولوقف تسلسل الحرب ومنع الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية التي تمارسها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد المواطنين الابرياء في الاراضي العربية المحتلة.

وفي نهاية اللقاء وعد السفير الاميركي اعضاء الوفد بترجمة المذكرة ورفعها الى حكومته.

لدى استقباله وفدا من الأمم المتحدة
الحسن يؤكد على دور الأردن كمركز متميز في المنطقة

عمان ـ بترا: التقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في مكتبه امس بالدكتور سيبجو تريندان مساعد الامين العام والمدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا والوفد المرافق له.

واستعرض سموه مع الوفد الضيف الجهود التي يقوم بها المركز في الاردن من خلال الدراسة التي يجريها لبناء القدرة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في الاردن والتي سيتم انجازها في خلال الاشهر الخمس المقبلة.

واكد سموه على دور الاردن كمركز

البقية صفحة ١٥

● الحسن يتحدث للوفد الدولي (بترا).

توتر في العلاقات الاسرائيلية ـ الأميركية
صحيفة الليكود: اسرائيل ليست ولاية أميركية ولسنا بحاجة لنصائح واشنطن!!

واشنطن ـ ا.ف.ب: ضاعفت الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة التصريحات التي تعكس لهجتها التوترات التي نشأت بينها وبين (اسرائيل) بفعل ستة اشهر من الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

ولا تخفي واشنطن بعض عدم الرضا واحيانا غضبا ظاهرا من الوسائل التي تستخدمها الدولة العبرية ضد الفلسطينيين وتعنت رئيس وزرائها حيال مقترحات السلام الاميركية. لكن هذه الصدوع بعيدة عن ان تهدد العلاقات المميزة بين الجانبين.

والحكومة الاميركية التي امتنعت عمليا عن اللجوء حيال (اسرائيل) الى الضغوط المالية التي يتيحها لها برنامج المساعدة الكبير تبدو وكأنها تجهد لتذكير حليفها الرئيسي في الشرق الاوسط او على الاقل الرأي العام فيه بضرورة التعامل مع الوقائع والى تذكيره بان حال الجمود لا يمكن الا ان تكون في غير مصلحته في المدى الطويل.

وفي خطاب وزعته وزارة الخارجية الاميركية اول من امس قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي «ان الاحتلال طريق بلا مخرج يضمن استمرار العنف ويعرض للخطر الديموقراطية والقيم الاخلاقية ـ !! ـ لاسرائيل» ـ على حد تعبير مسؤول الخارجية الاميركية ـ.

البقية صفحة ١٥

شولتز يزور القاهرة وتل ابيب في تموز
استبعاد نتائج ايجابية لجولة ميرفي في المنطقة

الكويت ـ رويتر: قالت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع هنا امس ان من غير المتوقع ان تسفر جولة في المنطقة للسيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي عن اي نتائج ايجابية مبكرة.

وكان تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ذكر امس الاول ان ميرفي وهو كبير خبراء الوزارة في شؤون الشرق الاوسط سيقوم بجولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت واليمن الشمالية ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق.

وقالت المصادر الدبلوماسية لرويتر ان الجولة تأتي في فترة استعداد للانتخابات الاميركية والاسرائيلية «الامر الذي يكون فيه اتخاذ اي قرار لحل ازمة الشرق الاوسط بعيدا نتيجة الضغوط الشعبية على الحكومتين الاميركية والاسرائيلية».

واضافت المصادر تقول «ان اي تحسن للعلاقات العربية ـ الاميركية يجب ان ينطلق من مسألة دعم حق

البقية صفحة ١٥

برقيات قصيرة

ذراع اللص!

● شعر رجال شرطة ليون بصدمة قوية عند مشاهدة الكلب البوليسي الذي يرافقهم في مهمتهم وهو يعود اليهم وفي فمه ذراع مشبوه في امره كانوا يلاحقونه وتمكن من الفرار. الا ان الذراع التي كانت تبدو وكأنها اقتلعت من اصلها لم تكن في الواقع سوى ذراع اصطناعية تخلى عنها صاحبها المتشرد ولاذ بالفرار لانه يفضل العيش طليقا على ضيافة السجن.

عصابة لسرقة القرود

● القت الشرطة القبض على عصابة لسرقة الحيوانات باعتبارها مسؤولة عن صيد وتهريب ٢٢ قردا ذهبي الشعر وهي حيوانات نادرة على وشك الانقراض.

وصرح تشو يونغ فو مدير مكتب الامن العام بمنطقة الغابة انه تم القاء القبض على احد عشر من المشتبه في تورطهم في العملية في منطقة غابة شينونغ جيا بغرب مقاطعة هوبي.

ويعتبر القرد ذو الشعر الذهبي مثله في ذلك مثل الباندا الكبير واحدا من اكثر الانواع تعرضا للخطر في البلاد. ويأتي هذا الحيوان على رأس قائمة حماية الحيوان بالولاية.

ولادة نمرة بيضاء..

نيودلهي ـ شينخوا ـ ذكرت امس الصحف المحلية ان نمرة بيضاء وضعت ثلاثة صغار في الثاني عشر من شهر حزيران في حديقة كانبور للحيوانات في ولاية اوتار براديش شمالي الهند.

وجميع الصغار في صحة طيبة الا ان نوعها لم يتحدد بعد والنمر الابيض من سلالة النمر العادي وقد ولد في اول الامر عرضا ثم جرت عملية التكاثر باسلوب منظم فيما بعد.

وهناك ستون نمرا ابيض في العالم ويوجد في الهند وحدها عشرون نمرا ابيض في حدائق الحيوانات المختلفة في جميع انحاء البلاد.

مصرع وجرح ١٦ جنديا بريطانيا في عملية للجيش الجمهوري الايرلندي

بلفاست ـ ا.ف.ب. ـ لقي ستة جنود بريطانيين مصرعهم واصيب (١٠) اخرون في انفجار قنبلة مساء اول امس في يسبورت جنوب غرب بلفاست.

ووقع الانفجار في سوق يسبورت حيث تجمع الاف الاشخاص بينهم عشرات الجنود البريطانيين لحضور احد الاعياد.

واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي (ايرا) مسؤوليته عن هذا الانفجار عبر اتصال باحدى الاذاعات المحلية.

وحصل الانفجار قرب شاحنة للجيش البريطاني وسارعت مجموعة من سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الذين كانت حال بعضهم خطرة.

وهذا الانفجار هو الاكثر دموية الذي يتعرض له الجيش البريطاني الموجود في قاعدة اولستر منذ ٢٧ آب ١٩٧٩ الذي شهد مقتل ١٨ جنديا بريطانيا في وارن بوينت للمظليين بمقاطعة داون (جنوب بلفاست) في هجوم شنه الجيش الجمهوري الايرلندي. وكذلك شهد ذلك اليوم مصرع عم ملكة بريطانيا اللورد مونتباتن قبالة شاطىء ميلاغمور بمقاطعة سليغو «جمهورية ايرلندا» في يخت فجره الجيش الجمهوري الايرلندي.

صحيفة كويتية: الحسن الثاني يزور القاهرة قريبا

الكويت ـ رويتر ـ نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس الى مصدر رفيع المستوى في القاهرة قوله ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم قريبا بزيارة للعاصمة المصرية يبحث خلالها مع الرئيس حسني مبارك اخر تطورات الموقف العربي الراهن.

وقال المصدر ان المحادثات سوف تتناول ايضا الدور الذي تلعبه المغرب في الوساطة بين مصر والجزائر لتنقية الجو بينهما.

الحسيني: الفلسطينيون مصممون على مواصلة الانتفاضة

تل ابيب ـ رويتر ـ قال السيد فيصل الحسيني وهو مناضل فلسطيني بارز افرجت عنه سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاسبوع الماضي بعد ان قضى تسعة اشهر في السجن ان الفلسطينيين مصممون على مواصلة انتفاضتهم في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الحسيني (٤٧ عاما) ان سلطات الاحتلال فشلت على الرغم من اعتقالها للالوف من الفلسطينيين في اعتقال الزعماء السريين للانتفاضة المستمرة منذ ستة اشهر.

واضاف قوله في تصريح «لرويتر» ان الانتفاضة مستمرة وقادة الانتفاضة يعلنون مطالبهم من خلال منشورات وان الناس لا يزالون يتبعون التعليمات ويلبون معظم هذه المطالب دون ان يقل حماسهم لتنفيذها عنه في بداية الانتفاضة.

وقال السيد الحسيني في واحدة من مقابلاته الصحافية الاولى منذ الافراج عنه من الاعتقال الاداري منذ اسبوع ان المسؤولين الاسرائيليين مخطئون اذا ما ظنوا ان الانتفاضة آخذة في الضعف.

واضاف قوله ان الانتفاضة التي بدأت بعد سجنه بثلاثة اشهر تستمد قوتها من كونها ثورة قام بها السكان المحليون وليست عملا يتم بتحريض من الخارج.

ونفى السيد الحسيني انه يعرف هوية الزعماء السريين للانتفاضة او ان له اي دور فيها. كما نفى تقارير بانه سيحاول اقامة قناة اتصال بين الاسرائيليين وزعماء الانتفاضة.

وقال انه لا يمكنه ان يقيم مثل هذه الصلة لانه شخص معروف ولن يعرض الزعماء السريون انفسهم لخطر اكتشافهم بالذهاب لمقابلته.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت السيد الحسيني في ايلول الماضي بحجة انه قام بتنسيق اضرابات تجارية ومظاهرات واضرابات عن الطعام قام بها نحو ٣,٠٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

وكانت منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها في لندن قد طالبت بالافراج عنه العام الماضي.

مبارك عوض يطالب شولتز ضغوط على تل ابيب

نيقوسيا ـ ا.ف.ب. ـ قال السيد مبارك عوض الذي يوصف بانه «غاندي الفلسطيني» والذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي الى الولايات المتحدة انه سيطالب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عند مقابلته قريبا بممارسة ضغوط سياسية واقتصادية على اسرائيل لكي تسمح له بالعودة الى القدس المحتلة.

واضاف السيد عوض في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية انه اذا صوت الكونغرس الاميركي على ضرورة ان تطالب الولايات المتحدة الكيان الاسرائيلي بالسماح له بالعودة الى القدس فان ذلك سيكون له تأثير مهم على المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي اعتاد الكونغرس ارسالها الى الكيان الصهيوني. اما اذا لم يستطع العودة الى القدس فانه سيحاول من قبرص او اي بلد اخر

البقية صفحة ١٥

بانتظار قرار مجلس السوفيات الأعلى
جدل قانوني واسع بين أرمينيا وأذربيجان بشأن وضع منطقة ناغورني كاراباخ

موسكو ـ ا.ف.ب. ـ اثار قرار البرلمان الارمني حول اعادة منطقة ناغورني كاراباخ الى جمهورية ارمينيا والذي لا سابقة له في الاتحاد السوفياتي نقاشا قانونيا واسعا بين ارمينيا واذربيجان يصعب التكهن بنتائجه ويدور حول اليات الانتقال المحتمل للسيادة على هذه المنطقة.

والقرار هذا الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع اول من امس وتلي بالهاتف على وكالة «فرانس برس» يستند الى المادة ٧٠ من الدستور السوفياتي المتعلقة بـ «حق تقرير المصير» الذي يطالب به سكان ناغورني كاراباخ المنطقة التابعة اداريا الى اذربيجان مع العلم ان غالبية سكانها هم من الارمن.

وبالنسبة للارمن الذين اوضح موقفهم مراسل صحيفة «كومونيست» المحلية فان المسألة لا تتعلق باي حال من الاحوال بتغيير وضعية اراضي اذربيجان «لان مثل هذا الامر يقتضي موافقة الجمهورية المعنية حسب ما تنص عليه المادة ٧٨ من الدستور» وانما بالانتقال من «تبعية ادارية» الى اخرى. ويعتبر الارمن ان ناغورني كاراباخ الحقت «اعتباطا» باذربيجان في العام ١٩٢٣ من قبل السلطة المركزية لكن الاذربيجانيين يرفضون هذه المقولة بشدة.

وتابع المراسل انه انطلاقا من وجهة النظر الارمنية هذه خلا النص النهائي للقرار البرلماني الجديد من الطلب الى برلمان اذربيجان «النظر» في قضية اعادة ناغورني كاراباخ الى ارمينيا. وكان مثل هذا الطلب ورد في مشروع القرار الذي نشرته «كومونيست» في ١٤ حزيران.

ولن يوجه مثل هذا الطلب بعد الان الا الى مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي.

وفي باكو عاصمة أذربيجان ذكر مسؤول في وزارة الخارجية في هذه الجمهورية جرى الاتصال به هاتفيا ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في اذربيجان سبق واعلنت في ١٣ حزيران معارضتها لاعادة ناغورني كاراباخ الى ارمينيا مذكرا بان القيادة الجماعية للدولة السوفياتية اتخذت موقفا مماثلا في ٢٣ اذار.

الدستور | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط) | الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨